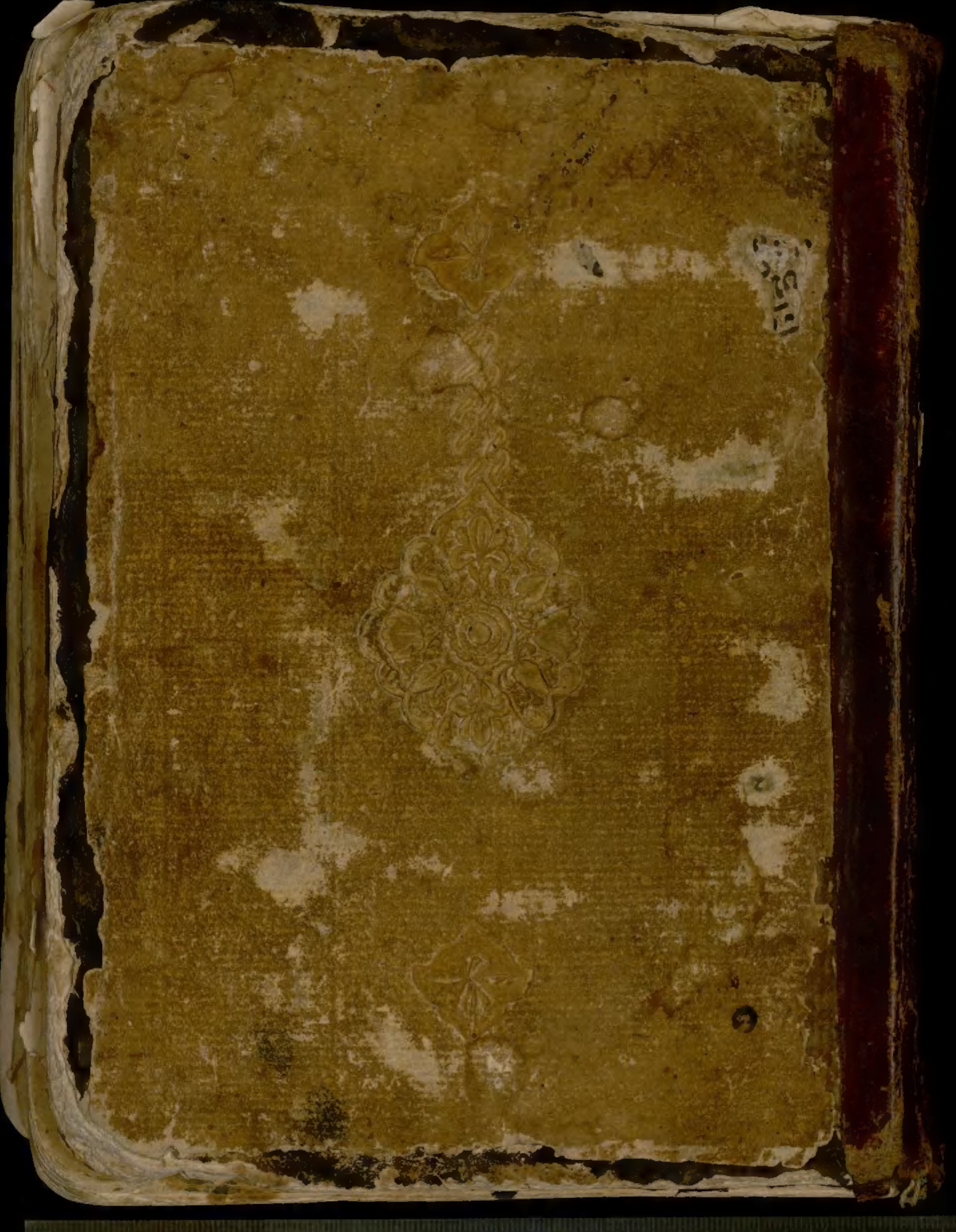
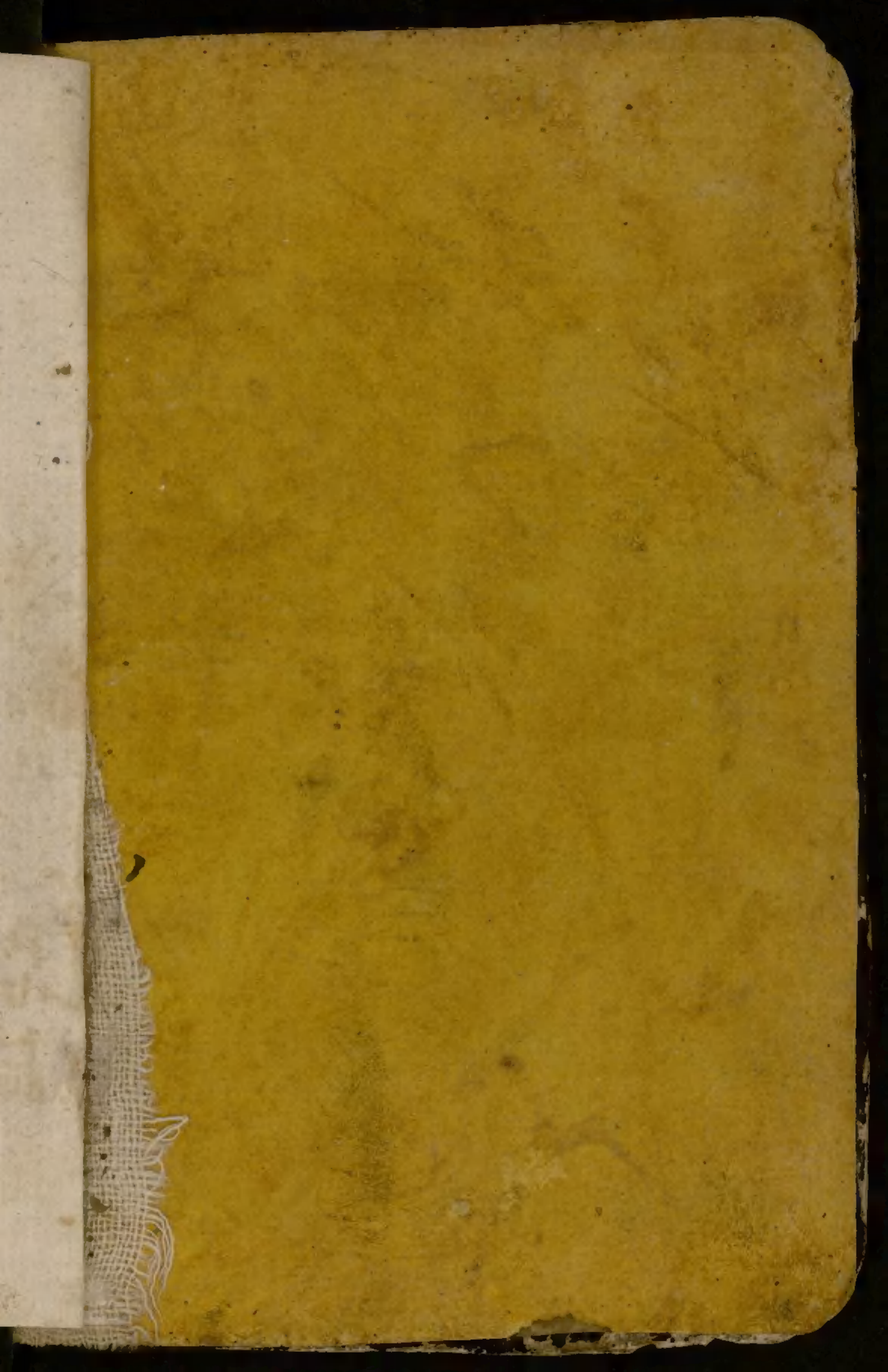




٨

~~884~~

599

وشهد بذلك على وقفيته



يستعار شهرا

قد اوقف هذا الكتاب يسين العمري بحيث
لايباع ولا يشره ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه علي الذي يبدلونه ان الله سميع
عليم والشهود علي ذلك سيد محمد ابن سيد احمد
وسيد احمد ونعمان ابن صفو العمري وعلي
ابن عثمان افندي ومحمد طاهر واخيه عبد الله

صفة عمل صابون مطيب صابون دراهم ٢٠ محلب دراهم ٣٠
ميعه دراهم زرنباد دراهم قرنفل دراهم ...
دانق تعك الصابون وتعجن بماء الورد ثم يغلي علي النار
الي ان يثخن ثم يقرص ويستعمل تمت

تركيب حل ابيض لاجل الكتاب يأخذ اربع دراهم
قلاي ودرهم زيبق ثم يذوب القلاي ويلقي عليه
الزيبق ثم ليسحق علي حجر سماقيه سحقا جيدا ثم
يضعه في القصيان ويوضع فوقه ماء الصمغ ثم
يكتب منه ويستعمل بحجر عقيق فانه يصير بياضا
ملح القلي ينفع من الحكه مال العيون تمت

رشهد بذلك السيد مصطفى ابن سيد عبد الرحيم
وابقاه عندمن يستعيره شهرا هكذا شرط الواقف والا بيد من يستعار

وقف لله وا[illegible] من شهرا[illegible] ايستعار

599

حرف الالف استسقا

هو من امراض الكبد اصالة في الاصح قيل وقد يحصل من الطحال
اذا المته المواد الباردة ثم عظم حتى ملا البطن فانه يبرد الكبد
فيكون الاستسقا وفيه نظر لما ذكر وما سلف في القواعد من
ان المرض البارد في البارد ليس خطير عظيم والاوجه الصحة
ورد هذا الثاني بان عدم الخطر لا ينافي حصوله المرض وقيل
يكون في الكليتين والاربية وعلى كل تقدير هو مرض مادي
سببه مادة غريبة باردة تداخل الاعضا على غير نمط طبيعي
فتربوا فوق ما يجب على غير ما ينبغي اما بنفسها اصالة او
تقع المادة في فرجها فتتلى وتزدحم او فيهما معا وهو غاية
المرض اشتق له هذا الاسم اما من كثرة طلب صاحبه الما
فيستقي اي يطلب وبهذا التفسير يتناول اقسامه كلها
او من ضرورة البطن كزق الماء فيكون الاسم للزق في اصالة
و[illegible] الاخرين عرضا ولا شبهة في ان اصله وان كان من فساد
الكبد ان يكون بواسطة فساد الاعضاء الغذائية او بعضها
ومن ثم كان الجشا حامض الدال على برد المعدة من مقدما
[illegible] فساد الغذا ومجاعته المفصين لضعف الكبد ويحدث
[illegible] من حسرة القوي خصوصا الماسكة والدافعة فقد قال
[illegible] ينبغي ان ينظر في كمية ما تشرب وما يخرج منك من البول
[illegible] ان كان البول اقل فاحذر من الاستسقا اقول هو كلام صحيح
[illegible] بعد اعتبار ما يخرج منها في الفضلات خصوصا العرق
و[illegible] الاسهال وحرارة الغذا والمزاج وعلى كل تقدير فهذا
المرض لا يكون في الاصل الا بارد الا ان الصفرا متى احتبست
الحواشي مفرداة يشجر النباتات

وقفا

قرحت والدم يجمد بالبرد والرياح الكائنة عن السدد فلا تبقى على
صورته ولا كيفيته لكن قد يكون سببه حرارة تحل قوى الكبد
فتعجز عن الحالة الطبيعية والمعتبر في الصحة اعتدال العضو
على الوجه المشروط في الاصول وقولنا ماذي يخرج الساذج وان
سببه مادة غريبة ... فصل الحبس عن نحو ما فسد من العز
... ات كحمى الغب ... ب نحال كالمحرقة فليس مواد
... ذكره ابن نفيس في شرح القانون معترضا وقولنا
... محلا في الاعضاء او الفرج او هما استيعاب للمحال وان ترك
الشيخ الثالث لعزمه بالاول وكلامه بعيد من الوهم في ان
الفرج اعضاء فصد عنه فانه فاسد هذا ما تقرر في الماهية
واما انواعه فثلاثة ارداها اللحمي لعمومه وتوزيع الطبيعة
في مداواته الى ضروب مختلفة وضعف البدن فيه وسببه ...
الكبد او يشاركها بوجه كالرية والكلى واخطره ما كان
عن المعدة وغالب ما يوجب ذلك شرب الماء على الريق و...
البارد بخرج تجوزنا ذلك في نحو زمن الطاعون واشد ...
يوجب الماء من النكاية وتوليد هذا المرض اذا اخذ شيء ...
البرد بعد نحو حمام وجماع قالوا وحركة نفسية ...
تخرج الحر ويدخله دفعة كالغضب والغم لا تدريجا كا...
وعلامته بياض بلا اشراق ولين جسم مع ذبول وترهل و...
وانحلال مفاصل وانخفاض نبض قصير دقيق ومطاو...
بطؤ العود وكما يكون عن برد لا يترك الكبد قادرة على احالة
الخلط الآتي اليها ينعقد بلغما نجيا ولحما رخوا كذلك قد يكون
حرارة غريبة تذيب الشحم والغذاء القريب بحيث يسد ...
صديدا

الكثار نبات ... هو المسمى ... الكثار ... علامة ... بعضه ... الكثار

الكثار

صديد كقاطر اللحم غير لذاع والآ قرح وقد ينظفط غشاء الكبد
فينفجر ما فيه الى البطن وهو الموت بسرعة ثم الزقي لانه بخصوص
ولأمكان علاجه بمبالغة التجفيف وقيل الزقي ارد أ لعدم التمكن
من مداواته بالقاطع خوفا علي الاعضاء الصحيحة ولانه اعلق
بالباطنة والآت التنفس وهي اشرف و ... مامن دواء صحيح التر
كيب الآ وقد اشتمل علي ما يحفظ العضو الصحيح وجذب العليل
وان اكثريته تعلقه بالاعضا المذكورة غير مسلم قالوا ... انه
اعسر تحللا وهذا ظاهر الفساد فان اللحم اشد تحليلا
واما ان علاجه احظر بواسطة البزل فهذا ضرب من
لا يحتاج اليه وعلامته خضخضة الماء والثقل وكبر البطن
وشفافية الجلد فان شفت مع ذلك الانثيان ورشح جلدهما
او حصل مع البراز دم فالموت في ذلك الاسبوع لا محالة اما
... ل ودقة الاعضاء وغور العينين فمنذر بالموت حيث
... والا فقد لا يقع ويصحب هذا النوع في نحو مصر سعال
... روح في القصبة لرطوبة المساكن ويكثر هذا المرض في بلد
... رضه على ميله ورطوبته على غيرها ولم يقع بالزنج و
... والهند لفتح السام بالحرمة ويلزمه الكسل والترهل
... الاول ثم الطبلي ويسميه ابقراط اليابس وغير الجبن
... بختيشوع انه اصعب من الزقي وليس كذلك وهو
... عن احتباس ريح في الكبد او قرح الاحشاء فيزحمها
... عن التوليد الصحيح فيخ الغذا وتكثر الرياح وسببه
... سدة في المجاري لتوفر ما يوجبها كبيض مقلي وحلو
... عدس وخبز جود نخله واخذ الماء فوق ذلك ومن
...

وقف لله

وقف وقف وقف

اعظم ما يولده الشرب فوق اللحم وكثرة التخم والغفلة عن
اخذ المفشيات ولم يأخذ ما يخرجه والنبض في النوعين المذكو
رين موجي مع انغمازه في الثاني وشخوصه وعدم مقاومته
وعلامته مع ذلك انتفاخ وتمدد وكبر في البطن مع خفة و
صوت كصوت الطبل اذا قرع مع ميل الى الاكل وكلها يلزمها
فساد الكبد لانها المولدة اصالة ويكون عن ضعف الهاضمة
فلا ينضج الغذاء او الدافعة فيتوفر فيها ما ينبغي ان يتصرف
اما الجاذبة والماسكة فلا يكون عنهما خلافا لابن نفيس في
الشرح لما في ذلك من المنافات وضعفها موجب ولو بالوا
سطة للثلاثة خلافا له كما صرح الشيخ به واعلم انه انما يكون
عن البرد والرطوبة في الاغلب والا فقد يكون عن غلبة اي
كيفية كانت ولا يشكل الا في اليبس فانه في الظاهر ضد والجواب
انه يورث الصلابة والضعف وقد وقع الاجماع على ان ارد[أ]
انواعه ولو من اسلم ما كان عن حر وعلامته لزوم الحمى
سرعة النبض الموجي وتبنية البول وزبد القارورة وشرب الما
قال ابن نفيس وسبب رداءته احتياجه الى التبريد وذلك
يفسد الكبد وهو بحث جيد فان قيل لم لا ينتفع با[illegible]
لتعفينه الاخلاط وغالبا ما يصحب لها بثور وانفجا[ر]
اغشية الكبد فيخرج الدم والصديد في البول والبراز [illegible]
الموت بعد فراغ الجروح واذا لم يكن هذا المرض عن الكبد
اصالة فارداه ما كان عن عضو قريب كالكلى او [illegible]
الفعل كالمعدة او في الحرارة العزيزية كآلات التنفس
ثم عن صلابة الطحال اخف منه عن صلابة الكبد كما في
لقلة [illegible] صلابة
وقف لله ازيد من اسبوع لا يتم

القشترا اسم بربري معناه بعض الحكماء ام التنفطر يعرفون وقال البعض
الاسم كذلك هو ما ينبت حول البيار وشرب العيون الجبال ورقه على
قدر ظفر الابهام والاغصان قائمة ولون الورق الى البياض
زهره في اطراف القضبان اصفر ملمع الصفرة منقوش الشكل

القشترا

وقف وقف وقف

لقلة تحلل صلابة الكبد وكذا كل ما كان من مرض عضو غير الكبد
خلافا لابن نفيس فقد صرح بان الكائن عن سبب في الكبد غير
الصلابة اسهل لخصوص الآفة وهو فاسد لانه العضو الا
عظم في السبب الاعظم اعني الغذا بخلاف غيره ومن العلامات
العامة الدالة على الموت في الثلاثة ضيق النفس لصعود الا
بخرة والقبض في المرض الرطب ورقة اسفل البطن والعانة و
الاسهال مع ذلك لتمكن البرد من خارج ومتى بدا النفاخ من نا
حية الكلية فالمرض منها وقس على كل نظيره واذا حفظ
البدن عن هذا المرض فاليكن بالتعديل وتقوية الكبد اولا
ثم النظر في احوال الغذا مع اعضائه فانه من الاسباب العا
مة السابقة والسبب الواصل للحمي فساد الهضم الثالث
عند جل الاطبا واما الشيخ فقد سماه متقدما اما على
الواصل كما تحتمله العبارة وحل الشارح والمحشي او اراد به
الواصل نفسه وهو صحيح وقال ابن نفيس محال ان يكون وا
صلا هنا الافساد الرابع وهذا الحصر جهل لان الرابع ان فسد
غيره فذاك هو المتقدم او من نفسه فلا يلزم وجود هذه
العلل وقد يتحلل وكذا انكر ان يكون الواصل في الزقي احتباس الماء
وهذا مكابرة في الحسيات لان السد من السابقة بلا نزاع كما
لا نزاع في ان البادي للطبلي تولد الرياح والسابق غذاء شا
نه ذلك وان اللحمي والزقي يجوز ان يقع في كل انواعه للتعفين
والجراحة وكذا ظهور البثور السائلة بالصديد الاصفر لاحتبا
س الخلط تحت الجلد وضعف المميزة فيصفر وان كان باردا او
فساد الالوان وتغير الاورام وابتدائها في الحار من ناحية الكبد

وقف لله في مدرسة بيت منلا ذكر
وشرط الواقف الا يزيد من اسبوع لا يتم عنده

وقف وقفا

كما صرح به في القانون لانه معدن الحرارة بعد القلب ومن
انكر ذلك فقد سها او كابر نعم يجوز ابتداء الورم من
ناحية الكلى اذا توفرت فيها الحرارة مع برد الكبد وهو
نادر واما الانباض فقد ذكرنا الاصح منها لكن صرح الشيخ
بان النبض صلب متواتر في الثلاثة موجي في اللحم خاصة فهذه
غاية الاسباب والعلامات في هذا المرض العلاج يلازم التقيء
بالشبث والفجل والعسل والبورق في البارد والسكنجبين
في الحار والجوع والعطش والمشي في الحر والنوم في الرمال والارمد
والملح والاستحمام بالمالح والمكبرت والبعد عن كل مرطب حتى
رؤية الماء واخذ مايدر ويفتح السدد ويقوي الاعضا ويجفف
الفضلات بما مر ذكره وبس نحو الشعر والصوف وترك مايسد
لغلظه كلحم البقر او تغريته كالاكارع او هما كالهريسة وا
ستعمال الاشربة المتخذة من ماء الدرازيانج يوما والكرفس اخرو
السكنجبين والاقراص الامبرباريس ان كانت هناك حرارة
والا فلو واما بول الماعز مع ماء ورق الفجل والكرفس والسكنجبين
معا فدواء مجرب اذا هجر يوما واستعمل اخر وكذا الكاكنج
والكاكلانج وماء الرمان في الحار والاشق والسكبينج والابهل
بالعسل في البارد واما لبن اللقاح وابوالها فغاية في الثلاثة
خص اذا كانت في البادية لاقتياتها حينئذ بالعطريات المفتحة
كالشيح والقيصوم وفيها احاديث عن صاحب الشرع عليه
الصلاة والسلام اخرجها ابن السني وابو نعيم واحمد والترمذي
في وفد عرينة حاصلها ان قوما وفدوا عليه المدينة ففي رواية
فاصابهم وعك واخرى فاجتووها بالتحسه اي المدينة اي اصابهم
منها الاجتوا وهو عبا

نوع آخر ورقه شبيه ورق السرو ولكن شوكه اكثر وهو طيب الرائحة وشجرته منكبة غصنا على غصن عرضا ويستعمل قوم
اوراقه في البخورات واوراقها ينفعان التاكل ويسكنان وجع الاورام وينفعان الاثار السودا الذي في ظاهر الجلد لطاخا بعسل وينفعان
اوساخ القروح والحكة لشد وشربه يدر البول والدم ادرارا ويخرج الاجنة اما بخورا او مع فرزجة ويخلط في الادهان الحارة وخاصة
في عصير عصيه العنب تمت ابهل ابوال حار في الاول يقاوم السموم وينفع من النهش الهوام كلها والشرب منه خمسة دراهم تمت ابوال
وكلا واحد تصبر بقدر الحمصه وبزر فيها ناعم

وقف وقف

منها الاجتواء وهو عبارة عن فساد البطن عن رائحة كريهة
يقال اجوت الميتة والشئ اذا تغير ريحه وفي رواية قد
ربت بطونهم فارسلهم الى ابل الصدقة فشربوا البانها و
ابوالها وقصتهم مشهورة وعن بن عباس ان رسول الله
صلعم قال عليكم بابوال الابل والبانها فان فيها شفاء
الذربة بطونهم وفي رواية صهيب عليكم بابوال الابل
البرية والبانها انما امر صلعم بذلك لكون الاستسقاء من
المواد الباردة اللزجة الغريبة وفيما ذكر تقطيع وتفتيح
وجلاء يطابق المادة كما مر في المفردات وتخصيصه في الرواية
الاخيرة بالبرية اما لتعدد الواقعة وكون مرض المامورين
بذلك اشد فبعض على البرية لرعيها المفتحات الفعالة في ذلك
بنفسها ايضا كالشيح والعرفج او غير متعددة فيكون من
حمل المطلق على المقيد كما في الرقبة في الكفارات ومن هنا
يحكم بعض المجتهدين بطهارة بول الابل بل بول ما يؤكل
لحمه لامره به ومنع بعضهم من لزوم ذلك وجعل من باب
جواز الضروري اذا تعين كاساغة اللقمة بالخمر والله اعلم
ولا يلزم في مداواته عليه الصلوة والسلام ان يكون بما من
شانه ان ينفع من ذلك المرض بل قد يداوي بما لا يجوز
العقل استعماله فمن عثر على شئ من ذلك فليعلم انه خرج
مخرج الاعجاز كما في قصة ملاعب الاسنة وقد شكى
اليه الاستسقاء فارسل اليه بجثية من تراب تفل عليها

نخين شربها برئ وينبغي في استعمال ما ذكر ان ياخذ اللبن
خالصا تارة والبول كذلك اخرى والمزج اخرى وهكذا بشرط
ان لا يستعمل متواليا بحيث تالفه الطبيعة وهكذا كل دواء ومتى
كان الاستسقاء حمى فلا يمزج البول ولا يوخذ صرفا للملوحته
لا الجمل لا مرارة له تفصل الملح فبوله ككل حيوان عديم المرارة
شديد الحرارة والملوحة واما اذا عدمت الحمى فالاولى كون
البول اكثر من اللبن ثم اذا كان هناك استطلاق اخذ من ترياق
الفاروق والمثرود يطوس ما تحتمله القوة مع زيادة في اللحم
بالنسبة الى غيره واجتناب الفصد في سائر الانواع خصوصا اذا
كان الورم صلبا فان ذلك ردي وينبغي التنقية بالاسهال
اولا بنحو الماذريون قالوا ومن المحمود في التنقية الاسهال
في الشرب والاهليلج الاصفر معا ومن الادوية الجيدة
سذاب ثلاثة نحاس محرق ذرق حمام من كل واحد نصف
يعجن بعسل ويستعمل من مثقال الى ثلاثة والراوند محمود
خصوصا مع السكنجبين وماء الكرفس اذا عظمت الشدة ومما
جربناه ان ياخذ النحاس المذكور فيسحق بالغا وينخل ويوخذ
منه ومن الغاريقون والزراوند المدحرج والشبرم اجزاء
سواء وسقمونيا واصفر ومصطكى ومقل وراوند من كل
نصف جزء يعجن الجميع بماء الكرفس والفجل ودهن اللوز الشربة
منه مثقالان كل اسبوع مرة وان كانت القوة قوية فكل ثلاثة ايام
هذا كله بعد تضميد الزق بالحنظل والترمس وزبل الحمام ويزاد

واللحم

وقف

في الحم اللك والحلبة وفي الريحي الاشق والانيسون والفربيون
ومن مجرّباتنا حبّ صنعته توبال النحاس ماز ريون تربد
انيسون فان كان الحيا ضعيف زراوند او زقيا ضوعف المازريون
او طلبي حذف الزراوند وعوض الاسارون وعلى كل حال الاجزاء
سواء راوند لك من كل نصف جزء تعجن بماء الكرفس الشربة
مثقال مرتين في الاسبوع مع الجوع والعطش الى المسهل
واتخذ الاورمالي وكل عطر ومن كالسفرجل والزرشك و
كذا الفستق وفي الحار يذاب الاومالي بماء الهندبا ويراع
في المسهل ما غالب من الخلط كزيادة الغاريقون في البلغم
والافتيمون في السوداء والاهليلج في الصفر لكن لا ينبغي
الاكثار من اسهال السوداء فقد يكون سببا للاستسقاء وممّا
جربته في الزقي استعمال اوقيتين من مجوع الورد العسلي
واوقية من بزر الشبت ونصف اوقية من كل من التربد وبزر
الكرفس يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى السدس ويذر
عليه مثقال راوند ويستعمل وينبغي ملازمة المدرات
كالحبوب والبزور والضمادات المجربة كاخثاء البقر وزبل
الماعز والحمام والبورق والاستحمام بالمالحات والتعرق
في الحمام من غير ماء والادهان الحارة كالنام والبابونج
والنفط والحقن في الزقي خير من غيرها دون غيره وكذا
الفتل ومن العلاجات الغريبة في الزقي ان يشق الجانب
الايمن وتدخل انابيب الرصاص فيستبزل الماء دفعة

ان احتملت القوة والا دفعات كالمسهلات وهذا حجة لكنه
قد يدوم يوما وأما اتوا رسول الله صلعم فقالوا ان اخانا استسقى وان
يهوديا يعالج هذا المرض بشق البطن فكره ذلك وما ذاك الا لان
الخطا فيه اكثر من الاصابة وقد صرحوا بان الضمادات في الزقي
على البطن والطبلي على الاطراف واللحمي على سائر الاعضاء والاوجه
عندي ان الطبلي كالزقي ومن المعين على دفع المادة الى المجاري
استعمال المعطسات كالكندس والغربيون سواء دخلت المادة
الى الصفاق او لاخص في الزقي لانه عند الشيخ اردء الثلاثة
فلا التفات الى من قيده بالثاني واما استعمال القوابض المطلوبة
بعد الاسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله بانها لا توخذ الا مع
النقا اذ الواجب دوام اللين قلت اذا لم تسقط القوى به ومما
اجمعوا عليه ان المستسقي متى احس بوجع الجانب الايسر وجب
الفصد لثقل الشرايين بالدم وهذا مشكل لان موضع الدم الاوردة
بل اولى انواع الاستسقاء بالفصد والاسهال الكثير اللحمي
لشيوع المادة بسائر الاعضاء وعكسها الطبلي لضعف الهضم فيه
بنقص الحار الغريزي فلا يزاد بالاستفراغ وقد تتركب هذه
الانواع في بدن فيركب العلاج بحسبه وليست النطولات بمحمودة
الا اذا صلب او كثر المرض واجودها السداب والحلبة والاكليل
والبابونج والنخالة ويزاد الآس في اللحمي واما الاغذية فمرق اللحم
اذا سقطت القوى مفوهة ومبزرة من غير خبز واخذ الزبيب
والتفاح بعدها وفي الزقي يتناول الشوي لقلة رطوبته وعند

والصواب لمن احب اكله ان ياكله قبل الطعام ويمضغه جدا مع قشره
وعسل ولا ياكل بعده شيا حتى ينهضم لح تمت اترج

الحمى

الحى مزاورا لاجاص والزرشك ومرق الماش بدهن اللوز و
الشعير من الخشكار الى غير ذلك وقد ذكروا لهذا المرض من
المفردات المؤثرة فيه بالشرب والطلاء والدهن والبخور وغيرها
من انواع العلاج اشياء كثيرة تضمنتها الكتب رتبت فيها
المفردات استغنينا عن العادة الى جمل منها عند كل مرض
اذا فرغنا من علاجه خصصنا ذكرها اما بالتجربة فى ذلك او
قربها من التجربة بشهادة الطبع والخاصية فمن ذلك هنا
الكراويا اذا اخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقة بالزيت
الى اسبوع حللت الاستسقاء وان تمكن وكذا الزعفران شربا
واللك مطلقا وخبث الحديد وماؤه فى اللحمى ومع الكمون والنانخوا
فى الطبلى والضماد بالقطران مطلقا وكذا شربه فى الزقى والطبلى
وحيث لا حرارة والانافح شربا خصوصا انفحة الفرس ومرارة الذيب
مع الزيت وكبد القنفذ والقطا مشوية الاكلة اسم لما يخبث
من الخلط واكله من صدره اى سطح الجلد وهى الامراض الظاهرة
بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة اذ لولا اعتبار الصورة
لم يكن هنالك مرض ظاهر خلا تفريق الاتصال الكائن عن سبب
خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم الامراض الى باطنة
وظاهرة غير ذلك والاول الاكل قروح اذا ظهرت اكلت ما حولها من
اللحم ونشرت العظم الذى يليها لحرافة المادة وربما ابطلت العضو
وقد تدعو الحاجة الى قطع ما فوقها لسلامة باقى البدن وسببها
الغفلة عن تنقية البدن اما بالتداوى وتوالى التخم وبرد المعدة

الاكلة

اثوميسا هو خصى الكلب على [illegible] ويسمى خصى
ايضا سكارا وسينا وهو لسان الثور [illegible] اسم
عندنا ورقه شبيه بورق [illegible] ويسمى
صغير مثل الشعير [illegible]
اهل الاكلة [illegible]

فيكثر فساد الغذاء وكثرة تناول الخردل والثوم من الحريفات ولحم
البقر والتيوس خصوصًا في ذي الابدان اليابسة ويكون عن
نكبة بحيث يبعثه وقد اخذنا ما يسرع فساده اما للطفه كالرمان
واللبن او لغلظه كالباذنجان او لسرعة سريانه كالسمن فتحليله
حركة حرارة الغير طبيعية مادة سميت الكلانة زنجاديه ان
افرطت والا كراتية فان اشتد سلطان الغريزية اخرجها
بالقي واعقبه ذلك حمى شبيهة بحمى الروح والا فان احترقت
في جميع البدن لطيفا فالحكة او كثيفا فالجذام او الحب الفارسي
او في بعض وسعى فالنملة او وقف وان نفط فنحو النفاخات
الجلد فنحو الجاورسات والدماميل او غار من غير تاكل فالجمرة وكل
ياتي في موضعه او معه فالاكلة وعلاماتها ثقل العضو و
وجع الناخس والاحساس بالابر والشوك وحكة المحل وتغيير
الجلد الى القتامة واذا فتحت احدثت حرارة شهبية ولا
يكون فتحها في الغالب الا مستديرا فان كان ذا زوايا فمزجوا
لبرا وقد تحدث مادة الامراض المذكورة عن تناول سموم او سمي
مطلقا او سم قصير الفعل كالرهج والزرنيخ ولا تكون في الاغلب
الا عن احد اليابسين وندركونها عن دم واستحال لمنافات السبب
والمادة ولا يدركونها عن احتراقه لخلو الصورة البغية حينئذ
العلاج يبدأ بالفصد لرداءة الكيفية من العرق المناسب ويخرج
حتى يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت القوى والا كرر كلما
ثابت القوة ثم اصلاح الاغذية وتنقية البدن باسهال الخلط

وقف

اثل

الغالب

افيون

الغالب بما اعدّ له ومما جرّبناه في ذلك سقمونيا نصف درهم لما
ضعف القوى وقد سقيت درهمين لذي قوة ومتانة مرارا عديدة
لازورد او حجر ارمني مغسول نصف مثقال لؤلؤ محلول غاريقون
من كل ربع درهم الجميع شربة وتكرر كل ثلثة ايام او اكثر
بحسب القوة ويستعمل بين الادوية هذا النقوع وصنعته تين
عناب سبستان من كل ستة مثاقيل افتيمون سنا مكي
مسحوقين معجونين بدهن اللوز بزر مرو بزريحان من كل اربعة
دراهم يربط الجميع في خرقة صفيقة ويغمر بالماء ويستعمل
في اليوم والليلة دفعات ثم ترمس الخرقة ويغير ومن العلاج
الناجب فيها معجون اللوزي بماء الشعير والفطم وكثرة تناول
الصموغ اللزجة كالكثيرا وهجر كل حريف ومالح وحامض وما
كثف كالباذنجان ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج
والقرع والبطيخ والهندبا والخبازى وملازمة الراحة والمياه
وشم ما رطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك ولبس الكتان
والحرير جيد في ذلك ودهن البدن خصوصا المحل بالادهان
الرطبة كدهن الورد والبنفسج والوضعيات المجربة لها اولى
من اخترعها صبر موتك سواء يعجنان بسمن البقر فاذا جفت
المادة ذرّ اللؤلؤ بصمغ الصنوبر مسحوقين ما لم يبق لحم اسود
فان بقي اضيف اليها السكر ان كان التعفن قليل والا الديكبرديك
ومن الاطلية النافعة طين ارمني مرصندل احمر تبل هذه بماء
حي العالم كرسنة جزان زنجار ربع يعجن بالعسل وكذا الشب

وقف

افيون هو راس الافعى سمي بذلك شبيه ثمرته براس الافعى نبات له ورق مستطيل خشن الى الرقة ما هو شبيه بورق نبات
الحنا الا انه اصغر منه فيه رطوبة تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار يشبه بالزغب وله قضبان صغار دقاق كثيرة ومن
كل جانب واحد من القضبان ينبت ورق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان هو
اصغر بشي يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيريه له ثمر شبيه براس الافعى وله اصل ادق من اصبع
لونه اسود تمت افيون من كتاب مشجر

والعفص بدردى الخل وكذا الزاج والتوتيا واذا طبخ العدس
مع العفص وقشر الرمان بماء البحر حتى يصير مرهمًا كان جيدًا
وسحالة الذهب مع اللازورد بعد غسلها بالخل ذرورًا مجرب
وهي من الامراض التي لا تخص عضوا بعينه وكثيرًا ما تفضي
الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها في البلاد التي تغلب
حراراتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبة السريعة التعفين
كاعمال جنوه وافرنجه واطراف الهند وقل ان توجد بالزنج
فان وجدت هنالك فعلاجها الانتقاع في نحو الشيرج والسمن
ودهن البان وكذا تندر بالبلاد الباردة جدا كديارنا
لتحليل الحرارة ما في اغوار العروق في العفونات لاحتقانها
بالبرد المكثف من خارج وقد تعالج بوضع ما يجذب نفسه
السميات كالحمام والدجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج
ضعيف وجميع ما سياتي في علاج القروح صالح في علاجها
ايضا وقد اجمعوا على انها الكي لمن انجب ما يكون في علاجها ولم
يذكروا صنعه والذي ينبغي ان يكون دائرة حولها هذا اذا
كانت اخذة في السعي ما يمنعها منه مما تولد من الخشكريشة ولا
ينبغي ان يستعمل الا اذا اشتد اسوداد العظم واحتباس
الروح الحيواني عنه وكثر لحمه الميت بحيث لا تحله الادوية
ام الصبيان مرض يعتري الاطفال سببه عند الاطباء فرط
الرطوبة المزاجية واللبنية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة
بخارًا رطبًا يضرب الرأس فيحرم تحويل الصاعد فيحبس

اخيوس هو نبات ينبت بقرب الانهار وتقايع المياه المجتمعة من العيون
وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه واعلاه متخفف وله
عيدان خمسة او ستة طولها نحو من شبر او اكثر وزهره ابيض وثمر
اسود صغير قابض وعيدانه وورقه مملوة رطوبة تمت اخيوس

اخيوس

النفس

النفس ويغشى وقد يبرد الاطراف ولا فرق بينه وبين الصرع
الاعدم الزبد على الفم هنا والاولى عده من امراض الدماغ و
بعضهم ادرجه فى الاختناق وبعضهم فى الحميات وقوم فى
العامة وقد يكون سببه التخم الحادثة للمراضع او للاطفال
انفسهم بواسطة ما يمازج اللبن من الرائحة الكائنة عنها
اذا قدت لحرارتهم على تحليلها وسببه عند غيرهم نظرة من
معيان او وقعة خصوصا فى الاماكن المألوفة للجن كالحمامات
والاودية والاعتاب فيتعبثون بالطفل لخفة روحانيته
وعلامة النوعين الغشى وبرد الاطراف وتغير الالوان ونقص
الاعضاء وحركة الاعضاء والرجل بغير ارادة ومداومة حركة
الرأس العلاج للنوع الاول تشريط الاذان اولا وسقى ربوب الفواكه
واشربتها واستعمال العناب والشعير والخشخاش مطلوة
وهجر الزفر والحلو والادهان بدهن القسط والقرع والبنفسج
ومن مجرباتنا ان يطبخ التفاح مع مثله عناب وربعه شعير
مقشور بعشرة امثال الجميع ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد
بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة دهن الراس والاطراف
بزيت طبخ فيه السذاب والغارانيا وقيل من ورق الاس الاخضر
ومن النافع فيه حليب النساء والاتن والماعز مطلقا وزهر
القرع فى دهن الينوفر سعوطا ولعاب السفرجل والبزرقطونا
شربا واما النوع الثانى فسيأتى علاجه فى العين والنظرة
وعلاج ما يحدث من الجن فى باب الرقا والسحر ويفرق بين

اخرساج شجرة فى بدان لعاره ترتفع قدر قامة وخشبها
كخشب التين رخو اجوف ورقها كورق التين واكبر
قليلا له طعم تفه عذب املس وليس له نواة تمت اخرساج

الاعياء

مايحدث من فساد المزاج وبيّن هذا بالنبض خاصة وانه متى
اعتدل بعد النوبة فليس من المزاج والا لم يرجع في غير وقتها
الى الحالة الطبيعية لوجود المانع الاعياء هو من امراض الباطنة
وقد يكون عاما وخاصا وحقيقته عجز البدن او العضو عن
فعل ما من شانه فعله ككلال له بواسطة ما انصب اليه من
الخلط وسببه فرط رطوبة ولو مراجية تسيل على غير
الوجه الطبيعي اما لفرط حرارة اسالة الخلط او معالجة ما شق
على البدن كحمل الثقيل ولعب الصوالج وافراط الرياضة والا
ستحمام والمشي الكثير الى غير ذلك خصوصًا في المرطوبين و
الزمان العاضد للرطوبات كالشتاء والربيع واخذ ما يولد ذلك
كالالبان والبطيخ فان شمل على كل المفاصل فهو العام والا
فالخاص والفرق بينه وبين وجع المفاصل عدم الضربان والنخس
هنا لجواز كونه عن الخلط صحيح بخلاف غيره وعلامته الثقل
والكلال والتمدد فان كان معه حمى فدموي والا فبلغمي والنبض
فيه عظيم شاهق سريع في الحار بطئ في البارد العلاج يفصد ان
كان دمويا في الباسليق في العام والعضو المقابل في الخاص ثم
شرب ماء الشعير والاجاص والصندل والزرشك والسفرجل
وامثالها وتبرد المزاد بشم الآس والبنفسج وتناول نحو العدس
والفول والسلق والادهان نحو البنفسج والورد والنيلوفر والا
ستحمام بالماء البارد وعلاج البلغمي التي بالشبث والفجل والعسل
والماء والبورق اولا ثم استعمال نحو الايارج من مسهلاته وتناول

القلدبها المبزرة بالآفاويه ولبس الصوف واستعمال الادهان
الحارة كالقسط والبابونج والخزاما وينبغي اجتناب الشمس
في النوعين ومن مجرباتنا فيه النوم على النخالة والشونيز
مسخنتين او ربطها على العضو واخذ هذه الحبوب الى مثقال
كل يوم وهي تربد غاريقون ١٠ اصفر سواء مصطكي كثيرا من
كل ربع جزء يعجن بماء الرازيانج ثم استعمال هذا الدهن و
صنعته آس عفص سواء محلب ميعه يابسة من كل نصف اشق
حب غار قشر خشخاش من كل ربع يطبخ بالخل حتى تهريه
ويطلى بها وقد يجعل معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن
فيصفى ويستعمل وله ادوية كثيرة انجحها حليب البقر
لساعته شربا والقنفذ مروخا بالزيت والكرنب بالجوز
والثوم الخ وكذا النيل الهندي بالانيسون واذا طبخ الثوم
من غير ان يطرح منه شيء في قدر مسدود بالماء والزيت حتى
لم يبق للحبه صورة ثم يصفى ويرفع كان من الذخاير المصونة
التي شهدت بها التجربة للاعياء والمفاصل والمقعد وتخلف
الاطفال عن المشي وجميع ما ياتي في علاج المفاصل صالح هنا

الاسهال

إسهال احد انواع الاستفراغ يعدل به اذا وقع طبيعيا
وهو اما واقع من قبل الطبع من غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة
حمى ولا وجع ويسمى الاسهال الطبيعي او بمصاحبة ما ذكر فان
كان معه دم فهو الدوسنطاريا كبدية كانت اولا او تمحض
خالصًا عن الدم فهو الهيضة فان صحبه القيء فتامة والا

ناقصة واما المجلوب بالدواء فهو الاسهال الصادق على
الاستفراغ المحدود فى الضروريات وعلاج الاول ياتى فى امراض
الكبد والامعاء فى حروفها حسب ما شرطنا فلنتكلم الآن فى
الثالث وما يجب له من القوانين قد جرت عادة الاطباء فى
الكلام على القى والاسهال والفصد وغيرها من قوانين الا
ستفراغ اواخر الجزء العلمى ونحو لما التزمنا فى هذا الكتاب
ترتيب هذه الاحكام على الحروف لاجرم لم نترك شيأ منها
فى غير مادته الا اذا كان مخصوص باسم كانتشار الهدب
وانتشار العين فانا نذكره فى رسم العضو المتعلق به اذا عرفت
ذلك فالاسهال امر ضرورى قد نيطت به الصحة والبرء
وفاعله الحكيم ومادته الالهيه وقد سبق ذكرها وصورته
وجوده وغايته التنقية وملاك الامر فيه تناول ما من
شانه اخراج ما اخرج البدن عن المجرى الطبيعى بشرط مراعا
ما سلف من قوانين الكتب ثم النظر فيما يناسب المتداوى
والوقت والسن والبدن والصناعة وغيرها من الطوارى غير
ان الواجب على الطبيب اولا تسليط الاستفراغ على الخلط
الغالب كما وكيفا ثم معرفة ما يحتمله البدن من القدر المخرج
بحيث لا تخس القوى ولا يخرج للخلط المحمود ما يلحق البدن به
الوهن اما صونه بالكلية فقد طمع فيه لعاقل ولا التفات
لزاعمه لكن متى كان البدن يجد الراحة والقوى تنتعش
وللخارج مما شان الدواء واخراجه كالصفرا بشرب السقمونيا

وقف وقف وقف

لم يجز القطع وبالعكس وقد قال ابقراط اذا اخرج الدآء ضد
ما من شانه اخراجه كالبغم بالسقمونيا فقد ضر وهذه
القاعدة تعطى ان اخراج السودآء فى مثالنا غير ضار وقد
صرحوا بانها ناهية الضرر وكانه الاوجه لثقل الخلط وتشبثه
بالعظام فخروجه دليل على اخذ الدوآء فى حل القوى والعكس
بعد الاسهال علامة النقا لدلالته على جفاف الرطوبات كذا
اطلقوه والذى اراه ان ذلك صحيح فى اخراج الرطبين اما فى غيرهما
فقد يكون الاولى العكس وكذا اطلقوا فى النوم ان غلبته بعد
الدوآء علامة النقا ايضا وينبغى ان يكون ذلك فى اسهال
اليابسين لما سبق من ان النوم اجتماع بخارات رطبة ثم ان
اخرج المادة من مسلك طبيعى ذلك لعلامات على ان الاخراج
منه اصوب كالحقن فى وجع الصلب والمغص فى الاسهال و
القى فى الغثيان نعم قد تدعو الضرورة الى جذب المادة الى
خلاف ما هى فيه كالفصد فى الرعاق وادرار الطمث وهذا اذا
كان ينتقل من شريف كالكبد الى سخيف كالطحال ومن غير
طبيعى كفوهات العروق الى طبيعى كالحيض بشرط ان لا تنظر فى
طريقها عضوا وان تكون كاملة النضج يسهل انفصالها عن
البدن بلا ضرر فان الفجاجة والامتلا واليبس تقلب المسهل
مقيا كما يعكس ذلك الجزى وغذابية القى ومشاكلته وبهذا
يظهر ان انقلاب المسهل مقياء ليس محصورا فى البشاعة
كما ان معاصاته ليست محصورة فى السدد وقد يعطى المسهل

للاختيار فان اخرج الخلط صحيحًا او ضعفت القوى من مباديه
فما خطأ يجب قطعه وكذلك الفصد كما ظن انه ليس بين خروجه
خالصا والاحتياج الى قطعه منفصلة حقيقة لجواز زيادته
كما ان المسهلات اما بالطبع كالغاريقون للبلغم او كالخاصية
كالسقمونيا للصفرا وكذا الحال مع الاعضاء كشحم الحنظل
للدماغ وفعلها الالهى لا بالمشاركة ولا الجذب لتخلفه فيما
شانه ذلك وهل اذا لم يفعل الدواء فعله يكثر الخلط
المناسب له في البدن ام لا صرح جالينوس بالاول ورده
بانه ليس غذائيًا ولا غذا فكيف يولد خلطًا وانما نشوا
الكثرة حينئذ من تحريك الدواء وصوب بعض شراح الموجز
قول جالينوس بان الدواء يولد الخلط لكن بالعرض كان
يضعف المعدة عن هضم الغذا فيفسد خلطا فاسدا وهو
كلام جيد لكن الاوجه عندى في هذه المسئلة النظر
في المتناول فان كان دواء محضا كالسقمونيا فالصحيح عدم
التوليد والاصح في الصور الخمسة كماء الشعير مثلا وقد مر
تقسيمها الثلاثة في قواعد الباب وقوانين الكتاب واما ما
يجب لذا الدواء المسهل فالحمام قبله بالدهن والدلك للتحليل
والتفتيح المفضيين الى المساعدة وكذا اخذ المنافع في البدن
وذوى الاخلاط اليابسة والتفل لئلا يعاصى الدواء وكذا
تناول المرق وقلة الخبز وهجر اليابسات والقلايا ويتعين
الحمام ايضا بعد انقطاع الدواء لتحليل ما اندفع الى تحت

سطح الجلد ويمتنع الاكل يوم اخذه قبل استيفاء فعله الا ما
اعان بالذات كزبيب ورمان وبالعرض كالسفرجل كذا قالوه وفي
نظر من تنفيذ فيساعد استحالته في غير وقت الدواء فما ظنك
به واما النوم فيمتنع على الدواء الضعيف مطلقا والقوي بعد
شروعه في العمل خاصة هذا كله في الاصل اما عند الطوارى
كالحاجة الى المسهل في شدة البرد فقد تدعوا الحاجة الى
استعمال الثلاثة كالتحليل بعرق اللحم الحار وتدثيرا اليسير
ليوجبه النوم للحرارة الى الانضاج وكذلك الحمام لكن يمكث في
البيت الاول ريث ما يعمل الدواء ثم يخرج لئلا يقطعه بجذبه
وان يحتال من عاف الدواء من جهة الطعم على تنغيص الذوق بنحو
مضغ الطرخون وورق العناب والطحينة ومن جهة ريحه
بسد الانف وشم ما يقبض كالبصل او ينعش كالتفاح وغسل
الفم بماء الورد ومن احتس بمغص فليشرب جرعات من الماء الحار
مع المشي اليسير والاولى كون المشروب الحار بالعرض مع تحليله
منعشا كالمسلوقة المستعملة الان لكن من كان تداويه من مرض
حار فليأخذ بزر قطونا بالسكر او شراب البنفسج والتفاح
والمعتدل بزر الريحان والمبرود الانيسون مع بزر الكرفس وان كان
العسل فاجود لما فيه من تحريك الدواء واعلم ان غاية ما يتوقع
فيه فعل الدواء المسهل القوي ساعة زمانية في المحرور وضعفها
في المبرود مع توفر المساعد في الجانبين ونهاية اليابس مائة
وثمانين درجة وقد اجمعوا على ان الاولى اذا لم يعمل المسهل ان

الاولى اذا لم يعمل الدواء المسهل ان يسكن لئلا يهيج الاخلاط
فان لم يكن يحرك بعض قابض يسهل كالسفرجل او بالفتل
والحقن اللطيفة لا بمسهل اخر لعدم جواز الجمع بين نوعى
الاستفراغ وانا لا اقول ذلك مطلقا بل الاولى النظر فى وقوف
الدواء ان كان خلل فى تركيبه او فساد فى اجزائه كقدم مثلا
فلا عبرة بل يصلح ما له غاية منه ويعطى غيره او كانت الممانعة
لسدد حللت بالمرق الحار وعلامته الاول عدم التغير والثانى
المغص وان لم يكن شأن الدواء كذلك وقد تدعوا الحاجة
الى الفصد عند وضوح العلامات واما افراطه فقد قالوا
فيه قولا مطلقا بانه يقطع بربط الاطراف والتعريق واخذ
القابض المنعش كماء الورد والتفاح والصندل وهذا عندى
غير جيد بل الصواب النظر فى الافراط هل لشدة تخلخل ونحافة
فى البدن او لزيادة مقدار الدواء عما كان ينبغى او لخلل فى
تركيبه فيعامل كل بمقتضاه ويجب بعد الدواء ملازمة اصلح
الاغذية لان العروق تستكثر من جذبه لخلوها فيكون ذخيره
وهذا كله عناية بالابدان الا ترى انا لشدة ما نطلبه من توفير
القوى نقدم البسيط على المركب ان علمنا كفايته ثم قليل الاجزاء
على كثيرها حتى انا قد نعالج بالنوم والصوم ونستغنى بذلك
عن المسهل كل ذلك لتوفر القوى وكذلك القول فى انواع الاستفراغ
الاستفراغ فى بعضها فلا يعدل الى الكلى منها كالفصد الا اذا تعين
اوقات استفراغ الطبيعة فى اى اقليم كان فى الربيع ولا يستعمل

فى الصيف

في الصيف بحال فان تعين قلل ما امكن اما في الشتاء فيجوز وان لم تشتد الحاجة بعد زيادة الاعتناء بالتلطيف والتفتيح واقل الناس حاجة الى الاسهال من طبيعته لينة لقلة تعفن الخلط عنده ومن اعتاد في وقت معين دواء لحفظ الصحة تناوله عملا للبدن وتبعا للعادة كما يجب على غير المعتاد اجتنابه الا ان يتعين فيحتاط له قبل ما يعين فقد قال الاستاذ ابقراط النهي لشرب الدواء بمساعدة البدن عليه قبله وبعده اجود للتنفع من شربه ومن امكنه الغناء عنه فليفعل فان اخذ الدواء عند عدم الحاجة كتركه عندها والحمية في الصحة كالتخليط ايام الصحة المرض وقال الشيخ رحمه الله عليه من حصل له كرب او مغص يوم الدواء دل على عدم احتياجه اليه فليقطع كربه وتمغيصه بحب الرشاد بالزيت قال ومما جرب لفرط الذرب والاسهال ان يسحق الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى ثلاثة دراهم احتلام

الاحتلام

هو خروج المني في النوم عن غير ارادة وسببه توفر الماء والامتلاء وكثرة ما يولده النوم على الظهر وبعد العهد بالجماع والتفكر فيه والبرد وهذا المرض ان استند الى سبب ظاهر كقلة الجماع فعلاجه قطع السبب والا فان نزل برؤية جماع وابطاء وكان الخارج قليلا ففي ضعف الكبد والا ففي الكلى ان وجد الانتصاب عند انتباهه والا ففي ضعف المثانة والاحليل وقد جرب لمنعه فرش الفنجنكشت والسداب مطلقا وحمل خمسة دراهم من الرصاص على الظهر والبخور بريش الهدهد والقنفذ وقشر العدس وعظم

السلحفات وشم المرزنجوش وسياتى فى علاج الات التناسل مزيد
ايضاح لهذا ابورسما معناه سيلان الدم وهو هنا نتو تحت الجلد
بزوغ من اللمس ويظهر باسوداد ويفرق بينه وبين الخراج بدنه
وتغير لون الجلد فيه الا اذا كان بلغميا فيكون قريبا من الصفا
على انه لا يمكن ان يكون غير دم وسببه انبثار عرق ولو وريدا
بسبب ولو خارجا ولم ينخرق الجلد فيجتمع الدم تحته غير انه
ان كان من ضارب بمى به عنه وان كان لونه الى الحمرة الصحيحة
ولان الشريان لا يلتحم وان التحم فغير كامل لحركته وحرارته ورقة
دمه وقرب طبقته الاولى الغفر وفيه وقول جالينوس
بالتحامه تجربة من بتر عرق الصدغ ونحوه مردود لبعد المذكور
وضعف حركتها وقياسا بانه ليس بغضروف فيمتنع التحامه والا
فيسرع فيكون عسر البرء مردود كذلك بعد الملازمة فى الصغرى
لجواز كون القضية خلو ولان دم الشريان كذلك وان كان اوردة
فبالعكس والاول خطر والثاني سهل وعلاجه البتر والاستـ
ستنزاف ان امنت الغايلة والا ليتن بالقوابض المحللة المذكورة
فى الضمادات ومما جرب فى علاج هذا الضماد ومنعته بسفايج
قرطم دقيق شعير سواء بزر قطونا نصف احدها زعفران
عشره يعجن الجميع بالخل والعسل ويلصق مرارا وهو من تاليفنا
والضماد بالشونيز ايضا جيد وكذا الحلبة واما الدم منه الا
انهم يطلقونها غالبا على ما كان دائم النزف وقد يخص هذا
الاسم على ما ينزفه الشريان خاصة والامر فى ذلك سهل

ابورسما

وسياتى

وسيأتي في الرعاف والنزف ما يصلح لقطع الدم وتحليله

الاذن

اذن عضو ثاني اودع الله فيه قوة السماع وسيأتي تشريحه وتفاوت الحيوانات فيه اما المطلوب هنا حفظ صحته وذكر ما لم يسم من امراضه باسم مخصوص تسهيلا على الناظر في كتابنا هذا كما شرطنا فنقول لا شك ان كل عضو ما صحيح ان قام باداء ما خلق له على الوجه الاكمل والأفم وض في الغاية ان عدم الفعل والآفجسها النقص وكل من المراتب الثلاثة محتاج الى النظر في احكامه فالاولى يقدم وصفا عند من يرى اصالتها وكانه الاجه وحيث تقرر ان لكل موجود امورا اربعة هي العلل السابقة في القواعد وان الاذن مادتها مادة البدن ضرورة اتحاد الجزء والكل في الاصل والصورة والفاعل معلوما وان غايتها ادراك الاصوات مطلقا ساذجة او غيرها وجب النظر في صحة ذلك الادراك المحصل للاصوات الكائن عن قلع ومقلوع في الاصح او قارع ومقروع قاوم كل الاخر بقابلية وفاعلية وزمن وكانت حقيقته تشكل الهواء به تجانس كنوعين من المعادن او الشخص كهري نوع متماثلين وتخالفا كخشب وحديد او تقطع بحروف منتظمة وهو المطلوب ذاتا لقيام النظام العلمي والمعيشي ومن ثم رجح الجل تفضيله على البصر وفيه نظر يطول وما هذا شانه فالاهتمام بصحته او دفع مرضه ضروري فنقول سيأتي ان استمداد هذا العضو من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح الدماغ

اولاً الآن يكون السبب من خارج كوقوع شئ فى نفسه فلا تعلق
لهذا بالدّماغ بل يعالج بالحيل ثمّ على قياس ما ذكرنا فى القواعد
ان ابطلت الافة السمع اصلا فهو الصمم او لا فى الغاية فهو
الطرش ويأتى كل فى موضعه وقد يطلق كل على الاخر عاميا وقيل
الوقر هو المبطل للسمع اصلاً والكلام الان فى وجع الاذن وهو
النخس والضربان وهذا يكون من ذات العضو فى النادر ومن
قبل الدّماغ والمعدة معًا او احدهما فى الاكثر وعلامة المنتقل
سلامة غيره وان لا يتغير بتغيير المأكل وعلامة الكائن عن
المعدة قوته عند خلوها واخذ الطعام فى الهضم وغيرها من
الدماغ فان كانت المادّة بخارا فالدوىّ والطنين او خلطا لاذع
فالضربان والوجع والنخس والتمدّد والدّموع والاستلذاذ
بالمبردات وبالعكس فالعكس وعلاج كل تعديل ما نشأ عنه
بعد تنقية للخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية
والادوية فيتعين الفصد لما كان على دم محض وقد يفصل
فى الحارين لرادة الكيفية لكن صرّح بعضهم بانّ الفصد فى
الباسليق لجذب المادّة وعلى وزان ما سبق وليس بجيّد والحق
انّ الفصد هنا فى الباسليق ان كان الاصل عن ضعف فى الكبد
والقيفال ان كان عن الدماغ والمشترك ان كان عنهما كما
سبق فى القواعد وكذا صرّحوا بانّ الطنين اذا زاد وقت الامتلاء
دلّه على ان سببه من المعدة والا فمن الدّماغ وليس هذا
بصواب دائما لجواز ان يكون من المعدة حال زيادته وقت

الخوا

وقف وقف

الخو التهييج الحرارة رطوبات البدن والحق انه يعتبر بزمنه
وحالة الغذا وصفة تحركه فان كان دايما لازما حالة واحدة
كانه يدور على نفسه ففي الدماغ خاصة وان زاد بعد كثير
البخار كالبصل ونقص بضده كصفرة البيض واحسن بصعوده
وارتفاعه ففي المعدة خاصة والا فيهما وقد يكون من اسباب
خارجية كضربة واضطراب ومشى في الشمس وبرد وقد يحدث
اثر حميات طويلة وقي عسر وكد وذلك معروف ونبض المخصوص
بالمعدة شاخص الوسط وبالدماغ شاخص تحت الخنصر والمشترك
تحت الثلاثة الاول في الاورام صلابة النبض بالشروط
المذكورة وفي الريحي خلوه بالغمز مع سهولة العود وما كان
لحس الاشجار فاحتباس ريح في الصماخ من سدة ولو من
خارج كما يشاهد عند سدها بالاصابع وما يصحب قشعريرة و
حمى فيتبع وحاصل الامراض العلاج الفصد في الحار كما قلناه مع
تقليل خروج الدم في اليابس ثم تنقية الغالب من الاخلاط
اذا علمت ثم التبريد بنحو دهن القرع والبنفسج والكافور
مطلقا لا شربا وبماء الكزبرة وحي العالم طلاء والنوم على نحو الورد
واخذ مبردات الدم والتهاب الصفرا كالاجاص والتمر هندي
والعناب شربا والقرع والرجلة غذا وفي البارد كب الاذن على
بخار الماء الحار والنطول بطبيخ الصعتر والبابونج والاكليل
والسذاب والكمون والشونيز والجاورس والنخالة ولو مفردة
بعد التسخين وقطور دهن القسط والبابونج وحب الغار

ومن مجرّباتنا لتحليل الرياح والمآدّة وفتح السّدد ان يأخذ ثوم
اوقية قسط جندبيدستر مصطكى من كل ربع اوقية سذاب
دزهم يطبخ الجميع بعشره امثاله بول ثور ونصفه زيت
طيب حتى يبقى الزيت فيصفى ويقطر ومن الجيد المجرب دهن
اللوز المر مع الزّبلد وهذا مع تقوية الدّماغ وحبس الانجزة
لشرابه لليمون والاسطوخودس والكزبرة والصعتر ومن
مجرّباتنا فى حبس البخار عن الراس وتقوية الدماغ والمعدة
بحيث تصفو الحواس جميعًا هذا الشراب وصنعته سفرجل
كمثرى من كل جزء نعنع مرسين ٥ صعتر ٥ مرزنجوش اسطوخودس
كزبرة يابسة من كل نصف جزء صندل انيسون من كل ربع
يطبخ الجميع بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه فيصفى بالغا
ويضاف مثله شكر وربعه ما ليمون ويعقد ويرفع ويحفظ
به فانه من عجايب التجارب لاصلاح سائر امراض الحواس
وهذا بعينه علاج الاورام السليمة اعنى الظاهرة فان الغايض
منها لا طمع فى علاجه خصوصًا اذا كان معه اختلاط الذهن
وحركة الراس ودمع العين وغاية ما يزاد فى علاج الورم ملازمة
التليين المناسب والروادع وانفعها السمن القديم مع نحو
الاشق والعنزروت فطورا مطلقا ودهن الورد فى الحار
والبابونج فى البارد ولم يجوزوا اكل زفر فى امراض الاذن ولو
باردة الا عند ضعف القوة غيران شرابنا المذكور اذا كان
موجودًا فلا مبالات باخذ الزفر واما وقوع الاشياء فيها من

خارج

خارج فان كانت مما استخرج بالمص والسعال والمشي على الرجل
الواحدة ومن الحيل فيه ادخال عود من البردى وقد جعل على طرفه
الخارج قطنة بلت بزيت ويحرق حتى تقرب النار من الاذن فيجذب
فان الماء يتبعه والا فان كان زيبقا استخرج بمراود الرصاص او
الذهب او حيوانا قتل بالقطران وماء ورق الخوخ وقد يفضي الواقع
فيها من خارج او الوارد اليها من الدماغ الى تقرحها ونزف المود منها
وعلاجها حينئذ مرهم الاسفيداج او العنزروت بالعسل او
سحيق ورق الشهدانج المعروف بالحشيشة واذا طبخ دهن
الورد بمثله من الخل حتى يبقى الدهن وقطر كان غاية ومن
الحيل الغريبة في استخراج المواد نفخ الزيت فاترا فيها فانه
اسرع عاقبة من مصها حتى بالانبوبة كما جرب وان اخهر كان من
العكس ومما يحفظ به صحة الاذن مداومة تقطير دهن
اللوز المر ممزوجا بالزباد وادخال الفتايل من ورق اصفر
يلف به القماش في بلاد الشام وهو غاية في ذلك واما علاج

الانف

ديدانها وكسرها ففي مواضعه المخصوصة ٭ انف هو آلة الشم
يستدخل الهواء البارد وبه يخرج الحار وحقيقة الشم
بالزايدتين المشبهتين بحلمتي الثدي وهل هو بتكيف الهواء
بالرائحة او بتحليل المشموم في الهواء خلاف ما قدمنا تقديره
في قواعد الباب فلنقل في امراضه قولا تفصيليا هي قسمان
احدهما ما عرف باسم كالرعاف والزكام والكسر والباسور و
ستاتي في حروفها والثاني ما ليس له اسم وهو تغيير الشم عن

بمجراه الطبيعي فان كان بطلانه اصلاً فقد جرت عادة الجمهور
بتسمية الخشم بسدة الخيشوم فيه وهو مخرج الغنة وان كان
نقصاً فقط فهو عبارة عن خشم غير متمكن وسبب الكل فساد
مزاج الدماغ فيتعفن الخلط او غلظه او تحجره في الاعصاب فان
كان حاراحس معه بالتهاب وناخس ومواد رقيقة ودموع
وحمرة وكمودة في اللون واستلذاذ بالبارد وبالعكس في العكس
مع زيادة الثقل في الوجه والاحساس بضيق المجاري وثقلها
والتكثف والاستراحة بوضع المسخنات كمودا وغيره ...
العلاج يفصل القيفال او عرق الجبهة في الحارين ثم يستنشق
مثل الاس والسلق ويسقى ماء الشعير بالعناب والتمر الهندي
اياما ثم ياخذ هذه الشربة وصنعتها صبر. مصطكي. سواء
غاريقون. نربد. من كل نصف يحبب بماء الكرفس الشربة مثقال
وعلاج البارد شرب العسل اياما ثم الجلنجبين كذلك ثم التنقية
اياما بالغاريقون وحشم الحنظل. والجندبيدستر. والسونيز
سواء يعجن بماء العسل ودهن اللوز ويحبب وشربتها مثقال
ويسعط بالكندس والجندبيدستر. والزعفران. والعروق
الصفر. والشونيز. معجونا بالخل وتحل عند استعمالها بماء
الورد ويلازم التكميد بالجاورس والخبز والخرق المسخنة
ومن المجربات لذلك ان تسحق الحلبة والشونيز سواء وتبل الشيء
من الزيت او تقطر او تنكس فيخرج منه دهن قوي الرائحة
والنفوذ سريع النفع في العلل الباردة اذا اديم استعماله مجرب

مقام

يقوم مقام النقط بل هو اعظم واما اختلال الشم بحيث يدرك
بعض الرائحة دون بعض فهو كالطنين فى الاذن ورؤية الشخص
من البعد دون القرب وغير ذلك من امراض الحواس فان كان
الادراك واقعا لاحد جنسى الرائحة كادراك الطيب فقط فان
هذا من سدة خاصة فلا ينفذ الا اللطيف الحار وكل طيب
كذلك خلا البنفسج والنيلوفر والاس اجماعا والورد فى الاوجه
وعلاجه السعوطات بكل منفذ كالجندبيدستر والمسك
وكذا السكبينج المحلات كمودا وسعوطا وشربا او الكريهة
منها خاصة فسبب هذا ليس الا قروح او خلط متغير بين المعدة
والدماغ يتكيف به الهواء وعلامة الكائن من المعدة خفته
وقت الامتلاء والغذ شئ طيب كالقنفل والكاين عن الدماغ
لزوجة حالة واحدة وعلاج كل ذلك التنقية بالايارجات
والسعوط ببول الحمير غاية ومن مجرباتنا السعوط بهذا
المركب وصنعته كندس قسط قرنفل من كل درهم سمن ماء كرفس
من كل اوقية دهن بنفسج نصف اوقية يغلى الجميع حتى يختلط
ويستعمل سعوطا وقد يضاف لاذن فلفل ابيض من كل نصف
درهم فرفيون ربع والتكميد بالشونيز هنا من اصلح الادوية
ومتى زاد الامر سهل فى اختلال هذه الحاسة بين الجنسين
المذكورين فالامر سهل وانما الاشكال فى رائحة بعض افراد
الجنس دون الاخر كالمسك دون العنبر والحلتيت دون الاشق
وهذا البحث راجع الى تأمل المدرك فان كان قوى الحدة فمن

السدد القوية كالمسك بالنسبة الى العنبر وان كان المدرك ضعيفًا
بالنسبة الى غير المدرك فالسبب فرط الرطوبة وضعف عصب
الدماغ وعلاج كل في محله وقد يكون ادراك بعض الروائح مستند
الى سبب اخر كفرط الحرارة في الخياشيم فيفتح السدد كما يقع
لمن بالغ الامتخاط ان يشم كرائحة الانيسون او يكثر الانف
ان يشم رائحة الثوم واما شم نحو رائحة المسك والطين المبلول
في الامراض الحارة ودلالة ذلك على الموت كما قال ابقراط وسببه
خلو البدن من الاغذية والبخارات الردية لا ما قيل انه من
احتراق الروح الحيواني فان ذلك هذيان ونقل الشيخ ذلك
عن ابقراط صحيح في الحيوان من الشفا ايما اليه وكلما طال الانف
ودق ادرك الرائحة ومن ثم كانت السلوقيات من الكلاب
اشد ادراكًا للروائح واعلم ان تنقية الدماغ والجوع ولطف
الغذا ملاك هذا الامر واما قروحه فان خرج منها مواد مع علامات
الدم فرطبة والا فيابسة وكل ان قوى مع الجفاف في المجاري فحار
والا فبارد وقد تكون القروح عن اثار نحو الجب وانواع النار الفارسي
وعلاج ذلك بعد تنقية المواد الفصد في الرطبين وكب
الادهان في الانف في اليابسين ونفخ ما يخفف ويدمل كالزنجار
بدهن البنفسج والشمع قيروطًا واما جفاف الانف فلفرط
الحرارة لا غير فليبرد المزاج بالالعبة سعوطًا والاشربة ولزوم الحمام
ومن العلاج في تقوية الشم وتجفيف المواد السائلة وفتح السدد
ان يسحق الشونيز بالزيت بالغًا ويستنشق وقد ملي الفم ماء

وقلب الآس وكذا البورق والملح والكندس وشحم الحنظل والنوشا ذر
والقرنفل ومرارة البقر ودهن الورد والشمع مجموعة ومركبة
والعوالج حيث لا حرارة فانها تقوى مجارى الهواء والعناية بذلك
واجبة وتغيير الشم يكون من قبل جميع محاله التى اولها الدماغ
واخرها فم المعدة فان كان التغيير من قبل الدماغ نفذ الهوا
والنفس والابطال او نقصا ومتى سد المصفات قبل السائل
واما قول الشيخ بانه قد تحترق الاخلاط فيصعد عنها
رائحة طيبة فقد قررنا حقيقته فلا التفات الى ما بحثه
بن نفيس من ان ذلك من فساد الدم ومصادفته رطوبة بها
يبخر قياسا على الاجسام المبخرة ودم الحمام الذى طيب علفه
لعدم الجامع بينهما وهذا مثل انكاره انه ليس لنا من يشم
الطيب دون المنتن اصلا مع ان الاجماع والقياس يدلان على
وجوده اما الاول فلتصريح بقراط ومن دونه الى زمننا بذلك
فى كتبهم واما الثانى فلان الطيب حار فى الاغلب وكل حار
لطيف وكل لطيف نفاذ فى المسالك الضيقة والبارد بالعكس
واغلب النتن منه وكبرى القياس بديهية وقد ثبت الصغرى
فى القوانين ينتج من الاول صحة الدعوى واما ان النتونة
اذا لم يشمها الا هى لا تكون الا مما فسد من الداخل فغير صحيح
اذ قد تشم الاشياء المنتنة فى الخارج خاصة لغلظ البخار و
رطوبة الانف فيسبتان والا لزم ان يشم المسك منتنا والتالى
باطل فانا نجد من لا يدرك الا النتونة الا اذا اتى بغيرها

كالمسك لم يدرك رايحة اصلا ومن به قروح فى الانف يدرك
الاسنان مثل المسك كريها اسنان الكلام فى مادتها وصورتها وعددها
ونحو ذلك ياتى فى التشريح والغرض ههنا ذكر ما يعرض لها من
الامراض وكيفية معالجتها قد يقع فساد الاسنان بنفسها
والسبب الاعظم قلة الاكتار بتنظيفها من بقايا الاطعمة
فتفسد بعفونتها حتى قال بعض الفضلاء من الاطباء من
لازم الخشبتين يعنى السواك والمنشاك آمن من الكلبتين
يعنى الالة التى يقلع بها السن فيجب صرف العناية الى تنظيف
الفم خصوصًا من طعام شانه ضرر الاسنان كالتمر وسرعة
افسادها بتروحه كاللحم وقد تفسد بفساد الدماغ فتندفع
ابخرته فى اعصابها وقد يتركب الما من جهتين علامة صحة
الدماغ واختصاص الوجع بنفس السن وتغير لونها ونقبها
وعلامة الاخرى الاحساس بالنزلة والورم وفساد الدماغ
اما ورم اللثة فقد يقع فى وجع الاسنان مطلقا لتوجه
المادة اليها فان كان الوجع حارا استلذ العليل بالبارد وكثر
عنده الضربان ولا العكس ومتى قلع السن فزال الالم دل على
اختصاصه بها والا فهو من الدماغ نعم قد يسكن لاتساع المحل
ومباشرة الدواء الالم الموجبين لسرعة تصرفه وقد يكون الما
من قبل ريح فى الاعصاب وعلامته سرعة التموج والانتقال
وقد يكون من قبل المعدة وعلامته الاشتداد عند التخم والنوم
واكل ذى بخار واكثر ما يكون الالم باعتبار جوهر الاسنان فى

الاضراس

الاضراس العليا لغلظ اصولها واعصابها فتقبل الآفة ولا نهافي
الفك الاعلى وهو كما سيأتي كثير الدروز وباعتبار اللحم فيما يلي
الثنايا والرباعيات وكان القياس لا تفسد كثيرا لانه يرى الهوا
بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت اصول الاسنان دقيقة لا تحمل
المادة اذا نزلت لاجرم تندفع الى اللحم وهو توجيه جيد ٥ واما
تحركها فيكون غالبا لارتخاء العصب ولحم اللثة بما ينصب اليها
من المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامات لها ما
سبق واما سقوطها فتارة يكون في الصغر وهذا لعظم اللحم
والعصب وكون الاسنان لبنية ضعيفة المادة فتهيئ الطبيعة
باذن واهبها مادة غليظة يكون منها سن يمارس الاغذية القوية
والخدمة الطويلة وتارة يكون في الكبر وهذا يكون لعجز اللثة
ونقصا نوافذ تحمل الاسنان القوية فتسل الاعصاب وينهج
اللحم فتسقط فحينئذ قد يكون هناك مادة قد تصلبت فتنبت
ضعيفة التركيب كاللبنيات فتسقط بسرعة وقد شاهدت
ذلك في من جاوز السبعين ثم هذه المادة قد تندفع طبيعية فيكون
الانبات كذلك وقد تندفع بخلاف ذلك فينبت السن في سقف
الحلق مثلا وقد تنصب المادة في نفس العصب فتنمو بها السن
وتتغير بلون ما ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا صحيح
بدليل نموها بالغذا واما طولها فلمفارقة الموضع ان تحركت
بنفسها خاصة او طول العصب او تحرك ما فوقها معها والا
فلتآكل غيرها على ممر الزمان وصلابتها واما حكة الاسنان فلخلط

حار مالح اعفن لذاع اندفع اليها واما ضررها فلضعف العصب وفرط
رطوبته قالوا وقد يكون عن دود في البطن دفع بخار املا الدماغ كذا
قرره الكرماني في شرح الاسباب ويقطع كثيرا للاطفال و
المشايخ وهو قليل ما قلناه سابقا وبالجملة فكل مرض اصابها
كغيرها اما حار يعلم باللذع والتهييج وفرط الضربان والتضرر
بالحار بالفعل وعلاجه اجلا الفصد الجهارك ان تكاملت المادة
في السن وما يليها والا القيفال والتبريد بما شانه ذلك كماء
الشعير والرجلة واللبن او بارد علامته عكس ما ذكر وعلاجه
تنضيف الدماغ والمعدة بالاراياجات وطبيخ الافتيمون
ومضغ ما يجلب المادة كالمصطكى والسعد ويلطف كالثوم
والزنجبيل ويجب الاعتناء التنقية المذكورة بحفظ صحتها
بما ذكر من الاستياك والتنقية وتنضيف المعدة والا يمضغ بها
علكا كالناطف وما يكون صلبا ولا ياكل شديد الحر والبرد من
وجبين ولا مفردين وان يدلكها المبرود بالعسل والمحرور
بالسكر وهما بدهن الآس ممسكا وقرن الايل والملح والشب
محروقين وقد عجنوا بالخل قبله ومما يضعف الاسنان اكل الحامض
ونحو المشمش النيء وكذا التخم والقيء فيها وهذا الضعف هو كلال لها
وعجزها عن المضغ او حذرها واذهاب حسها واحتراكها وعلاجه
الدلك بالحلو وملازمة مضمضها مضمضتها بماء الورد ودهن
الاس وقد طبخ فيهما السنبل والسعد ومما ينفع في هذه العلة
كل قابض وعطري كالعفص والورد والاقاقيا والصندل والملح

والرجلة

والرجلة نفع عظم وان نعا كسا طبعًا للطفه وتملسه وتعريتها فلتنفذ معه قالوا وكل حامض يعضف ويضرس الا الخل للطفه فينفذ قبل ان يفعل وفي السنونات ما يكفي فراجعه واما الدود فيتولد في السن المتاكلة لما يدخلها العفونات او ما يول اليها من الرطوبات وعلاجه البخور ببزر البصل والكراث معجونين بشحم المعز حبوبا فيما يحصر الدخان في الفم كقمع واما ضرسها فما كان منه في الصغر فانه يزول مع البلوغ وعلاج غيره بعد التنقية الكمودات بما يشد كالفوفل والعفص والبلوط والدارصيني والزرنباد والصعتر مجرب في غالب مرض الاسنان فاحتفظ به واما الوجع فعلاج الحار منه الفصد كما ذكرنا ثم التنقية بماء الرمانين مطبوخا فيه الاهليلج وقد يكتفي بنفعه مسحوقا او بالتمر هندي وماء الشعير والسكنجبين وماء البقل خاصية عجيبة في ذلك مع شراب الورد ومن مجرباتنا هذا المغلى وصنعته شعير مقشور ثلاثون بزر قطونا خمسة عشر بزر هندبا وخشخاش مرزنجوش كزبرة عناب من كل عشرة تطبخ بعد رض البزور في اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب فان دعت الحاجة الى مزيد اسهال حل فيه خمسة عشر درهم بكور الاكتفى تكراره ومنها الوضعيات افيون درهم ورواس بزر بنج مانيسر تغلى بدهن البنفسج والخل وتوضع مرة بعد اخرى فان اشتد الضربان وورم اللثة ارسلت عليه العلق واما البارد فعلاجه العض على كل حار بالفعل او القوة كالخبز السخن

اوصفار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم نفع في ذلك
ظاهر ومن مجرباتنا في هذا الدواء وهو نافع من كل علة باردة
من الدماغ الى فم المعدة وصنعته جلنجبين عسلي ثلاثون
درهما انيسون قوطم تبر من كل خمسة عشر بزر شبث عشر
من كل خمسة صندل ثلاثة مصطكي واحد يطبخ كما مر
وكلما اخذ ماء العسل بالزعفران ومنها في الوضيات هذا
الدواء وصنعته صعتر عشر قسط عاقرقرحا من كل خمسة
زنجبيل سعد سنبل كركم قرنفل مر من كل اثنان
جندبيدستر واحد يطبخ بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه
ويمسك في الفم او يوضع بالقطن مرة بعد اخرى حارا قالوا
والافلونيا والبرشعثا والترياق في ذلك جيدة ومنها
في الوضعيات الناجبة ما ذكره السديد عن السمرقندي
جندبيدستر حلتيت مر زراوند طويل زنجبيل معه بنج
فلفل يعجن بالعسل ويوضع وقد يفضي الحال في وجع
الاسنان الى ان تتاذى بكل ما يرد عليها حارا كان او باردا وتسمى
هذه الحالة ذهاب ماء الاسنان وعلاجها الدلك بحب الغار
والزراوند والشب والعفص وقد تدعو الحاجة الى كي السن
فتكوى بابرة محماة بعد حفظ ما حولها بنحو الشمع او ادخال الابرة
في قصبة فان تعين القلع فان كانت السن ثابتة شرط اصلها
ووضع فيه ما يقلع بسرعة كالضفادع البرية اذا هديت
بالمطبخ والعاقرقرحا واصل التوت اذا اصبحت بالخل حتى تقوما

ومما

ومما يسرع نبات الاسنان دلكها بالسمن ودماغ الارنب واما
دهن البان ففيه مع ذلك جلاء بالغا وسلخ الحية مطلقا وكذا
اجزاء شجرة الزيتون وصمغها للتاكل غاية وكذا المصطكى والمسك
حشوا والقطران والبنج مضمضة وكذا السعد والفلفل دلكا
وكذا الخردل والحرف واما الشيطرج الهندى فمجرب مضغا
ووضعا في اليد الخالفة لجانب الضرس الوجع تطبق عليه
وينام عليها ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ ان يمسح الشخص
بلسانه على اسنانه عند رؤية هلال الشهر ويقول حرمت
اكل لحم الخيل او الفرس او الهندبا او الكرفس يفعل ذلك سنة
كاملة فانه يموت ولم تختل اسنانه ما بقي حرف الباء بخر هو
عبارة عن تغيير رائحة البدن بسبب تعفن الخلط قال الاستاذ
وهو صفة لازمة لكل ذى معدة ولفايف وانما تختلف
مصابه واشد الناس به بلاء من اندفع من فمه او انفه وهو
مرض مادته فساد الخلط وسببه الحرارة قوة وضعفا وصور
تكشف البخار والدخان عن لزوجات وغايته تغيير المحل
فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة وتميز الجاذبة
طبيعيا اخرجته من الفروج المعدة وحينئذ ان غزر شعر
العانة ولم يبق اكثر من خمسة عشر يوما لم يغير المحل لكثرة
المسام والاخبث ومن ثم نهى جالينوس عن ذلك الفروج
بموانع الشعر واذ صح ما عدا الاخرين من الشروط خرج من
مسام الرجلين ويعرف اذا عرقت الرجل في نحو الخف وان

وقف

ظفر

ظفر وهي نبتة ضعيفه ينفرش على الارض دقاق لها ورق مستدير يشبه
باصغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطولید ون وفي شكله
وظاهر الورق اخضر وباطنها حمر ويخرج من ورقه سويقه دقيقه مدورة
يعلو نحو شبر واقل في راسها زهر صفر ولها اصل اسود الظاهر ابيض
الداخل في قدر نملة وهو حريف تمت ظفر

قويت الحرارة مع فرط الرطوبة وتكشف المسام بنحو برد فنحو
الزكام او قلة استحمام ولو ببارد في الاصح كان خروجه من الاطيين
لا محالة اذ كان فساد الخلط في اعضاء الغذا والاعم وان قلت
الرطوبة مع قلة الحرارة صعد من الفم وان اشتد ارتفاعه فمن
الراس فهذا اوجاع القول في تحرير احواله ويعلم اصله مزاجا
ومحلا بما قرر له من العلامات ثم ان كان من الدماغ فعلامته
الكثرة حال الانتصاب قياما وجلوسا ونقصان الشم وخروج
النخامة متغيرة او من العور بالمهملة المفتوحة والراء فعلامته
لزوجة الرطوبة وارتخاء اللحم الموسوم بذلك وهو ما بين
الاسنان او من اللثة نفسها اذا كانت هناك قروح والا
فمن الاعصاب او من اجزاء الفم وعلامته تغييره مطلقا وزواله
اللحم او من المعدة وعلامته سكونه بالاكل مطلقا ولو عن بلغم
مالح لاستتاره بالغذا فان استمر التغيير عند الانهضام فمن البلغم
اذ لا يجوز استناده الى الحرارة لاشتغالها بتوجيه الاغذية
ورطوباتها والا منها ولا التفات الى ما قرره الجل هنا فاني لم
اجد فيه تحقيقا العلاج الكلي هجر كل ذي ريح كريهة كالكراث
وما غلظ محمودا كان او مذموما كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتعفين
والفساد كاللبن وملازمة الاستحمام والتنظيف وازالة
الشعر وعدم التنشف بالخرق فانه سبب قوي في ايجاد البخر
والبرص خصوصا المستعملة كفوط الحمامات واما الخاص فعلاج
الكاين منه في الانف واجزا الفم كلها تنقية الدماغ بالايارج البحت

ان كثر

بقلة الرمل يسمى العرب بقلة الوادي سميت بذلك لانها
تنبت في الرمال القفر وهو يشبه بنبات القنابري و
زهره اصفر ويبزر ويكاد الورد بزرا له يكون شبيها
بحب القطن وله عروق ليست غايرة في الارض بل تنبسط على
وجه الارض ويوجد في اخر الشتا المسايح الامطار وينبت بلا زرع طعمه مالح وتوكل نية ومطبوخة تحت بقلة الرمل

بقلة الرمل

ان كثر الرتق والدلاعة واللزوجة وقل العطش والامزجت
بالسقمونيا لكونه حينئذٍ عن الصفرا وان غلب الجفاف مع
طعم الحموظة فنحو الازورد والافتيمون فاذا حصل النقالوز
على التمضمض بخل طبخ فيه الاس والعفص والورد والصندل
والصعتر والبسباسة والسنبل طبخاً جيداً فانه مجرّب فان
كانت الاسنان مسودة ضيقا لعنصل اوكانت عفونة فالقى
اوكانت من متعلق الصدر والمعدة نقيا بالمطابيخ المشتملة على
التوسن والبرشاوشان والصندل والانيسون والبزر
المقلى ثم السكنجبين المصنوع من الخلّ المذكور فانه غاية
من مجربات الخزاين ومن ادوية النافعة ان يوخذ المسك
والقرفة والقرنفل والسعد والسنبل وقشر الارج والجوز
بوا والقالى والعود بالسواء يعجن بماء ورد حل فيه مسك
وتحبب ومما جربناه ان يوخذ عاقرقرحا لادن صمغ عربي صنوبر
مصطكى قرنفل عود كزبرة سواء بماء العنصل حتى تشرب ثلاثة
امثالها ثم تعجن مع الصمغ والنشا وتحبّب وهى من المغربات
من عجبات اليونان ومن الخواص الحار اكل البطيخ والمشمش
والخوخ وفى البارد الاطريفال ومربّى الزنجبيل وللمطلق البخر
ورق الآس وجوز السرو والصندل والعود والاستفتين ⁂
معجونة بالزبيب والعسل وقد تضاف السذاب والنعنع
والنمام ويقال ان القرصعنه اذا تمودى على اكله قطعه وكذا
امساك الذهب الجديد فى الفم واما الكاين عن تاكل الاسنان

فعلاجه قلعها وما حدث عن قروح القصبة اخر السل فلا علاج

بورص له ه برص عبارة عن تغيير اللون الى بياض وسواد غير طبيعيين
وفاعله برد يبطل القوى ومادّته كل غذاء بارد كاللبن والسمك
اوغليظ مطلقا كالباذنجان ولحم البقر وصورته البياض والسواد
وغايته مخالفة العضو والبدن امثاله لونا ولمسا وسببه
استيلاء القاصر على غريزية القوى الغذائية ميل مطلق ه ه
الطبيعية فتبطل افعالها التى بصحتها يكون البدن صحيحا
ويصير كالارض المسبخة فى احالة الماء الملو ملحا بحيث لواخذ
مثل اللحم والزنجبيل المربى تحول خلطا باردا ثم البطلان والتغير
ان تعلق بمطلق القوى عمت العلة المذكورة البدن او بعضو
خصت وقد اختلفوا فى الاشد نكاية منها فذهب المعلم وابقراط
من القدما والرازى وبختيشوع والمطلى من المتاخرين الى
ان العام اخف نكاية منها وذهب الشيخ وغالب الاطباء
الى الثانى محتجين بان تعلق الافة بعضو واحد اخف والاوجه
الاول لان الدواء لا يمكن تسليطه على العضو الموقوف وحده
فلو تنقى البدن وصلحت اخلاطه خلا العضو المعلول واردنا
شفاه بالادوية اخرجت الضرورة الخلط الصحيح فيضعف
البدن لامحالة ويفضى تكرار التداوى الى الهلكة وهذا
احتجاج من ذهب الى ان هذه العلة لا يمكن برؤها على ان
الاوجه عندى قول ثالث لم يذكره احد وهو ان العلة ان تعلقت
بعضو قريب من مجارى الغذا كالبطن كان الاخص ما يسهل علاجا

اوبعيد

او بعيد كالرجل فالعكس ثم كل منهما ان لم يستحكم امكن برؤه والا تعذر عنه الحذاق او تعذر عند الاكثر وعلامة المستحكم اتصال البياض او السواد من سطح الجلد وشعره الى العظام وعدم الاحمرار بالدلك لدلالته على عدم الدم واذا رفع الجلد وغرز بنحو الابر فخرجت رطوبات بيض فقد استحكم كذا قرروه وعندى ان هذه لا عبرة بها فى الاستحكام وعدمه لجواز كون الدم فى اللحم الذى تحت الجلد فلم يكون مستحكما لما قدمنا بل الصواب تعميق الجرح ليتحقق الاستحكام وعدمه وعلامة المستحكم ترهل الجلد وملاسته ومناسبة اللحوم الصدفية فى اللزوجة ونحوها والرقة فى الابيض والانخفاض فى عكس الاسود العلاج من العلوم ان مادة الابيض البلغم والاسود السوداء ولا ثالث لهما فيجب المبادرة الى تحليل المادة اولا ان كانت صلبة او كان الزمان شتائيا بالمناضجات المقطعة المحللة ثم اخراجها بالمسهلات والاعتناء بزيادة الجاذب فى علاج الابيض فى نحو الصقالبة والاسود فى الزنجى لعسره حينئذ على وقع القطع من قوم مشهورين بعدم البرء فيما ذكر ولا اسهل منه فى نحو الهند ومصر خصوصا الاسود ثم التكميد بالمسخنات المحللة ولو بالخرق من الصوف والشعر فى الابيض وغيرها فى الاسود والاطلية اخر والادهان مطلقا وصلاح الاغذية صفة منضج يستعمل فى مبادى علاج الابيض زبيب خمسون درهما انيسون نه تون شونيز

وقف

عشرون بابونج بزر كرفس سنا صعتر من كل عشرة دراهم قسط
شيطرج سذاب من كل خمسة ويطبخ بستماية من الماء القراح
حتى يبقى الثلث فيصفى ويحلى بالعسل ويستعمل كل يوم منه
خمسة وعشرون درهما ثم في الاسبوع الثاني يستعمل كل يوم
مثقال من لوغاذيا متبوعا بالمنضج المذكور وفي الاسبوع
الثالث تبدل بالمثرود يطوس فان ظهرت امارات النقي
والا استعمل هذا الحب وهو من مجرباتنا يستعمل يوما ويترك
يوما الى اسبوعين وشربته مثقال وصنعته غاريقون شحم
حنظل راتينج تربد زرنباد سوسن من كل جزء مصطكى لب
حنظل حلتيت سكبينج لؤلؤ عود هندى من كل نصف زعفران
قشر اصل الكبر شيطرج من كل ربع يحبب بماء الكرفس
فان تباطى الامر حل اللؤلؤ في حامض الاترج كما سبق وشرب
في الحمام بالزيت ومسك عن شرب الماء فانه من مجرباتنا
الصحيحة شربا وطلاء وقصة الاطريلال في هذا المرض معلومة
قد مضت في المفردات فلا حاجة لاعادتها وينبغي الاكثار من
اكل العسل في الاغذية والمشروبات واخذ الصعتر والقلاويا
والمنضجات والخبز الجاف والبزورات اليابسة كالكمون واخذ
نحو الفلافلة عند الهضم والتنقل بالفستق واللوز
والصنوبر وهجر كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار والقثاء
والبطيخ الهندى وجملة الخضروات الا السلق والكرنب واللحم
الا الحمام والضان والجزور وعلاج الاسود الابتداء بشرب

هذا

هذا المنضج وصنعته شاهترج . سنا . بسفايج . من كل ثمانية
عشر . بسباسه . عناب . زهر بنفسج . رب سوس . خطمي
من كل اثني عشر لسان ثور . ورد منزوع حلبه . عصى الراعي بازاورد
اسطوخودس . افتيمون . حب . بان . من كل ثمانية ترض وتطبخ
كالاول في جميع ما ذكر كل من ما لوفاتنا المجربة وهنا يستعمل
في الاسبوع الثاني كل يوم نصف مثقال من معجون المثران كان
والا فالافتيمون وفي الاسبوع الثالث كل مرة مثقال لان
من سفوف السواد فان لم ينتج فثقال من هذا الدواء
الذي اخترعناه فجرب وصح وصنعته بسفايج افتيمون من
كل اوقية لؤلؤ حجر ارمني اولازورد وسقمونيا من كل اربعة
يحبب بماء الورد المحلول فيه ما تيسر من العنبر فان دعت
الحاجة الى اللؤلؤ المحلول استعمل هنا ايضا اما الاطريلال
فلا ويجتنب هجر كل يابس من الاغذية كالحار كان كالعسل
او باردا كلحم البقر وسائر الحوامض والاسماك مطلقا والاكثار
من السكر والزبيب والقلويات والفراريج والاسفاناخ والعنب
والتين وكل ما ولد الدم ولبس نحو الحرير وسنذكر في العوالج
مزيد بحث في هذا فانهما واحد ومن المجربات في ازالته طلي
ورق التين مع حافر الحمار مرسيين بالعسل اولا ثم بصبغ البلوط
والانزروت ودم الحداة وصنعة صبغ البلوط رخام ستة
فلفونيا ثلاثة كندر واحد يخلط على النار ويصب على البلوط
كذا في الارشاد ويزيله الحرف والشونيز وبزر الشقايق مطلقا

وقوف

ومرارة الفيل والجراد الاسود مع النفت والقطران طلا وكذا
العفص ورماد عظم السمك والقلقند وصفار البيض الحداة
والجبل ايما حصل وملازمة استعمال الفلفل والخربق الابيضين
والزنجبيل والفيقرا مجرب ومما يورثه الاكل موضع فم الهر
والفار والوزغ والاطعمة المحتاجة الى الملح وتنشف البدن
بالثياب الوسخة والطعام والشراب وقد مكث في النحاس و

بهق

هو من الامراض التي تتعدى وتتوره بهق هو كالبرص
سببا وتقسيما ويسمى الاسود منه عند كثير القوابي والحزازة
والتعطيش قالوا لانه يكون عن افراط العطش ويسمى الابيض
منه الوضح وهو ايضا من امراض التي تتعدى اجماعا وتورث
عند الطبيب وكان الظاهر خلافه وصورته تغير الجلد
عن اللون الطبيعي الى سواد ان غلبت السودا او البياض ان
غلب البلغم وقد يتقدم الابيض ضعف الكلى والاغلب في توليد
تقدم ضعف الطحال والفرق بينه وبين البرص اختصاص
التغيير بالجلد بحيث لو تشرط اللحم خرج الدم او دلك الجلد
احمر وعدم تغيير الشعر هنا والبرص بخلاف ذلك كله
وكثيرا ما يحدث الوضح في البغمين صيفا ويختفي شتاء لرقة
المادة ويبتدى بين الاصابع وغالبه في البلاد المرطوبة
ولا يكاد يوجد بالهند والحبشة كما انه يكثر في الصين والترك
وكثيرا ما يكون الاسود مقدمة للجذام الا في الحبالى ومن
حبس حيضهن لاستناده حينئذ الى فضلات الدم

وسببه

٢٤

وسببه الخاص كثرة الاستحمام بالبارد واكل المالح ونحو
الباذنجان قيل ولبس الثياب الخشنة والعام ما تقدم في البرص
العلاج يبدأ في الابيض بالقي بماء العسل والعسل والبورق وقد
اكل قبله السمك المالح ثم يستعمل هذا المنضج وصنعته عود
سوس عشرة بنفسج تربد برشاوشان نعنع صعتر
كراويا من كل عشرة ستة باذراوند فرنجمشك جنطيانا
من كل ثلاثة خردل قشر اصل الكبر من كل اثنان تغلى
امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب كل ثلاث مرات
ثم بعد اسبوعين يستفرغ بالارياج الكبار صباحا والاطريفال
الكبير مساء وجوارشن الفلفل ان كان الزمان شتاء والمعلوم
مبرودا والافيا لاثاثيا والسمر ينا واما علاج الاسود بالقي
بالشبت ولب البطيخ وحب البان والملح والسكنجبين ثم يلازم
على الجلنجبين السكري وسفوف السوداء وماء الشاهترج
بدهن اللوز والسكر فان دعت الحاجة الى مطبوخ الافتيمون
اخذ منه كل يوم اربع اواق فانه غاية خصوصا بالسكر مفترا
وقد يقوى باللازورد وتصلح الاغذية كما مر في البرص ومن
الاطلية الخاصة ان يهرى الباذنجان ثم يصفى ويطبخ في
مائه الشيرج او الزيت حتى يذهب الماء وقد يجعل معه
الكندس والشيطرج ومنها ايضا ان يعرق الشيح وقشر البيض
والنوشاذر ويطبخ بالخل او ماء الليمون حتى يستحيل ويطلى
به والذباب دلكا او يشرط المحل ويوضع عليه وقالوا

وقد

وهو مزيل للبياض حتى من العين ولمطلق البهق حتى في غير الانسان
وجميع ما ذكر في البرص آت هنا عند الاستحكام وماء العسل
اجل مشروب في الابيض والسكر في الاسود وجملة ما يجب الاحتراز
عنه في الابيض كل ابيض كاللبن وبارد رطب كالبطيخ واسود
في الاسود وبارد يابس كلحم البقر والسمك وعن الشيخ جواز
الفصد في الاسود لا للكم بل لرداءة الدم في كيفيته اذا ظهرت
العلامات الدالة على ذلك وما ظهر في البدن من الوان هذه
وتنوعيرها واستدارة البثور الى غير ذلك هو المرض لاما
اوجبه من ضعف القوى اذ ذلك هو الاسباب والا لم يكن لتقسيمهم
احوال البدن الى سبب وعرض ومرض معنى اصلا ولزم ان
يكون في اكل لحم البقر مثلا والامتلاء وتعفن الخلط عن
الحميات وذلك عين الهذيان واعلم ان مطلق البهق كما مر
لاغور له وانما له امتدادات في طبقات الجلد سواء في ذلك
الابيض والاسود لتاصل المادة من الكبد والطحال وكلاهما
في الوضع سواء فالحكم بتخصيص غور البياض جهل وكونه
الابيض من القسمين صادرا عن ضعف المادة البلغمية ظاهر
الآلات الرطوبات الثانية طبيعية البياض لما مر في الغذا
وامثال هذه المباحث انما يوجبه المحل بالحكميات والاعتماد
على الطب المجرد وهو لا يبقى بهذه ٥٥ بواسير عبارة عن
زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه
نحو الاغوار الباطنة كبطون الانف والرحم والمقعدة وكثيرا

بواسير

ماتطلق

ما تطلق فيراد بها بواسير المقعدة قيد غيرها وحيث كانت
فسببها المادى ما غلظ من الخلط محترقا او السوداء البحتة او
ما مزج منها بالدم والغاعلى ضعف الحرارة والجذب والصورى
هيأتها والغاى سد المكان النابتة فيه والايلام والضعف
القوى بتدبير العضو وهى اما ثاليلية لشبهها بالثاليل المعروفة
بالنسط فى الصلابة والاستدارة والصغر وعنبية لاستدارتها
وملاستها وانتفاخها وخضرة اطرافها كالعنبة او توتية
لحميتها ورخاوتها وتبزيرها كالتوتة والاول من بحت السوا
والثانى من الدم والثالث منهما وقد تكون عن بلغم اذا انتفخت
رخوة بيضاء وهو نادر وكل من الثلاثة اما صم ويقال عمى
لا تسيل او سيالة تنزف الدم بسبب دورية كالحيض ونوب
الحمى او بلا سبب وكل اما ظاهرا او باطن فهذه اقسامه الاصلية
واسلمها البارزة السيالة الكائنة فى المقعدة مما يلى عجب
الذنب واشدها صعوبة العكس وسببها العام تناول نحو
لحم البقر والمسك وكل حريف ومالح وقلة الاستفراغ والرياضة
وضعف الطحال عن جذب السوا والكبد عن التمييز وعلاماتها
دقة النبض وعوده فى السايلة وغلظه واشرافه فى غيرها
ويجب تحت الاخيرة مطلقا ان كانت فى المقعدة او الرحم
والاولى ان كانت فى الانف وصفرة اللون وخضرته وبياض
الشفة السفلى والخفقان وتقدم انتفاخ العروق عند
حدوثها ضرورى العلاج يبدأ فى غير السائلة بفصد الباسليق

وقف لله

من راس يستفرغ به الدم الفاسد كما وكيفا او هما فان
احتملت القوى الاستفراغ حتى يصفو الدم فى دفعة كان والا
كرر بعد الراحة اما فى السائلة فلا فصد الا اذا كان النازف
احمر امشترقا وكانت القوة قوية فيفصد القيفال حينئذٍ
لمجرد الجذب كوضع المحاجم بلا شرط وهو بحث مبتكر متعين
وان كان متغيراً لم يجز قطعه بفصد ولا غيره لانه امان من
كل ما اصله السوداء كذات الجنب والرية والطحال والجذام
وغالب الصرع والجنون وفى قطعه امراض الاستسقاء
وضعف الكبد هكذا ينبغى ان يفهم هذا المحل ويستعمل
سفوف السوا الى مثقالين كل يوم بهذا المنضج وصنعته
تين عناب سبستان من كل اوقية اسطوخودس افتيمون
ورد احمر زهر بنفسج انيسون من كل نصف اوقية يغلى
باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه فان كانت تاليلية زيد
بسفايج اوقية او توتيه خذا لاسطوخودس وعوضه عنه
اسارون والاجمع بين الا الكل ومن المجربات فى تسكينها
واسقاطها ملازمة هذا الحب وهو من مخترعاتنا يسقطها
اصلا ويذهب رياحها ويعدل المزاج بعدها وينفع من الصرع
والصداع وغالب امراض الاحشاء اليابسة وصنعته مقل
تربد غاريقون صبر من كل جزء مصطكى عفص راتينج انيسون
جوز السرو حب البان سقمونيا من كل نصف جزء حجر ارمنى
اولا زورد ربع يحبب بماء الكرفس الشربة مثقال بماء الزبيب

ومن المجرب

ومن المجرّب فيها جوارشن الملوك وحب المقل الممسك والا
طريفال الكبير ثم ان كان الزمان صيفاً والقوة وافرة والوجع
متزايد قطعت بالحديد وجلس بعد ذلك في طبيخ العفص
والشب والاس وهو خطر لا يجوز الا اذا تعيّن ومن اراد
السلامة من شرها وان لا تعود فليكوى اثر القطع بشحم
الخنزير فانه مجرّب ومن تخوّف يقطع عفنها بنحو الديك برديك
من الاكالات ومن المجرّب لذلك دهن الافاعي طلاء قيل
وكذا العقارب ومن حرق راس الكلب واضاف رماده
الى الصّبر بالسوية وعجنه بماء الكراث واحتمله اسقطها
مجرّب وكذا الزجاج والكبريت وسلخ الحيّة وقشر اصل
الكبر طلاءً وبخوراً من تحت اجانة مخروقة ومتى احتبس الدّم
والمتّ فتحت بالادهان ومرهم الاسفيداج والزنجار قالوا
وينبغي ان لا تقطع دفعة بل يترك منها واحدة يستنزف منها
الدّم وهذا التعليل للنزافة واما العمي فلا حرج في قطعها
دفعة ومن التدبير في علاجها استرسال الطّبيعة فانّ
القبض يضعف امرها وينبغي اذا اشتد خطرها بواسطة الار
تساد بفصد الصّافن واما التمادي على مطبوخ الافتيمون
فغاية ومتى كانت من فساد عضو عضو اخر كالطحال فلا مطمع
فيها دون برء ذلك العضو وفي شرح الموجز ان حب السندروس
من عجايب ادويتها وصنعته خبث اربعة سندروس قشر
بيض شيطرج بزر كراث من كلٍّ واحد نوشاذر نصف يحبّب

وقف لله

كالبندق والشربة ستة عددًا ومنه ثمر الكبر ثلاثة ثلاثة نخواه
يحبب كراث توبال الحديد من كل واحد يلحف بماء الكراث و
شرب درهمين من القنة كل يوم مجرب وكذا السكبينج و
الميعة السائلة ودهن الباذنجان طلا مجرب واعظم منه
دهن البيض وصنعته ان يحشى في قرعة ويقطر ويرد على
ارضه بالسحق ويقطر وهو من الاسرار الغريبة وكذا المسك
في دهن نوى المشمش ولزوم البخور بالبلادر ومما يسكنها
وجيا اذا اشتد المها وورمها الجلوس في طبيخ الفول
والخشخاش والاكليل فاترا وكذا اللطوخ بالزعفران والافيون
والاشق محلولين بماء الكراث او ماء الكرنب ويجب الاعتناء
باصلاح الاغذية مدة العلاج فانه مهم وكذلك اجتناب
لحم البقر والسمك وكل مالح وحامض وملازمة طلى المقعدة
بدهن الدجاج والنارجيل والسمن وسنام الجمل والبصل
مشويًا من اعظم ما جرب وان كان بصل العنصل كان اولى
وكذا احتمال الصبر والانزروت والنطرون ورماد الخشب
الماخوذ من الكرم والشونيز والشبت اذا عجنا بشحم الافاعى
وعصارة الكراث فانه مجرب ولو ذرورًا بعد الدهن بماذكر
واذا عجن الدقيق بمثله اصل لوف ولو زم اكله اسقطها
خصوصًا مع العفص وجوز السرو ويسير الشب والحاصبا
والمقل والبخور بسلخ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس
والبزقطونا والزراوند الطويل وجوز السرو والدلب والكبريت

والمعية

والمعينة والدفلى وبعر الجمال مجموعة او مفردة معجونة بالقطران وكلما يذكر فى الشقايق والنواصير صالح هنا وبالعكس وقد تعالج البواسير والتأليل واللحم الميت بالقطع والكى والطف ذلك هذا الماء وصنعته كلس زرنيخ احمر زاج اخضر قلى من كل اوقيتان يسحق بالغاو يغمر باربعة ارطال ماء فى قارورة ثم تشد ثلاثة اسابيع ثم يحرك ويرفع فاذا عجن فيها القلى و الكلس ووضع على اى شيء مما ذكر اذهبه وقد يعجن بذلك مع الجير والقلى صابون نوشاذر بورق ذراريح رماد حطب تين فيقوم حينئذ مقام الكى يفعل الافعال العجيبة وفى الحقن يغنى عن التشمير والقطع اذا حذفت الذراريح ويحدث منها ريح يقال لها ريح البواسير يصعد تارة وينزل اخرى حتى الى الخصيتين والقضيب وعلاجه مع التليين شرب ما حلل بقوة كالحلتيت بالسكبينج والجند بادستر بثور واحدها بثرة بالمثلثة عبارة عن تاكل الجلد ونتوه على اوضاع مخصوصة مادتها الخلط الفاسد ولو بسيطا وسببها الفاعلى اندفاع ما فسد بالحرارة الغريبة او الصحيحة بحيث تماس الجلد وغايتها افساده وتاكله وصورتها مختلفة ومنها ماله اسم وهو قسمان قسم اسماؤه باعتبار المكان كبثرات الصدغ والفقرات وقسم باعتبار الزمان كبنات الليل فانما سميت بذلك لهيجانها بالليل خاصة وكالبثور اللبنية فانها انما سميت بذلك لخروجها فى زمن اللبن ولا يعترض بوجودها بعده لكونها

ريح البواسير

بثور

حينئذٍ اما من بقايا مادّته ولا بدع فيه وان طال الزمان لوجود
نظائره كالجدري او لانها تشبه الخارج في زمن الرضاع فسميت
بذلك تشبيهًا وقسم لا اسم لانواعه بل يسمى بثور بالقول
المطلق وربما اشتق لها اسمًا بحسب ذاتها حجمًا وقولًا يقال
بثور صغار وصلبه وعدسية الى غير ذلك وكلها ان لم ترتفع
بل كانت بالجلد كالشوك فهي الحصف والا فان نبتت محدودة
محدودة الراس فهي ذات الراس والا فان استدارت ولم
تسع فجاورسية او سعة فانواع النملة بالقول المطلق والجميع
ان كانت رشاحة فعن رطوبةٍ والا فعن يبوسةٍ سوداوية
ان كانت صلبة كادة محمرة الاطراف والاصفراوية والمركب
منها حكم بسايطه فقد ترشح الصفراوية اذا تركبت عن احد
الرطبين وان ضربت المادة الى الحمرة مع فتور علامات الصفرا
فعن الحارين وهكذا قانون اذا احكمته العوام دارت هذه
الانواع فافهمه فانه غريب ثم قد علمت ان السبب العام لهذه
الانواع ما ذكر من تعفن الخلط فانه ينبغي ان تعلم ان لكل
نوع منها سبب يخصه فلنا خذ في تفصيل ذلك فنقول سبب
البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة الى الجلد وقصور
الحار عن تحليله وتحديد رؤسها دليل على رقة المادة و
بالعكس وهذا شان غالب انواع هذا الجنس وسبب بنات الليل
غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر في الليل وما
يضاهيه في برد الهوا من طرفي النهار للتكثف حينئذٍ به

وبقلة

و بقلة الحركة وعور الحرارة وهذه علامات تها وكلا النوعين عام
في شرح الاسباب ان بنات الليل تطلق على الشرا وهو غريب
واما اللبنية تخص الوجه وقيل الانف وسببها مادة غليظة
بلغمية في الاغلب قيل انما سميت لبنية لشبه ما يخرج منها
باللبن وعلاماتها مع ما ذكر لطف مسها واستدارتها واما
البلخية وهي بثور وجدت اولا ببلخ ثم تنقلت كالحب الذي
وجد بافرنجه فسمي بها فسببها حرارة غريبة دفعتها
الغريزية عن القلب فقرحت ما حوله من غشا الاضلاع و
الصدر ومن ثم يصحبها غشي وخفقان وقد يتاكل منها
حجاب الصدر فتقتل فهي اسود الخارج او احمر فلا علاج واما
البطمية وهي الشبيهة بالبطم في اللون والاستدارة فسببها
فساد البارديين معا مع غلبة السودا وتختص بالساقين و
خروجها في حمى الدق موت في الرابع وذوا المادة السائلة منها
مايوس بروه فالو لكثرة انصباب المادة بالحركة اليها ومقتضى
التعليل بروها مع ترك المشي فظاهر كلامهم خلافه واما
الغريبة اعني القليل الوجود وتعرف بذات الاصل فسببها
فساد السوداء ان كانت الى البياض والدم ان كانت الى الحمرة وكلا
النوعين صلب محدود الراس غير ان الاحمر منها يخفى تارة ويظهر
اخرى وتنتقل وحكمه حكم الشرى واما الابيض فقد يترشح
مع صلابة اصله وهو شر الانواع وقد يعسر نضجه للاحتراق
وربما قصد بعضهم فجه لرداءة الكيفية وفيه نظر يرجع

وقف لله

فيه الايضاح الى الطبيب الحاضر **وامّا** بثور الشيلم فبثور صغار
مستطيلة سود على صورة الشيلم تخص الوجنة اولاً فان تركت
استوعبت الوجه ودخلت فى الاعماق ومن ثمّ اوجبوا فى علاجها
ان تشق ويستخرج منها دم عقد خبيث الرائحة خصوصاً
ان احمرّ ما حولها واستدارت كالدّرهم ورايت منها نوعاً فى
الشفة بشقها فتنضج دماً اسوداً فشققناه فراينا فى
اصله كحبّ الخشخاش فحين رفع التحمت **وسببها** دم سوداوى
عقدته حرارة غريبة وعلاماتها ماذكر **وامّا** بثور الصدغ
فمخصوصة به وهى فى صورة الدّماميل لكن اذا شرطت لم
يخرج منها الّا دم خالص وربّما استخرجت وذهبت والمقرح
منها ما يؤس من برئه وخروجه فى الدق موت فى الثالث و
للنفساء فى السابع ان تصرف فى بحرانٍ ومتى برزت فى الافات
والامراض الحادة دلّت على السلامة وربّما ارتفعت عن الصدغ
ونضجت من اعماق والتحقت بالباسور والغرب فلم تبرأ وكلّما
اشتدت احدث الصّداع وغشى البصر **والقانون** فى علاجها
ازالة الشعر كلّما طال وتعميقه بالشق وحشى السّكر ثُمَّ
القواطع وقد تكون فى القفا وحينئذٍ تكون اشدّ شرّا واعظم
خطراً ومنهم من جعل بثور القفا نوعاً مستقلاًّ والصّحيح
الاوّل وانما عظمت لقرب النخاع **العلاج** يبدأ بالفصد عند
ظهور علامة الدّم ثم الادوية المسهلة ثم الرادع المنضج من
الوضعيات ثمّ المحللة فاذا انفجرت عولجت علاج الجروح هذا

كله مع

كله مع تلطيف الغذا واللبس فيجعل مناسبًا ويقتفي في الفصد
ماسيذكر من قوانينه ويستعمل في البثور السوداوية هذا المنضج
وصنعته زبيب جزء عناب سبستان بفسايج من كل نصف
بنفسج بزرهند با بزرشاهترج من كل ربع ترض وتطبخ
بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل بالسكر
فاترًا اسبوعًا ثم يستعمل اسود سليم الى مثقالين ثم تنقع ليلاً
ونهارًا بالزبد وشحم الدجاج فاذا الانتفجرت بالحلبة ودقيق
الفول والاشق وصغار البيض ثم استرقت وخمدت وتعالج
الصفراوية بشر هذا الدواء وصنعته زهر بنفسج قنطريون
عناب من كل جزء تمر هندي نصف ورد منزوع بزر رجلة من
كل ربع فان كان هناك حمى فشعير مثل الكل ويطبخ بالاول ويستعمل
حتى يظهر التحليل فيستعمل من هذا الحب كل ثلاثة ايام
مثقالان وصنعته صبر اهليلج سقمونيا سوا مصطكي نصف
احدهما يحبب بماء الهندبا ويستعمل السكنجبين مفردًا إن
كثرت المادة والرطوبات والابماء الجبن فان عظم الخطر
لوزم طبيخ ورق العناب ثم غسلت بماء طبخ فيه الصبر و
العفص والاس ولب البطيخ وذر عليها السندروس وحده
ان لم يكن فيها لحم زايد والا فمع السكر ثم تختم بمرهم الابيض
وعلاج ما كان عن البلغم القيء حتى يظهر النقا ثم استعمال
معجون النجاح وترياق عزره والفايق وهذا الحب مجرب
وصنعته شحم حنظل ولب غاريقون انزروت سواء تربد

صبر حب بلسان ملح هندى من كل نصف سقمونيا ربع يحبب
بماء الرازيانج الشربة مثقال ونصف كل اربعة ايام فان لم
يكن هناك حرارة تعوهدا اخذ ماء العسل والافلبن البقر
بالقطع ثم تحلل بدهن البابونج واللوز المر والقسط والغالية
فاذا استنزفت الحمة بالصبر والمترك والسمن والمغالى
المذكورة هنا والحبوب ومن مجربا تنا واما علاج اللبنية ..
فقصد الارنبة اولا ثم استعمال ما ذكر فى البلغية ويعالج
بنات الليل بما ذكر فى الصفراوية وما سياتى فى الحكة ومما
يختص به هذا السفوف وصنعته كزبرة يابسة بزر هندبا
بزر رجله سواء كبابه نصف احدها الشربة خمسة دراهم
بماء البقل والسكر واما البلخية فعلاجها طبيخ الافيمون
بالسكنجبين ونقوع الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب
صفة طلو ينفع سائر البثور هرد فلى افسنتين صابون
اشق تطبخ بالزيت وشحم دجاج حتى يستهلك ويستعمل
صفة منضج على انواع البثور والسرطانات ضمادا وصنعته
سلق عنب ذيب بقل كزبرة برشا وشان خطمى سواء دقيق
باقلا شعير صابون بزر كتان خميرالعجين من كل نصف تطبخ
الكل بالسمن وصفار البيض بعد ان يضرب بشئ من الزعفران
والزبيب والخل حتى تتداخل الاجزاء ويستعمل على خرق الهرى
فى البلغ والقطن فى السوداوى والكتان فى الباقى وذوات الاسماء
من هذا النوع كالجمرة والنملة والتاليل تاتى واما المفردات

المجربة

المجربة للبثور فافضلها الحنا والآس والنطرون والتين والسذاب
والبزر والثوم بالعسل ضمادًا والاهليلج مطلقًا وامّا الذريرة
ففيها للبثور نص صحيح رواه الحاكم وابو نعيم والامام احمد
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم دخل على بعض ازواجه وقد
خرج في اصبعها بثرة فشكتها اليه فقال اعندك ذريرة فقالت
نعم واتت بها فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغر الكبير
ومكبّر الصغير صغّر ما بي فسكنت وعنه في الحنا كذلك لكن
حديث الذريرة اصحّ ومن المجرب في مطلق البثور خصوصًا
اللبنية الشونيز والبورق والنوشاذر بالخل وكذا السندروس
وحبّ البان بالبول ❊ بوليموس يوناني معناه الجوع
البقري سمّي بذلك لانه يعتري البقر كثيرًا لا لعظم الاعضاء
فيه لما سياتي في العلامات لانّ معنى بول البقر لا الشيء
المستعظم كما في شرح الاسباب والآن نسب الى نحو الجمال وهو
من الجوع وهذا من الامراض يذكر في اقسام مرض الاحشاء وهو
جوع الاعضاء بحيث تخلو من الغذاء مع ادبار المعدة عن الطعام
عكس الشهوة الكلبية وربّما كانت مقدمة له خصوصًا في
الامزجة الحارة ويتمادى الامر فيه حتّى يفضي العليل الى
الغشي وسببه استيلاء البرد على الغريزة بسبب داخل
كاخذ ما شانه ذلك او خارج كمشي في ثلج واكثار من الاستحمام
ببارد كذا قالوه وهو عندي غير تام لهذا المرض وانما هو سبب
لبطلان الشهوة مطلقًا من المعدة خاصة لعموم البرد والذى

بوليموس

وقف لله تعالى

اراه ان السبب المذكور جزء علة وتمامه ان مقدم البرد المذكور
تناول ما يسخن الاعضاء غايصًا في الاعماق كالفلفل والصبر
وغالب الباهيات ثم تتكشف المسام بالبرد المذكور فينحل الغذا
بما احتقن او تبرد المعدة وحدها كذلك كان يكثر اكل اللبن
او يتقدم تناول نحو السدة المشهورة بمصر فتسد المسام
ثم يشرب عليها ويا خذ لطيفا باردًا فيكون المرض المذكور هذا
هو الحق ولقد شاهدنا من اكل الدهن المسلى ثم شرب البطيخ
فبردت معدته فجاءت مع حرارة باقي الاعضاء وعلامته
هزال لعدم الاستمراء والعجز عن تصرف الغذا فيبدل ما
انحل وسقوط الشهوة وبرد المعدة بالفعل وفتور النبض
ودفته وصلابته واستلاء الغشي وذلك لتحلل القوى
وغور الحرارة لا لقلة الغذا كما قاله النفيسي والا لقارنت العلة
وقد يكون استيلاء الغشي لاستيلاء البرد فيعدم الحس
وربما كانت هذه العلة عن كثرة استفراغ للاخلاط الحارة
وعن انصباب البلغم الى فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب
الحارة ايضًا وعلامة الاول تقدم فصد او شرب نحو
السقمونيا والثاني الجشا الحامض والدخان وفسادًا الغذا
والثالث وجود الحرارة وسرعة النبض وتخالف مع الخفقان
العلاج اما حال الغشي فالاخذ في الافاقة برش الماء البارد و
نتف الشعر وتغريز الابر ونحو الالات الدقيقة الصوت لشدة
سريانها كالسنطير او لكونها هوائية تسبق الى طرق الدماغ

كالقصب

كالقصب والتضميد والاستنشاق بالطيوب خصوصًا المسك
وكثيرًا ما تنفع المعطسات اللطيفة كالفلفل مع النسرين واما
بعده فبالكعك اذا احل فى الشراب الريحانى وماء الورد و
الريباس والتفاح والسفرجل والرمان ممزوجة بطابقات
النعنع وقد يعقد من هذه اشربة مع ماء الليمون وطالما
ما نبهنا الشهوة فى هذا بتقويه اللحم وشيه ودفع هواه
بالمراح الى انف العليل وقد يجعل من المياه المذكورة او بعضها
طعام ومن المجرب ان يمزج السماق والليمون والكزبرة والعود
وقشر الاترج ويستعمل على اللحوم وغيرها وان تضمد المعدة
بالصندل والعود والسذاب والعنبر وقد تشد فيه الاطراف
ويغسل الوجه بماء الخلاف والورد والآس :. برد لم يرسمه
كثيرًا من الاطباء استقلالا وانما يؤخذ من قولهم فى المفردات
ينفع من شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا اثره لا ذاته
والبرد تارة يكون مع الهوى فتشتد كائنته لسريانه فى
الاعضاء وتارة يكون مع سكونه فلا ينكى الا ظاهر البدن وكل
اما ليلى او نهارى وكل اما مروح فيه شعاع كوكب حار او لا
وكل اما شتائى او ربيعى وضدهما وكل اما لاحق بالمزاج او
السن الباردين فى بلد كذلك او لا فهذه اقسامه ولا شبهة
ان الضاد منه لاسباب الحرارة مطلقا اشد نكاية واعسر
علاجًا والعكس وبينهما مراتب كثيرة وهو يؤذى بالتكثيف
فان كان المزاج باردًا انتكى بالسرعة والاسخن اولا ثم برد

وقف لله تعالى

برد

لاغلال الغريزية كما يقطع لمن يتناول نحو الافيون وهذا النوع قد
يعود صاحبه الى المجرى الطبيعي لما اثبتنا في القواعد من ان القليل
الدائم اقوى من عكسه واعلم ان البرد مغير للون البشرة والتمادي
منه يسقط الشهوة لطفي الحرارة ويجمد الدم ويمنع الشعر او
يضعفه وامراضه كثيرة كالتشقيق والرعدة والفالج والتشنج
والجمود وحاصل ما يدفعه عن البدن كل حار يابس بالفعل
والقوة اكلا وبخورا ودهنا ولبس ما من شانه ذلك ايضا
وينبغي التحفظ منه في كل مكان لطف هواه كمصر وبعد فعل
هيا العروق للقبول كحمام وجماع كما ذكر لا باصطلاء النار اولا
فربما اسقطت العضو لتحليلها ما بقي وفسد بل ينبغي
التدثير بالفرا وثياب الصوف والشعر ولا شيء اشد تسخينا
من السمور ومن ناله البرد وجلس في الزبل ثابت اليه
حرارته الغريزية خصوصا زبل الخيل والبخور بالشمع والعود
والذريرة يمنعه مجرب واكل الثوم والجوز وكذا الادهان
بزيت او سمن طبخ فيه الثوم والسذاب وشرب الراسن
والزنجبيل ومما جرب لدفع البرد دهن النعام طلاء والعنبر
والمسك مطلقا وكلما تعالج به الامراض الباردة آت هنا وقد
يدفع البرد عن غير الانسان ايضا وفي الخواص ان دخان
الطرفا يحفظ الاشجار من البرد وكذا القفر وزبل الحمام
ومن دفن السلحفاة على ظهرها في ارض امتنع عنها البرد ؞
بطن بطن اما تفصيل اجزائه فسياتي في التشريح واما امراضه

فهي اما

فهي اما تتعلق بنفس المعدة او الكبد او غيرهما من الاعضاء و
هذا اما ان يكون لها اسم كالهيضة والاستسقاء فتذكر باعيا
نها او لا فمع العضو المتعلقة به كما مرّ وقد ورد في مطلق وجع
البطن على صاحب شرعنا عليه الصلوة والسلام ان الصلوة تشفي
منه وذلك ان اباهريرة رضي الله عنه اصيب فقال له صلى الله عليه
وسلم اشكم درد معناه بالفارسية ابك وجع البطن فقال نعم فامره
ان يصلي اما لامر الهي او لخصوصية منه او لانها رياضة او
اشتغال اهل العنايات فيها عن سائر العوارض ؞ بياض
وبص وبروده وبولتين كلها من امراض العين وستذكر
برش بالمعجمة نقط بيض تكون اثر نحو الجدري او عن نكد
يفاجي بعد تناول نحو اللبن وسياتي الكلام عليه في الكلف
لشهرته بيضة من انواع الصداع وهي ما عمّ في الاصح او
خص الراس وسياتي بول سياتي في المثانة سائر ما فيه
بط الجراح ونحوه وهو نوع من عمل اليد والمطلوب هنا
بيان كيفية البط وشق الجلد لاستنزاف ما فيه من الزيادة
غير الطبيعية اما تعريف الخارج بذاته وتعريف ما يلحق
به من العقد والدرن والدماميل وبيان موادها وكيفية
تولدها فكل في موضعه والبط شرط ما يجب المادة الواجبة
الخروج من اجزاء البدن على وجه مخصوص وفي وقت
كذلك ولايجوز الاقدام عليه بدون رياضة وتمرين بنحو
الماصرين المنفخة ليعرف موضع الشرط واطلاق الآلة وجراة

برش

بط

اليد وان يدب مع ذلك فى اصلاح الالة وتنضيفها من الصدا بالادامة الادهان والمسح خصوصًا حال الشوق بها بدنا وهى بدم اخرفان الاثار سريعة العودة وان يكون خفيف الحركة حديد الباصرة والصبرة ثم ينظر فيما يبط اما ان يكون ملاصقا بعصب وابط رباط وهذا لا يجوز التباطى فى امره بل بط يوم النضج او قبله بيسير ان لم يكن حادًا وا لا فقبله بكثير حذرا من تاكل نحو العصب بالمواد خصوصًا الحارة اللذاعة والا بان لم يكن قريبًا لما ذكر دهن ولبخ حتى تظهر امارات النضج فيفتح اذ لو فتح قبلها الخبث وربما نوصر او طال نزفه وعلامة الفتح تغير الجلد ورقته وارتخا الصلابة ومخالطته اللحم فاذا توفرت هذه شق بالالة المعدة لذلك و صفته قطع الجلد من قرب حدود الصحيح لكن على هيئة العضو فيجعل طولًا فى اليد وعرضًا فى العضل ونحوه وهلاليًا فى الحاجب ووربا فى اصل الفخذ مع عرء الن وايا فانها اسرع الحامًا و الحذر من الاستدارة فانها خطرة وان يجعل مبدأ الشق من مكان لا نسيل منه المادة على موضع صحيح فانها تفسده ومن ثم شرطنا احتياج عمل صاحب اليد الى الهندسة فاذا استخرج المادة فليكن على حسب القوة فقد لا تحمل اخراج ما يجب دفعة واحدة فيستخرج فى دفعات كما قيل فى علاج الاستسقاء بالانبوبة فاذا استنزفت بنحو العصر فلتشحى بالكتان العتيق بحيث لم يبق منها تقعير ولا خلو وان كان الطلوع فى عضلة شق من جانبها وحشى كما قلنا انفا ولو

حلف بالمراهم

طف بالمراهم المذكورة فى موضعها فان ضرس اللحم وصبت المادة
والا ففى الجراح لم يجب ازالته بالاكال نحو السكر وقد مر وقد يدهن
حوله بالادهان المحللة الملينة هكذا قرروه والذى راه الفتح متى
تيسر بدون الالة وجب فانه الاولى ؛ة بحران لفظ يونانى
معناه فصل الخطاب وهنا اوقات تغير يتنقل فيها البدن
من حالة الى اخرى لاستنادها الى مؤثر علوى وهو مركب من امور
فلكية هى مقدماته وقد مضت فى الاحكام والالة طبيعية
وتجريبية بها يحصل للطبيب العلم بما يقع فى البدن من الامراض
والصحة فى الازمنة الثلاثة ويسمى تقدمة المعرفة والعلم
وهى مواد هذا الفن وستاتى ومن معرفة ادوار فلكية
وانذارات طبيعية وهى صورته التى تذكر الان وعليها
يطلق البحران وينقسم فى الحقيقة الى جيد وهو المنذر بالصحة
وردى عكسه وكل اما تام ان يبلغ البدن الغاية كتمام الحيوة
والصحة والموت وناقص وهو الانتقال من حالة الى اخرى اما
احسن منها فى الصحة كالانتقال من انحلال الحمى الى صحة
الشاهية اومساويه كالانتقال من سوء الهضم الثالث مثلا
الى فساد المغيرة اوالى دونهما كالصيرورة من شهوة الطعام
الى زلق المعاء المجرد فانه صحة فى العاقبة اوالى ادرى فى
المرض كالانتقال من الغلب الخالص الى شطره اوالى المساوى
كمن فالج الى رعشة اوالى دونه كمن طبلى الى زقى وكل اما حار
او بارد فهذه اقسامه على الحقيقة والحاجة الداعية اليه

بحران

مات

هي ما في العامات من الوثوق بقول المخبر لما سيكون فيركن اليه
ويتلقى اوامره بالقبول ولم يخالف ولم يخلط معه غيره وذلك
موجب للبرء وليكن تاهب لما سياتى ويرتب الاغذية الكثيرة
في الاول لقوة القوة متنا القصة على التدريج كذلك ولم يعط
يوم نوبة شيئاً الا في صور تاتى وليلة يضمن من يموت اذا ثبتت
معرفته وقد ضرب الاستاذ ابقراط للبحران مثلاً فجعل البدن
كمدينةٍ والصحة كالسلطان وانواع القوى كالجنود والمرض
كالعدو ويوم البحران كيوم القتال وكان الغلبة قد تكون
تامة بحيث تستاصل شافة المغلوب وقد تكون بحيث يطرد
عن بعض المواضع كذلك يكون تام البحران وناقصه فعلم
من هذا ان بعض البحرانات قد يحتاج الى بحران اخر يخيل المرض
المنتقل عن العضو الذى انتقل اليه كما يحتاج من طرد الى
اطراف بلدان يزال عنها لا بكلفة تماثل الاولى وان كانت
قد تكون عامة كما في الممثل به خلافاً لمن انكر ذلك ثم لا خلاف
في تسمية ذلك القاصر عن الغايتين ناقصاً وقد صرح بعضهم
بان ناقص الصحة يسمى كاملاً وبحران انتقال وتامها تام وهو
اصطلاح مجرد ثم المرض ان وقع بغتة فقد علم بحرانه وان
تقدم موجب كامتلاء لعفين وهما الحمى فقد اختلف الاطباء
في زمن مبدا البحران فذهب بعض الى ان اول البحران من حين
الاحساس بالمرض واخرون الى انه من حين وقوع المريض والحق
ان اول البحران من حين الخروج عن المجرى الطبيعي لانه لا يكون

بدون مرض

بدون مرض والعلم به تارة يحصل مطلقا وتارة من وجه وحصوله
مطلقا لا يأتى الا لمن مهر فى علم النجامه فانه اذا عرف طالع
المريض فلا كلفة عليه فى تحصيل ما يقع اصلا فانا اذا حققنا
مولوا طالعه القمر مثلا ثم ضعف وهو بالجدى تحت الشعاع
فلا نزاع فى الحكم بعسر المرض الا انه لا موت فيه لوقوعه فى بيت
الفراش والتزويج فاذا كان فى الدلو قطعنا بالموت كما نقطع به
اذا خسف فى ما يلى الاوتاد وهكذا وان لم الطالع عمل بطالع المرض
والانتقال وقرر البحران عليها فلو ابتدأ مرض على ما اخترناه و
سقط الفراش على الراى الاخر والطالع المريخ فبالدم ويستنهى
الى اليبس ويكون المرض بالدماغ ان كان فى الحمل والا البطن
ويكون البحران رعافا فى الاول ونزفا فى الثانى فان خلا من
السعود قضينا بالعدم وهكذا وعليك فى هذا بمراجعة ما مر
فى الاحكام واما حصوله من وجه فللطبيب وله حينئذ نظر
انا الاول متى يكون البحران والانذات وليتاهب لوقوعه
ويعرف هذا من الامراض فان كانت حادة قصيرة لا يعدو
الدور القمرى وبحرانيته على ما ستراه اخر هذه الحصة والا بان
كان باردا تعدى الحكم وضوعفت النسب فانك خبير بان
سير القمر نسبة ما فوقه الى النير الاعظم فتجعل النسب بحكمها
وكذا فى الثلاثة الاخر اما الحكيم الجامع فلا مرية فى معرفة
البحران بكل ما ذكر واما معرفته بما يكون البحران فتارة يحصل
بالعلامات المشخص للمرض فان النبض الوجعى يدل على الورق

وكذا العظم والشاخص على الرعاف وبياض القرورة يدل على البحران
بالادرار وتاريتها على القي الى غير ذلك وتارة بما يقول المريض
ويحس ويظهر من هيات اعضائه وحسنته فالمغص والثقل
والقراقر تدل على جريانه بالاسهال ووجع المثانة ونتو السرة
وانتفاخ القضيب على البول وشدة البول الحمرة وحكة
الانف وانتفاخ العروق على الرعاف وهكذا كل محل احس
باندفاع المادة اليه واختلاج الشفة دليل القي والكرب
والغثيان دليل زيادة الخلط الصفراوي في المعدة وغالبا
يكون في البحران في الحار من الاعلى بالقي في الصفرا والرعاف
في الدم كل ذلك مصحوبا باختلاط الذهن والكرب والسدر
والظلمة لارتفاع الابخرة وبالعكس في البارد والادرار في
البلغ واشتداد العوارض قبل ليلته ثم يخف تدريجا وكثيرا
ما تكون في الليل اشد لخلو الطبيعة والقوى واما الصحو من
الغمرات في النوبة فواضح في الجيد لانحلال ما يضاد الطبيعة و
انما يشكل في الردى حتى قد يصح بعضهم عند الموت وهذا
كله لاعراض الطبيعة عند التدبير والتصرف البدنيين ويدل
على ذلك سقوط النبض واختلال وزن العين ووجود الحمى
ثم اعلم انهم قد صرحوا بوجود بحرانين في مرض من غير تعليل
وهذا تقرير للواقع من غير بيان علة وايضاحه ان القي في الاصل
للمرض الصفراوي اذا اشتد تعلقه بالمعدة ولو بالانتقال
والرعاف للدم والراس فيه كهي والاسهال للسوا والطحال

فيهما كما

فيهما كما مرّ والادرار للبلغم والكبد والكلى له كتلك لما ذكر فاذا
تركبت هذه البسايط ثم المرض بحرانين متقاربين ان استوى
اصلاهما والاسبق الاغلب واحمده ما وقع بعد النضج فى يوم
محمود باحوريه او بحرانه معروف بالجودة كالسابع وقد انذر
له من الايام ما هو مخصوص بانذاره كالرابع فى امثالنا واشتدت
فيه مع النضج الامور المهولة بشرط انتباه القوة ووقوعه
بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط المنزع ثم الذى
يليه من جهة المناسبة كما ذكرنا وان يحتمله المريض بحيث
تحصل الخفة بعده ولم تسقط القوى ولا الشهوة راسا
ولم يتقدم ايامه والذهن والقوى باقية على الصحة فان
ذلك من دلايل الصحة وكذا الانتفاع بالتداوى الواقع على
وجه الصحة والمناسبة بعد تشخيص صحيح اذ لا اعتداد بغير
هذا والمخالفة لما ذكر ردى وكل من القسمين ان تمحض دل على
بلوغ الغاية والا بان ضعف فى نوعه دل على البطا او تركب من
النوعين فالحكم للغالب اذا تقرر هذا فاعلم ان ظهور هذه
العلامات وبيان هذه الانتقالات وما يلزمها من تغيير الايام
فى كل مرض ليس مطلقا ولا معدوم النسب بل لايامه الاصلية
والفرعية الانذارية نسب وضوابط حررتها عامة اهل هذه
الصناعة بالتجربة والاستقراء وكثرة ممارسة الامراض
واما الحكماء فلما علموا انه ليس فى السفليات شئ الا وله ارتباط
بالعلويات كما علمت فى القواعد واحكموا نسب الزيادة نظروا

فی عوارض الابدان فوزنها بها وقد علمت فی الاحکام وجه مطابقة
العالم الاکبر للاصغر وان الادنی الینا القمر وانه اسرع الکواکب
دورة واخفاها شکلاً وانه کالوزیر المتصرف عن السلطان ونظروا
الی تاثیره فی الجزر والمد والجنوب والشمال والابدان ورطوباتها
الثمانیة فجعلوا ایامه اول البحارین واخرها اجزاها انذاراً وجراناً
تدریجاً الی ان یرتقی الحال الی غیر ذلک من مراتب الدور وایضاح
ان تاثیر القمر فی العالم باذن المودع تعالی واضح بحکمة اختیاریة
نسبة علی السلب والایجاد الیها سیان فی ذلک کله وانما ذلک
رفق بنا من الحکیم لنقدر علی ضبط الاشیاء الضروریة وذلک
انا نشاهد الابار والبحار والثمار والابدان تزید بزیادة
نوره حتی اذا اخذت فی النقص تنقصت تدریجاً معه فعلی
المذهبین فی ابتداء المرض یکون التغییر الواقع فیه تبعاً الاجزا
ایام الدورة المذکورة بقدر منطلقاتها فان صادف المرض والقمر
فی درجة مخصوصة جعلت اولاً وبیت النفس وما بعدها ثانی
وبیت المال وهکذا علی ما قضیت فی الاحکام حتی یتم تحقیقاً
وتقدیراً ورصداً وبذلک تعرف المرض فانه من سقط او تغیر
والقمر فی السرطان مثلاً فرضه من البلغم فان کان فی الوجه
الاول وکان انثی لم یصعب اوذکر تعسر وبرؤه ان کانت الزهرة
فی السعود والا هلک او فی الثانی فالمرض مرکب کثیر المیل الی
السواد ینتقل وینحل بالوساوس نحو قرانیطس والبرء ان کان
بریاً من النحوس او فی الثالث فالبرء قطعاً لکون البرج بیت الوجه

الا ان يكون متعوبًا من احد الآلات فيعسر ثم يعجل وقس على هذا
غيره والايام التي تحزان في البحارين هي ايام ما بقي من الدورة
وهي ستة وعشرون يومًا ونصف لان الدورة كلها تسعة
وعشرون يومًا وخمس وسدس واذا حذف منها زمن حركة
الشمس وهو يومان ونصف بقي ما قلنا من الجبر في موضعين
ثم القاعدة في هذا المعيار ان النصف فما فوقه وما دون
ذلك هدر ومن ثم يقع البحران الاخير في السابع والعشرين
لاجل النصف فعلى هذا يكون الذي قبله في الثالث عشر لكون
الكسر ربعًا وقد جعلوه في الرابع عشر وكانه من اجل عدم
تحقق الكسر في الاصل اما بحران ربع الدورة ففي السابع
قطعًا لانه ستة وخمسة اثمان واما الثمن فمرة رابع وبوع
ومرة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير لاصل المبادى
ومن اعتبر الاوتاد وما يليها والشواهد والسقوط فقد
ظفر بتمام الغاية فلتراجع مما قررناه في الاحكام هذا وقد
عرفناك مواقع الكسر واجزا الدورة وكيف يحسب يومًا فتعرف
ان التداخل واقع قطعًا وان الثلاثة اراييع احد عشر
فيكون الثالث مفصولًا والثلاثة في الاسابيع عشرون فالمفصول
منها الاول خاصة والاصل في الانذار ان ينذر رابع لسابع
فيخبر بما سيكون من جودة ورداة وقد تعجل الطبيعة لشدة
الحدة فيقع الانذار في الثالث كما في الغب وبالعكس كما في الورد
فيتميز السادس في الاول والثامن في الثاني والحادي عشر

للرابع عشر والسابع عشر للعشرين كالرابع فلسابع وهنا تتم ادوار
غاية الحدة ثم تدخل متوسطاتها فالرابع والعشرون لسابعها و
هكذا الى الاربعين ثم تدخل ادوار المزمنات فترقى عشرون الى
ثلث الدورة وقيل الى ثمانين ثم الترقية اربعون الى
سبعة اشهر ثم يكون سنيا الى احد وعشرين على راى جالينوس
فى الايام والحادى والعشرين فى الكل هوا لامتحن كما قرر ركيفانس
واعلم ان العراد اكان فى غرة الشهر بقى ستة اسباع ساعة زمانية
وليلا من الدرج اثنى عشر درجة وستة اسباع درجة ولم تزل
تتضاعف حتى يغرب فى السابعة على نصف القوس المعتدل ويتلى
فى الرابعة ثم يقف الى السادسة عشر فيعطى ما اخذ تدريجا
حتى يقارب طلوع النصف الثانى من الحادية والعشرين وتفرغ
فى التاسعة ان كان تاما والا دونها فاذا نظرت الى النسب المذكور
مع المرض وقارنت الطالع والمستولى ورب الطالع حققت البحران
وقس على هذه النسبة ما بعدها تجد العشرين من الستين مثلثة
زحل ولا اقول منها لزمن وبها تتعلق بحارين المواليد الثلاثة
وسنحققه فى البيطرة والفلاحة وقد سبق فى المعادن واعلم ان
كثيرا من الناس حتى المنسوبين الى الحكماء فضلا عن الاطباء يعتقد
ان المعتبر فى ايام الامراض ليس الا ايام الانذار ثم البحارين وهذا
غاية الجهل فان الايام الواقعة فى الوسط كثيرا ما يكون الحكم
منوطا بها وقد تنقلب انذارات وبحارين واقواها ما اكتنف
اليوم الاصلى كالثالث والخامس والسادس والثامن الا ترى

كيف يعتبر

كيف يعتبر ما بين الاوتاد الاربعة فى الطالع عند افتتاح الحكام
والاشكال الشاهدة فى الرمل باعتبار ما نسب ما فيه الضمير وان
تغيرت البيوت فروعها وامتلاه وهل الحكم هنا الا كذلك غاية
الامر انها تنقسم الجيد كالتاسع وردى كالسادس ممتزج كالسابع
عشر وقد تكون العلامات فيها سوابق وبوادر لما سيكون واكثرها
شر السادس فلا يستنكر فيها مهول ثم الحادى عشر وهكذا تعتبر
القصار والطوال ومتى ناسبت العلامات الخلط الممرض فلا انكار
لعلمه مقتضا وقد اسلفنا فى القواعد والاحكام ما فيه كفاية
واتينا هنا بالواجب الضرورى من هذا وسنستوفى باقى العلامات
بَيْطَرَة علم باحوال بدن المواشى من جهة ما يصحها فى الاصح قيل
وما يحفظ عليها الصحة ونوزع فيه بانها غير عارفة بما يوجب
لها دوام الصحة ورد بان المعالج لدفع المرض يفعل حفظ الصحة
وهذا العلم مما يجب على الحكيم تقريره لانه مما شمله تعريف الطب
عموما واليه اشرنا فى نظم القانون بقولنا الطب علم حالة الاجسام
اذ لا شبهة فى جنسه لنوعية كل من المعادن والنبات والبيطرة
من العلوم المحتاجة الى الطب قطعا لافتقارها الى ما يحلل ويلحم
ويقطع ويلطف ويجلى ويفتح وافرادها عنه اما تخفيفا على
المزاول واختلاف مرادات الناس او لاختصاص بعض الامراض
ببعض الانواع كالقرن وعظم السبق فى نحو البغال والقساوة فى
الحمير او لمخالفة القرابادينيات والكلام فى هذه الصناعة يستدعى
فصولا الاول فى صفة البيطار لا نشترط فيه النظافة ولا

بَيْطَرَة

لطف الهيئة كما شرط في الطبيب ولكن يجب ان يكون صحيح النظر مطلقا
قوي الذراعين عبل البدن خفيف الحركة نصوحا صدوقا وان تكون
آلته نقية محكمة وان يتعاهد الكفة والمباضع بالتنظيف والدهن
لئلا يعدي بها وان تكون نفسه قوية الاقدام غير نفورة من القذر
شفوقا بالطبع او التطبع عالما بان الحيوانات تتالم كالانسان فيتقي
الله فيها **الفصل الثاني في الالة** اقل ما يجب ان يكون عنده ثلاث
مطارق كبرى زنتها سبع مائة وخمسين درهما يقوم بها ما اعوج
من المسامير والتطابيق وسائر الالات ووسطى للدقوقات
الاوائل وبعض التقويم وبها تعدل الالات وصغرى لاجل
التبشيم وتقويم المباضع **واقل** ما يكون زنتها مائة درهم ولا
يجوز التبشيم بالوسطى فضلا عن الكبرى فانه يفضي الى
خرق الحافر وفساد الظفر واقل ما يكون عنده من المباضع تسعة
واحد للعين هوادقها والطفها وثانيا للراس وثالثا للسان
وحده يقارب مبضع العين ورابع لما تحت اللحيين اصلي من الذي قبله
وخامسا للمنخرين ونحو الظفر وسادسا لفصد الذراع عند نقله
كالحمر ويجب ان يكون هذا احدها وسابعا للكشط يكون فيه ما
وثامنا يسمى المستر يختبر به عمق الجروح وكيفية غورها **وبعض**
البياطرة يكتفي عن هذا بالميل وهو خطأ يجب تعزير فاعله والامر
به لانه يؤول الى فساد العين وتاسعا يرفع به الاوساخ وبقايا
اللنوص ويجب كونه غير محدود الراس وثلاث كفات واحدة لذي
الاخفاف واخرى للخيل خاصة واخرى لباقي المواشي تكون اصغر

الاكل ومن

الكل ومن المسكات الماسك كذلك لقلع ما تفاوت تمكناً وحجماً والمبارد
لم تحصر فيما عرفناه وكذا المسنات والطوابق ومن السنادين اربعة
تختلف بالثقل والطول وضدهما وكذا القدوم والشبح والمكاوى
والكلبات والمزاعط والاميال قال اهل الصناعة يجب ان
تكون اكثر الآلة عدداً قالوا ويجب ان يستصحب مقراضين صغير
للشوك وكبير للجلد واللحم الواجب القص وموس لحلق ما على نحو
السلع لكن قال فى الكامل لا تقام عليه الحسبة بتركه لاحتمال
ان يكتفى بالمقارض عنه واما الابرد والسلوكات المختلفة فيعزر
بعدم استصحابها قطعاً وهل يعزر بعدم استصحاب اللنصة
وهى آلة صغيرة معوجة حادة نحو نصف شبر يدخل بها فى يده
من الفرج لتقطع الفلو الميت الا وجد لها القيام غيرها مقامها
ولا تضمن لو ماتت ان لم يخرجها من باطن الفرج اجماعاً الفصل
الثالث فى موضوع هذه الصناعة ومباديها وما يجب ان يعرفه
حتى يتاهل لتعاطيها الاشبهة فى ان موضوعها ابدان الحيوانات
من جهة ما تصح وتمرض ومباديها الامور الطبيعية والاسباب
السابقة فى بدننا الانسانى الا ما سنحققه من التفاوت لانك
قد عرفت سابقاً ان كل مركب من افراد المواليد الثلاثة كائناً
عن هذه العناصر وكذا الاخلاط لكل حساس والاعضاء وانما
الخلاف فى اجرامها كثافة ولطفاً فهنا محض الكثافة لعدم العلم
باجزاء المتناولات على الوجه الاتم وقيام ابدانها بما يلطف منها
واما القوى والارواح فبحالها الا فى النفسية فليست هنا

مطلقاً كما انّه لاحيوانية فى النبات كما تستعرفه فى الفلاحة ابن وحشية
فى كتاب القرللحيوان قوى نفسية وهو خطا اوجبه الالتباس
وعدم الفرق بين المعيشى والنطقى وعليها تتفرع الافعال تركيبا
فى الاصح اذ لا وجود لفعل مفرد هنا خلافا لابن وحشية واما
الاسباب فالضرورى منها الماكول والمشروب والهواء خاصة
واما النوم واليقظة فليسا بضروريين لعامة الحيوان فانّ
اكثر حيوان البحر لا ينام بل كلّه ولكن مستغرق قال فى الكامل
وكذا كثير من طيور الهند والحبشة وكل طير لم يسمن فهو
دائم اليقظة واما الاحتباس والاستفراغ فلا يكاد الامر
يحتاج اليهما فى غير ذوات الحافر والظلف فى اوقات ما واما
الحركة والسكون الدنيات فكالهواء على الصحيح ولا وجود
للنفسية ويلزم بن وحشيّة القول بها واما الصحة والمرض
فيعرفان بالافعال والاكل والشرب وصقالة الجلد وحالها
يثبت علة قلة ورتقا وثبوتا ونحوها وللسحنة هنا دخل عظيم
وكذا حركة المشي وجس عرقى اللبة والاكباد وما يلى الحرقفة
ومتى شك فى تشخيص العلية نظر الى ما قلنا ومن اجل العلامات
فى ذوات الاظلاف البراز وكذا ذوات الخف فان سلم الغنم
والجمل ولم يتقدم اكل نبات اخضر فغشوشة البطون قطعا
فان كان الخارج كريه الرائحة فعن حرارة او كان الى الخضرة
فعن ضعف الكبد او الى البياض فالامعاء او معه ريح فعن مغلة
او بعرا البقر ولم يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك وقد يستدل

من اللبن

من اللبن فان كان احمرا او ممزوجا بالدم فعن فرط حرارة وفساد
في الكلي او اصفرا فعن استلاء فساد في الكبد والدماغ او لحريب
فلشدت قوة الجاذبة وضعف الهاضمة واليبس او قلت مائيته
وسمنيته فلفرط البرد هذا بعد اعتبار الغذاء اذ قد تكون لا تعلف
الا اللبن وحده فلا يكون قلة السمن حينئذ دليل البرد واما
ذوات الحوافر وخصوصا الخيل فله القارورة وسياتي بسطها
واما الطيور فستاتي في البزدرة واقرب الحيوان الى مزاج الانسان
على ما قرروه الخيل لان الغالب في مزاجها الحرارة والرطوبة
ومزاج الهوا ومن ثم خصت مزيد الجري وسماها بعض الحكماء
بنات الريح قالوا ثم القرد فالغنم فالكلب فالخنزير ولذلك
عقدت هذه الصناعة للخيل بالذات فينبغي ان تجعل قياسا
نسبيا الفصل الرابع فيما يختار منها وذكر عمرها وما يستدل
به على سنها وغير ذلك يختار منها الكريم وهو جيد القوائم محجل
الثلاثة مطلق اليد اليمنى دقيق راس الاذن فان ميلت فبلغت
عينه فهو اصيل جدا منتخب السريع في مشيته بحيث لا يحرك
الراكب مع السلامة من القطف والقطوف في الخيل والبغال
والحمير ما تصل رجله الى محل يده حين يرفعها وهو عيب قوي
الطليع وهو الذي يرفع راسه في اللجام بحيث يحاذي انف الراكب
القيلع الطويل الواسع الظهر المحطوم الحضور العريض الكفل
ويجتنب منها الطموح وهو الذي لا تستقيم نظرته ويدور
بعينيه كثيرا والجموح وهو الذي يمشي قليعا وارتفاعا كان فيه

عرج والرموح وهو كثير الضرب بيده قالوا ومن الصفات المختارة
السبوح وهو الذى لا يضرب الارض بقوة ولا يحرك الراكب
مع سرعة السير واما وقت التقفيز فينبغى ان يكون فى الربيع كذا
فى زرقة العراق والكامل وقال بن وحشية متى استانت
الفرس فقفزت انتهى والاستينات هنا الميل الى الفحل يقال
للفرس مستانية والحمارة طالبة والناقة شافرة والعنز
نابة والصحيح ان مدار التقفيز على زمن يقع فيه الولادة
وقد ذهب البرد فان المولود فى الشتاء لم ينتج فعلى هذا يكون
اعدل زمان التقفيز لمن حملها سنة كالخيل بمصر مثلا اول
فيرباعنى اشباط المعروف عندهم بامشير حتى يلد على
راسه ويأكل السنبل وبالشام نيسان او بعض آذار و
بالروم حزيران وهكذا الا ما كان له اجل لا يضرب الا فيه
غالبا كالمعز فانها لا تضرب الا فى اكتوبر اعنى تشرين وهو
بابه وتلد وقد تمكن الربيع او اضمحل الشتاء فان اجلها خمسة
اشهر ولا تعد وذات خف وحافر سنة ولا ظلف غير الضان
والمعز ستة اشهر وما عدا ذلك كالسنانير والكلاب سبعين
يوما فاذا قفزت فينبغى ان يغسل الفرج بالماء البارد خفيفا
وتمشى كذلك وتلزم الراحة ولا تعلف رطبا الى شهر فان
سال من فرجها كالمنى وانكمش ونفرت من الذكر فقد علقت
والا شيل عليها بعد عشرين يوما فان نفضت مرارا وظهرت
علامات الرطوبة بالسيلان ونحوه ارغى الصابون على اليد وادخلت

فى الفرج

٥٠

في الفرج واخرجت الام بلطف وغسلت واعيدت فانها تحبل او
علامة اليبس سقيت من الراوند التركي مع دبس العنب وحملتها
صوفة من نشاة العاج ولبنها فانها تحبل مجرب وهذا العلاج
عام لغير المعز خصه فالمن خصه بالخيل للتمثيل بها كثيراً وذلك
لا للاختصاص تنبيه له ومتى درت الحلمة اليمنى والا فالحمل
ذكر وسيار يقول ان حبلت على الظفر وسال من فالحمل ذكر
وجميع الدواب ينبغي ان ترضع اولادها سنة الا الضان والمعز
فثلاثة اشهر فمتى فطم الفلو فليطعم ما تيسر الا الخيل
فتسقى الالبان شهراً اجقة ثم شهرين مضافة بدقيق
الشعير ثم من شاء فليزد فانه ابلغ في نتاجها وينبغي
اختيار الاب والام ليكون الناتج عتيقا فان لم يكن فالاب
ويسمى الفلو حينئذٍ هجيناً ويليه كريم الام حسب وهو
المعروف الذي لا ينبغي فرقته وادناها لكل البرذون وهو
الخسيس من الطرفين واشهر ما عرف من انساب الخيل
لحيلات بني مدلج ثم النجاريات واما انبات الاسنان وتبديلها
فللثواني من خمسة الى سبعة وللثوالث الى تسعة بعدها وهذه
هي القوارح وحدًا لاضراس الى عشرة فاذا تم الحول اخذت
في التثبت ويستدل على عمرها بالاسنان فالملس الصغار البيض
لبنية وغيرها مبذول فاذا بقي معها شيء من الثوالث قيل قارح
سن منه حتى لم يبق شيء فقد عجزت واقل ما تكون حينئذ
طاعنة في الخامسة فان قصت معرفتها سم قص الرعل هذا

هو الاصح من خلاف كثير واما الاضراس فلا تسقط الا لعلة واصح
الخيل ما لم يتجاوز ثمان سنين فقد قيل ان هذا يعقبه الانحطاط
كالاربعين للانسان وقيل هي كالادميين وقيل لم تجاوز الثلاثين
وهي ذات نفع وقيل ما دام اسفل اللثة اسود فهي نافعة
فصل وقد كان الاليق ان نؤخره الى بابه مع الانسان لكن
لما كانت هذه الصناعة مما كان ان ينسى الان ويجهل ان له
كتباً مستقلة وكان المزيد لنفعه ممن يرى الاقتصار على
الواجب وعساه ان ينظر من كتابنا غير هذا الفن اذ كل علم
فيه كاف مستقل ذكرنا هنا المهم وربما الحقنا هناك ما
وراء ذلك فمنه معروف العروق التي يفصد ها وهي في
المواشي احد وعشرون عرقاً الباذرنكين وموضعهما جانب
الدماغ مما يلي الاذنين وفصدهما قوي النفع في الجنون والمغلة
وتحريك الراس وثقل الحركة وعرقا الناخرين وفصدهما
في السقاوة واللقط والخناق والسعال والسعفة وعرقا اللحاجز
ويفصدان لكل مرض في العين والانف والاذن ووجع الفم وعرقا
الوداجين للحكة وانتشار الشعر والجرب والبرص والاذرعان
وهما الممتدان مما يلي اللبة الى باطن الدماغ ويفصدان
للظفر والمغلة ايضا ووجع اليدين والكتف واللوح وصاحب
الصناعتين يرى فصدهما للقطوف وما اطى ذلك والصافنان
ويفصدان لنحو الجذام والجرد ومبادى عظم السبق ونزول
المياه الرطبة عند كل لزة وحمل شقل وللعاقة عن الحمل والاخرما

لحل ماء

لكل ما في الظهر وما صعب من العقود كالسرة والتشنج و
القصع وموضعهما من الكتف الى الرمانة وعرق الذنب
لامراض الارحام وقلة اللبن وسوء الهضم والوحشيات و
هن اربعة في باطن اليدين والرجلين ويبتر انه لكل مرض
اختص بها ولا يبتر سريان هنا وهذا الحكم عام في المواشي و
عظامه في الدماغ احدعشر والفك الاعلى ثمانية والاسنان
اربعون والباقي كالانسان بنقص المشطو الرسغ واما جملتها
مائة وثمانية وثمانون ومفاصله ثمانية عشر اللحيين
وبين الرقبة والفقار واربعة في كل قائمة وتسمى في رجل
اليسار مما يلي الحق فالسبق للعرقوب فالرمانة فصل
في الاخلاق السيئة في الحيوان وسبب دخولها فيه وذكر
الجبلي منها والاكتسابي وكيفية خروج ذلك بالعلاج فمنها
سرعة الانتقال من حالة الى اخرى كالوقوف بعد المشي
ويسمى في الخيل حزنا وسببه سوء الركوب وجهل المروض
بها وهو عيب لانه يودي الى قتل الراكب لوقوفها به حيث
يطلب بها الجري وعلاجه الركوب بالاشابير وضرب السياط
وثقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه الى الكي على الفقحة فانه
مفيد وقد يعتري غير الخيل على قلة ويدخل فيه الوحوش
خصوصا الاسد والفهد وسيار يقول ان اصح الحيوانات في
مزاجا الخيل فلذلك تؤثر فيه الرياضة قالوا واشدها نحرا
البغل ينسى في كل يوم خصلة محمودة ويحفظ مذمومة

حرشف انواعه كثيرة لكن المشهور بها بهذا الاسم عند الاطبا
نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس ماريه وسند
كره فيما بعد ومنه بري رؤسه كبار على قدر
الرمان وشوكه جديد وليس له ساق وتسميه
البربر [illegible] وقال الاخر هو صنف من الشوك ورقه فيما بين ورق

حرشف

ومن الاخلاق الردية الكلاه وهو العض العض والنهش مع هيجان
واكثر مايكون بالجمال وسببه الولوع بالحيوان خصوصًا بنفسه الى ان
يستحكم العيب عنده وعلاجه الضرب على الفم وتلقيم نحو الحديد
وربط العقل بفمه وقد تدعو الحاجة الى برد اسنانه ورأى سيار
ان يلقمه نحو الحنظل والصبر واقروه وهو عندي فاسد لانه يفضي
الى ابراده عن الاكل فيكون سببًا لتغيير جسمه ومنها الجفول من
الاشياء المهولة نحو الميتات وسببه اما عدم الالفة كان ينشأ الحيوان
بارض ليس فيها شيء من الجفل وهذا عام وقد يتولد في المركوب من
اضعاف الراكب ويعدل به عن المستصعب رعاية لغرضه فيعتاد
وعلاجه ادامة وضع مايخاف منه عنده وقلة الضوء في مربطه
وان يمشي في الظلمة الى مخالطة مايخافه حتى يرتاض ومنها النواح
وهو ان يمشي يضطرب بيده فقط وسببه غالبًا جبلي ولا علاج
له وقد يكون لضعف في الحارك وعلاجه الكي ومنها الزوغان
وهو الميل بالظهر وارتعاده وسببه في الاصل قلة الخدمة
والحس والتكفيق وكثرة الغيار في المحل والجهل السائس وقد
بتفريط الحزم وادمان ربطها من جانب واحد وجعل العقده
تحت السروج الى غير ذلك وقد يكون عن ثقل في المحمول وعقور
وعلاجه زوال الاسباب المذكورة ومنها الشايع وهو الذي
لا يمشي على طريقة واحدة وهذا قد يكون جبليًا وقد يكون الراكب
وعلاجه الرياضة وثقل اللسان ومنها الشبشوب وهو الذي
يقف على يديه ضاربًا برجليه وسببه مطلقا العبث وتوطيت

المعلق

جفول

بين ورق خفاما الون وافشيالوني وهو الباد آورد الوان ورقه اشد سوادا وله طويل مملوة ورقا عليها راس مشوكة
وله اصل اسود غليظ ومن انواعه اخضر مثل الجرسا غير انه احسن منها واعرض وله زهره حمراء وهو معتدل
في الحرارة رطب الى الثانية و قيل انه بارد وقيل انه حار يابس في الثانية ينفي قليلا ويجفف ويطلا به داء الثعلب وماء
يقتل القمل اذا غسل به الراس ويزيل نتن الابط بخاصية فيه واذا اكل حلل الاورام ويخرج البول المنتن ويزيد في الباه
ويلين الطبع ويخرج البلغم وقد يعقل البطن اذا اشرب بالشراب وهو يعشي خصوصا الجبلي ولا اصله وصمغه وقيل انه يولد السوداء
سما ويضر بالدماغ ويصلحه الادهان تمت حرشف

حرشف

المعلف او رفعه وفي الخيل طول الركوب بلجام العود او الحقفة مطلقا
وعلاجه ترك ذلك ومنها النفور من النعال لجرح او اصابة مسمار
او لفظ حصاة ولم يمض وعلاجه التنانيس بلجام العود واما اللوص
وخروج اللسان وحقوق اللثة وعض اللسان واكل الروث فغالبها
جلبي وغالب اسبابها المكتسبة الجوع وعلاجها الرياضة والشبع
وحزم الخاصرة وتحسين اللجام واما الخصال فيه وخصوصا في
الخيل الدالة بالفراسة على انه ميمون الغرة فاجودها ان يكون
اتسع فما ومنخرا وقل لحم وجهه خصوصا الخد وطال ذيلا ورق
صدرا وعنقا وصغر حافرا وقصر ظهرا وانتصب قوايما وبعد
بينهما نحوست واسود محاجرا وجحافلا وقوايما واما تعلمه
فينبغي ان يكون عن عارف بالانواع المحتاج اليها ذو رفق
يركب بفخذيه مايلا الى اليسار متوسط العنان يحبس بالتدريج
دون نخع ولا قتل عنيف ويضرب بحيث لا تشعر الدابة موودا
لها رؤية المهول كفيل واسد وحمل طير بجلاجل وانفس
الاوقات للتعليم اخر الليل الى وسط النهار ويكون مراعيا في
الحركات اولا قبل التطرق على شيء معين ولا اثر لتعيين العلف
من نوع مخصوص ولا تعديه لاختلاف ذلك باختلاف البلاد
فان بدو حلب وحاضرتها لو علفوا الخيل فولا لفسدت راسا
للبرد بخلاف مصر فان قيل الشعير ايضا بارد كالفول فما الفرق
حينئذ والجواب من وجهين الاول غروية الشعير وعدم نفاخه
وقلة يبسه وقربه من غذائيته الحنظلة بخلاف الفول فيكون

هناك اوفق والثاني مافيه من الخاصية الموجبة للطف الخلط
المفضي الى صحة الجري بخلاف الفول لثقل خلطه وللشعير فعل
في كل ذي حافر كالجلبان في كل ذي ظلف وحب القطن شتاء في البقر
وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شانه تناوله كخيل التتر في اكل
اللحم الى غير ذلك كالاثر لتقدير ما تحمله في المعركة وغيرها لاختلافه
ايضا فقد قيل ان غاية ما تنشط به الخيل في المعركة مايتا رطل
من الزرد وغيرها بارطال بغداد وهي مايه وثلاثون درهما
وكذا قيل حد ما يقوم اضلاعه وتملى بطنه خمسة عشر رطلا من
التبن وستة من الشعير وينبغي تنقية منا العلف وهو التبن
خصوصا للمهازيل وقد يبل العلف ويرش به التبن فانه سببا
للاقبال على الاكل والهضم ولا يبادر الى شرب الماء فانه يفسد
المزاج فصل في ذكر اشياء تجري مجرى الفراسة من الانسان
يؤمن بوجودها والعكس فمنها وجود الهيات يعني الشامات
ولها باعتبار مواقعها من البدن اسماء وادلة فالكائن منها بين
العينين غرة فان استدارت واحكمت حرف الهاء في الكتابة
سميت الهقعة تدل على اليمن والبركة وان لا يصاب عليها فارس
والشعرات القليلة خير ونجابة والسايلة ان غطت عينا واحدة
تسمى اللطيم تدل على الشوم وانها تقتل مع راكبها ومنهم من
خص هذا بالعين للشمال او غطت الاثنين فالعسي يدل على
انها ستغصب ويقهر صاحبها او سالت الى الانف فالقنوى تدل
على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال والمنقطع دون الانف

عكسه

عكسه والمرتفع قد يعم الحاجب فلا خير فيه وقد يكون مكفوفاً
وهو دليل الجاه والعز والمال الى السلطان وبياض الجفن شر
وخلو البدن من البياض دليل النهب والغارات والشتات في
الحرب ويسمى بهيم واطلس القوايم يسمى مصمت وموشم القوايم
غير اليدن اليمنى مطلقاً وهو دليل الفرح والغنايم والنجاة في
الحرب والوضح كبرص الانسان وسببه امّا من خارج كعقراً
او داخل كعلف بارد يوجب غلبة البلغم وما في الناصية يسمى اشعل
وامّا التحاجيل فما في الاربعة دون الركبة وقف وفوقها
محبب وفي اليد الواحدة اعصم وفيهما اقفز وما خلا عنه الرمانة
وما دونها مسور فان كان ذلك في الرجلين فقط فمخلخل
وما ارتفع فوق الركب كثيراً فمسدول او كان دون الرمانة
فظفر او احد الرجلين فارجل او فيهما فرواح او اليدين فسوا
او اليمنيين او اليسارين فمحجلهما وشرط التحجيل الادارة
والا فاشعل وامّا ما كان منه متصفاً بالرهونة فغالبه
خلقي وبالتعليم اولاه الدكاري والخاتولي الذي لا يحرك فالفوقا
فالمطلق وهو الخالع بالاربعة ويختص الرهوان بالبغال وامّا
الالوان فاجودها الحالك وهو الادهم فالجوني فالاحمر فالاحور
فالاصبح فالاحمر على التناقص في السواد والاشقر ومنه الخلوقي
وهو ما ضرب الى الصفرة وفي ظهره سواد فالادغش وهو
الى السواد اكثر الا ناصيته وذيله ومثله الاصدى والمدمى مما
حكى الحبشي والامعز والاوكع مما احمرت اطرافه شعره وابيضت

اصوله والاحمر منه الخالص وهو الاصح فالمذهب فالاحور المختلط
بالسواد والحمرة شقرة وشعرة فالاحم مثله لكن اشد سواداً فالا
كلف المضارب الى سواد والمدمى مما ضعفت حمرته والزردى
ما ضرب الى شقرة والاشهب البياض الضارب الى قليل حمرة
والمرشوش الزبالى والبوز والدمر بور ما تدثر مشرقاً فالحبشى
وهو ما اسود بعض قوايمه فالهروى وهو الضارب الى البياض
فالاصحل وهو ما فى ظهره حلة سوداً فالازرق اللازوردية
والربوح الى الرمادية والابلق البياض مع غيره وينسب الى
المحل والابطن ما ابيض بطنه والمبرنس راسه والمطرف ذنبه
وناصيته والمنقط معلوم والابرش ما تشهر بالبياض فان
كثر الوانه فالصنانى او الوان راسه فالشاهر وهذه لاتختلف
فى غير الخيل الا باسماء فيقال فى سواد الحمير يتونى والضارب
الى البياض حجرى وفى البغال الضارب الى الحمرة اقمر والى البياض
اضجر وفى الثلاثة الاول احاديث لاتبلغ الصحة بل ثبت
بالتجارب ان الاحمر اصبر الخيل والاشهب اشهاها واما طول
العنق وسعة النفس وسمته مع البطن وغلظ الفخذين و
نعومة الناصيتين وعدم ثنى الركبة والسنبك عند الشرب
مع ما سبق فما خالفها فهجين واما صفا صوته وحدته فجيد
والنتاج يختلف باختلاف البلاد واصحه فى غير العتيق ما نتج
فى الاعتدال واصح البغال ما كان ابوه حمار دون غيره وفى الاكاديش
الصايرة فى الفرس من رفع الحصان على البقر ثابتة غير جيدة

والبراذين

والبراذين منها اجود واما مدار هيئتها فعلى التناسب فلو
كبر الراس او غلظ البدن ورقة الرقبة والقوائم مثلاً فعيب
فصل واذ فرغنا من جز العلم فى هذه الصناعة فلننقل فى عملها
مافيه كفاية المزردق مستوعبين مافى الكاملين والصناعتين
اذ هى اجل هذه الصناعة ناظمين فى سلك ذلك ماجربنا فعلم
واعتبرنا عن ذوى النقلة خبره اعلم ان الامراض وما يخصها
من المعالجات على قسمين قسم يعم الحيوان فهنا نلتمس على وجه
وتقدير اصله وكيف يتولد وعن اى مادة يكون وكيفية برؤه
من مواضعه من حروف هذا الباب الا ما كان من ادويته
مخصوصا بسوى الانسان اما لمزيد حدة لا تحتملها اعضاؤه
كالعرطنيثا فى البياض او امر غير ذلك فيذكر هنا فنقول قد
تقرر ان كل متحرك بالارادة فهو من الاخلاط الاربع وكل
كاين منها فهو معروض عرضى صحة وفسادا فيحتاج الى
تعديلها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين الانسان
وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك من
زيادة كمات الدواء وانواع العلاج فعليك بالتعديل بحيث
تقارب فى الخيل مزاج الانسان والطيور الدم ونحو الاسود
الصفرا والفيل السودا والخيل اليابسين والبقر كثيف السود
والمعز لطيفها والغنم كالطير والحمير كالفيل الى غير ذلك
ويجب التروى قبل وقوع الفعل والشرب قبل الفصد والمشى
بعده واصلاح المزاج والغذاء من المرض واطعام دقيق الشعير

باللبن عند غلبة الحرارة وتبن الجلبان والعدس في الرطوبة و
سياتي حكم الفصد في موضعه العام فلناخذ في تفصيل الامراض
قد مضى حكم البرص والبهق في موضعها فليعلم انها لا تقم الجسم
في سوى الانسان وانها لا تخص المراق ومن المجرب فيها سقي ماء
الصعتر بالعسل وملازمة ذلك الجلد بماء الليمون والنطرون
والنوشادر ومثله البهق لكن يعم الشعر هذا ويكثر في الخيل
وهل يمتحن احدهما بالابرة كما مضى الاوجه لا لغلظ الجلد
فعليه يجوز في نحو القرد وحدوث الحكة بسبب عطش وجرى
بعد الشرب والاكثار من الخصير وسياتي حكم الجرب واسبابه
هنا كثرة اليابسات والجري في الحر وساق الجمال والقلي و
العفص وجوز السرو ودخان العرد وبعر الماعز كبوسات
جيدة وكذا الرماد والملح وورق الدفلى ومتى كثر تقشر الجلد
ولا رطوبة فالغالب السودا او كانت رطوبة ومثل النخالة
ورقة المادة وكثرة الحرارة فالصفرا او توفرت الخراجات فالبلغم
حيث لا حرارة ولا الدم وباقي العلامات واحدة في الموضعين
وكذلك يخص مما كان من العلاج غاية ما في الباب زيادة الاوزان
هنا ومن امراضها الزايدة الاهليلجة وهي مرض يبدا بحركة
الراس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم يظهر ورم مستطيل
خلف الاذن وعلاجه كسب البزر ودقيق البزقطونا بالصابون
طلا فان انفجرت عولجت كالجراح ومنها العنكبوتية وهي مرض
يكون في الانف يضيق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه

القطع ا

القطع ان امكن والانفع الاكال بلطف لئلا يتجاوز مثل الزاج و
الزرنيخ ومرهم الزنجاري ومنها الضفدع وهو تكوين عروق
خضر تحت اللسان بحيث تصير كصورة الضفدع المعروف
وعلاجها الفصد وتختص بكبس الخبز المطبوخ في مرق الضفدع
وكذا اكله ومنها الشاخية وهو عندهم ما ينبت من الاسنان
والاضراس زايدًا وهو يمنع الاكل واللجام وعلاجه القلع والتحريك
الاسنان هنا بالدلك بالزفت والحلتيت مطبوخين بالزيت و
كذا الكبس بالشب والشونيز ومنها الخلد سمي بذلك لتكونه
مثل الحيوان المعروف بذلك او انه يفعل فيها الجلد فعل الجبوا
المعروف في الارض من تفتيح وسعي وكثيرًا ما يعتري الخيل في
اللبات والمراق وسببه غلبة السودا ومشي في الحر واكل ما
شانه ذلك وعلاجه القطع والشق واستخراجه والكي بعد
القطع لئلا يعود وقد يعفن بالسلق والسمن وقد يفصد فيه
الاذرعان ويحشى بالاشق والسمن والخبز او بنحو الديك برديك
من الاكات وذر النجيل بعد الحرق مع دهن الورد وقد يسقي
الدبس بزر الريحان والقطونا والهندبا وله كتابات مشهورة
سنذكرها في الرقا واما السعال فواحد في الموضعين لكن
يختص هنا بان الحادث منه بعد الاكل من ضعف الرية وغيره
من الدماغ ومن الخواص للبارد منه مطبوخ الثوم والزبيب
والكمون والناخواه والابهل كذا اطلقه صاحب الصناعتين
وينبغي ان يحل بالعسل وينفع من الانسان ايضا والحارة

البيض المنقوع فی الخل حتی یلین والدبق بالزیت والماء الحار وقد یکوی
له کما یحجم للقی ویکون للقوة علی المرافق وتسعط بدهن الورد وزعفران
وقد یفصد لها الوداج ایضا اذا عظمت ومنها القصر بالتحریك
وهو مرض یعتری الخیل اذا عرقت ورفع عنها الاکاف او مسها
البرد الشدید والفرق بینه وبین التشنج حلول هذا فی
الظهر والعنق خاصة والتشنج فی مطلق الاعصاب وعلاجه
التدبیر والبخور بالشیح والبرنجاسف والکندر والسعوط
بالنطرون ودهن الورد فان لم یبرأ کویت مفصل العنق
والرأس واصل الذنب ومنها الجرد وهو فی البغال والخیل
یخص القوائم وفی غیرها حیث نثر الشعر فجرد وکانه فی الجملة
داء الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط حتی یخرج الدم وقد اذیب
من دهن النعام والعرس والغار والشونیز والکسب وماء
السلق مجموعة او مفردة ما امکن ویطلی بها وکذا ببصل
العنصل ومنها الشانکاه وهی عبارة عن بروز الجلد لخراج او
ریح محقون او بروز مزق فی نحو الکتف وعلاج هذا بلزقات
الکسر وستاتی وقد یشق الریح المحتبس ویستخرج ثم یعالج
بالمراهم المدملة ومنها الکوکب وهو ما یجتمع عند الکتف ویبرز
وسببه فساد اکل مفطر کالخضیر فانه یجمع البخار الرطب ..
فیبرز وعلاجه ان کان صلبًا التلیین بالسمن والقنه وسائر
الصموغ وزبل الحمام لصوقًا ثم یبضع ومنها الحمر وهو مرض
سببه العطش الکثیر وقیل لا بدان یتقدمه اکل کثیر وعلامته

نقل المشی

ثقل المشي والنفاخ وثقل الصدر ويبس الاعضاء العلاج يفصد
اي العروق كان واجوده على ما قرروه تحت قشرة الحافر والذي جربناه
عرق الجبهة ثم السعوط بماء الورد والكافور والنطول بالحشايش
الحارة كالحاشا والبابونج ومنها الكندر ويقال له العظم المعترض
يتكون في المفاصل خصوصاً فوق الركبة وسببه ثقل الحمال والمشي
الكثير في الجبال والوهاد وعلاجه لصق كل ملين كالزبيب وعنب
الذيب والزعفران والتين والبزر ما تيسر من ذلك والطلي بالشونيز
والعسل ومنها الامراض الخاصة بالقوائم واولها المشش ورم
ينتو في العصب من غير نفوذ والكرد مثله لكن بنفوذ في الاطراف
فالتعقيد وهو غلظ احد القوائم على حد داء الفيل والانتشار وهو
ورم تحت الركبة يدور بالعصب فالقدل وهو انتفاخ في
بيت قروان او فوقه ومثله الزمن والفتق واما عظم السبق
فخارج في الحافر ومادة الكل خلط غليظ ينصب عن سبب
عنيف كحمل ثقيل وركض في صلبة وقد تثقل المادة فينتقل
الحافر وحينئذ لا طمع في العلاج والا عولجت بالملصاق من
المصموغ والحنظل الرطب والمقل والاشق والثوم والعذرة
الرطبة مجربة لصوقاً على الصوف وكذا الميعة بالزيت ويزاد
الترهل النطول بالنخالة والبابونج والاكليل وتبن الفول
وقد يبضع وقد يحتاج فيها الى شرط الراوند ولم يخط جرح
هذه لتعليقها بالعصب بل تحشى بالمدملات مثل الصبر والطين
والكادي والفوفل وقرفة البحر وقد يكون السرطان قيل وعظم

السبق وثالث الاقوال يكوى ان دق تدريجًا واما القروح فحكمها
كالانسان والكاين منها تحت الرمانة يسمى القره واللقيا نشو
يقارب السرطان فى المادة وتحدان علاجًا ومنها تثبت النصوص
وهو انتخم العظام الذى تحت الرمانة لمادة باردة او سبب
من خارج كمشى فى ثلج وعلاجه لصق الزفت بنحو جوز السرو
والفلفل ومنها ضيق الحافر وسببه التلويح او وجع الكتف
او شنج فى العصب وعلاجه النسف فى الكفة ثم الجرح ثم
يكوى طولاً بعد خمسة ايام ثم يبدل عليه اللصقات كل
خمسة ولا يخلى من الالية وشحم الماعز والشيرج فان لم يبرا
بعد الاربعين فقد استحكم ومنها الطباق وهو ورم فيما
يلى السنابك يصحبه تشقيق وخشونة وسببه مادة رطبة
لذاعة وعلاجه النسف والكى جزا ثم يخرق بمبرد محمى حتى يخرج
منه كبزر التين ان كان خبيثًا والا ماء اصفر ثم يعالج بالمراهم
والقطران والنملة كالانسان وتزداد هنا الحشى بالزرنيخين
والجير معجونين بالبول ومنها الوقرة وهى قرح خفى فى الحافر
لسبب خارج كصك مسمار ويختص هذا فى كلامهم باسم المشش
او سبب داخل كانصباب مادة اكالة وعلاجها الرد والتوثيق
فى الربط على حد ما فى الكسر ومنها الجرد وهو سقوط الشعر مع
ضعف الحافر وعلاجه الكى بالمطرزات واما النفخات فتبزل
ثم تكوى شيئًا كاويًا ويلصق على الكى السدر والصابون والخل
وكذا الشمع واما ما يسمى هنا مفصل اليسار فنزلات فى

الورك

الورك على حد عرق النسا وعلاجها الكى شمسة ووضع المسخنات ضماداً كالزنجبيل ونطولاً كالحلبة ودهناً كالنفط وكذا الثوم اذا غلى بالخل ومثله المفصل السابق يعنى وجع الركبة ومنها الخطل وهو انحلال العصب بحيث يفارق المفصل ركزه وسببه شرب على تقدم او تاخر وحمل ثقيل وعلاجه الكى نخلة والضماد بالقوابض كالعفص ومنها ريح الجمال نسبت اليها لاصالتها فيها وهو ورم من اصل الفخذ الى اخر الرجل وقديم وسببه بخار او ريح ينضغط بين الاغشية وعلاجه الكماد بالجاورس حاراً وكذا النخالة والعذرة واما امراض الات التناسل فكالانسان واكثر علاجها بالحقنة وتختص كثرة الاسقاط بالحقنة بالشراب وقشر الرمان وقد يتولد خصوصاً فى البغال والحمير نابير وتعرف بتحريك الذنب وقلة الهجوع وحك الظهر ونحو الاحجار وعلاجها دهن اليد بمغرة كالسدر وادخالها فى الدبر واخراجها من سقف الظهر وتختص قلة الحمل باحتمال دهن الياسمين فرازج ويزيد علاج الجنون والكلبان ان اعترى الفحول هنا الخصى بربط او سل او رض ثم الدهن بزيت طبخ فيه الثوم ومنها العزل وهو لحم زايد عند الذنب وعلاجه القطع فالحشى بالزبل اليابس والآس والزنجار ومنها الانحلال وسببه حمل ثقيل او سقطة او ضربة وعلاجه لزق الزفت والدهن بالزيت والنفط بعد التعليق فى سكة فان لم يبرأ فالكى وكذا زوال الفقرات ان عظم والا فالكى الدهن بنحو النفط وكذلك رياحها اما الاستسقاء

وما احتبس من الاغشية فكالانسان والحقنة المتخذة من البزر و
بل الحمام والزيت والشراب والنطول فجيدة هنا وجبر الكسر
ايضا كالانسان لكن تعجن جبايره هنا بماء الحمص واما الجروح
فان خرقت الصفاق وجب قطبها بالنمل الفارسي بحيث تلقم
النملة المصران وتقص والجلد الخارج بالابر كما هو معلوم ومنها
التحريك والذيبة وكلاهما كغلبة الدم في الانسان يصحبه
تهييج وحرارة وميل الى البرد والماء ويضعف مع الذيبة
الكبد قيل وهما خاصان بذوات الحافر والصحيح المعلوم و
علاجها التبريد بماء الشعير شربا والقرع والبطيخ مطلقا
ولو بوضع قشرها مجرودا وفصد المخازم ووضع الطفل بالخل
مجرب ومنها المغلة واسبابها وعلاماتها وعلاجها كالقولنج
واحتمال فتايل من الحلتيت والاشق والحنظل هنا مجرب
واما اليرقان فعلى حكمه ويزيد هنا فصد عرق الراس ان اشتدت
صفرة العين والاعرق الذنب والمخازم وقد يفصد الثلاثة
ان عم الصفار واستحكم المرض والمجرب فيه طبخ بزر الهندبا
والراوند الصيني في الخمر ويسقى ويسعط وكذا الهيضة
بحالها واما الحميات فتزيد هنا فصد الوداجين وشرب رماد
قصب السكر والاحتقان بالزيت والكمون والشيرج وابهل
وخمر وتمر مثل الكل وظاهر كلام الكامل ان الخمر بدل اللبن
وبالعكس وعندي ان الحمى ان كان منشاها البرد وجب ترك
اللبن والا الخمر وقد يجمع بينهما في المركبة قالوا ويجتنب هنا

الكل الشعير

اكل الشعير ويجب فى سائر الامراض الحارة اليابسة علف الخضروات
من بطيخ وقصب وبرسيم وخافور وفى ضدها العكس كحب القطن
والجلبان والشعير ومنها الحياة وتسميه بعض البياطرة الخلد
الطيار وكثيرا ما يخص الصدر فان سال منه صديدا فرطب
يعالج بالفصد فى عرق الراس او الاوداج والا كوى فيه وشرب
ماء هرى فيه الماعز بسائر اجزائه مع سويق الشعير وكيف
كان يجب فيه فتح ما ظهر من العيون وكسبها بالخبز والزيت
وبتر عصبتين تحت الانف وله كتابات ورقا تاتى فى التمايم
قالوا ومن المجرب فيه رماد البسر والابنوس ومنها اللزرو
هو انضغاط شنيج مع الاضلاع ويعسر معه النفس وعلاجه
كى الخواصر رجل غراب والبطن فقط والراس واللبة كيف
اتفق واما وجع القلب فكالمغل والخفقان وقرحة الرية
كما فى الانسان قالوا وسعوط رماد قصب السكر بالزعفران
فيهما مجرب واما ضعف الكلى هنا ويعرف بحمرة البول وذبول
الجلد والشعر ولا يزيد عن علاج الانسان الا الكى مما يلى الذكر
الى ملتقى الاضلاع ستة من كل جانب بين كل اثنين نحو
اصبعين وشرب اصل السوس بالسكر فى الخيل والدبس فى
غيرها وجعل الكزبرة مع العلف واما المفاصل والنقرس
ونحوهما كالنقار وهو ما حصل فى قائمة واحدة فيعلم بالورم
ان كان والا فيضعف الحركة وعلاجه الزايد هنا فصد بطون
القوايم وكى النقاة اعنى قصبة الرجل والنطولات والضمادات

بكل حارّ محلّل كالاكليل والبابونج والحلبة واصل الكبر والبزرور
والخطمى والمقل والفوتنج والمغاث فان لم يتمحض البرد سببًا عجنت
بالعسل والخل وزيدت دقيق الفول فصل في علاج
سمومها وذكر ما زاد على الانسان للدفلى لبن حليب بتمر وشعير
واكل زبل الدجاج والسعوط فيه وشرب سويق النبق و
التفاح والكرنب وعصارة الكراث بالخل او البستاني منه بنطرون
وللعنكبوت فصد الحلق وشرب الترياقات وللذراريح شرب
التمر والسوسن والزنجبيل اللين العشار شرب لبن الحمير
الى نصف رطل بقليل فلفل ابيض فصل في المختار ادوية
العين هنا وذكر جمل امراضها اعلم ان اجود ما عولجت به
العين هنا الوضعيات وفي الانسان بالعكس وذلك لان
الانسان لانتصاب قامته يكون غالب فساد الحواس التي
في راسه من الاجزاء الصاعدة فلا بد من المسهل بالذات وغيره
مما مساعدة بخلاف هنا لعدم الانتصاب وجوامع امراض العين
هنا البياض والجرب والكمنة والسلاق والدمعة والطرفة
كحل للبياض والظفرة ملح اندراني نطرون لؤلؤ سواء سكر
نبات زنجار عقدة ريح بحر مسن محرق قلقطار دار فلفل غيره
ما ذكر مع البسذ والنوشاذر والزعفران والكافور توتيا
اقليميا للكمنة صمغ عربي دم اخوين زعفران سليقون صبر
شب يمني كثيرا للطرفة سمن ودهن ورد وصفار بيض زعفران
سليقون وكذا الاشق بلبن الحمير خاتمة في بقايا ما يتعلق

بهذا الباب

بهذا الباب قالوا ان شحم الحنظل اذا اسهلت به كل قليل بان يجعل
فى العجين ويؤكل حفظ الصحة والملح فى علف الغنم يسمن والكزبرة
لسائر الحيوان مصحة ومتى اسهلوا فى غير زمن الخضير وجب
قطعه بورق الجميز ونطولا بنحو العفص والقرض والسماق واما
علاج العقور والجروح وما قرح فباب واسع لكن يرجع الامر
فيه الى انها اما قريبة نزافة وعلاجها كلما يقطع الدم كالشب
والكافور او بعيد فهى القروح فان كانت نزافة عولجت بالمراهم
المجففة كالزنجار والتوتيا ان كانت غير نازفة عولجت بالمنقيات
فقط كالنوشادر والعسل والافسنتين هذا ان لم يكن هناك
لحم ميت فان كان فيها ياكله كرماد الشعير والسكر والبارود
ثم بعد النظافة بما يدمل كالصبر والمترك والسندروس
فان حصل فيها دود حشيت بالزرنيخ وورق الخوخ ويطلى
لها بالقنب العتيق والعظام البالية وتقدم حكم الخلع و
الكسر واما احكام النعال والاجواد ان تكون عشرة فى السنة
انتخبت من اربعين وتثنى المسامير للصغار كما تسدس لغيرهم
الا العربيات فتربع وتكثر الاغباش للبغال ورقة قيل والخيل
وتنعل ذوات الاظلاف قطعا وذوات الاخفاف بالجلد جوف
السبح فهذا غاية ما تحرر فى هذا المحل بحيث لم يشذ عنه من اصوله
الصاعنة شئ ومن اراد التطويل فى هذا الفن فعليه بكتابنا
الموسوم بالقواعد المحررة فى البيطرة والبزدرة حرف الجيم
جماع هو اشهر الاسماء بهذا الفصل والفاظه فى لغة العرب

جماع

تزيد على المائة وهو عبارة عن نفس الفعل والباه القوة عليه والانعاظ انتفاخ العروق لو عن مرض والجماع يكون دوآء من امراض كثيرة كالجنون والبرسام والاختناق والصرع خصوصًا اذا حصل ما يوجب انزال الماء الى الاوعية كتذكار واحتلام لم يكمل وكان الشباب في عنوانه والبدن خصبًا واشتدت الدواعي بلا موجب يثيرها كتقبيل وعناق فان تركه حينئذٍ يوقع في الامراض العسرة البرء فليتامل وتقديره بشهر للقوي وستة اشهر للضعيف غير صحيح ويكون دآء يهيج نحو الرعشة والمفاصل والنقرس والحكة الى غير ذلك كل بشروط تتعلق بالفاعل والمفعول والكمية والزمان وما تقدم او تاخر على نفس الفعل من الاسباب وكل نفصل ان شاء الله تعالى فنقول اما وقته فطيب الهوآء واعتدال الزمان والبدن من افراط حرٍّ وبردٍ وخلاءٍ وامتلاءٍ ففي الحر يوقع في الحميات والاحتراق والبرد في نحو الجمود والارتعاش والخلاء في الزهال والذوبان والدق والامتلاء في السدديات بين انه في الحر والامتلاء اقل ضررًا واخف غايةً وخطرًا ويتبع تركيب هذه الاربعة من الاحكام ما يتبع مفرداتها كالامزجة فتامل وان تدعو الشاهية الصادقة اليه كما مر فلا عبرة بالانتشار الجوازان يكون عن ريح وانصباب ولا بحركة وامتلاء واحمرار الجواز صحة البدن دون اعضاء التوليد ولا بما يجلبه الفكر والنظر وسماع الاغزال ورؤية المساد ومتى حدث بعد

نشاط

نشاط وجوع وخفة وسرور فقد كان عن صدق حاجة
كالفصد كذا قرره الشيخ لانه يسيل الرطوبات وما احترق الى
مسالك العروق خير من سائر انواع الرياضة ويجب ايقاعه
على كمال من فضا السر فانه على الغم الخارجي يضعف الحواس
بخلاف النفساني فانه يخففه وعلى الهم يهرم ويعجل الشيب
ويجب ايضا ان يكون بعد تناول الاغذية المولدة للدم الصحيح
ليخلف ما تحلل كالقلويات والحلو واللحوم والبيض وتكون
الغذا قد تم هضمه الثاني فانه حينئذ وقت تفصيل الاخلاط
ولا يجوز صحبته بعد ما غلظ كلحم قديد وحامض فانه يوقع
في ضعف العصب والمفاصل واما ما نص عليه بالخصوص
فمشهور فان الجماع بعد السمك يورث الجنون والبلغ الفالج
ولحم الجزور والبقر والعدس الدوالي والنقرس والمفاصل ونحو
الباذنجان الاخلاط المحترقة والصرع والفواكه يعود الضرر
فيها على المرأة دون الرجل لبرد الماء عليها وقبل الفطور يوقع
في الرعشة ويندفع هذا كله غالبا اذا لم يحتج في الفعل الى
حركة عنيفة كالتطاول في سرعة الانزال او قضا وطر اذا لم
يطلب لهاذلك ويجب على من اراد السلامة من غايلته والصحة
به يتخيرها حسنة المنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة
بالطبع وان يقدم عليه ما يعين على ميل القلوب وانتفاخ العروق
وانتباه القوى للتوليد من تقبيل وعناق ودغدغة ثدي
وحالب وتحاك الآلات حتى تبدو الحرارة والتمييز والميل

الى التلاصق فيولج وهى مستلقية قد علاها فانها الهيئة الطبيعيّة
وما عداها فاسد خصوصًا عكسها فانها شرّ انواع لما يوقع فيه
الامراض الخطرة كالادرة وان تكون قينة معتدلة فجماع الصّغيرة
الى ثلاثة عشر ردى يبخر ويفسد الدماغ ويوقع فى الغم والوسوا
لعدم جذب الماء وكذا الكبيرة وجماع الحايض يوقع فى البثور
والقروح والآواكل وضعف الباه لان الدّم قد فسد وبرد وربما
دخل فى القضيب والكبر والمهجورة يضعف الكلى وربّما اوقع
فى الادرة لضعف الحركات فى الاول وبرد المحل والضعف فى الثانية
وقبيحة المنظر كالصغيرة فيما ذكر بل هى اشد وجماع الغلمان
شديد الضرر لانه غير جاذب وما فيه من توفير القوى مقابل
لتعفن الفضلات ومن جاوزت الاربعين يجب الاقلال من
جماعها وتهجر بعد الخمسين احتياطًا للصّحة واعلم ان ما ضرّ النساء
يخل بصحة القوى وليس فى الرجال ما يضرّ النساء الا الكبير
للصّغيرة فانّ ماؤه يطفى حرّها وربّما ولد فيها الاستسقاء
والعاقة عن الحمل ومما يعين عليه مع ما ذكر مطالعة الاشعار
والحكايات المشتملة عليه كارشاد اللبيب ورجوع الشيخ الى صباه
والوشاح وشقايق الاترج ومخالطة النساء ولبس الرقيق من
الثياب وشم الغوال والعنبر والزباد ورؤية التسافد واشد
ما ساعد على تنبيه الشاهية بعد الياس تجديد النساء فانّه
مجرّب اذ ملازمة الشئ الواحد موقعه فى الملل والافراط منه
وتجلبه بالحيل ينهك البدن ويهزل ويغيّر الالوان ويعجّل

الشيب

الشيب ويضعف العصب ويورث الرعشة خصوصًا ذى الاخلاط
اليابسة وبعد الجوع وفى الحمام وبعدها ربما قتل فجاة ومن
اراد السمن والحامل فى اوّله والمرضعة ومن به مرض فى الدماغ
القلب يقلل منه ما استطاع فانه اوفر للعافية والاستمناء
باليد يورث الغم ونتف الشعر يسقط الشهوة والموسى يهيجها
وكذا الاكثار من فعله فانه كما قال الاستاذ كالضرع ان
حلبته درّ وان تركته فرّ وكذا وقوعه مع مستلذ مشتهى
ولكن يكون مضعفًا بما يستفرغ كما تكون القوة فى عكس ذلك
تنبيه قد تقرر ان البكر كالمريضة والآيس فى الضرر مع
انّ فى الصحيحين عن جابر انّ النبى صلى الله عليه وسلم
قال له هلا بكرًا وهو صريح فى انها اجود من غيرها والجواب
انّ امره عليه الصلوة والسلام فى البكر امّا لانها لم تعرف شيئًا
فتربى على ما يراد او انها فى مظنة الولادة التى هى ثمرة النكاح
ونهيهم عنها من حيث احتياجها الى حركات تتعب البدن
فاندفع التناقض باختلاف فى محمول القضية ويؤيد ما قلنا
ما اخرجه ابن ماجة من قوله عليه الصلوة والسلام عليكم
بالابكار فانهنّ اعذب افواهًا الى ان قال وارض باليسير
من العمل وباقى هذا الباب مطابق للسنة فقد ورد انّ الوضوء
انشط للعود وايقراط يقول من اراد العود الى الجماع فليغتسل
خصوصًا بالماء البارد فانه ينبه الحرارة وينشط القوى
وورد عن انس انّ جماع الحاقن بالبول يولد الناصور وبالغا

الباسور وكذلك قال جالينوس وتوجيهه ظاهر لانحصار
الاغشية فى الاول بالمائين فتنخرق واحتباس المواد الغليظة
فى الثانى الى طبقات المعاء فصل ينبغى لمن اراد التلذذ به
الميل الى الحار الرطب وان كان فى سنة ثم الزيادة منه تدريجًا
وحين يأخذ فى الانحطاط يجتهد فى انعاش الحرارة الغريزية
والتسمين والنوم والراحة والتطيب وتناول القلويات
واللحم مع الحمص والبصل والبيض وتعاهد الباذزهر ما امكن
فانه السر الاكبر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصًا ما يقطعه
بالخاصية مع الطبع كالخس والرجلة والكزبرة والمسك
واما العدول الى الادوية فيجب بعد تنقية المانع من
خلط وضعف عضو له بالتوليد ادنى علاقة فيجب حينئذٍ اختيار
المجرب منها فانها كالاطياب لا تستعمل الا بعد التنضيف
فمن ذلك معجون الزنجبيل والجزر واللبوب والبزورى والسـ
والسقنقور ومنها ان يأخذ كبابة لسان عصفور ومرارة
غراب وحجل وقطا وسمان وعصفور سواء تخلط بعلك
البطم وتبندق مثقالا وترفع للحاجة وكذا ماء البصل
والجرجير والمسك والسمن والعسل سواء تجعل فى الشمس
بعد قليل الطبخ وتستعمل وكذا الثوم البرى وبزر الجرجير
من كل جزء زنجبيل دارصينى كذلك تعجن بدهن السمسم وَ
كذا ذكر الثوم الفحل بشرط ان يحك بزجاجة بالحليب وكذا
الملح الاندرانى والفلفل ومربى الزنجبيل حتى ينعقد ويعجن

بعنبر
والغانيد

والغانيد سواء معجونة بالعسل محببة وكذا بزر الفجل بالعسل وكذا عقد العسل بوزنه ماء بصل حتى ينعقد ويعجن به بزر الجرجير والفجل والحلتيت والنخة فصيل وذكر ثور مسحوق كان غاية والجوز والصنوبر والسمسم والحمص والبطم والحسك والترنجبين ولبن الضان والانجرة والزعفران والخولنجان و القرنفل ورماد قضيب الضبع غير انهم زادوا في النص على استعمال قضيب الجمل وخصيته في النيمبرشت وقشر البيض وقرن الثور بماء العسل والترنجبين والخولنجان والدارصيني والقرنفل باللبن بحيث تنقع فيه ليلة وبالغوافي مربى الجزر بالشقاقل والزنجبيل فهذا اجماع ما خص به من المفردات الدوائية واما الغذاء فالعمدة فيه على اللحوم مبزرة مطبوخة بالحمص والجزر فالبيوض فلبن الضان والبقر والتفاح فالزبيب والتين ثم بالجوز والصنوبر فاللوبيا والحمص واما ما يعين عليه بالاطلية فاعظمها بصل العنصل في دهن الزنبق والنرجس في الحليب على القدمين كما مر في المفردات وكذا النمل الكبار اذا شمس في دهن الزنبق وطبيخ العاقرقرحا والجندبيدستر والفربيون والثوم والقسط طلاء جيد فيه او في الزيت او دهن الشونيز ستر والفربيون والثوم والقسط وفي مجربات الكندي والذخيرة المنتخبة من طبخ عشرة دراهم من الثوم وخمس بيضات وقبضة من الكمون ويسير من الملح في ستة وثلاثين درهما زيتا واكل ذلك كله دفعة ودهن ظهره وعانته بدهن الشونيز تنبهت شهوته بعد الياس وكذلك

دهن الخردل واما ما يضعفه شيئاً فشيئاً حتى يقطعه الاكثار منه
والسمن فى الرجال وجلوسهم على الاحجار وكثرة الصعود فى الدرج
واما ما يضعفه فى النساء خاصة فشم النوفر ولبس الصوف
واكل اليابسات والاستحمام كثيراً بالماء الحار واما ما يضعفه
مطلقاً فى الرجال والنساء الجوع والنوم على جانب الايمن واشتغال
الفكر والهم واكل الكزبرة الرطبة والقرع والرجلة والسذاب
واستعمال الورد مطلقاً وكل بارد رطب كان او يابساً سيما
الحامض والكبر وكثرة الحميات واستيلاء البلغم وكثرة المسهلات
والفصد وقرب الكافور بوجه ما وحمل الرصاص ولبس المصقول
والنوم على انطاع الجلود واكل الخس وكلما حلل النفخ والرياح
وان كان حاراً كالنعنع والسذاب والكمون وقد يفرط حرارة
مزاج فى الغاية فتضعف الشهوة فيصير البارد دواء له لكن
بشرط ان يكون منفخا كاللبن والخوخ واما ما يوجب القوة
عليه ولم يعتر البدن نقص بفعله فتصحيح الاعضاء الرئيسية
لان شدة الاساس باللذة من صحة الدماغ والانتشار
من القلب وكثرة الماء من الكبد فالوا والاعتدال فى الانزال
من صحة الكلى وسياتى علاج هذه الاعضاء فى مواضعها فاذا
وثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية فابلغ ما تكون بالمفرحات
وعليك بالاكثار من الطيب خصوصاً المسك والعنبر فانه
غاية فى تقوية الباه ثم استعمال المركبات المعدة لذلك ومن
اعظمها واجلها صحة ان يدق الحسك والثوم والحمص كل

على حدة

على حدة وتطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورتها وتلقى فى
ثلاثة امثالها عسلا ومثلها ماء بصل ابيض وترنجبين و
يجعل هذا مادة لما جمع من المفردات السابقة وقد اجمعوا على
شرب انفحة الفصيل الى حمصة بالماء واحتمال فتيلة من شحم
الحمار والدهن بشحم الاسد ودهن النعام واكل الحلتيت بالعسل
واما ما يوجب لذة فوق العادة فمنها ان يمضغ الكبابة ويمسح
بها او العاقرقرحا وكذا حبوب تخذت منه ومن الزنجبيل
والدارصينى واذا نقع درهم من الحلتيت فى عشرة من دهن
الزنبق عشرة ايام فعل ذلك مسحا ومن المجربات فيه
مرارة الدجاج السود مع يسير القرنفل دهنا هذا من جهة
الرجال وقد يكون سببا نقصان اللذة من جهة النساء وقد
حرر الفاضل جالينوس ان اللذة لا تتم فى فرج الا اذا حاز
خصالا ثلاثا الحرارة والضيق والجفاف وزاد المتاخرون
طيب الرائحة قالوا ويدل عليه غزارة شعر وخشونة ونتوه
وغلظ جوانبه وما عدم من هذه لزمه من نقص اللذة بحسب
ما عدم فيجب النظر فى تعديله ان كان من سبب داخلى
بالمشروبات لتنقية الغالب من الخلط ثم الفرازج وبها فقط
ان صح المزاج وتنحصر المضيقات فى كل قابض كالعفص والسك
والجلنار والمجففات فى كل يابس كالمسك والشونيز والقرنفل
والصندل وهو اجودها اذا عجن بماء الآس واما المسخنات
المنقيات بجودة قوية فاجلها الجوزة والبسباسة والجندبيد

ستر والمر والكندر والقرنفل وورق السوسن وصمغه ويجمع
من كل من الثلاثة تركيباً مزاجياً طبق الحاجة ويعجن كل
بالشراب العفص كذا قرروه والذي حررناه ان ماء الاس اجود
قال صاحب جامع اللذة وقد يكون سبب الرطوبة شدة الميل والمحبة
فلا يؤثر حينئذٍ العلاج تاثيراً قوياً بل يجب المبادرة الى الفعل
غير ملاعبة ومما له قوة في التسخين والتجفيف العدس والفلفل
والكراويا البري اذا طبخ بالشراب وحمل وكما شرب الجوارش
بماء المرزنجوش وفيه مع ذلك حفظ للقوى قالوا ومما يعبث
النساء على طلبه احتمال الكحل والشب والنوشادر والاستنجاء
بمائها ومما يلحق بهذا الباب البطوء بالانزال فانه رياضة

بطوء الانزال

مافسد وينعش الحرارة ويعظم وللناس اليه ميل عظيم واوفر
الناس فيه حظاً من اعتدلت حرارته وافرط يبسه ومن
ارتفعت احدى خصيتيه او تقلصت فلا يكاد ينزل وقد
يكون فساد احدى الاعضاء المتعلقة بالتوليد فان احس مع
السرعة بنقص لذة في الدماغ او بخفقان كثير في القلب او
بقلة من الماء في الكلى وما دونها ومما تحرر في كتب الصناعة
ان مستند السرعة اذا صح المزاج قوة جاذبة الفروج فاعدل
النساء الحبشيات فانهن يجذبن بصحة متوسطة ثم اهل
الاقليم الرابع لقربهن من الاعتدال وابردهن الزنج والنوبة
لاحتباس البرد فيهن لتصاعد الحرارة فتضعف قواهن
فيقع البطوء واسخنهن الصقالبة والروميات لتكاثف ظاهر

ابدابهن

ابدانهن بالبرد فتحتقن الحرارة با لاغوار على ما حد يشاهد من
حرارة ماء البير شتاء وبردها صيفا والناس يتوهمون واما
المصريات فاشد شبقا واسرع جذبا فيعرض البطو معهن والحبا زيادة
اكثر رطوبة وافرط بردا فيابى البطو معهن اكثر واردى النساء
نساء الصين والهند فان حالاتهن تختلف ثمان مرات في السنة
والفارسيات من وراء النهر كالهند وما يلي العراق كاهل
الرابع بل هذا اجود فاذا احكم ذلك فلينظر بعد في سبب السرعة
فان كان عن شيء مما ذكر عدل والا بان كان جبليا فلا سبيل
اليه ومما يعين على الاطباء ان يقرص البلاد ويضيف لكل
اوقية منه خمسة دراهم كندر واثنان جاوشير وواحد
سندروس ونصف سقمونيا يطبخ في دهن الحلبة الخضرا
على نار الفتيلة اسبوعا ثم يحبب ويبلع منه عند الحاجة نصف
درهم اخر لفاح شونيز جوزبوا قشر خشخاش من كل جزء
بيخ سعد قرنفل بسباسة من كل نصف جزء يعجن بالعسل
ويوخذ قبل الحاجة بنحو ساعتين اخر خولنجان جوزبوا
كزبرة قشر خشخاش ورق جوز اقاقيا عصارة افسنتين
قشر فستق الاعلى جاوشير سواء قسط هندي مصطكى ميعة
يابسة سندروس صعتر بزر سذاب من كل نصف جزء فستق
مثل الكل يعجن ويستعمل بحسب الحاجة وفي شرح الاسباب
للنفيسي ان عدم البطو يعني سرعة الانزال اذا كان السبب
فيه زيادة الرطوبة بان كان كثيرا او البرودة بان كان رقيقا

عولج بهذا الشراب والذى اقول ان هذا التركيب يمنع سرعة
الانزال سواء كان السبب البرد او الحر لاشتماله على القوابض التى
شأنها جمع العصب والليف ويسمى شراب الفينحوتى باليانونية
باليونانية تفل العنب وصنعته ان ياخذ من خبث الحديد ثلاثون
مثقالا عفص اقماع الورد سماق جلنار كندر سعد كزبرة صعتر
من كل عشرة شب زعفران مر من كل درهم هكذا ذكره وهو غير
معدل والذى يطابق الدرج القانونية ان يوخذ كل من الثلاثة
ثلاثة يسحق الجميع ويجعل فى خرقة صفيقة وتلقى فى ماء قد
طبخ فيه من كل من العنب والعفص ثلاثة ارطال هكذا
ذكر فانه قال فى سلاقة العنب والعفص ستة ارطال
والتحرير ان يكون العنب ضعف العفص والمجموع عشر الماء
والطبخ حتى يبقى الثلث ثم تطبخ الحوايج فى هذا الماء حتى
يبقى ربعه فتعصر الخرقة وترفع ويعقد الشراب بالسكر
ويرفع والاستعمال منه ثلاثة مثاقيل ومثله فى ذلك معجون
الخبث وقد سبق ونحوا الادرة وكثرة الشهوة ياتى فى مواضع
ومن المشهور فى ذلك شرب الكندر محلولا بالزيت داخل الحمام
والصبر عن الماء ولو كف العطش ومرخ البطن بالشيرج و
العانة بدهن الزعفران والقسط ٠٠ جمود من حقهم ان
يعدوه مرضا عاما لانه عبارة عن وقوف الخلط فى مجرى الماء
من التجاويف عن التداخل الطبيعى وهذا واقع لكل عضو وانما
ذكره بعضهم قسما من الشوصة لاكثريته هناك وعده بعضهم

مع البرد

جمود

مع البرد وشقوق العصب واخرون ادرجوه في الخدر والصحيح
ما قلناه وهو في الاغلب سوداوي والّا يكون عن غير برد ق
الساقط منه من الراس يوقف العضو على الحالة التي كان عليها
قبل نزوله كما اذا طرق اليد وهي مبسوطة لم يكن قبضها
وبالعكس فان صادف الشريان كان الموت فجائة وربما كان
معه غطيط واضطراب ان افرطت رطوبته واكثر ما يقع هذا
للسمان ومن يغتذى باللبن كثيرا ويلازم الحمام بالربطو وينفع
راسه في الابازين الحارة واسرع من ذلك الجلوس في الشمس
واما الجمود العام فاكثر ما يقع لنحو القصارين ومن شرب الثلوج
واسبابه في المعدة خاصة معاجلة شرب نحو البطيخ فوق
ماله غروية اودهانة كالهريسة او الالبة وليس من هذا
القبيل النبذة بمصروان اورثت الحميات لتولدها الدم اخيرا
وبالجملة كلما افضى الى قهر الحرارة الغريزية فهو يوجبه داخلا
كان كشرب نحو البنج او خارجا كتلقي الهواء البارد وبعد مفتح
للحمام وجماع ومنه مزايلة البارد اليابس كالافيون وعلاجه
استعمال كل مسخن بالقوة والفعل من داخل وخارج ومن
اسرع ما ينتج في دفعه لبس السمور والتدثر بالصوف
واصطلاء النار بماله قوة رايحة منعشة كالضرو والارز
والصنوبر والّا ما كان منه عن ثلج فان النار تسقط الاطراف
فيه وانما يدفن في زبل الخيل حتى تعود الحرارة فيمرخ بالادهان
الحارة كالقسط والخزاما وفي كل انواعه ينطل بطبيخ السذاب

وورق الرند والبابونج والخردل ويسقي امراق اللحم خصوصًا الحمام بالشبت والخولنجان ويأخذ الترياق والمثرديطوس ويبخر بالعود ويشم الغوالي المسك ويديم الملازمة دهنًا وشربًا من زيت طبخ فيه الثوم والقسط والحلتيت والاذن ويسقى من الزعفران بالشراب الاحمر وماء العسل وقد يجعل الشونيز على بلاط حارٍّ وينام عليه في الحمام ويسخن ويربط في الخامس وكذا النخالة والجاروس ⁂ جذام من الجذم وهو القطع يسمى بذلك لانه يقطع الاعضاء او العمر والنسل ويعرف بداء الاسد لجعله سحنة الانسان كسحنة الاسد او لانه يعتريه او يفترس البدن كافتراسه وهو علة معدية مورثة اجارنا الله والمسلمين منها سببها المادي كل غذاءٍ يابسٍ باردٍ كلحم البقر والتوس والعدس او حارٍّ لكنه غليظ لا تعمل فيه الهواضم الا وقد كان اخذ في الاحتراق كالباذنجان ومن ثمَّ تجب المبادرة الى الشرب عقب اكل اليابس بالفعل وان لم يمض مقدار الهضم لئلا يحترق وسببها الفاعلي افراط اليبس من حرٍّ وبردٍ وكذا من سائر البدن خصوصًا من الكبد المهيئة للغذا باللذات والصوري قلب البدن عن الهيئة الطبيعية والغائي فساده ومباديه تولد السودا فان رقت وانتشرت في الظاهر فبرقان او الباطن فربع او غلظت وخصت فسرطان او عمت فجذام ومن ثمَّ سمته القدما السرطان العام وحال رقتها قد تخص ظاهره فيكون من ذلك القوابي ومن ثمَّ قيل انها مقدمة الجذام

وباطنه

وباطنه فيكون قروح القصبة وكل في موضعه والجذام عبارة
عن فساد اعضاء الغذاء فلا تحيل غذاء الى سوء السودا ولو
مرق الفراريج والعنب ومن ثم لم يبرأ بعد استحكامه
لافتقاره الى كثرة الادوية وعجز الطبيعة عنها ويكون عن
اصالة السودا وهو اسهل علاجاً خصوصاً في المبادي وعن
استحالة الصفرا اليها وهو اشد خطراً ونكاية ومن اسبابه
فساد الهوا بنحو الجيف والقتلى والعفونات وقرب المجذومين
وقد تكون من مادة جبلية لمن يجامع في الحيض فيمازج
النطفة بقايا ما في الرحم فيتخلق فاسداً كذا قرروه وفيه
نظر لفساد النطفة بكل حريف ودهن كما هو مشاهد
ويمكن عدم القياس يكون الدم طبيعياً في الاصل فينعقد
على فساد فيه خصوصاً على القول بان المغتذى به زمن الحيض
من دم الحيض وانه اذا اتفق ان تحيض الحوامل كان لكثرة
الدم او لضعف الجنين ومن اسبابه الجبلية الجماع بعد كل
حريف ومالح كالخردل والثوم والكامخ والقديد كما يحصل
ارتخاء العصب ووهن الاعضاء وعسر الحركة ومعالجة
الهرم لمن صادف انعقاده من نطفة تكونت من فرط الرطوبة
مع البرد كلبن وطبيخ وقرع وعلامته برق بياض العين محمراً
وهي اول ما يبدو حتى قيل انها تتقدمه بنحو سبع سنين
واستدارتها واكمداد اللون واحمرار البدن والبول ثم اسوداده
ثم العرق الكثير الملون ثم تنفسه ثم تغير الصوت بالخشونة

وقف لله

فالبحوحة فنتن النفس فتقلص الانف واستدارت الوجه
فتدرن البدن فتقيحه ان كان الجذام مقرحًا واعوجاج
الاطراف ثم سقوطها وقد آن استحكامه واليأس من برؤه
امّا سقوط الشعر فيكون منه وفيه الآلة علامة لزومية
ويكون النبض فى مباديه سريعًا متواترًا صلبًا وقد يكون
بطيئًا اذا كانت السودا اصلية ثم اذا توسط المرض تواتر سريعًا
ثم يكون نمليًّا ثم يلتوى ويتشنج واما الغنة والسدد و
غلظ الشفة فقد تبدى معه وقد تحث اخر فلا تعتمد
دليلا وحدها بل العمدة فيها تفرق الاتصال وفحش تغير
الهيئة والشكل وبالجملة فالعلة خطرت والالم تورث و
يسرى خبثها فى النصف ولم تعد وقد ثبت عداوها فى الخبر
الصحيح قال عليه الصلوة والسلام فرّ من المجذوم فرارك
من الاسد حذف اداة التشبيه مبالغة فى الحث على الفعل
وقال كلم المجذوم وبينك وبينه قدر ربع او رمحين امر
باتساع الفضا ليتنزه النفس فى الهواء فلا تصل صورته
الى الشخص وقال لاتدموا النظر الى المجذوم يريد ان النظر
للطف تاديه الاشياء الى الحس المشترك فتتحكم العاقل نفسه
فيسرع الى الارواح اثر الدم وكثيرما شاهدنا من نظر الى
الارمد فرمد وهذه منه عليه الصلوة والسلام ادخل يد
مجذوم معه فى القصعة وقال كل باسم الله وانه قال لاعدوى
ولاطير وقال فى قصة الابل فمن اعدى الاول وهذه

تناقض

تناقض ما مرّ قلنا على تقدير تساوي الطرق صحة وحسنا و
غيرها لا تناقض على ان الاول اصح طرقاً فان لنا ان نقول يحمل
الامر والنهي على جواز كل وانّ الاجتناب مجازات لطباع العرب
بل البشر خصوصاً ضعاف اليقين وامّا الاكل معه فمبني على
حسن التوكل والثقة بالله عز وجل وانه لا فاعل غيره بدليل
قوله بسم الله وقال بعضهم انه فعل ذلك بالوجهة الملكية
وامره بالفرار بالوجهة البشرية من ثبوت الوجهين له فيتجه
الحمل ومن اتصافه بها لا يكون وقت الحمل الاكل ونحوه وقال
بن الصلاح امره بالفرار مرشد به الى ان المرض سبباً يخلق
الله عنه مرضاً لعدي وقوله لا عدوى يعني بالذات والطبع نفياً
لما تعتقد الجاهلية من ان المرض يعدي بطبعه طيرى كخيرة
التشأم وهما مصدران مسموعان لا ثالث لهما والاصل ان
العرب كانت اذا ارادت امراً قصدت الاوكار لتنفر الطير
فان تيامن مضت فيما تريد وان تشأم رجعت والا وقفوا
الامر وليس لابتلاء بهذه العلة مقصور تاسيسه في البدن
الا على سن توليد الدم وذلك فيما قبل الاربعين امّا ظهوره
في البدن فليس مقيداً بوقت فاذا انبت قوله عليه الصلوة والسلام
ما من عبد يعمّر في الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه
ثلاثة انواع من المرض الجنون والجذام والبرص يعني صرف عنه
توليدها تاسيساً والا فقد تكون المادة تهيات قبل الاجل المذكور
فتظهر بعده فيندفع التناقض وليس قوله في الاسلام

جريا على الغالب ولا من المعاني التعدية كما فهمه بعضهم بل على
صرافته ومعقول المعنى لان الامراض المذكورة تكون غالبا عن
ادخال الطعام على الاخر قبل الهضم والتخم وتناول الخمر المحرق
قبل الهضم والراحة وغير المسلمين شانهم كذلك فان الكل
يشربون الخمر واليهود شانهم ملازمة الاكل وعبادة الكل
ضعيفة ولا يعترض بالترهب لندورة واما المسلمون فملازمون
الصلوة وهي ارشف انواع الرياضة خصوصا في الليل لما فيها
من التحليل من كل عضو وتحريك الحرارة لا بالعنف كالجري ولا
بالهد وكالخطوات ومن ثم امر بها في قصة السائل عن وجع
بطنه فقال له صل ركعتين ففعل وسكن وجعه ولا صومهم
بالعدل المستلزم للصحة خصوصا مثل الخميس والاثنين
لوقوعه متفرقا فيوجب النشاط والتحليل بلا افراط وهذا
المرض يكثر بالبلاد الباردة اذا كانت كثيرة الوخم كالشام
ويقل في الرطبة اذا حبس عنها الصبا كمصر ويندر وقوعه
بالروم لغلبة البرد الرطب ولا يوجد في الحبشة والزنج لفرط
الحر المحلل للاخلاط الكثيفة واما الهند فلقلة تخليطهم
في الماكل لكثرة فيهم جدا وينبغي لمن احس بالطحال ان
يبادر الى علاجه والاوقع في الجذام لتوفر السودا في الدم عند
ضعف الطحال عن جذبها وكذا ضعف كل قوة مميزة العلاج
تجب المبادرة الى الفصد وان لم يقم على كثرة الدم دليل لانه
هنا للرداءة في الكيف لا للكم فقد يكونا علاج هذه العلة فلو

نسطر

نسطر فيها الا ما جرب او طابق القوانين وان كان هذا شأننا
فى سائر هذا الكتاب لكون تكون فى مفارق العروق الصغار وكلما
فارقت المفاصل كان اولى ثم النظر فى تلطيف الغذا فيقتصر
فيه على مرق الفراريج بدقيق خبز السميد وما يليها من صغار
الضان والدهن والسكر والزبيب والفستق واللبن الحليب خاصة
ويستعمل ماء الشعير بالعناب والسكر اسبوعاً ثم يتقايا
بمطبوخ الشبت والملح وحب البان والكزمازك ثلاثاً ثم يتحسى
مرق الافاعى ولحمها بحيث يمتلى ويطيشى وان كانت من التى
تسلخ جلودها كل سنة فهى غاية ثم يسقى فى رابع الاسبوع
طبيخ الافتيمون ويجرر التشخيص فان قامت ادلة الدم فى
فصد الودجين عن ثبت فان الفصد من هنا خطر يفضى الى
عدم البرء ان لم يكن هناك دم يجب خروجه وقد يقتل اذا
صادف هيجان المرأة ثم ان كانت العلة غير مستحكمة سقى
هذه الشربة اول الاسبوع الثالث واعطاه بعدها ماء الجبن
بمثقالين من لوغاذيا تمام الاسبوع ثم اعاد الشربة اول الرابع
فانه يبرأ مجرب نحو ماية مرة وهى لنا وصنعته لؤلؤ سقمونيا
من كل درهم لازورد اهليلج اسود من كل نصف مثقال والا اعطى
اعطى ماء الجبن بسفوف السود ايوماً وصنعته زبيب رطل
اهليلج اسود ورق حنا من كل عشرة دراهم اغواه خمسة حلتيت
نصف درهم تطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى السدس فيصفى
ويشرب بخمسة عشر درهماً عسلاً تمام الاسبوع ثم يفصد

الاخذ عين بالشروط المذكورة ويراح ثم ثانيًا للباسليق ان احتملت
القوة والا سقى مطبوخ الافتيمون اياما ثم فصد الصافن على
الشرط وتسقى الشربة المذكورة عند رجوع القوة مرتين في الاسبوع
الخامس هذا كله مع الرياضة حال الخلو واخذ الترياق الكبير
والاربع بدهن اللوز والفستق والاستحمام الكثير والانتقاع
في الشيرج والسمن فاترين كلما امكن وشرب ما يمكن من بيض
الانوق يعني الرخم فانه من الخواص العجيبة وكذا لبن الضان
فان ذلك يبرئ مجرب ثم يجب تعاهد ما ذكر للامن من العود
حولا كاملا لكن لا توخذ الشربة الا في الاعتدالين قالوا ومن
الخواص ان يدفن الخنفس الاسود في كوز في الزبل حتى يدود ثم
يشرب فانه عن تجربة واستشب من غير واحد ان اكل مشيمة
النساء يوقفه ولم اجربه قالوا وادمان ذلك بطون الرجلين
بشحم الحنظل الاخضر يوقفه وفيه اثر واحد ان يحس
بالموادم في نخامته ومن الادوية المخبورة بها لهم خصوصا
عند اهل الهند اهليلج اسود شيطرج من كل عشرة دار
فلفل خمسة بيش ابيض اثنان ونصف يلت بالسمن اياما
ثم يعجن بالعسل وشربته ثلاثة ويسمى الزرجل وينبع بدواء
المسك فهو ترياقه وتجب المحافظة على القي بالسمك المالح
والعسل وشرب البادزهر في زيادة القمر والادهان بالترياق
محلولا بالزبد وقد ذكرنا في المفردات العلاج بالحنا لكن
رايت بعد انه اذا كان في ماء لسان الثور كان اولى ومما استاثره

من ادويته

من ادويته شرب نصف اوقية من البفسايج مع اوقية من
العسل كل يوم الى اسبوع ومثله ورق درهمان الى عشرة
ايام والسعوط بدهن عقيد العنب مع مرارة النسر يبرى مابدا
ويوقف ما تمكن وكذا الزمرد والزبرجد والذهب واللؤلؤ شربًا
الى عشرين يومًا كل يوم نصف درهم والعوسج مطلقًا حتى
الطلا به بعد الطبخ واكل انواع الاهليلجيات وانواع الثعلب
والقنفذ بالخردل والخروع مطلقًا والطلا بالمر والزفت و
الزيت وشرب طبيخ الطرفا بالزبيب الاحمر عجيب مجرب و
كذا المعية مطلقا والروبيان ولحم الضبع الكلي وشرب اربعين
درهمًا من بطيخ ورق الحنا باوقية من السكر الابيض الى اربعين
يومًا متوالية ان لم يبرأ فلا تطمع فى علاجه وكذا اذا فرغت
حب حنظلة ووضعت فيها ثلوثة اواق من كل من الزيت والما
وطبخت حتى يبقى الدهن وشرب منه كل يوم الى خمسة دراهم
مع درهم حجر ارمنى وثمن درهم سقمونيا وهو يستاصل السودا
وكذا ادمان شرب نشارة العاج الى خمسة بماء الافتيمون وكذا
الشيطرج مطلقًا وشرب الغاريقون واكل العنصل المشوى
مطلقًا وكذا الكرنب واذا اضيفت عصارته الى نصفها
من كل من القطران والخل وشرب فى الصباح والمساء اوقفه
وكذا سحيق قلفة الصنبى بالمسك وشرب حجر البقر
يوقفه مجرب وكذا الباذ زهر فالزعفران ومن المجرب وجبا بعد
شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من اللؤلؤ والعاج غاريقون

نصف جزء زعفران مرارة نسر من كل ربع جزء يعجن بالعسل ويستعمل
الى ثلاثة ويساغ بطبيخ قشر اصل الكبر وشجر الزيتون والطرفا

جدري من الامراض العامة الوبائية صورته نتو
يستدير غالبًا ثم يطفو ومنه ما يتصل ويفتقر ويقل ويكثر
بحسب المزاج وفاعله قوة الطبيعية ومادته ما يبقى من دم
الحيض المغتذى به في الاحشاء وغايته تنضيف الاعضاء وكثيرًا
ما يعرض حين ينهض الولد وتقوى حركته ولا يخرج قبل ذلك
الا في السنين الوبائية ويتاخر وجوده جدًا في ضعيف المزاج
فربما ظهر في سن الشيوخة وقد يظهر للشخص مرتين بحسب
انتباه الطبيعة وظاهر ما فصحت عنه اقوالهم انه لا ينجوا
منه احد وعندي انه متى غزرت الغريزة وكانت الحركة
متوافرة في بدن تحللت تلك الفضلات بغيره واما بالعلاج
فقد صح في الخواص ان من شرب لبن الحمير وادهن به لم يجدر
ولكن ان لم يجد له اوقع في مرض ردي وهو بثور تبدو وبعد يومين
مع حمى مطبقة وصداع ووجع في الظهر وحكة وحمرة وتهيج
ثم تنتو متتابعة الظهور على استدارة او طول الى السابع ثم
يتناكص تدريجًا في النقصان مدة الاسبوع ثم ينفرك واجوده
الابيض المتفرق القليل اللازم لما ذكرنا في الاسبوعين ويليه
الابيض المتصل فالاصفر فالاخضر فالبنفسجي فالاسود المكمد
ومتصل كل نوع بلي منفصله ثم لا شبهة في ان الصلب الاسود
قاتل لا محالة من غير شرط وكذا متصل الاخضر والبنفسجي
وغيرها

وغيرها ان صحبه كرب وضيق نفس وجوحة وقئ في الاسبوع
الاول واسهال في الثاني فكذلك والافلا والمختفي منه دفعة بعد
الظهور قاتل مطلقًا وايام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث
بعد رأس الحمل وفي نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصًا
الحارة كمصر ويعدم في اليابسة كالزنج والحبشة لشدة الحر
والصلابة وكذلك في الصقالبة لجمود الخلط والفرق بينه
وبين الحصبة الكبر والتحلل والانضاج والامتلاء بالمادة
البيضاء خصوصًا سليمه وانه وان احمر فلا بد وان تشاب حمرته
بلون ما وكذا سائر الوانه فليس له لون بسيط حتى ان القاتل
من الاخضر يتوسط خطوطه خطوط بيض قال النفيسي وهذا
النوع هو الورشكين قال ومن الجدري نوع يسمى الحميقا كبار
متفرقة مملوة بالمادة وهو نوع جيد العاقبة ومنه ذو اشكال
ودوائر مربعة ومثلثة ومنه ما في وسطها اخرى يسمى المضاعف
ورصاصي قال انه عن البلغم واكثره في الصدر والجوف وبنفسجي
عن الدم وعند ان النوعين لونهما عن السوداء والدم المحترق
قال وكلها ردية تنبيه قد تقدم ان الجدري فضلات دم
الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذا بالفعل عن الدم فيجب ان يكون
عنه ايضا وقد صرح به في شرح الاسباب اذا تقرر هذا فيتفرع
عليه ان بياض الجدري الدال على السلامة ليس كليا كما اطلق
بل ان كان عن الدم فكما قيل والا فلا لجواز كونه مهلكا والبياض
من مادة اللبن ويمكن دفعه بان البياض من لوازم اللبن ما دام

على صورته وحينئذٍ لا يكون عنه جدري ولا غيره فاذا فسد سارى غيره ولعل هو الصحيح ومن الامراض المعدية خصوصًا اذا وقع في تغير الهواء وغالبًا ما يكون في نحو مصر مقدمة للطاعون او الوباء ويستوعب اجزاء البدن حتى البواطن خصوصًا اذا كان رديًا والذى تقارنه البحوحة مع بقاء الحمى بحالها او يجاوز الاسبوع ولم ينكس ولا يسكن اعتراضه قاتل لا محالة العلاج ان كان قبل البلوغ كما هو الاكثر وعلمت اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض موجيا عظيمًا او مختلفًا والحمى مطبقةً وجب اعمال الحيلة في الرعاف او شرط الاذن والجبهة واخذ ما يبرد الدم عن الغليان كالكزبرة والعدس والعناب ولا شيء اجود من شراب الريباس والكاتف والطلع والحماض والعناب وان غلب اليبس ليّنت الطبيعة بالاجاص والشيرخشك فاذا بدا خروجه فالحذر من اخذ ميلٍ فضلًا عن المسهل لجذبه المادة الى الباطن بعد توجيهها الى الجلد فيقتل بغتةً بل ان كان خروجه سريعًا والوقت حارًا والبدن خصبًا اقتصر على مرق العدس واكل العناب ومزاور الرجلة والقرع والاسفاناخ والاطرية الى السابع وان عدمت الشروط الثلاثة او بعضها وجبت مساعدته بما يسرع خروجه عن البدن كالرازيانج بالسكر وماء الكرفس بالتين واجود من ذلك ما طبخ من التين واللك المغسول والعدس والكثيرا فاذا جاوز السابع متنكسًا ما يلا الى الاسوداد بخر بثمر الاثل وعوده الغض واوراقه فان صحت الصحة والوثوق بالسلامة حل الملح بالشيرج وطلى منه بريشةٍ

اودهن

اودهن التوب ولبس والا فالحذر منه فان جاوزا لعاطش مصحوبًا
بالصحة رخص بالزفر والافلا وقد تدعو الحاجة الى اكل
الحلو فيه غير العسل والتمر اذا كان الزمان باردًا ليتنبه الدم
ويدفع فاسده وكثيرًا ما يطعمون عندنا فيه دبس العنب
بالالية لكثافة الابدان فيرخى ويفتح والا بان كان بعده
وجبت المبادرة الى الفصد فى عرق الانف والجبهة فانه امان
للعين وما يليها فان دعت الحاجة ثانيًا فصد الباسليق
وسلك المسلك السابق فى كل ما قيل ويجب خضب بطون
الرجلين فى مبادى ظهوره بالحنا والزعفران والعفص والخل
الى يوم انقطاعه فانه يخفف الحمى ويحفظ العين منه وكذا
التشييف بالاثمد وورق الزيتون بماء الورد فالواو تعليق عين
الهر المعدنى المعروف يمنعه من العين ويجب فيه مطلقًا هجر
الحوامض وبعد التامين هجر الحلو ثم ان دخل الاسبوع الثالث
والصحة تزيد فخير والا ترقب الموت قريب بجرانه ويجب فرش
الاس عنده والبخور به وبالصندل ومتى عظم القلق والكرب
جاز الطلا بالكافور محلولا بماء الورد والا اكتفى عنه بما مر

جرب

جرب من الامراض العامية الظاهرة فى سطح الجلد مادته كل
حريف ومالح ادمانًا كثوم ونمكود وما غلظ دمه ولو حارًا كالباذنجان
والتمر ومن اعظم ما يولده لحوم البقر وفاعله حرارة ضعيفة وصورته
بثور مختلفة كيفا مصحوبة بحكة مطلقًا وبقرح غالبًا وغايته
فاسد الجلد وانواعه كالاخلاط افرادًا وتركيبًا ويمكن تحقيق

اصله لمن له ايسر وقوف على الصناعة لان انواعه تتبع اصولها مادته
ويزيد ما منه عن الصفرا مع صفرة اللون حدة الرؤس والتلهب
ثمّ ان كان كثير الصديد والمواد السائلة فرطعن دم ان احمرّ
والتهب والّا فعن بلغم والّا فالعكس في الجانبين ولما ترك حكم ما
غلب في اللون والمادة مع عدم التساوي وللمعتدل بحكة ويكثر في
البلاد الرطبة الحارة كمصر عن الخلوط الحارة وفي غيرها عن الباردين
وفيمن انتقل عن حار يابس بالحجاز الى رطب كمصر والروم لاستحصا في
المادة اوّلًا ولين المسام ثانيًا ولا يوجد في الزنج والحبشة لتحليل
الرما في سطح الجلد ولا في الصقالبة والصين لتكثف الظاهر بالبرد
فتقوى الغريزية على حل المواد فان انتقل هؤلاء الى نحو الثالث
والرابع بارده م الجرب ويكثر بنحو البصرة واغوار الهند خصوصًا
اذا وخم الهواء او اكثر ما يوجبه قلة الرياضة مع تناول ردئ الكيفية
كما تقدّم وقلة الحمام ولبس الثياب الدنسة وملازمة الدخان
والغبار والفرق بينه وبين الحكة نتوه وتولد الدود فيه وكثرة
القيح والتقرّح جنه فيها ويغلب وجوده بين الاصابع ومراق
الصفاق وغضون البطن لرقتها وانصباب المواد اليها العلاج
الاكثار من شرب ماء الشعير اوّلًا وماء الشاهترج بالسكنجبين
في الحارين ثم فصد الباسليق في الدم فشرب مطبوخ الفواكه فان
تمادى فصد الاسليم وقد تدعو الحاجة الى فصد في الصفرا
الرداة الكيفية كما في الجذام ويختص ما كان عنها بمطبوخ
الاهليلج ونقيع الصبر وعلاج ما كان عن البلغم بمطبوخ الافسنتين

واخذ

واخذ الايارج المجبول بمثله من الصبر والغاريقون وعلاج ما كان
عن السودا شرب سفوفها بماء الجبن وطبيخ الافتيمون هذا هو
الصحيح لاما اجهلوه هنا وعليك برد ما تركب الى اصوله ويجتنب
في الكل ما حلى وملح وحمض وحرف الاغذية مطلقا وان كان
الواجب زيادة المبالغة على الدموى في ترك الحلو والصفراوى المالح
والسوداوى الحامض والحريف واجود الاغذية هنا ما تقدم
كالقرع والبطيخ الهندى والاسفاناخ والقطف والهندبا
والخس وفي المجربات الصحيحة الكندية ان شرب مثقالين
من روث الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت معجونا بالشيرج
بالشيرج يقلع ما استقصى من الجرب والحكة وان تقادم وقد
يحتاج الى تكرار وبليه شرب مثقالين من الصبر مع نصفه
من المصطكى واكثر ما تكرر سبعا وقد صح ان شرب ماية وثلاثون
درهما من الشيرج الطرى مع خمسة وستين من السكنجبين
يقلعه اذا تكرر ثلاثا لكن نكايته بالصبر والمعدة اشد من
مقسمات الجرب ومتى ظهر النقا ونظف البدن استعملت
الوضعيات اذ لا يجوز قبل ذلك وافضلها الزيبق المقتول
بالكبريت والملح المحرق والزنجار والمترك والخل والقطران
وصمغ الصنوبر ورماد سعف النخل والاشق وورق الزيتون
وماؤه وماء الورد والكزبرة والكرفس مجموعة او مفردة
والتدليك بدقيق لب البطيخ وورق المرسين في الحمام وطول
المكث في الماء الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع لتحريكه هذه

المادة قالوا ومن ثم امر الجنب بالدلك لقرب ما اخرجه الجماع
من العفونات من سطح الجلد ومما ينقي الجلد بالغا ان تطبخ الدفلى
حتى تنهرى ثم يطبخ ماؤها بالزيت والمعية فانه دهن عجيب وكذا
الشب والنطرون ورماد بعر الماعز ٥ جمرة سميت بذلك

جمرة

تشبيها لحرقها وايلامها فى العضو بجمرة النار وهى فى الحقيقة
صورة نوعية مادتها الهيولانية صالحة للثبور والنملة والنار
الفارسي والحب الافرنجي المعروف فى مصر بالمبارك باعتبارات
يذكر كل فى محلها فاذا هى بشرة واحدة فاكثر فاعلها حرارة معفنة
ومادتها ما احترق او غلظ خصوصا من البارد بن اليابس وصورتها
خشكريشية غارية مبسوطة تلذع باحتراق وتاكل وغايتها
تشويه الجلد وتقيحه ونخر العظام وصعود لهيب وبخارات
تقرب من الاكلة يسيل منها صديد واكثر ما تكون عن الدم
السوداوى واسبابها غالبا ادمان مثل لحم البقر والباذنجان
والثوم مع قلة الرياضة وكثرة الغم وعدم تنقية البدن وقد تكون
عن دواء سمى كالزرنيخ والرهج وعن عدوة خصوصا من قبل
الجماع واخذ ما ينفذ فوق فاسد الكيموس كالخمر على لحم البقر وعلاماتها
السابقة حرارة البدن بلا عطش وتغيير النفس بلا اذى
فى المجارى وظهور الرغوة السوداء فى البول ونتن البراز فوق العادة
فاذا توجهت المادة الى موضع الخروج فالعلامات حينئذ حرقة
العضو وحرارته ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور
دوائر تخالف اللون الطبيعى مصحوبة بما ذكر قالوا ومتى كان خروجها
فى محل

في محل الاثري لصاحبه كاصل العنق دلت على الموت والصحيح انها
اذا اثرت الاحتراق فيما يوضع عليها وزاد عورها فلا طمع في برئها
العلاج تجب البداءة بالشرط اولا وليعمق لاستنزاف المادة بحيث
تستاصل ثم يوضع عليها ما يرخي ويرطب ويجذب كالنخاع والشحوم
وفراخ الحمام فاذا زادت المادة فالفصد والا كفى شرب ماء الشعير
بشراب الورد والسكنجبين ثلاثا واياك والتبريد بالاطلية قبل
التنقية لئلا تنعكس المادة الى الباطن وان لا يسيل المادة عند
الشرط على الجلد الصحيح فتبثر او تفصد قبل الشرط فانه يجذب
بالمادة الى داخل ثم اعط من هذا الحب كل يوم مثقالين فانه
سريع العمل حسن الفعل مضمون البرد من تراكيبنا المجربة وصفته
صبر اوقية بسفايج نصف اوقية سقمونيا اهليلج منزوع
مصطكى من كل ثلاثة دراهم مثقال يحبب بماء الهندبا فاذا
ظهر النقا فضع الوضعيات واجودها دردي الخل معجونا به
الطين الخالص والاسفيداج ثم الرمان الحامض والعفص
مطبوخين به وكذا العدس المقشور فان اشتد اللهيب والحرارة
وامنت انعكاس المادة فضع سحيق الآس والكافور مع النجيل
فان كان هناك ما يجب اكله من اللحم فضع السكر وحده ان لم
يكثر اللحم الفاسد والا فمع يسير الزنجار ثم الصبر والمترك
بالسمن وهذا كله مع اصلاح الاغذية ما امكن وكلما ذكر في
الاكلة وما سياتي في النملة مستعمل هنا ومن النافع في علاجها
قبل الفتح الاكثار من وضع الزبد وكذا بعده والتطرية به

جشا

وبماء الكزبرة عند قوة اللهيب وشرب ماء التفاح بالصبر و
الاجاص بحليب بزر القثاء واللؤلؤ المحلول شربا وطلا ببريها
وحيا جشا بالشين المعجمة من امراض المعدة الكائنة عن فساد
حالة من حالاتها وبيان حقيقة ماستجده في التشريح من ان المعدة
لطبخ الغذا كالقدر اذا غلى فيها الطعام ارتفع بخاره فان كان قد
طلبت رفعه فاما ان يكون رقيقا او كثيفا وكل ما امكن ان ينعكس
وينصرف او يرتفع الى الاعلى ثم يتفرق فهذه اقسامه الاصلية
فلنقل في تفريقها قولا كليا هنا ثم نكل جزئي كل الى موضعه فنقول
اذا انعكس الرقيق من البخار فلا اثر له بالضرورة واما الكثيف
ونعني به ما تولد عن غذاء غليظ اذا انعكس صحيحا كان الريح المعين
على الانعاظ اذا انصرف مع الماء ودخل في الاعصاب او فاسدا
فهو القراقر والرياح الخارجة بالاصوات وكراهة الرائحة واما
الرقيق الصاعد ان لم يصحبه دخان فقد يضمحل وقد يلابس
سقف الدماغ اما بادواء مقدرة كالنوم اولا فيكون عنه البخار
من انواع الطنين والظلمة في الاذن والعين وان صحبه دخان و
ارتفع التحقق بالسابق في فساد العين وعنه يكون الماء وان انحل
قبل دخول الشبكة كان مادة للاختلاج يحرك العضو المنصب اليه
طالبا للخروج واما الكثيف الصاعد فلا يمكن ان يجاوز الشبكة
بل ينحل دونها فان خلى عن الدخان وارتفع اليها ثم انحل في عضل
الراس احدث التثاوب او في عضل البدن احدث التمطي وان
امتزج بالدخانية ولم يرتفع عن فم المعدة ودخل في عضل
المشترك

المشترك والحجاب المنصف فهو الفواق والا فالجشا فهذا تقسيم
لحالات البخار والدخان غير ممكن ان يزاد عليه ولم يظفر بمثله
فى كتاب وسياتى تفصيل ما يكون عنه من الامراض المذكورة فلنقل
لان فى الجشا قولاً تفصيلياً قد بان لك انه مادة من بخار دخانى
كثيف لم يجاوز فم المعدة وعلمت ان طبيعة كل عضو تجتهد فى
تصحيحه فتصرف كلاً من القوى الاربعة فيما هى له فعند اجتماع
هذا البخار توجه الطبيعة الدافعة الى تفريقه فقد تكون عنه
الاقسام السابقة بشروطها وذلك بحسب الغذا كمية
وكيفية وقد يتولد من الهوا اذا مازج طعام او شراب كما
فى مص القصب وقد يكون عند استدخالها الهواء وحده لغرض
كما فى السباحة ويعرف خبث الجشا بكميته وطعمه والخارج
بالقسر كثير المادة والحامض عن برد المعدة وفساد الهضم و
اللذاع عن الصفرا وكذا المر والعفص عن السودا وما اختلط بحسبه
العلاج تجب التنقية بالقى واخذ الجورشنات والحمام وتكميد
المعدة بالخرق المسخنة بالنار واستعمال هذا الماء كاف وصنعته
كراويا انيسون شبت صعتر من كل جزء مصطكى نصف جزء تطبخ
بالماء وتصفى فانها مجربة وكذا القرنفل بالكزبرة ايضا والانيسون
والخردل والجوز والصعتر والنعنع بالعسل مفردة ومجموعة
وقد تدعوا الحاجة الى طلب الجشا يستعصى انفشاع الريح عن
فمها اما بالصناعة كالصاق اللسان فى الحلق وازدراد الهوا
او بالادوية كما ذكر ومتى كان الجشا عن زلق او سوء هضم او تخمة

جسا

فعلاجها علاجها ٭ جسا بالسين المهملة نوع شمله في الحقيقة
جنس الورم والصلابات وانما افرد علما على ما يعيق الجفن
عن الحركة الطبيعية لاكثرية حدوثه فيه ولانه يطلق على ما يمنع الحركة
المذكورة بلا ورم ظاهر وسببه انصباب الخلط الغليظ او اليابس
الى الجفن او برد منكى او بقايا رمد تطرق الى علاجه الخطا خصوصا
في الفصد العلاج تناول المطر المرطبات والادهان بها كالحليب
والالعبة والبان النساء بالحلبة والشحوم خصوصا من البط
والدجاج بالاشيافا لاحمر في البارد وبياض البيض بماء الكزبرة
في الحار والعدس وشحم الرمان والماميثا مطلقا بدهن الورد
ودقيق الكرسنة كذلك وبالعسل في الحار والاشق بلبن النساء
فيه وماء الكزبرة في البارد ٭ جراحة نوع جسيم وفصل

جراحه

في هذه الصناعة عظيم تناوله جنس صناعة اليد اول من تصدى
لافراده حذاق الهند كذا قرر في الطبقات والذي رايت عن الاستاذ
ابقراط انه اختار اربعة من تلامذته فقال لاحدهم تصدى
لتقرير الطبيعة وقال لاخر استعمل نفسك في تحقيق ما يتعلق
بالعين وللاخر استعمل تصدى لصناعة اليد وللرابع اضرب في
الارض لتحصيل انواع النبات فلو سيما قسمت الصناعة الجليلة
قسمة اولية الى هذه الانواع الاربعة وافرد كل بالتاليف وصار
الطبيب المطلق هو الجامع لقواعد هذه واحكامها لان متعاطى
احدها النسبة الى الطبيب المذكور الة مجردة لجواز ان يامر الجاهل
فيبط وحاصل المسئلة ان صناعة اليد اما ان تتعلق بمجرد

العروق

العروق وهو الفصد او بما ينتو بارزًا وهو الشرط والبط او برتق فتقًا و يشد منزلزلًا وهو الكى او بالعظام وهو جبر الكسر والخلع او بمجرد الجلد واللحم وهو الجروح وقد اندرج تحت كل نوع فصول تذكر فى محلها والجروح عبارة عما فرق اتصال البدن من قطع وحرق سوآء تعلق بالعصب ام لا فى الاصح وكثيرًا ما يطلق على ما كان بواسطة الحديد وعلى كل تقدير فالمراد بالجرح كله اثر لم يمض على تفرقه اسبوعان فان تجاوزهما فهو القرح وقيل هو الجرح ما دام ينضح دمًا غبيطًا قصرت مدته ام طالت فان نضح المدة ولو فى يومه فقرح وتظهر الفائدة فى الاحتياج الى الادوية الاكالة والجاذبة فى القرح دون الجرح ويحتاج المتصدى الى الهندسة احتياجًا ضروريًا لاختلاف الجراح بهيأتها اختلافًا ظاهرًا كما بينه العلامة فى شرح القانون فان الاهتمام بالمستدير ليس كالاهتمام بذى الزوايا لعسر المستدير وخبث المادة والغور فيه وبطوء التحامه وكذا يجب النظر فى شبه الخرق والجبائر وكونها مثلثة يضبط ساق المثلث راس الضلعين ويربع ان كان الجرح فى نحو الفخذ والذى اراه ان المستدير من الجروح اذا طال امره واجبر المسبر بغوره جاز اصلاحه مثلثًا ثم الجراحة ان كانت بسيطة كان خلى العضو من غيرها من العوارض كالاورام وانصباب المواد وكانت طرية كفى فى علاجها رد اطرافها بحيث تلتقى متساوية ورفدها باثنين ثلثا الماس ورباط ذى راسين يشد به وسطًا لان القوى يجلب الورم والرخو يمنع الالتقاء وربما

تورمت معه وان تقدمت خالية عن العوارض كما ذكر لم نزد على ما
قيل سوى الحك حتى تعود طرية ويجب تعاهد ما بين اطرافه
الجراحة من وجود جزء غريب كشعرة ورطوبة لزجة فانه يمنع
الالتحام وكذا يجتهد مع التحام طرفيها ان يلتحم مقعرها كذلك
لينسج عليها الدم اللزج فان لم يكن التحامها بالربط كان وقوت
عرضاً خيطت بالابرة الرقيقة فان كانت فى محل لا يحتمل الابر
كترب البطن وصفاق الانثيين فمن الحيل الناجبة فيها ان تجمع
وتلقم لنحو العلق والنمل الفارسى وينقص فانه عجيب ومتى امتنع
تقعيرها من الالتحام لفوره شد من اسفل وذر فيه ما اعد
للالحام كالصبر والمترك ودم الاخوين والمر والعنزروت و
الكندر والابان تركبت مما ذكر عولجت العوارض مع ذلك فتمنع
النزلات والاورام بالمر وانواع الصندل وماء الهندبا وفى زمن
انتظار الادمال يمتنع من تناول ما يولد الدم الكثير كاللحم والحلو
الا مع اليبس ومتى غلب بياض الجرح ومواده فقد تناول المجروح
نحو البطيخ واللبن او مال الى الكمودة فقد اخذ مثل الفول فان
كان ذلك حمرة فقد اخذ مثل لحم البقر او قت الحمرة فمثل لحم الضأن
وبمثل هذه يوجب فضل الطبيب ويحتال فيما تولد فيه الصديد
والقيح بان يوثق رطبه من اسفل اضالة بحيث تصير من اسفل
بالتعليق ثم يجتهد فى التنقية بنحو السكر والزنجار وقد جربنا
فى ذلك البارد فكان غاية ولا يعلى الجرح من الصندل اليابس
منثوراً حتى اذا اخذ فى التضريس وجبت تقويته بورق السوسن

والعفص

والعفص والجلنار والطيون والاشق والسندروس وان كانت
مع قيح تعوهد عصرها مع ما ذكر وعند فرط المواد تذر المذكورات
يابسة والا بخوا العسل ومزجت بما يقبض وينقي كزيت انفاق
ودهن آس او كان فيها نحو عظم وضع عليها ما له قوة جذب لذلك
كدهن القطاس والزراوند المدحرج والكندر وقيل الزاج بالعسل
ومما يصلحها وينبت لحمها ان يجاد سحق المرداسنج مرة بالخل
واخرى بدهن الورد ثم يرهم فيضاف الاسفيداج ويستعمل ومما
يسرع بالبرء تنقية المواد والاجزاء الغريبة والاوساخ بالعصر
ان امكن والا الادوية السابقة في المراهم والذرود وقد يبعد غور
الجرح ويفتح ويحتاج الى البط من اسفل الغور ليسهل تنظيفه فيجب
المبادرة اليه حينئذ ان كان قرب مفصل وعظام لئلا يفسدها
والا اهمل حتى ينفتح فان البط في السمين قبل النضج فساد عظيم
وقد يكون الغور بحيث لا يبلغه البط فليس الا الادوية الحادة
ومتى امتنع البرء وزاد سيلان الصديد ففي الجرح عظم فاسد يجب
كشفه وحكمه هذا اذا كان في عضو ظاهر اما الاعضاء الباطنة فقد
يستند فيها البرء الى سبب اخر ككون العضو عصبيا فان العصب
عسر القبول للالحام او متحركا كالحجاب الصدر فان الحركة تمنع
الالحام ايضا او ممرا ومقرا للاخلاط اللذاعة كالمعاء الصائم وحاصله
ان الجروح الباطنة قليلة البرء والقلب لا يحتملها اصلا وكذا
الكبد ان اصابت عروقه الكبار والا فقد تصح والكلى دونها في
احتمال الصحة بعد التقطع ومتى عرض مع هذه الجراح تحرك فاسر

كالفواق والتهوع دل على الموت وقد تدعو الحاجة فى علاج الجروح
الى فصد الجانب المخالف كما اذا غزرت المادة واشتد الورم والوجع
لتميل عنها وسكنها فان العناية بذلك اولى منها بالختم والادمال
وقد سلف فى المراهم والذرورات ما فيه كفاية وسيأتى فى الفصد
وباقى انواع صناعة اليد ما يبلغ الغاية ∴ جوع عبارة عن فراغ الغذا
ونفوذه من الاعضاء ووقت الاحساس به فتأكل ما كان غذا بالقوة
القريبة ووقت نكايته الاعضاء فناءما بعدها منه وليس فناء
ما قبلها جوعًا فى الاصح وحقيقته انعطاف الغريزية على ما فى الاعضاء
من الرطوبات فانها لها كالدهن للسراج اذا نفذ طفى فاذا الموت
بالجوع شدة الاحتراق وفناء الحرارة وقد مر البقرى منه فى بو
ليموس وغيره اما اذ يشتد بحيث يجاوز الحد المعلوم فى طوق
البشر بحيث ياكل ما لا يكن اكله لامثاله وهذا مما امتلئت به
الكتب وثبت فى النفوس القدسية وهو مرض تولد من استيلاء
الحرارة على ما يقع اليها حتى اكل شخص بحضرة ملك شيئًا كثيرًا فتحير
الملك فسأل طبيبًا حاذقًا عنه عن العلة فاخذ مراه وجعلها على
النار وحرق عليها من القطن مقدارًا عظيمًا ولم يبق له رماد فقال
معدة هذا هكذا فقتله فوجد فى بطنه حراقة يسيرة وعلاج هذا
شرب الثلج او ما يضاهيه من الماء واللبن والادهان والبزور
وماء خس والكزبرة والاطيان واما الجوع العارى التابع للصحة
فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا الباطن من الطعام واذا تكسرت
استغنت الاحشاء بذلك الكاسر وان قل واحسنه ما ثار فى اليوم

والليلة

جوع

والليلة مرة واكثره ما ثار مرتين ومن الجوع ما تدفعه المتصوفة بالحيل اما لنشوط العبادة وهم اهل الحق او ليستميلوا القلوب وهم المدلسة فمن ذلك ان ياخذ اللوز والصنوبر والكثيرا والطين الارمنى بالسوية يعجن بالخل والليلة وتقرص الى ثلاث مثاقيل الواحد يمسك اربعة ايام وكذا الكبود اذا سحقت بعد السلق والتجفيف وعجنت مع اللوز والسمسم والمصطكى والورد بدهن البنفسج وماء الكزبرة واذا نقعت كبود الظباء فى الخل ثلاثة ايام ثم جففت واضيفت بمثلها من كل من الطين الارمنى وبزر الرجلة ولب الخيار والقرع وسويق الحنطة والصمغ ومثل نصفها من الفستق وعجنت باى دهن كان وقرصت كامر كفى الواحد اسبوعا وهذا النمط كثير وانما ذكرنا هذا الطرف فيحترز منه لان فى اكل هذا فسادا للقوى ولئلا يخلو كتابنا عما شرط فيه ** جنون ** عبارة عن زوال العقل واستتاره بحيث ينقص او يعدم التمييز او الشعور وهو اما مطابق او منقطع اما بادوار معلومة اولا وكلها اما تامة او ناقصة وانواعها كالصرع والماليخوليا والبرسام وكل فى موضعه ** جبر ** حقيقته رد العضو الى الحالة الطبيعية عند عروض ما يخرجه عنها وكثيرا ما تطلقه العامة على كسر العظام خاصة والاول هو الاصل وهو والجراحات عين تفرق الاتصال غير ان الحكماء فضلا عن الاطباء لما راوا هذه العلة مما يعرض لكل جزء من البدن اصطلحوا على تسمية طروها لكل عضو خاص لعلم فى تفريق العلاج وقد يلزم بعضها بعضا كالرض فانه من لوازم الكسر دون العكس كذا

جنون

جبر

صرح العلامة فى شرح القانون حيث قال وبين الكسر والرض موجبة
كلية تنعكس جزئية يريد كل كسر يلزمه الرض ولا عكس ثم زوال
العظم عن تركيبه بخلقته ان وقع فى عظم واحد كان محزا كبارًا
او صغارًا او تشظى فكسرا او فى عظمين بالحالة المذكورة فكذلك
او بمجرد مفارقة احدهما للاخر فخلع او اختص التفرق بالعصب
طولا فشق وفى الاصح ان الشق يقع فى العظم او عرضًا فبتق
بالموحدة فالمثناة الفوقية او فى العضل طولًا ففسخ او عرضًا
فهتك او الشرايا طولًا فبزق بالمعجمة او عرضًا فبثق بالمثلثة
او فى الاوردة فبترا وفى الاوتار والاعصاب معًا فرض كذلك
قال سقيلوس وعندى ان الرض فساد مافوق العظم من
عصب وغيره ولو غشاءً وقد يخص الرض بما حصل من ضربة
او صدمة ولم يخرج منه دم وفى كلام ابقراط مايؤيده ونظهر
الفايدة فى العلاج وفروعه اذا تقرر هذا فالكسر عبارة عن
انفصال اجزاء العظم او العظام بحيث يصير الجزء الواحد بعد
شكله الطبيعى جزئين فصاعدًا وكل اما صغارًا او كبار وكل اما
مع الشظايا او لا وكل اما بحيث لو التقت لانتظمت طبيعية او لا
فهذا مايمكن تقسيمه هنا العلاج ملاك الامر الرد الى النظم
الطبيعى ولكن هو مزال الانظار فيجب تحريته ما امكن وذلك
بان الكسر قد تفحش فيه المفارقة بحيث يظهر للبصر وقد
لا يدرك الا باللمس وفى الحالتين قد ينقشر الجلد عنه فيرى
وحينئذ يكون سهلًا وقد لا ينقشر فيعم خصوصًا فى الحالة الثانية

ومن الكسر

ومن الكسر ما يظهر بالسماع عند حركة العظم كما اذا وقع لا يستقل
بالحركة كوسط المشط وهذا دقيق وكيف كان فلا يخلو اما ان يكون
الجبر حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا غاية السهولة او
بعد ساعة فان كان الزمان حارًّا فكالاول والّا وجب الكون
في نحو حمام لتحلل الحرارة ما عساه ان يكون قد جمد من دم يمنع
التقاء الجزئين او بعد ايام وهذان قسمان احدهما ان يكون جبر فاسد
فخرج عن اصل الخلقة بتجذيب او تقعير او تقصع او فجج فهذا
يحتاج الى تلطف في الفكك بعد تنطيل بماء حار وصابون وفرك
وجذب بحيث يصير العظم كما كسر ثم يعاد **وثانيهما** ان يبقى على
كسره وهذا اصعب الجميع مزاولة وابعدها عن الجبر خصوصًا ان
كان التفرق حقيا لانعقاد الرشيد بن الفرج وفي كشفه مشقة
اذا عرفت **هذا** فيجب التسوية بمد العضو وامرار اليد والحام
الاجزاء فاذا استوثق من ذلك غشاه بالخرق الصفاق وربط
فوق الكسر بوثاقة صاعدًا الى الاعلى ثم منه الى الاسفل ربطًا
متوسطًا لما في الشد الشديد من حبس المواد واضعاف العضو
وتعفينه ان ابطى الحل وفي الرخو من الانحلال والتفرق وصب
الرطوبات المانعة من القصد ثم يعمد بعد تفقد الاربطة
الى ترفيدها وتسوية ما بين فرجها **ثم** ينحت من خشب العناب
اربع قطع رقيقة فيرفد بها العضو والافضل الآس ثم يثبتها
كذا قالوه **وعندي** ان الخشب المذكور يجب ان يكون من نحو التنوب
والدفران لما فيه من جذب الدم الى المحل ثم ان لم يكن هناك

جروح لصق على العضو من الزفت والشمع والزفت الصمغ والاقاقيا
والكوسنة بما يمسك تفرقه ويجذب اليه غذاوه ثم ينظر في مزاجه
نظراً طبيعياً فيبريل ما عنده من الاخلاط الحادة المانعة من
الجبر بفصد ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح
الموجب دسومته ولدونته الانعقاد والجبر وليكن الفصد
على شرط المحاذاة في الجانب الصحيح وقد يمنع منه عظم الجراحة
لخروج الدم الكثير فان طال دم الجبر حتى تغير الدم جاز
الفصد في الاثناء ولو مكرراً ليحلو الدم ويصح هذا كله مع صلاح
الاغذية والاشربة ومنع كل مالح وحريف وحامض وما لا دم
فيه كالباقلا ويجب الاكثار من الحلو واللحم الغض كالفراريج وما
كاد ان ينهض من الطيور والكوارح والفطور على الموميا الفارسي
والدهن بها فان تعذرت فالطين المختوم او التنصوري وهو
طين يجلب من الخطا اقراصاً داخلها صورة الاسد يعادل
الموميا فان تعذر فالارمني وتحل الاربطة كل ثلاثة لتنقية
الرطوبات بماء حار والنظر في العضو وما تغير فيه فان وجد
فيه عفن او تغيير اصلح وان ظهرت علامات زيادة الدم منع
الزفر واقتصر على نحو الماش والارز ويغمس العصايب في خل
طبخ فيه الآس وجوز السرو وماء الورد ودهنه فانها تقوي
وتمنع النوازل وكل مرة يزاد في الشد لان العضو قد قوى هذا كله
اذا لم يظهر حمرة وورم ووجع والا متى بدا شيء من ذلك حلت
ولو بعد ساعة وروح العضو مكشوفاً ثم يربط برفق وبعض
الحذاق

٨٣

الحذاق من اهل هذه الصناعة منع لصوق نحو الزفت والكوسنة
والمغاث واكل ما فيه دم وقوة شد الاربطة قبل عشرة ايام قال
ويفعل ذلك بعدها فانها وقعت الانعقاد فاذا رايت العضو
يرشح دمًا خالصًا فقد اخذ بالجبر وارسلت له الطبيعة ما فيه
صلاحه من الخلط وهذا كلام لا باس به واعلم ان الاوايل الذين
اعتنوا بهذه الصناعة ضربوا للاعضاء مدة اذا فاتها الجبر ولم
يكمل فهناك خطا وهي في سن الشباب وتوسط العمر وصحة
الخلط من ثلاثين الى اربعين للكتف والى خمسين للذراع والى
ستين للاضلاع وسبعين للورك واكثرها مدة الفخذ وما
تحته قالوا يدوم الى اربعة اشهر وتنقص المدة المذكورة
عشرات في الصبيان وتزيد خمسات في الكهول وضعفها في
المشايخ لقلة توليد الغذا فيهم وللبدان والاغذية دخل كثير
واما الافات المانعة من الجبر فمنها كثرة الحركة قبل تمام الا
شتداد والتماسك ويعرف ذلك بعدم غيرها من الاسباب
ومنها سوء الشدة والتجريد في الاربعة ويعرف بتغيير العضو
ومنها قلة الاغذية ويعرف بانهزال العضو وقلة دمه ومنها
العكس وبه يعرف ومنها كثرة التنطيل والتضميد كلها المادة
الجابرة هذا كله في الكسر الساذج ويبقى الكلام فيما اذا صحبه غيره
فاذا كان ورمًا عولج بعلاجه او جرحًا فبما مر واما الرض فيبادر
الى شرطه واخراج ما تحته من الدم لئلا يبرد فيكون سببًا للدواكل
بتعفينه ومتى احس بنخس في العضو عند الشد خاصة لجتهد

فى تحريك العضو فان راه بسبب شظايا خرجت من العظم فان لم
يخرق الجلد شقه وردها ان امكن والا اخرجها ولو بالنشر وداوى
الجرح وحكم جبر الخلع حكم الكسر فى كلما مرّ بسيطًا كان كالخلع الخفى
او مركبًا كالذى معه نحو جراحة من ان الحاجة فيه داعية الى
التمديد والتحريك حتى يحاذى المفصل نقرته فيدخل ثم يضمد
ويربط كما عرف ومن موجب تعاهده بالترفيد والتدعيم الى
غير ذلك فان الغاية فيهما واحدة وهى رد العضو الى اصل
خلقته مع الامكان وانما الفرق بينهما فى تفرق الاتصال
فقد علمت فى الكسر كيفية التفرق المذكور وهو هنا عبارة
عن مفارقة احد المفصلين والاخر مع بقائهما صحيحين و
تختلف المفارقة المذكورة باختلاف التركيب فتعصب فى الوثيق
ويسهل فى السلس كما تستعرف فى التشريح وقد يكون صعوبة
الخلع باعتبار قربه من الدماغ لكثرة حس ذلك المحل وقد
تكون باعتبار التقصير فى الرد حتى ورم فان الرد مع الورم
يعسر وربما وقع معه الموت لانضغاط الروح فى الاعضاء و
تشنج بما اغلظ فيه وسياتى ان التركيب على خمسة انحا لا يمنع
الخلع منها الا فى المدروز خاصة والكل قابل له لكن باختلاف
فى السهولة ردًا وخلعًا واسهل الكل المركوز البسيط مثل
الفخذ ومن شاكره قد ينخلع ويخفى فلا يكشفه الا الورم و
حصر الاربية وطول الرجل المخلوعة عن الاخرى وصعوبة
ثنى الرجل وبسطها لزوال العضل الفاعل لذلك كما ستعرفه

وكذا القول

وكذا القول في الكتف ومتى انخلع حق الورك انعكس التجذيب
والتقعير بينه وبين الركبة وحكم العكس عكس الخلع فاذا وقع
التجذيب في الجانب الانسي تقعر الوحشي فان كان التركيب
مما له زوايا مثلثة اتضح بالخلع زوال المادة ان نتى الجلد والا
انعكست المنفجة وهما اليها ورد مثل هذا مفتقر الى العلم بالهندسة
وكيفية التركيب من التشريح ومتى عرض للخلع ان يخرق
الجلد فذاك جرح يعالج بما مر فيه ويختص الخلع بعد الرد والترفد
بلصوق نحو العفص والاقاقيا والاس والغافت وغرى السمك
ودقيق الكرسنة والعدس والشونيز والورد اليابس ودهنه
وكالخلع الوثى لكن العضو فيه لا يفارقه بالكلية بخلاف الخلع
ودونه الوهن فانه مجرد التصدع وقد يقع للمهزولين ومن
كثرت رطوبتهم ان ترتخي اربطتهم فتطول مفاصلهم و
تستعد لقبول المفارقة وجبر الوثى يكفي فيه مجرد الرد والربط
وربما كفت الضمادات اما الوهن فيكفي فيه التغميز بالادهان
والخرق الحارة مع الحرارة وبعضهم يرى كي الثلاثة وهذا
بالبيطرة اشبه من الطب الانساني وقد يبقى في هذه وجع لانحلال
المواد وضعف العضو فيقلبها بسهولة فيعالج بعد الجبر بالمستفرغات
والتدليك على اختلاف انواعهما وربما دعت الحاجة الى شرط
العضو لتصلب شيئا تحته لا يحلله الدواء فوق الجلد تنبيه
الوهن كالكسر في جوازه ومنه لكل جزء من الاعضاء واما الوثي
المترجم في كلام الشيخ بميل المفصل وزواله فكالخلع في ان كلا

وقف لله تعالى

منها تابع لحركة المنفصل فان كاد كالتركيبة يقبل الحركة الى الجهات الاربع جاز انخلاعه اليها والا ففي جهة به فان الكتف لا ينخلع الى الداخل عكس المنكب لما ستعرفه في التشريح وكل خلع قابل للصحة وبقاء الحياة الا الفقرات فان الخلع بل الوثي فيه يقارب الموت لانقطاع النخاع بذلك وبالاولى الكسر كذا قرروه وفيه بحث لان الكسر قد يقع في عظامها دون ان يتصل الى النخاع ضرر الموت وانما يكون بانقطاعه وهو غير لازم للكسر تتمة في الوصايا يجب العناية بالاورام والجروح فقد قال الشيخ انها مقدمة على الجبر ان لم يكن الجمع ومن الناس من يربط مورباً لتسلم الجراح من شره ويجوز ترك الربط اصلاً مع الامن من خلل العضو ويجب تعليق ما يعلق ومد ما يمد على جهة يلزمها الراحة ثم لا يوضع الجبر كما مر الا بعد تصحيح الخلل بل يكتفى بالربط الى المدة المذكورة وقد صرح الشيخ بجواز وضع الجباير من اول يوم اذا خيف الضرر وعدم كفاة الرباط كما اشرنا واذ لا يمد العضو فوق ما يحمل وان يكن الملينات الوضعية عند فك الكسر ثانيا لئلا يكسر الصحيح بسوء العلاج والله تعالى اعلم واحكم جغرافيا علم باحوال الارض من حيث تقسيمها الى الاقاليم والجبال والانهار وما يختلف حال السكان باختلافه ثم هو علم يوناني ولم له ينقل في العربية لفظ مخصوص وحاجة الطب الى هذا العلم اكيدة حتى انه يكاد ان يكون من الاسباب الضرورية لشدة اختلاف امراض الناس واحوال علاجهم

باختلاف

جغرافيا

كلام تشريح الغواني يعلم من ستضع از تشهيرا

باختلاف مساكنهم فانّ الطبيب اذا علم حال الاقليم وما يخص
اهله به من الطوارئ سهل عليه علاجهم مثال ذلك انّ الدواء يكون
امّا بالاسهال وله زمن الربيع والخريف او باستفراغ الدم وله الاول
فقط او بالاشربة ولها الصيف او بالمعاجين ولها الشتاء ولا شك
انّ المراد بالفصول عند الطبيب محاورقات التغيير من حالة الى غيرها
في الزمان والهواء لا ما تقتضيه اهل النجوم من انتقال الشمس
في ارباع الرابع وذلك التغيير يختلف بحسب الاقاليم ضرورة
بل بحسب اوضاع البلدة الواحدة فمن ثمّ مسّت الحاجة الطب اليه
اما هو في نفسه فليس به حاجة الى الطب اذا عرفت هذا فنقول
قد اكثر الناس من الكلام على تقسيم جرافيا في التواريخ والمجسطى
وشعبوه شعبا كثيرة نذكر منها هنا صميم العلم المحتاج اليه ثم نشير
الى البواقي في مواضعها من الاحكام والنجوم والفلك والهندسة
والهيئة ان شاء الله تعالى قد تقرر انّ اصح المساكن ما ارتفع
منفتحا الى الجهات طيب التربة غير مجاور للضحاضح والمناقع
والمقاطع والجبال والرمال ونحو الزاجات وما عدا ذلك ففساده
بحسب ما يخالطه من المذكورات وانّ لكل طارئ حكما يختلف التأثير
باختلافه وانّ من موجبات الاعتدال توالي الفصول صحيحة
بطبايعها التكسب السكان موجباتها كان بقرب الشمس او تساملة
ارضا فتوجب التسخين ويرتفع المطر فيوجب التخفيف في الصيف
وبالعكس بالشتاء ويكون ذلك اما خمسة واربعين يوما او ضعفها
كما في الاستواء وغيره وعلى القولين فالاحكام مضبوطة في مثل هؤلاء

مطلب اصح المساكن

وكلما خصت به الفصول يصير معلوما عند من استحكم ما ذكر وهذا
الامر ظاهر في الرابع والخامس وبعض الثالث ويختص الشتاء فيها
بالجدي والحوت والدلو والحوت عكس الحبشة والزنج فان الشتاء
عندهم السرطان والاسد والسنبلة وهذا على الاغلب من المواضع
المذكورة فمن عرف هذا علم ان مصر تخالف ما ذكر فان زيادة الماء
فيها يبدأ من راس الانقلاب الصيفي حتى يعلو ارضها بعد التدريج
في الاعتدال الخريفي فترطب حيث يجف غيرها مع الحر والبرد فان
صادف مطر الشتاء استمرت الرطوبة وصار صيفها ربيعا وخريفها
شتاء و ربيعها صيفا وعدمت فصلي الصيف والخريف والا كان
شتاؤها خريفا وكذا الربيع وهذا اختلاف فاحش يوجب ما فيها
من فرط الرطوبات ولوازم ذلك من فساد الادمغة وكثرة
الاستسقاء وكبر الانثيين الى غير ذلك واذ قد تبين ان اختلاف
البلدان مستند الى وضعها وما يجاورها من مياه وجبال وتراكم
عمارة فلنبين حال الاقليم في ذلك ليكون عمدة للطبيب في علاج تلك
السكان فنقول قد اتفق اهل هذه الصناعة على ان الماء قد ستر
ثلاثة ارباع الارض وان المنكشف منها هو الربع الشمالي كدونه
كالتضريس في الكرة والماء ثقيل يطلب الوهدات بطبعه فلذلك
لم يقف عليه ويسمى المعمور والمسكون لا لكونه كذلك كله بالفعل بل
لقبوله ذلك وانهم قسموا هذا الربع سبعة اقسام كل قسم اقليما
وصنعته كبساط مُدّ من المشرق الى المغرب وذلك بالضرورة يمر
على مدن وانهار وجبال وبحر وبعضها اطول من بعض فتختلف

باختلاف

باختلاف ذلك في البعد عن خط الاستواء ويسمى هذا عرض البلد وعن
وسط العمارة ويسمى طولها وعن طرف دايرة العدل ويسمى الميل كما
سياتي في الهيئة وهذا الاختلاف المذكور يختلف بسببه العلاج
والتركيب وغالب احكام الطب كما اسلفنا في القواعد ثم الاختلاف
يختلف بتفاوت ساعات الدور فانك اذا تاملت وجدت البلاد
مع الزمان ثلاثة اقسام فاما الزمان اما نهارا فقط فهو في كل
ما جاوز ستا وستين درجة او ليلا فقط وهو فيما يقابله او
هما وهو فيما بين ذلك والثالث قسمان احدهما كل مكان تتنصف
فيه الدورة ابدا وهو خط الاستواء وستة هؤلاء ثمانية فصول
بتساوي الشمس في الابعاد من الجهتين اليهما وثانيهما ما لا يتنصف
فيه الزمان الا في راس الحمل ولا يتم فيه التغيير الا في راس السرطان
والجدي وهو باقي المسكون من اقصى المغرب المعروف بجزاير الخالدات
الى ساحل المحيط ومساحتها مائة وثمانون درجة كل درجة
تسعة عشر فرسخا تقريبا لا طول لاولها من جهة المغرب كما
لا عرض للواقع منها في الوسط وكلما اوغلت في المشرق زاد الطول
او في الشمال زاد العرض فالدرجة في الاول سبعة عشر بعد
ما كانت تسعة عشر في الاصل فقد ظهر التفاوت بين الاصل
والاقليم الاول بفرسخين وكذا ينقص في الثاني فتكون الخمسة
عشر فيه وثلاثة عشر في الثالث وعشرة في الرابع وسبعة
في الخامس وخمسة في السادس وثلاثة في السابع بحسب القسي فعلى
هذا كلما زاد عرض بلد فاعلم انه شمالي او طوله فشرقي وبالعكس

قومسني هو حشيشة ينبت بين الحنطة وغيرها ويسمى الثلث هو قضيب
ينبت قصيرا عليه ورق دقاق طوال كما يكون من الحشيش شديد الخضرة وله
عرق طوايل غليظ اغبر عليه قشر غليظ ويحمل في راسه شبيه بجوز القطن فيه
بزره وهو ماكول مستلذ طيب واصله حلو صالح يوكل الاصل مع القصب

فانّ عرض الاقليم يعتبر من الجنوب الى الشمال والطول من المغرب
الى المشرق وهذا التفاوت يعلم به الحر والبرد فانّ البلاد النهارية
قد حربت لاحتراق ما عليها من الحيوان والنبات بتوالى الشمس
والليلة بالبرد فلا كلام فيهما وامّا اهل خط الاستواء فهم اعدل
على الاطلاق كما اختاره ابقراط وجالينوس فى احد قوليه وافرد
الشيخ رسالةً فى ذلك كما حكاه العلامة فى الشرح لانّ التاثيرات
فى الكائنات عن الشمس والقمر بتقدير الواجب تعالى وقسمتهما
اليهم متساوية فاذا كانت الشمس جنوبًا منهم كان الواصل اليهم
من تسخينها بقدر البرد الواصل من الشمال وبالعكس فهم ابدًا
فى اعتدال وقال كثير من اهل الصناعة انهم اشد الناس
حرًّا ورطوبةً لكثرة المسامتة للشمس وتوالى الامطار وفى النفس
من هذا شئ وسنستقصيه فى الهيئة واما اختلاف الاقاليم من
جهات اخر لكثرة الجبال والمياه فاعلم انّ حد الاول عند خط
الاستواء حيث يكون ارتفاع القطب اثنى عشر درجة وثلاثة ارباع
درجة والساعات ربع ساعة وفى اخره يتم ارتفاع القطب عشرين
ونصف والساعات ثلاث عشر وربع وفيه عشرون جبلًا شامخة
منها ما طوله الف فرسخ وثلاثون شهرًا كذلك وخمسون مدينة واوله
من المشرق الساحل ثم يبتدى بسرنديب وجنوب الصين ووسط
الهند فالحبشة والزنج الى الشحر وعمان فاليمن فالقلزم ونهايته اقصى
المغرب فكله حار كثير الرطوبة لما فيه قليل الهواء بكثرة الجبال واهله
ضعاف الارواح نحاف الابدان سود الالوان امراضهم تكون غالبًا

مورقا هذا نبات صغير له ثلث ورق او اربع يخرج من اصل واحد صغار
طوال متشققه يشبه ورق المور فى تشققها ملاذة ولها سويقة
مدورة فى غلظ الميل يعلوا شبرا عليها حبة صغيرة كحبة الثوم فيها
بزر ابيض مائل الى الحمرة قليلا ولها اصل فى غلظ البنصر ابيض لزج طيب
الرايحة جدا فيها حرافة يسير تمت مورقا

مطلب الاقاليم الاول

لبسوء

بسوء الهضم لبرد بواطنهم وضعف تحليلهم ومداواتهم تكون بالاشياء
الحارة ومن ثم كثيرًا ما صرح حكماءهم ببرد الفلفل ويتداوون
به في الحميات وبالحلتيت وكل منفنجره كالكرم والمقل لضيق عروقهم
ومن ثم من ذرعه التي منهم مات لوقته وكذا من جمع بين الافيون
والشيرج ويمكنهم الامساك عن المأكل ازمنة طويلة حتى ان الجوكية
منهم يتروحون فيسمعون كلام النبات ليالي شرف الشمس وامراضهم
الحميات والصداع والعرق المديني وهم اطول الناس اعمارًا وابطاهم
شيبًا واكلهم نكاحًا وحسنًا وهو لزحل فلذلك الوان اهله الى السواد
البالغ وغير وحد الثاني من المشرق الى المغرب ثمانية آلاف
وستمائة ميل وعرضه اربع مائة وعشرون وحده الاول كانتهاء
الاول فارتفاع القطب وطول النهار اما وسطه فارتفاع القطب
فيه اربع عشرة درجة وعشر ونهاره الاول ثلاث عشر ساعة
ونصف واخره يرتفع القطب فيه سبع وعشرون درجة ونصف
ونهاره الاطول ثلاث عشر ساعة وثلاثة ارباع وانهاره وجباله
من كل سبعة عشر وفيه وسط الصين وجبال السرنديب
والهند ووسط كابل وقندهار وجنوب مكران وبحر فارس و
والقلزم وشمال الحبشة وجنوب صعيد مصر ونيلها وافريقية
والبربر وجنوب القيروان الى البر واهله كثيرون اليبس مما يلي
الاول والرطوبة في الاخر معتدلون في الوسط وكله مفرط الحرارة
ومن ثم لم يفرط اهله بالسواد ولكنه في الوسط وقريب
الاول كثير الحر والمطر والبخار المتغير واهله الى النحافة والحذق

الاقليم الثاني

فطر نوعان نوع غذاي ونوع قتال ويوجدان في مواضع اثقاب الهوام وسكك الحديد وفي مواضع القفار الشجر المثمرة
ثمر ردية وهذا اذا اخذت من مواضعها فسدت وعفنت والذي ليس توجد في هذا الامكنة ولا هي تعفن ايضا
وتفسد الاكبار منها يقتل لعسر انهضامه واذا لم يقتل تولد اوجاعا وامراضا سوداوية ويسمى الفقع واطه
المعروف بالقلاعي وهو بارد رطب في اخر الثالثة وقيل في الثانية وهو يولد خلطا غليظا رديا ويورث الحدور السكتة
وما لا يقتل منه يحدث هيضة وعسر البول اذا اكثر منه وهو عسر الانهضام ومنه نوع قاتل يعرض عنه غشي وعرق بارد

والذكاء والزهد والعبادة فيه اكثر من غيره ومن ولد منهم ورب
الاقليم في عاشره لم يصلح لصنعة اصلا وفيه معدن الزمرد والياقوت
والبلخش وعلاج اهله غالبا بالترنجبين والمقل والدار فلفل و
الكبابة وامراضهم الحمى والورق والغب بادزهرهم التمر هندي
بالقند او السكر والنارجيل واذا احتاجوا الى اخراج الثم شرطوا
اجابهم فقط وعدة مدنه من سبع وعشرين الى ثلاثين وحد
الثالث المحكوم للمريخ من المشرق الى المغرب ستة آلاف ومايتا
ميل وعرضه ثلاث مائة وخمسون ونصف ويرتفع القطب في وسطه
ثلاثين ونصف او خمسين ويكون نهاره هناك اربع عشر ساعة و
جباله ثلاث وثلاثون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه مائة
واثنا وعشرون اولها شمال الصين لجنوب ياجوج وشمال الهند
وجنوب الترك وفيه القندهار وفارس وديار بكر وشمال جزاير
العرب حتى يستوعبا لفسطاط واعمال الصعيد مارا الى البربر
والقيروان الى ديلم وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوران
وعرض كل مدينة فيه ما ذكر في حده والوان اهله اصفى من الثاني
واكثر رطوبة واخف حرا واشد امراضا والواقع في الوسط ضعاف
الادمغة والاعصاب كثيروا النزلات وطرفاه اصح رؤسا والملاصق
للثاني منه افسد ابدانا وعلاج اهله غالبا بالطلول كالشيرخشك
والترنجبين وبالسكر وسلاقات الادوية وعصارات تهاخير لهم
من اجرامها وفيهم اللطف والشيح وفيه طرفاه الحمية والحبس
لمجاورة الجبال تشرب فيه الادوية من اول السنبلة الى اول القوس

ومن راسه

الاقليم الثالث

بارد والقاتل هو الذي ينبت في موضع عفن او يقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التي خاصيتها
ان تفسد ما ينبت عندها من [illegible] كالزيتون فان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن
ويصيب منه ضيق نفس وغشي وربما قتل في يوم او في قدر [illegible] واصلاح النوع غير القاتل ان يسلق ويحمل معه
الكمثرى والرطب والياسمين ولم [illegible] فاصيب في الاول [illegible] ضرره وشرب عليه سنو [illegible] بعد والقاتل منه يعالج بالقطعات
كالسكنجبين بالقوة تحت فطر

فطر

ومن راس الحمل الى اخر الجوزا ويجب فيه القي والفصد والحقن
لفرط الرطوبة وطول الراس الرابع المحكوم للشمس والاقليم الرابع
وعرضه ثلثمائة ميل وحده ونهاره في الاول كانتهاء الثالث اما
وسطه فحيث يرتفع القطب ستا وثلاثين درجة وخمسين
دقيقة وساعاته في غاية الطول اربع عشرة ونصف وجباله خمسة
وعشرون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه الكبار مايتان واثنى
عشر اولها من المشرق شمال الهند والصين وغالب الترك ثم اوسطا
سجستان وفارس ورساتيق خورستان والعراق وديار بكر و
بغداد والموصل وحلب الى حمص من الشام وتمام جزيرة قبرس
قيل واطراف شمالي مصر ثم يمر على القارسية الى ان يصل الى البحر المغربي
واهله اعدل الاقاليم واصلحها واقل الناس امراضا وغالب ما
يكثر الحميات ذوات النوب والسعال والرمد واخر الربيع والقولنج
والمفاصل وبالجملة فغالب امراضه باردة والنساء فيه تعسر ولادتهن
وعلاجهم في الصيف بالاشربة وفي الخريف بالقيء والاسهال وفي
الشتاء في الحبوب والمعاجين الحارة وفي الربيع بالفصد واخر عرض
مدنه تسع وثلثون درجة فهو مع عدله الى البرد وفيه يكون رد الامزجة
الى العدل وقيل انه ماوى النفوس القدسية من الانبياء والحكماء
وحد الخامس الواقع في قسمة الزهرة من المشرق الى المغرب ومن
الجنوب الى الشمال سواء وهو مايتان وخمسون ميلا ونهاره وحده
مما يلي الرابع كانتهائه اما وسطه فحيث يرتفع القطب احدى واربعون
درجة وثلث ونهاره الاطول خمس عشر كاملة وجباله ثلثون وانهاره

الاقليم الرابع

الاقليم الخامس

خمسة عشر ومدنه مايتان اخره ماعرضه سبع وثلاثون الى
ثلاث واربعين وثلث واوله من المشرق وسط ياجوج والترك
وفرغانه فتشا الى فارس فوسط خراسان وفيه اطراف ادربيجان
والجزيره وانطاكيه بكمالها ثم يقطع خليج قسطنطينيه وجنوب
هيكل الزهرة ووسط الاندلس الى البحر واهله بيض لغلبة البرد
يابس الطبايع لكثرة الجبال والثلج موخوم لكثرة الاشجار وامراضهم
الفالج والخدر والنقرس والرياح الغليظة والمناضح خير لهم من غيرها
وكذا قلة الفصد واخذهم المسهل من نصف الحمل الى راس السرطان
ومن اول السنبلة الى العقرب والسادس الواقع في حكم عطارد
وحده الاول حيث انتهى الخامس ووسطه حيث يرتفع القطب
خمسه واربعون درجة وخمسون دقيقة وجباله اثنان و
عشرون وانهاره اثنان وثلاثون ومدنه سبعون اخرها ماعرضه
سبع واربعين وخمس عشرة دقيقة واولها شالي ياجوج وما
جوج والصعيد وما وراء النهر ثم الري وفارس واطراف العراق
وارمينية الى جنوب هيكل الزهرة ثم يمر على اطراف الاندلس الى
البحر وغاية طول النهار فيه خمس عشر ساعة ونصف واهله
شديد والبياض وصهوبة الشعر وضيق العيون والغلاظة وشدة
الاخلاط وامراضهم نحو الشقاق غالبا وعسر النفس والرياح و
المفاصل وليس لهم الا الاسهال ووقت شربهم من الثور الى اخر السرطان
ومن اول السنبلة الى نصف الميزان واول السابع من نهاية السادس
ثم يتوسط حيث يكون ارتفاع القطب ثمان واربعون درجة ونصف

واخراحدى

سورنجان هي العكبه بالديار المصرو
شبيه في شكله بزعفران ومن بعد ذ
لونه احمر قال لا الى السواد واصل عليه
وقال الاخر اصل نبات لد ورد ابيض وا
الابيض الظاهر والباطن الصلب المنكر والاحمر والاسود رديان وهو حار الي الثالثه يابس في الثانيه وقيل في الثالثه

الاقليم السادس

اللعبه بالبربريه وهو نبات يظهر له زهر في اخر الخريف لونه ابيض
لك يخرج ورقا شبيه بورق البلبوس وورق الكرا ولد ثمره
قشر لونه فيه حمرة وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس
صفر وورقه لاطي بالارض اي لا يكون له ساق وا جود ما لابيض

الاقليم السابع

واخر احدى وخمسون وفيه عشرة جبال واربعون نهرًا واثنان
وعشرون مدينة اخرها ماعرضه نحو خمسون ومبداه من المشرق
جنوب ياجوج وفيه بلغار والروس وكيماد وبحر جرجان واللان
وباب الابواب ثم يمر على قندنية وفيه المتوحشة من الصقالبة
الى البحر واهله من افرط بهم البرد والرطوبة حتى استولت على امزجتهم
الامراض الرطبة لكثرة الاسقاط والفالج وكثيرًا ما يتعالجون بالقى
وشرب البان الخيل واكلها ويقال ان الجمال لم تعش هناك اصلاً
ونهاره ست عشر ساعة وحكمه للقمر فمن ثمّ فيهم العجلة مع اللين
في الحركات والتراخى فى الامور ليس لهم راى ولا نجدة تنبيه قد
عرفت اختلاف الاقاليم حدودًا وابعادًا وعلمت انّ كل بلد له مع
العرض والميل ثلاث حالات اما ان يزيد عرضه فيشتد برده او
ميله فحره او متساويًا فيعتدل واما عدمهما فقد علم اذا عرفت
هذا واحكمت انواع الاختلاف اوقعت العلاج على نسبه فانّ للبلدان
تاثيرًا فى الاصوات واللغات فضلاً عن الامزجة والامراض فلا بد
للطبيب من استحضار ذلك عند الملاطفة وقد اسلفنا الكلام فى
احكام النبات وما الاولى ان يعالج به كل اقليم وهل ذلك مما ينبت
عندهم لمشاكلته امزجتهم او الغريب لشدة تاثيره وقد اخترنا ان
يكون الغذا من الاول والدواء من الثانى ثم اعلم انما ذكر من عدة المدن
فى الاقاليم هو الاصل فى تدوين العروض اولاً والا فقد وقع التغيير نقصًا
وزيادة حتى قيل ان صاحب طنجة ضبط المدن فكانت سبعة آلاف
عشر الفا واربعماية وكان الذى خص الصين منها تسعة الاف

سعد ذكان

والقرانات الكبار وادوار المراكز ينقل بامر مبدعها جل اسمه الاشياء
حتى الى الضدية فان القران الكاين بعد ستة وثلثين الفا
ينقل البر بحرا والسهل جبلا الى غير ذلك وسنستقصي ما يتعلق
بهذه المباحث في الهيئة والفلك جومطريا يوناني معناه الهندسة
وسياتي حرف الدال داء الحية والثعلب كلاهما من الامراض
الظاهرة الداخلة تحت مقولة الزينة ومادتهما ما احترق من
الخلط وفاعلها الحرارة المفرطة وصورتهما نقص الشعر او ذهابه
وغايتهما فساد منابته وسميا بذلك لاعترائهما الحيوانين المذكورين
وقيل لان الثعلب يفسد الزرع بتمرغه كما يفسد هذا الداء الشعر
الذي هو زرع البدن وحاصل الامر ان الحرارة ولو غريزية اذا
افرطت مصادفة لتناول نحو حريف ومالح واستطال الامر
وبعد العهد من التنقية صعدت ما احترق فان تراخى الصاعد
في عرق او عروق مخصوصة ومر فيها على منابت شعر وسحت
تلك العروق على المنابت من ذلك المحترق ما يفسدها ويسقط
ما فيها من الشعر على شكل تعويج العروق وهذا هو داء الحية
تشبيها له باثرها عند مشيها في نحو رمل وقد يفرط ذلك
الاحتراق فيسلخ ما تحت الشعر من الجلد تقشيرا وقد يصعد
الاحتراق من خارج العروق فينتشر على كل شكل مخصوص لعمومه
اكثر الجلد او كله وقد ينسلخ فيه الجلد ايضا اذا اشتد الاحتراق
فاذا الفارق الشكل الوضعي لا اختصاص الاول بالانسلاخ كما
قالوه لجواز شدة الاحتراق وعدمها في الموضعين واستخف

من ذلك

كماذريوس باليونانية خاماذريوس ومعناه بلوط الارض
شجر صغيرة طولها نحو من شبر ولها ورق صغار شبيه
في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ولون
زهره شبيه بالفرفير صغار ويقال للكماذريوس
بزر الكرفس الرومي تمت كماذريوس

جومطريا

داء الحية والثعلب

كماذريوس

من خصص فالحيه باللحية والاخر بالراس على انهما قد يوجدان فى
جميع منابت الشعر وانما كثر فى اللحية والراس لميل الصاعد الى الاعلى
بالطبع وغلظ الشعور واحتياجها هناك الى الغذا دون غيرها و
ينحصر الخلط المفسد هنا الموجب لهذه العلة وما شاكلها من
الانتثار انحصارًا اوليًا بحكم العقل فى ستة عشر قسمًا لانه
يكون عن احدى الاخلاط الاربعة وكل اما عن فساد الخلط فى
نفسه او باحد الثلاثة ويعرف بعلاماتها واسهله برا ما كان عن
احد الرطبين واحمر بالدلك واردأه الكاين عن السودا وقد تدل
عليه الالوان وفى حدوثه عن البلغ البحث عندى توقف العلاج
اذا تحقق الغالب بدأ باخراجه بالفصد انكان دمًا والا فالاسهال
بما اعد كنقوع الاهليلج والصبر فى الصفرا والارياح فى البارد مع
زيادة نحو الغاريقون والتربد فى الرطب واللازورد ومطبوخ الافتيمون
فى اليابس كل ذلك مع اصلاح الاغذية والاكثار من الامراق الدهنة
وكذا السكنجبين والفراغ المعطشة والحمام فان ظهر الصلاح ونبت
فذلك والا بان اخلف الدم حمرة قتمة او البلغم بياضًا شرط الجلد
لتسهل المواد اذا احتمل الحال والا لوزم المحل بالحرق المسخنة
والاشقيل والعسل بعد الدلك او الفربيون والخردل او ابقت
الصفرا مفردة والسودا الكودة وكلاهما اليبس والقلولة مرخ المحل
بالشحوم خصوصًا شحم الدب والاسد ومن المجرب فى المرضين مطلقا
صمغ السذاب والكبريت والزيت خصوصًا اذا طبخت فيه
العقارب ورماد الاصداف والثوم طلاً ويكفى فى الهند دهنه

كماذريوس اجوده الحديث البري الذي قد نفط بعدان بررو وهو حار يابس فى الثالثة وقيل فى الثانية
وهو مفتح ملطف ينقى مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من الغرب وينفع من السعال المزمن
ويضمر الطحال وشرابه ينفع من سوء الهضم وكلما عتق كان اجود وينفع من ابتداء الاستسقاء
وهو يدر البول والحيض ويضمد به لنهش الهوام ويحذر الجنين ويبدل بعروق الغافت او بالاسقولوقندريون

٥

برمادليف النارجيل وَخله والدارفلفل وفي الصين بالكركم وصفار البيض وفي المغرب بشحم اللوغاذيا والطلى برمادالاظلاف والفربيون وفي الروم التي بالشبث والعسل والخل والدهن بشحم البط وماء الدفلى والعسل ويجب تعاهد الجلد بعده بالغسل بالخطمي ولب البطيخ والترمس ثم دهن البنفسج والورد اياما قالوا وللييبروح فيها فعل عجيب وقيل فيما كان عن السوداء فقط و قد تدعو الحاجة الى النطولات عند غلظ المادة فاجودها يتخذ حينئذ من الاكليل والبابونج وزبيب الجبل والبورق ويطلى بعدها بدهن الزنبق وقد طبخ فيه اللادن وارى اذا علمت رداة المادة ارسال العلق فان فيه نفعا ظاهرا وربما ناب عن الشرط ثم بعد التنقية والشرط يلازم الحك بالنبات دلكا واجلها لب الجوز بدهن النفط او الزيت ومثله الارمدة المتخذة من قشر الصليب وحافر حمار الوحشي وجلد القنفذ والقيصوم وظلف الماعز والبصل وعصارة الخل وزبيه واما ورق الحنظل فمع نفعه دلوكا ينفع شربا مدبرا بما مر في المفردات وكذا الزراوند الطويل والزنجبيل والذرونج وشرب المعذبه الى اربعين يوما على الريق يذهبه وهي مع الدفلى والزرنيخ الاصفر وزبيب الجبل والثوم اذا قوموا طبخا بالزيت والعسل طلا مجرب في هذين وكل ماينثر الشعر وقد يضاف اليهما اذا اشتدت المادة وبرد الزمان خردل وبطرون فان خشيت التقرح فادهن الحك بالطلق واما الذباب وراس الفار والاس

واللادن

داء الفيل

واللادن والخروع فبالغة ايضا طلاء ولو لم تحرق وكذا الابهل والقطران وشحم الثعلب والدب وعصارة الازادرخت اذا مزجت بالصبر و المترك وطلى بها خمس مرات فى خمسة عشر يوما ابرائه وكذا النوشادر والعلق والمعية والزفت واعلم ان هذه تستعمل مفردة ومركبة مع بعضها بشرط ان تحرر النظر فى المادة والزمان فتزيد من الادوية اللاذعة فى الشتاء وعند تكثيف المادة وبالعكس داء الفيل كان الاليق ان يعد فى الامراض الظاهرة فذكروه فى جنس المفاصل اما لاتحاد المادة او لانه قد يتم بصورته النوعية قبل ان يبدأ الحس وسمى بذلك لاعتراله الفيل او لشبه الرجل فيه برجله وحقيقته انصباب احد الباردين فى الرجل فتغلظ فى مجاريها من لدن الركبة الى نهايتها ومادته الاكثار من كل ما يولد السوداء الغليظة كلحم البقر والاسماك الكبار ويزيد مع ذلك المشى وحمل الثقيل والشرب قبل الهضم واكل ما ينهضم قبل ان تنخلع صورة الغذاء والجماع على الامتلاء وعلامة الكاين منه عن السوداء تلهب واحتراق مع كمودة العضو فان زادت حراقة المادة قرحت وتفتحت فان تساوى الاخمص بالساق وارتخى العضو مع ذلك فلا طمع فى علاجه فان فعل فعل الاكل مع سعى وتقريح وسيلان وجب قطع العضو لحفظ باقى البدن والاعوج الخفيف منه وعلامة الكاين منه عن البلغم برد العضو وارتخاء ملمسة وعدم تقريحه وقلة وجعه العلاج فصد الباسليق من الجانب المقابل اولا فى السوداء ثم شرب سفوف السودا بالجبن اسبوعا ثم مطبوخ الافتيمون كذلك ثم هذه

الحبوب وهو مجرب تنافيه وفي الدوالي وصنعتها افتيمون بسفايج زهر بنفسج من كل جزء شحم الحنظل لوز مر سقمونيا من كل نصف لازورد لؤلؤ مرجان من كل ربع جزء يعجن بماء الشاهترج ويحبب والشربة مثقالان بالسكنجبين البزوري والاستعمال في الاسبوع مرتان ثم فصد ما بين الركبة والاستعمال الضمادات والنطولات المحللة كالبابونج والاكليل والنخالة والحلبة ثم القابضة المانعة من عود المادة بعد نقائها مثل الاس والكرنب والسلق والعفص وجوز السرو والقطران والشيلم والزجاج كل ذلك مع ربط الرجل وقلة القيام وعلاج الكاين عن البلغم الاملاحة القي بماء الفجل والشبت والعسل والخل والسمك المالح مرارا ثم ملازمة اللوغاذيا وارکيغانس اياما ويزيد في الضمادات هنا الخردل والميويزج والحجامة في الرجل بدل الفصد هذا كله مع الاقتصار في الاغذية الاول على ما يولد الدم الجيد كالفراريج والسكر والفستق والزبيب وفي الثاني على الضان مشويا مبزرا وفي الموضعين على صفرة البيض واللوز وادمان الاطريفال فيه جيدة

دوالي

دوالي سميت بذلك لاشتدادها وكثرة تلو فيها كدوالي الكرم وتكون عن انصباب اي خلط غلب ولو كيفيا سوى الصفرا الى عروق الساقين والقدمين كداء الفيل هذا هو الصحيح وما قيل ان الدوالي عبارة عن تحيز المادة في الساقين وداء الفيل في القدمين فكلام من لم يرسخ له قدم في الصناعة والصحيح وقوع كل من المرضين في كل من العضوين بل قد يجتمعان في وقت واحد

والفرق

والفرق بينهما تحيز ما انصب بين الاغشية والعظم والجلد واللحم
فى داء الفيل وفى هذه انما يكون المنصب فى تجاويف العروق خاصة
ومن ثم تظهر فى الرجل ملتفة ملتوية كحبل ملفوف تثقل وتنقص
الحركة والقوة نعم اختلفوا فى هذه العروق الظاهرة للحس فهل هى
اصلية ظهرت لكثرة ما صب اليها او هى عروق كونتها المادة تكويناً
غير طبيعى كالسمن الخارج المعظم على الاول ومنهم الشيخ الطبيب
لان الطبيعة لا تكون على وزان العروق لضيق المكان وبعد اختصاص
الحرارة العاقدة على هذه الكيفية وقوم المحققين على الثانى ومنهم
الرازى وهذا هو الصحيح عندى وصغرى قياسهم باطلة ولانهم
صرحوا فى علاجها بقطع هذه العروق وليس فى الرجل الا الصافن
والمابض ونحوهما مما ستعرف فى الفصد ان قطعه مفض الى الموت
لا محالة وسببها ما سبق فى داء الفيل من نحو الوقوف وحمل الاثقال
وعلاماتها ظهورها كما مر للحس فتلونها بلون الخلط المنصب
وان كان سوداً كانت كدرة الى الغبرة وقد تكون الى الخضرة اذا غلب
احتراق الخلط او بلغماً ان كانت الى السواد والشفافية او دماً فالى
الحمرة بحسب تغير الدم وتكون من اجتماع المذكورات كلها او بعضها
العلاج فى القسمين الاولين ما مر فى داء الفيل بعينه وعلاج الثالث
فصد الباسليق من الجهة المخالفة ان كان المرض فى واحدة والا
فصد فى الجهتين وبدأ بفصد خلاف المتاخرة ان تعاقب تولد
العلة والا بدأ باليمين ويخرج الدم تدريجاً بحسب احتمال القوة فاذا
نقى البدن كشط الجلد وبتر العروق ليخرج ما فيها فان خشى

عود المادة بعد التضميد بامر من القوابض سل العروق اصلاً وعلاج
الرابع مركب مما ذكر بحسب الغالب واعلم ان امتناع الصفر هنا مع كونها
ساذجة بمعنى لا يكون هذا المرض عنها مفردة والا فقد يكون عنها
مركبة كما يشاهد من صفرة العروق الملتوية فليتفطن لذلك
في العلاج واما تصريحهم بان مادة هذا المرض لا يكون عنها تفريج
فا قاعى لم يظهر لي تحريره :. داحس يوناني معناه ورم الاظفار
وهو انصباب مادة حادة في الاغلب بين الاغشية تنتهي الى
منابت الاظفار فتخبث وتسقطها ان عمت ويلزمها شديد
الم وضربان لشدة حس العضو وكثرة العروق هناك وعلامته
نتوء وحمرة ووجع شديدان تحت الحرارة والا كان خفيفاً
وسببه اما توفر مادة او علاج باليد وقد يكون من خارج
كضربة العلاج تردع المادة اولاً بالعفص والخل وصدأ الحديد
ثم ان حصل رعدة وحمى تعين الفصد في الدم وشرب نقيع الصبر
والاهليلج في الصفراء والتمر هندي بماء الشعير فيهما والا كفت
الوضعيات مع ترك تناول نحو اللحم والحلاوات وعلى كل حال يجب
تليينه بدقيق بزر قطونا والكتان مع الخل او بالالية والزيت او
البيض والزعفران والعصفر ليتجمع المادة فان انفجرت بذلك والا
فتحت بالالة فانها ان تركت ربما اذهبت حس العضو فان انفتح
فليعصر برفق وتلصق عليه الجواذب فانه يبرأ وما قيل من
تبريد الثالثة تجفيفه ان محض عن حرارة والا فقد تكون سبباً مفسداً
والداحس يكون في الرجلين ايضا خلافاً للوام ومن الضمادات الجامعة

بين

داحس

٩٣

دمل

بين الردع والتحليل فيه بزر البنج والافيون بماء الكزبرة الرطبة
وكذا قشر الرمان الحامض ورماد حشبه والصبر والحناء دمل
ضرب من الخارج يكون فرط امتلا تنفتح له العروق فيسيل منها
الى تجاويف الاغشية مادة تدفعها الحرارة الغريزية الى الاعضاء
الرخصة والمراق وسببها استعمال الماكل المولدة للدم كلحم والحلو
والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وعدم الجماع ايضا لتوفر المواد و
علاماتها ان تكون مستديرة فى الاغلب وترتفع حديدة الراس
شديدة الحرة والنخس والحمرة لوجع ان كانت المادة حارة والا كانت
غايرة مفرطحة قليلة النخس العلاج يفصد فى الدموية اولا و فى
الصفرا بعد التلطف والتليين فى العضو المقابل ثم استعمال ماء
الشعير والتمرهندى والبكتر وتردع بالوضعيات مثل الخطمى و
دقيق الشيلم والبزقطونا بالخل والبصل المشوى بالسمن و
خمير الحنطة بالزيت وما ذكر فى الداحس والباردة تسهل بالغاريقو
واصل السوسن والتربد وماء العسل ويوضع عليها اللوز بصمغ
البطم او الصنوبر والعسل والصابون فان انفجرت فلا يبالغ فى
عصرها فانه سبب لتجلب المواد بل يخرج ما تيسر ويجذب الباقى
بالوضعيات كالصبر والمترك بالسمن فانه مجرب وكذا الاسفيداج
والطحينة فان تولد فيها خشكريشة لوزمت بالسكر بيسير الزعفران
فاذا انضفت وضع عليها مرهم الخل والتوتيا والمفرطح منها ربما
انفتح من اماكن متعددة وصرح بعضهم بان فتحها بالحديد اولى
من الدواء واما انا فلم ارى اولى من نضجها بالتين والخميرة اولا ثم

البزرقطونا فليعتمد ومن احب النجاة منها فليكاثر من استعمال
العنبر والمصطكى ولومرة فى الاسبوع وفى الخواص من ابتلع قطعة
لحم ميت لم تخرج فيه الى ثلاث سنين ومما ينضجها بالغافقيق
الشعير وحب الصنوبر بشحم الاوز والبط وسائر الصموغ
قالوا وشرب الزعفران والريباس يخلص منها وكذا ابتلاع سبع
جوزات على الريق حين تنعقد صغاراً ﴿دمعة﴾ من اخطر
امراض العين لانها تفضى الى امراض كثيرة وحقيقتها رطوبة
العين اما اصالة وهو المراد هنا او عرضا وهو قسمان مجلوب
يعرض لمن تمكنت منه رقة القلب والخشية عند سماع موعظة
وزجر وترغيب او عند تذكار فرقة المالوف كعشق وهذا
هو المعروف بالبكاء والسائل منه هو ما تسيله الحرارة الصاعدة
من الدماغ عند وصولها اليه بغليان القلب وقد يكون البكاء
عند شدة الفرح المخشى لان السرور يصعد الحرارة ايضا
والاول يفسد العين لحدة الدمعة وملوحتها بخلاف الثانى
وعلاج هذه قطع اسبابها ان امكن وقسم يتبع امراضا كالدمعة
الكائنة عن الشعر الزايد والمنقلب وكشط الظفرة وغيرها
وعلاج هذه علاج اصولها واما الدمعة الاصلية المرادة عند
الاطلاق فهى اما عن برد الدماغ وعلامته غلظها وكثرة القذى
والغروية والخفة صيفا وعند الخروج من الحمام او عند حرارة
وعلامتها عكس ذلك ثم ان حدث عنها سلاق او نقص لحم
فى الماق والجفن فبورقية حادة نشأت عن امتزاج البلغم بالصفرا

او احتراق

او احتراق بعض الابخرة والآفة دم ان اشتدت معها الحمرة ولحو
تلتصق الاجفان عند النوم والآفة البلغم والحكة كالسلاق في الكون
من الاخلاط المالحة وكذا انتثار الهدب وعلامته الدمعة الواردة
من اقاصي الدماغ انسداد الخياشيم كما يعرض في الزكام وقد يبلغ
الحادة ان تفتح الثقبة التي بين العينين والانف فتسيل منها
الرطوبات ايضا كما يحدث الغرب عند عظمتها وربما كانت
الدمعة سببا لبياض العين لان المتحلل غذاؤها العلاج يبدأ
بالفصد اذا ظهرت علامات الدم وخرم المتحررين ثم اسهال
الطبيعة بالمناسب وصرف العناية الى تنقية الدماغ وتقويته
باللوغاذيا او لاثر الاطريفال الكبير او ايارج اركيعانس او
فيقرة والاصطمحيقون فاذا وثقت بالتنقية فقد حلت الوضيا
فانظر حينئذ في العين فان وجدت ورما فابدأ بتحليله لئلا يمنع
من ظهور رما في العين او يحبس ما يجب سيلانه محبسه الجفن
عن الحركة ولجود ما حللت به الورم الحار ماء الكزبرة بلعاب
السفرجل والحلبة وماء الورد والبادرنجبوية لبن النساء والاترج
والحلبة ثم خذ في علاج الدمعة بالذرور الاصفر واشياف
الزعفران حيث لا علة هناك والآفان كان اللحم قد نقص فامزج
ما ينبته كالعفص والماميثا والسماق او حكاكة الاهليلج الاصفر
والتوتيا الهندي فقد نقل بن التلميذ تجربته خصوصا ان كانت
هناك لمنة وان كان هناك انتثار فاضف السنبل ومما جرب
للدمعة وما يكون نفعها ان يطبخ ماء الرمانين حتى يبقى ربعه

فيصفى ثم يضاف بماء الورد وماء الرازيانج ويلقى فيه لكل رطل اوقية ونصف ورق آس مرضوض ونصف اوقية اهليلج ومثقا من كل من الصبر والزعفران والكندر والماميثا والحضض مسحوقة ويطبخ حتى يغلظ ثم يشمس في الزجاج حتى يجف ويستعمل وفيما ذكر في الاكحال والاشياف والبرود والذرور كفاية ؞ دبيله

دبيله

تعد في امراض العين والدمعة والجيل اصطلحوا على ذكرها في مباحث الاورام وذلك ان الغذاء اذا ورد على البدن فعند فراغ الهاضمة منه وتسليمه الغادية اياه للنامية فلا يخلوا من ان تدخله في الاقطار الثلاثة اولى والاول هو السمن الطبيعي والنمو الحقيقي والثاني ان تخصص به قطرا او حدا مثلا اما لعجزها او لكثرته وحينئذ اما ان يكون نضيجا لابسا للصورة العضوية مثل الشحم واللحم في الرجلين فقط مثلا او نجاء لعدم تطبخه الطبيعة لعجزها او لكثرته ايضا او لاختلاف كمياته او كيفياته ولم يرتب في الاستعمال ثم تدفعه الاعضاء الى عضو ضعيف او تجويف فيجتمع هناك ويربوا ان كان حارا او نتى مستديرا سمي بالاصطلاح خراجا وسياتي او صنوبريا في الاغلب وهو غير الجلد وخالطه مطلقا فهو الدمل وقد مر والا فهو الدبيله فقد بان ان الدبيلات عبارة عن اجتماع ما زاد عن الحاجة من الاغذية بين الصفاقات والتجاويف وهذا المجتمع لمجاحته جنته وميله عن المسالك الطبيعية بنوعه الفاعل فيه من الحرارة الضعيفة الى ما يشابه الجنس ان كانت الاصل بلغما والرماد ان سوداء والاجر المسحوق ان كان دما

محرقا

محرقًا والزنجار ان كان صفرا ومدة ان كان قريبًا من الطبيعي وقد
يشبه الشعر والخيوط الى غير ذلك وسبب الكل خلط الاغذية
والشرب قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة وعلاماتها
ظهور النتو تحت الجلد مع سلامته واستدارة الشكل غالبًا
وارتخاؤها وقلة الوجع الا ان احتوت على مادة حارة والكاين
منها في العين يكون الى استطالة ما عقب الارماد الطويلة لعجزها
عن دفع الفضلات بالحركة وعن تصريف الغذا وتحت غالبًا في الملتحم
وربما وقعت في القرنية بعد قروحها وقروح العنبية الغايرة
والكاين منها في المعدة يمنع الشهوة والهضم ويثقل وربما لزمه
حمى دايمه ولا خطر في بجره واما الكاين بعد ذات الجنب وقروح
القصبة فقد يعظم مصحوبًا باعراض مهولة ثم ينفجر حتى يظهر
ما سال منه مع البراز ويجفف البدن ويسكن الاعراض ويكون
الموت بعد الرابع لا محالة العلاج استفراغ ما علمت غلبته من الخلط
وتحقق كون المادة منه بالمناسب له والمركب بحسبه فاذا وثقت
بالنقا انضجت المادة بالنطول او بنحو طبيخ البابونج والحلبة
والاكليل والخطمي واتباعه بالادهان المرخية كالزبد ودهن البنفسج
والشمع ثم وضع كل بزر ذي لعاب كالقطونا والكتان مع زيت فان
لم تنفجر فاصل النرجس بالسمن او دهن السوسن والخردل فان استعصت
استعصت فبالحديدة ولا ينبغي المبادرة اليه ثم تنظف ان امكنت
القوة من ذلك في دفعة والا دفعات متعددة لان المادة الابثى
من الارواح فانظفت غسلت بماء العسل وحشيت بالمراهم الجاذبة

والقطن العتيق والمرهم الداخليون فيها شان عظيم والمعظم على وضعه
قبل الفجر ومن الدبيلة ما تسمى منكوسة وهى التى الى الباطن اقرب
وهذه اذا انفجرت الى الداخل قتلت وربما عولجت بما ذكر وانفتحت
وكان مآلها الى الموت ايضا ما لم تكن فى عضو غير مخوف لغلبة السلامة
حينئذ ومن المجرب حشيها بالصبر والمترك والسمن ويجب معها
المبالغة فى الحمية عن الزفر وكل بارد كالبطيخ وبعد فتحها عن الامراق
خصوصا الدسمة لتوليد المادة ثم ان دلت المادة على وجود البلغم
لخروجها بيضاء الى الغلظ والشفافة تعاهدا ستعمال الغاريقون
ثم شحم الحنظل ودهن اللوز والعسل وعلى السودا الكمودتها وغلظها
وغرابة الاجسام الخارجة لازم الحجر الارمنى بعجون الاسطوخودس
فان له سرا غريبا وعلى الصفرا كصفرتها رقيقة حادة تعاطى الصبر
والاهليلج محببين بماء البنفسج او الورد او الدم فصد فى الجانب
المحاذى لها لا المقابل خوفا والواهمين حذرا من انجذاب المادة المسمومة
الى البدن وان كانت فى العين وبعدت عن السواد لوزمت بعد
التنقية بتقطير ماء الورد وقد بلت فيه الحنطة اياما ولعاب
السفرجل بدهن اللوز وان دنت منه فلبن النساء او الاتن مع بعض
الصموغ وعصارة قصب السكر فان انحلت الى البياض عولجت بعلاجه
ومما يفجر الدبيلة تحت ان تطبخ الرتيلا بدقيق الشعير حتى تتهرى
وتوضع وكذا زبل الحمام وبعر الماعز بالعسل وفى الخواص اذا طارت
قطعة من قطاع الحجر فاخذ قبل وقوعها الارض فانها تنفع من
الدبيلة تعليقا فى العنق ؞ ديدان حيوان يتولد فى الجوف عن

ديدان

مادة بلغم

مادّة بلغمية فاعلها الحرارة الغريبة وصورته مختلفة وغايته الاضرار
بالبدن والعلة فى تكونه انه قد جرت عادة الحكيم تقدّس اسمه بجعل
الحياة والصحّة تبعاً للحركة وان الوقوف ودوام السكون سبب للتعطيل
والفساد كما ستعرف فى الفلك فلما صح ان الانسان قد طوى العالم
الاكبر واتفقا نسبة كانت حركات طبيعية تبعا للحركات العلوية
فمن ذلك الغذا فاذا ورد على البدن تحرك بالجذب والنفاذ و
خلع صورة ولبس غيرها وتشكل بعضو الحركات مختلفة ولا بد
فى كل رتبة من تصفية واولها تصفية من الثقل الذاهب من
البواب كما سيأتى والثانى من الكبد والثالث من كبار العروق
والرابع من الشعريات وستعرف هذا كله فى التشريح فالذاهب
عن الثلاثة الاخيرة ان كانت صورته مائية لم تتماسك وكانت
مسالكه عروق الكلى فهو البول او حل عروق ينتهى الى مسام
فهو العرق وان كانت غير مائية فان عرض لها قبل الوصول تعفن
بحيث استولت عليها المدة فهى ضروب الاحتراق كالنار الفارسى
والحكة او نقصت حدتها وتكاثفت منصبة الى مراق فهو الثآليل
ونحوها وكل فى موضعه اما فضلات الهضم الاول النافذة من
البواب فهى المادة فى الامعاء وهى كما ستعرفه ستة مختلفة
الصور ثم لا شك ان المار فيها يتشكل بشكلها لانها كالقالب
للمواد فاذا مكث فيها فسد قالوا وذلك لما كث اذ كان نفس
الثقل كالقولنج او البخار الدخانى فالرياح والقراقر او رطوبات
مجرّدة فهى التى تتخلق بالتعفين وعمل الحرارة الغريبة فيها

حيوانات تسمى الديدان وقد اجمعوا على انها لا تكون الا بلغمية للغروية
فالزوجة الموجبين للتشبث المستلزم لما ذكر لظن الطبيعة
بالدم وعدم انصبابه الى الامعاء وعدم جموده لو صبت وانفصاله
قبل عمل الحرارة فيه التخلق وفيه نظر من ان الدم ممازج وفيه
صورة الحيوة وهو اقرب من البلغم الى الحيوان وبخل الطبيعة به
عند الحاجة لا مطلقا فالفرط استغنائها عنه اما لعلة كما في التخم
او لكثرة كما في حيض الحوامل واما عدم انصبابه فممنوع باجماعهم
على ذكر ادوية تحل جامدة من الامعاء والا لكان ذلك هدرًا
ومتى علم جموده لو صبت فلو نسلم جموده من ان يتخلق منه حيوانٌ
ثم لا نسلم انفصاله بسرعة قبل ان تعمل فيه الطبيعة لمشاهدتنا
له شديد السواد والتغير ولا يكون ذلك الا عن مكث واما قول
بعضهم ان الدود لا يكون الا عن البلغم لبياضه فغير مسلم
لجواز ان تحيل الطبيعة الدم عن تخلقه دودًا كما تفعل في المني
ثم لا يكون دودًا عن احد المرتين لحدة الصفرا ومرارتها وغلظ
السودا وعفوصتها وحرافتها معًا لكن لم يقال سلمنا انه لا يتولد
منهما ولا من احدهما على الخصوص فاذا امازجا الباقي تولد الدود
لانه حيوان وكل حيوان لا يكون الا عن الاربعة وان كانت الغلبة
لواحد ويمكن الجواب عن هذا بان وجود الاربعة شرط في وجود
حيوان تام الاعضاء والصورة وهذا ليس كذلك ومن ثم لم يبلغ
ما يتولد من هذه المادة غير مرتبة الدودية كالاتي منها من عفونة
الاوراث الا الذباب يتغذى بالقاذورات المشاكله لاصله كما قيل

انّ دود

انّ دود البطن يأكل ذلك وسبب هذه المادة تناول الاشياء النية
من نحو الحنطة واللحم والحمّص وشرب اللبن النى والماء قبل الهضم و
خلط الاطعمة والامتلاء والجماع والحمام عليه وتولد التخم وبعد
العهد بالادوية فان تولدت المادة المذكورة فى اللفايف
الرقاق كان منها النوع المعروف بحيات البطن تزيد احدها عن ذراع
لتوفر المادة هناك لان الكبد لم يبلغ ان يفرقها بالجذب والتقسيم
وليس هناك من التفل ما يفسدها بمجاورته ولان هذه الامعاء
طوال تمتد فيها الرطوبة فتكون كشكلها وعلامة هذا النوع ه
الغشى والخفقان ووجع فم المعدة والصدر وهيجان السعال
والغثيان بل والقى واصفرار اللون وغالب علامات الصرع امّا
التلوى والحركات وصرير الاسنان فى النوم وسيلان اللعاب
وثقل الراس فعلامات عامة لمطلق انواع الدود وكذا بريق بياض
العين والجوع والعطش الكاذبين فى الاغلب وجفاف الفم يقظة
حتى انّ صاحبه يتحرى ترطيبه بلسانه وان تشبثت المادة
بقولون والاعور وتشكلت مستديرة تولد منها الدود المعروف
بالمستدير وهو دود الى الحمرة لملح مادته من الدم اوكان تعفنها
غالبًا فى الاعور وبسطتها الحرارة عرضًا تولد حب القرع ومادة
هذين النوعين اقل من الاولى ضرورة لتفرقها وانقسامها ولخطه
المائية الى المستقيم تولد دود صغار لقلتها ويعرف بالحكى وهى
شرّ من الجميع لخبث مادته وان قلت وعلامة النوعين الاولين
مغص وكرب وربما ورم البطن والانثيان كالاستسقاء او

عرضت علامات الصرع لتراقي البخار الفاسد الى الرأس وعلامة الكائن
في المستقيم حكة المقعدة ودوام لين البراز وربما تسقط كثيراً القرعها
العلاج يجب البداءة اولا بهجر كل غذا تكون مادة الديدان عنه
مما ذكرانفاً ثم استعمال ما يفرق اللزوجات ويقطع البلغم مثل السعد
والصعتر والارياج ثم يتقدم بتناول مزلق كشرب اللبن وما يالفه
الدود كالحلو ومرق اللحم ويجعل وقت التناول واحدا في كل يوم
ليعتاد الدود النهم لاستيفائه ثم يجوع شديداً ليجتمع في فم المعدة
فاتحافاه فيشرب الادوية المعدة لقتله حينئذ فلم غلط وقد
صرحوا بانه ينبغي ان يجعل في فمه اللحم المشوي او المقلي ويمضغه
من غير بلع ليجتمع على رائحته وان يبعد الادوية وقت شربها
عن انفه وفمه ثم يشرب دفعة واحدة لئلا يشمها الدود
فيهرب ولا اعلم معنى ذلك لانه لا مجال للدود في سوى الامعاء
ولا محل للدواء غيرها ويمكن ان يقال ان المطلوب تلقية الدواء
وهو على قوته فانه اذا هرب الى اسفل الامعاء لم يصبه الدواء
الا ضعيفا ولعله مرادهم فان قيل يكرر مراراً القيوم الكثير الضعيف
مقام القليل القوي قلنا ذلك صحيح لكن التحرز كما قالوه يريح من
تكرار الادوية وينبغي بعد شرب الدواء ان يميل الى الجهة اليسار
في سائر اوضاعه لان توليد الدواء لابد في يسار الامعاء لقرب
المياسر من المرارة تتغسلها الصفراء اذا تقرر هذا فعلاج الاربعة
واحد بالكيف والتركيب اما بالكم فيجب كون دواء الحيات اقل
لقربها من المعدة والمستدير وحب القرع اكثر منه والخلي اكثر من

وختيزد

الكل وربّما نسجت المادّة اللعابية على الدّود غشاءً كالكيس فتسقط الادوية به والادوية الفاعلة لذلك كل مر الى الحدة كالصبر والحنظل والشيح والترمس والخوشبزك وما يقتلها مما ليس كذلك فبالخاصية كالبرنج والقنبيل وورق الخوخ واصول الرمان والكمون الحبشى والترخس وحب النيل والافيمون وينبغي تكثر المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتضر بالاعضاء لما اجمعوا عليه من ان تجرارها ميتة اردى من ضررها حية وبعد اخراجها يلزم اخذ ما يقطع المادّة كخل العنصل والمرى وربّما اتخذت الادوية المذكورة من خارج ضماداً على السرة واجود ذلك الصبر و الحنظل والترمس بماء الخوخ وقد يتخذ منها فتايل وحقن خصوصاً فى المنتقل منه وممّا يسقط الدّود اكل الحمص المصلوق بالخل على الجوع ودلك السرة بشحم الحنظل والحنا ومزج ادويته بالمقل والراوند والسقمونيا يقوى فعلها جدا ومن المجرب فيه وحبا الشونيز والزعفران ودهن النفط والنارجيل والجوز الشامى ايهما حصل وكذا النعنع والتشريب والنيام باللبن قالوا وخروج الدود ميتا فى الامراض دليل الموت ومتى هيج الجوع الخفقان او عسر الادرار فاقتل لكثرته حينئذٍ ثم الدود لا يختص بالبطن بل قد يتولد فى كل جوف فيه رطوبة كالانف والاذن والسن ويخرجه من الاذن والانف التقطير والاستنشاق بكل مر كامر لكن انجحها هنا الصبر والقسطا وقثا الحمار ودهن الفجل والنفط والسذاب ونوى الخوخ وكذا المشمش ومن السن مضغ الشيح والقيصوم

والحلب وقشر اصل التوت وحب الغار والبخور وبزر الكراث والبصل
والشمع الاصفر وقد يتولد في الخارج وعلاجها ان تحشى بالزرنيخ
او العنزروت او المرداسنج او مرهم الخل قالوا ومن تناول التمر
على الريق والكزبرة اليابسة والسماق بين اغذيته آمن من الديدان
مطلقا واما علاج الزرع والاشجار من الديدان فسياتي في الفلاحة

ديابيطس

ديابيطس يوناني معناه الدولاب وهو عبارة عن منع الكبد
والكلى من التصرف في الماء ليخرج كما شرب كالاكل مع ازلاق المعدة
وسببه فرط الحرارة على اعضاء الماء حتى تجذ ور بما وقع معه ذوبا
وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري والنحافة وفساد اللون و
حرارة الجانب الايمن اذا كان في الكبد وخروج الماء الى الحمرة وان كان
في الكلى فعلى لونه العلاج يفصل الباسليق حسب احتمال القوة
ثم التبريد بقرص البنفسج وشرابه وحليب بزر الرجلة والخس
ولب القثاء والقرع ثم ماء الجبن والشعير بالسكنجبين الساذج
والطباشير والطين المختوم من المجربات هنا ويطلى على النخاع والصدر
بالخل وماء الكزبرة والورد ودهن البنفسج

دوار

دوار من الامراض
الراس في الاصح وقيل من امراض الدماغ والاسم للصفة اللازمة لا
لعين المرض وصورته يخيل الشخص انه يراد بجملته اجزائه او ان
المكان يرحله وفاعله ما احتبس ومادته الخلط والبخار وغايته
فساد العقل والذهن وسببه الخاص بخارا او خلطا احتبس
في العروق او التجاويف لغلظ او تراكم او سبب خارج كضربة وكل
من الخلط والبخار ان صح الهضم ولم يتغير بشبع ولا جوع

فاصل

فاصلى فى الدماغ والاذى المحققة ان زاد بتناول مبخر وامتلاء
ومن الكبد ان ثار بعد الهضم والافهو احتباس الرحم والحيض و
كيف كان فهو مقدمة الصرع فى الشيخ وغيره خلو فالمن خصص
وسببه العام ما سيالى فى الصرع لانه من انواعه وينحل كل
بالاخر لان الخلط ان اندفع من البطون الخارج فالصداع والا
فالدوار وحاصل توليده الى الدماغ من الغذا الابد وان ينطبخ فى
البطن الاول على اوزان الروح الطبيعية وقوتها التى فى الكبد ثم
فى الثانى على اوزان الحيوانية ثم تكون نفسية مطلقة لامطلق
نفسه على ما حققه فى ثانية الشفاعى المعلم ثم افضل على فطم
المضوم وقد يمنعه من الخروج مانع فيفسد فان كان بخاراً
فقط وكان صحيحاً فمادة الشعر او دخاناً فقط فنحو القراع و
الشيخ والسعفة او هما وارتفع البخار غليظاً الرجا والدخان فى وسطه
تولد الدوار لامحالة على نحو توليد الدخان صاعقة والبخار سحاباً
فى الجو ثم يطلب المتولد المنفرد فيمتنع فيتحرك بالحركة المخالفة
للبطن وتتحرك الروح بالروح فيلتقيان كالزوابع فيكون الدوار
لان الروح تتقلب الحركة المحتبس تبعاً له لان ذلك ليس حقيقة
الدوار وهذا هو التعليل الصحيح وقول شارح الاسباب ان
الطبيعة من شانها الدفع والقهر فلم يتبع غيرها غير لازم
لجواز ان يقهرها المرض لكن لا يسمى دواراً لاتفاق الحركتين و
حدوثه عن احد الاخلاط افراداً او تركيباً او عن رياح كذلك فان
كان معه الم ونوبته غير طويلة وحركات العليل كثيرة فحار

رطب ان صحبه كسل وثقل وتمدد وتهيج وحمرة وحلاوة فم والا
فيابس وعكسهما معلوم منهما وعلامة الحادث عن ريح علامة
خلطه لكن الريح اقصر نوبة من الخلط مطلقا وكل ريح اقصر نوبة
من خلطه وهل تعادل نوبة الرياح الباردة نوبة الاخلاط الحارة
والعكس خلاف الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط وان كان
حارا بالنسبة الى الريح فلا يتحلل الا في زمن اطول وقد يكون
الدوار عن كثرة النظر الى الاشياء الدايرة ومن نحو ضربة وعلاماته
تقدمها وسياتي في النبض والقارورة ان نبض هذه العلة ملول
تحت الاولين واه البول ابيض في البارد غزير في الرطب العلاج
تنقية البدن من الخلط الغالب بما اعد له وتلطيف الاغذية
ما امكن وتنقية الراس بما يجلب العطاس خصوصا في الرياحية
ومن العلاج الناجب المجرب فصد القيفال وحجامة الراس ثم
شرب ماء الشعير والقرطم والتمر هندي والعناب والسكنجبين
والدهن والاستنشاق بماء الكزبرة والاس والخل ودهن البنفسج
في الدم وطبيخ الاهليلج بزهر البنفسج مروسا فيه الترنجبين
وشراب النيلوفر والليمون والتبريد بماء القرع والورد وشرب
البطيخ الهندي في الصفرا واخذ لوغاذيا او روفس او اركيغانس
اما متوالية بماء العسل ووضع دهن المرزنجوش او البابونج في البلغم
او طبيخ الافتيمون مع اللازورد وقيل شحم الحنظل والشاهترج
والاسطوخودس في السودا وبهذا تعالج الرياح لكن يقصد فيها
التسخين والتكميد اكثر وما كان سبب خارج فعلاجه ازالته

ثم هذه

ثم هذه الاسباب المذكورة ان كان اصلها من الدماغ وحده فعلاجها
ماذكر والامزج منها ادوية العضو الذى نشأت عنه ثم بعد زوال
العلة يعتنى بتقوية الدماغ لئلا يقبل الآفة ثانيا بما سيأتى
فى رسم الراس ومن المجرب الناجب فى جذب الخلط عنه ما ذكرنا
فى علاج الاذن فانه مجرب وحك الرجلين وغسلهما بالخل والحرمل
وماء الليمون وحلق الراس وطليه بورق الجوز والاس والحقن
والفتايل هنا اذا لم يكن ريح **فائدة** جيدة وربما حدثت هذه
العلة من دوران الشخص حول شىء وان كان صحيح المزاج لدوران
ما احتبس من الخلط اوغيره حينئذ فتدور الارواح ويختلط
الباصر فترتسم المرئيات كذلك وزوال هذا بجرعة من ما يمسك
الابخرة كنقيع الكمثرى والمرزنجوش والكزبرة وقيل ان مرق
الحمص فى مباديه جيدة ** دوسنطاريا** يونانية معناها اسهال
الدم واكثرهم يذكر هذه العلة فى امراض الكبد لا لاختصاصها بها بل
لخطرها هناك وبعضهم يذكرها فى الامعاء والفاها قوم الحاقا على
ما فى الاسهال **وبالجملة** فهى علة خطرة لمضادتها الحياة فى اخراج
الدم الذى به القوام واسبابها العاملة فرط الامتلاء وتوالى
التخم والجمع بين الاطعمة المنهى عنها خصوصا الارز والخل
وهو واللبن وتعاطى الحريفات كالثوم والخردل لكثرة توليدها
الخلط الاكال **وقد** تكون عن وثبة اوضربة تنفجر منها العروق
واسبابها الخاصة ضعف الكبد وقلة الفصد واخذ الاطعمة
الحارة الرطبة وحبس البول كثيرا هذا فى الكبد وسببها فى الامعاء

دوسنطاريا

حبس البراز وكثرة استفراغ المرتين لبثرها العروق بالحدة وقد تكون
عن حقن حادة او بواسير وتسمى حينئذ فوهات العروق والدوسنطاريا
قد تحفظ ادوارا كالحيض لتوليد الطبيعة الدم وفضله على نسب مخصوص
وعلاج هذا النوع بالقطع من مبادى الراى يوقع فى الاستسقاء او فى
الطحال وربما قتل بسرعة العلامات بياض الشفة وتحولتهما
وصفرة البدن وخضرة الاظفار لاحتراق الاخلاط والخفقان وعلامة
الكاين عن الكبد نزول الدم بعد البراز لتاخر انفصاله وخلوه من حرارته
وجموده وعدم ريحته ولزوم الحمى وهذا ان كان معه عطش والتفات
فموت فى الاسبوع لا محالة وعلامة الكاين من الامعاء سبقه ووجود
القوة معه وان طال والمغص والقراقر والزحير وانفكاك الحمى احيانا
بل ربما عدمت وعدم نقصان شهوة الغذا العلاج فصد قيفال
اليمنى فى الكبدية والشمال فى المعاية والاخراج قد يصلح ان احتملت
القوة والا كفى مجرد خروجه لان المطلوب جذبه الى الاعلى ثم يسقى
الطين المختوم محلولا بماء الورد وقد يضاف فيه العنبر ثم ان كانت فى
الكبد لوزم على هذا المغلى وصنعته زبيب ثلاثة اواق صندل ابيض
واحمر من كل نصف اوقية بزر رجلة انيسون كزبرة يابسة سماق
من كل ثلاثة تدق وتطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث
فيستعمل بشراب الخشخاش ثم يستعمل هذا السفوف وصنعته
طين ارمنى صمغ عربى بزر رجلة محمص سواء كهرباء سندروس ورق
الجميز مجفف فى الظل من كل نصف كندر راتينج دارصينى من كل ربع
جزء سكر مثل الجميع شربته ثلاثة وان كان هناك حرارة زيد

طباشير

طباشير كاحد الاوائل ويضمد البطن بماء الكزبرة الخضراء والورد والاقاقيا
والآس والصندل والعدس المقشر ودهن البنفسج تضميداً متواتراً
وعلاج الكاين عن الامعاء شرب معجون الورد مطبوخاً مستقصى فيه
مع الشبت والمصطكي اياماً حتى تنقطع العفونة وان كان هناك
قبض ضيف اليه السنا وقد فرك بدهن اللوز فاذا وثقت بالنقا اعطيت
الترياق او المتريديطوس وسفوف الملقيا ثا والاملج المربا والنيل
الهندى والجبحو بتجربة فى ذلك وان اعياك فاعطه من هذا الدواء
من مجرباتنا مخبور ناجح وجبا وصنعته بسد محرق سندروس كهربا
وبرارنب من كل جزء حكاكة برجد عاج دم اخوين من كل نصف جزء
نعجن بالعسل والشربة مثقال وقد يقتصر فى الاغذية على المزاورو
البندق المحمص ولو مستحلباً وبعد النقى وعند انحطاط القوة يعطى
الدجاج المطجن والقلايا المبزرة والشوا وصفرة البيض بالكندر و
الاستنجاء بالماء الحار وطبيخ الورد والاس والجلنار والبابونج فان
زاد الزحير اقعد على الملح والذرة والحبة السوداء والاجر مجموعة او مفردة
دق نوع من الحمى وسياتى فيها دماغ ستذكر امراضه فى الراس لانه
اشهر وماله اسم منها فى حروفه دلك ياتى فى الرياضة حرف الهاء
هيضة حقيقتها ضعف ما عدا الدافعة من القوى فى المعدة والامعاء
وستعرف القوى وتفصيل افعالها ان شاء الله تعالى لا شك ان كل
وارد على البدن من المتناولات اما ان ينفصل عن البدن متغيراً
تغير الخلع صورته والبدن بحاله اولا والاول هو الغذا والثانى اما
ان ينفصل مع انفصال البدن لكن مع تمييز بين الانفصالين بان

هليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود هندي صغار واسود كابلي كبار وصنف دقاق يعرف بالصيني المختار من الاصفر ما صفر لونه تمت هليلج

دق
دماغ
دلك
هيضة

يحو التغيير صورة الوارد دون المورود عليه او الاول هو الدواء والثاني
هو الذي يغير البدن ويبقى بحاله وهو السم وما تركب من كل منهما بحسبه
وقد اشتمل الباب الثالث على استيفاء ما اشتهر من الثلاثة في نفسها
وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون فيها في البدن وحفظه بها منها
وكل في محله والكلام هنا في فساد الغذا وهو ان الاصل في المأكول و
المشروب والمطلوب منها التحول الى مشاكلة البدن بتنفيذ طبيعي
ما لم يمنع من ذلك مانع فان منع فاما لضعف الهاضمة وهو الفساد
او الماسكة معها وهو الزلق والجاذبة وهو الاستسقاء او العدم
الكلي وكل في موضعه او الدافعة فقط وهو الاحتباس او جميع القوى
ما عدى الدافعة وهو الهيضة وذلك لان الغذا اذا وصل الى
المعدة فخرجت به عن المجرى الطبيعي لزيادة احد الكيفيات مثلاً
فاما ان يكون لها شعور وقوة تدفع بها غير الملائم والا الثاني المرض
الكلي المنتج للعدم والاول هو الصحة ولو غير كاملة وعند ارادة
الدفع اما ان يكون الى الاعلى فقط لزيادة في دافعة الاعضاء المشتغلة
وهذا هو القي والتهوع كما ستقف عليه او الى اسفل لقوة الدافعة
العليا الجاذبة السفلى وهذا هو الاسهال وقد مر او اليهما معاً
لتكافؤ الفعلين المذكورين وهي الهيضة وسببها في الاغلب اجتماع
اغذية كثيرة في المعدة مختلفة الهواجر والفعل والكيفية وسبق
الكثيف للطيف فتثقل وتسد فلم يجد اللطيف منفذاً فتغير وفسد
وشرب الماء قبل الهضم والبرد وتناول الاطعمة اللذا الدهنة
ارخت المعدة وابطلت فعلها وضعفت الغريزية والسهر المفرط

واخذ

واخذ الفواكه خصوصًا مثل التوت والبطيخ فوق مثل اللحم وتناول
ما بات من الاطعمة في البلاد الرطبة الحارة وشانه الاستحالة الى
السمية كالاوز وعلاماتها اسهال رقيق متواتر ومغص وثقل
وقراقر وقي وغثيان وصداع وحمى ويدل الخارج من لونه وطعمه
على الخلط الذي بغلبته الفساد بل وعلى السبب لتاثيره في الاصل
وانفعاله به كما ستعرفه في العلامات العلاج يختلف النظر فيه
بحسب اختلاف اقسامها والمعقول ان بسايطها اربعة لان الخارج
اما او غيره وكل منهما اما بالقي او الاسهال وتبلغ بحسب المعية
والتعاقب ستة عشر ولكل علاج مستقل وجملة القول فيه ان
الخارج ان كان دمًا فعلاجه علاج الدوسنطاريا ان خرج بالاسهال
ونفث الدم ان خرج بالقي وان كان غيره فقد مر في الاسهال ويات
في القي وهذا هو التدبير العام وعندي انه لما يخرج من كل منها وحده
اما القول على الهيضة بالقول المطلق فاتفاق القي والاسهال
معًا وهل يشترط حينئذ وجود الدم حتى يقال للحاله حينئذ
هيضة لم اعلم قائلا بذلك بل منع قوم وجود الدم في الهيضة والحق
جوازه ولو وحده وطريق العلاج حينئذ فصد القيفال في
اسهال الدم والباسليق في قيئه وفي غيره استقصاء المواد
بالقي والاسهال لان في حبسها تلف البدن ثم تضميد البطن و
ذلك الاطراف بهذا الضماد وصنعته سفرجل آس عدس مقشور
من كل جزء اقاقيا صندل بزر هند باجلنار دقيق شعير من كل
نصف جزء عفص حنا من كل ربع جزء يعجن بالخل وتضمد وقد

تغلى نطولاً او تطبخ فى الزيت دهناً ثم تسقى من هذا المطبوخ محلاً بشراب الحصرم او شراب الاس وصنعته كزبرة انيسون من كل جزء صندله الجبار من كل نصف جزء صعتر سماق كمون من كل ربع جزء نعناع وعناب من كل مثل الجميع ويستقصى طبخه ويستعمل وهو والضماد الذى قبله من تراكيبنا المجربة فى فروع هذه العلة ثم يغسل الاطراف بالماء والخل ويدلك بالغالية محلولة فى ماء الورد والاس مما استخرجناه فصح وحيا فان رايت بعد ذلك غثياً او خفقاناً فاسق الطين المختوم محلولاً فى الماءين المذكورين محلى بشراب الليمون والتفاح ولما كان الخارج فى هذه العلة بالقىء ما لطف خف مدفوعاً الى الاعلى وبالاسهال ما كثف راسباً وكان شان الخفيف الحرارة والثقيل البرودة اوشك ان يحدث كل فى الجهة المدفوعة اليها ما يقتضيه فان وجدت صداعاً فى الراس وتهييجاً اولذغاً وحكة وجفافاً وعطشاً فاعط شراب البنفسج وماء العناب والاجاص ولسان الثور او ثقلاً ومغصاً وقراقراً فاعط الكمونى وجوارشن الفلفل والمصطكى او وجدت الامرين معاً فركب العلاج وقدم الاهم ومتى اعقبت لسقوط القوة فالمنعشات كمعجون المسك والعنبر وشراب الابريسم وسيانى فى التتمة باقى المناسبات :. هزال هو نقص ما عدا الاعضاء الاصلية من لحم وشحم نقصاً غير طبيعى ويتفاوت بحسب الاقليم فان وجوده فى نحو الزنج لا كوجوده فى الصقالبة فان مباديه فى اهل الثانى كغاياته فى الاول ولما بين الموضوعين حكم يختلف قرباً وبعداً والهزال فى اهل الاقليم الاول والثانى يكون جبلياً كالسمن فى السادس والسابع ثم هو اما مراجع

هزال

كعند

كعند استيلاء المرتين او احدهما ولو بلا احتراق او عارض واسبابه
كثيرة يجب استقصاؤه ليحترز منها دفعاً للهزال فانه مما يجب صون
البدن منه وذلك لان البدن مع اختلاف اجزائه فيه فرج بين الاوصال
لعدم استقامة التركيب مع تلاصق الاعضاء كما ستعرف في التشريح و
تلك الفرج لا يمكن خلوها والا فسدت الاعضاء بنحو الصدمات و
الحركة ولو مليت بغير اللحم فان كان صلباً عاد البحث او دهناً اسرع
اليه الفساد بالتحليل فتعين اللحم ولان في السمن وقاية من نحو صدمة
والهواء المتغير المحلل للارواح وغيره من موجبات التحليل وبالجملة
فالابدان المهزولة مستعدة لقبول الامراض لتخلخلها لكن يسرع
بروها ايضا لاحساسها بالمرض من مبادى الراى قبل التمكن ووصول
الدواء الى اعماقها لعدم المانع ومستعدة ايضا للسدد وامتلاء العروق
خصوصاً من الخلط المرور وتكون ايضا غير قادرة على ما فيه تحليل
كجماع وحمام ولكن للهزال منافع مع ما ذكر كخفة الحركة وقلة العقم
والعقر وسرعة الهضم والامن من موت الفجأة وسياتى ان السمن على
الضد مما ذكروا الاسباب الموجبة له كما اشرنا اليه اما غذائية وافعالها
ثلاثة احدها قلته فلا يفى بما يتحلل فضلاً عن زيادة اللحم فيلزم النقص
ضرورة وثانيها لطفه خصوصاً مع منعه العروق فتمتلى بالريح لما ثبت
في الفلسفة من بطلان الخلا فيفسد وتوالى التحللات مع ذلك
وثالثها رداءته فلا يصلح للاخلاق والتشبيه او بدنية كضعف
الاعضاء وقصور قواها عن جذب ما يجب جذبه اليها من الغذا فان
ضعف الطحال يفسد الكبد والشهوة لانها بالتواداد فعا واحداً

وكذا المرارة بالنسبة الى الصفرا والكليتين الى المائية وكل يستلزم
السدد المانعة من نفوذ الغذا او نفسية واعظمها الهم والغم وسياتى
تعريفهما وحكم البدن معهما ثم الاهتمام بنحو السياسات الملكية
والمناظرات العلمية وتحصيل نحو الاهوال فان كلا من هذه صارف
للقوى عن التصرف الطبيعي فى الغذا فقد قال ابقراط ليس
للاعضاء المحمومة او المهمة من الغذا الا ثقلها به وقد منع شراب
الدواء من النظر والفكر لذلك او خارجة عن الثلاثة كالافراط فى
نحو الرياضة وتعاطى نحو الحدادة من الصناعات المحللة ومن
ذلك وجود الديدان فانها من اسبابه لاكلها الغذا وازلاقه ثم
الهزال اما طبيعي وعلامته القدرة على الجماع والنشاط وصحة
الاعضاء وامتلاء العروق لاعراض الطبيعة عن توليد الدم غذا
او عرض وعلامته سقوط القوى والجفاف ورقة الشعر العلاج
ازالة الاخلاط المرورة والحريفة ثم ان كان الهزال طبيعيا فعلاجه
كل ما يجلب السمن وسياتى وان كان غيره فعلاج الكاين عن ضعف
عضو علاج ذلك العضو ورده الى الصحة والكاين عن الهم
ونحوه الحيلة فى الراحة منه ولو بالتناسى والكاين عن الدود
اسقاطه وهكذا باقى الاسباب ومما يوجب الهزال مطلقا الجوع
وتناول المالح والحوامض والجماع والحمام على الخوا خصوصا اذا اقتصر
فيه على الهواء واطالة الجلوس ولبس الصوف والشعر والحركة العنيفة
والتعب والجلوس والنوم على نحو الرمل والرماد والبرد والرياضة
على الجوع وادامة اخذ المستفرغات من اسهال وتعريق ومن المجربات

فى الهزال

هم

فى الهزال بسرعة اكل النعنع بالخل واخذ اللك والسندروس والمرزنجوش
وبزر الكرفس والتدليك بالخشن والدهن بالحار كالبابونجى والنفطى ::
هم هو اشتغال النفس بما استلقاه من مكروه طبعاً بنفسه او بغايته
والغم انقباضها بما مرّ كذلك وكان الاول ماخوذ من الاهتمام وهو التهمم
للشئ قبل وقوعه والثانى من التغطية والغم اللذان وقعا على القلب
وكل يجمع الغريزية الى القلب فيغلى الدم بسبب ذلك وتتفرق عنه
البخار المفسد للحواس لكن الغم اسهل بالاجماع وان عظم لاحاطة النفس
بغايته بخلاف الهم فان النفس يذهب فى غاياته كل مذهب وقد يجتمعان
وقد يقال الان بالتشكيك اذ ليس الهم بسبب غايته ذهاب النفس
كهو بسبب قصارات ذهاب بعض المال واقل الناس همّا وغمّا
ذو الامزجة الباردة لاسيما المرطوبين واكثر الناس همّا من غزر عقله
وصحّ جسده لتوفر نظره فى العواقب قال المعلم الجاهل موفر اللذة
مقصور النظر على شهوات الجسم واشقى الناس العقلاء وقال افلاطون
خطارة الغفل قيد الحواس وسجن النفس وقال سقراط الغفلة و
السكر راحة والصحو سجن النفس والعاقل مأسور بين عقل عاقل
وهو قاتل واقوالهم فى ذلك كثيرة اذا عرفت ذلك فاعلم انه اذا وردت
السموم على البدن عقب المتحات قتلت بغتة كمن لذغته العقرب
بعد اكل الكرفس كذلك اذا ورد الهم ايضا فانه ان نزل بغتة بذى همة
ولم ينفتق له باب تدبير قتل لوقته والا سلسل وفعل واقل
ما يوجبه فى البدن سرعة الشيب والهرم والهزال وسقوط الشهوتين
والنسيان واختلال العقل ثم ان كان حين اتيانه قد صادف

متناولا قد اخذ فى الهضم الثالث وكان نحو اللبن اوجب مثل البرص و
والبهق الابيض ومثل الفواكه اوجب النفطات او العسل والتمر اوجب
الصفرا المحرقة والجذام واصعب ماكول يفسد به البدن اذا نغص
الهم السمك والرمان واللبن والقلقاس فانها ربما اخرجت بصورتها
كل ذلك لاحتباس الحرارة به فى فتدفع ما تصادفه قبل وجوب
دفعه فيتفرق غير طبيعى واكثر ما يكون ذلك فى البلاد المرطوبة
واما على الدواء فضار مطلقا وربما اقعد وازمن واول عضو
يفسده الهم القلب ثم المعدة ثم القوة الخادمة فلم تتصرف
فى الغذا تصرفها الاصلى ومن هنا قال ابقراط ان الاكل على الهم
لاحظ للبدن فيه ولا تاخذ الاعضاء منه الا كاخذ السارق ما
ياخذه فانه يلقيه بادنى تخييل ثم اسباب الهم انما تصل الى
النفس وصولا حقيقيا لا كوصول الغضب فاكثريين فان اسباب
الهم اما الحواس والخبر الصادق او التواتر كذا قالوه وعندى ان
الاخرين داخلين فى الحواس واما الهم فقد يصل النفس من العقل
كتوصل امر ظهرت مادته او مثلها فى الخارج دون صورته كخوف
الملك سلب ملكه منه فان هذا معقول بحيث لا يقال العقل من
اسباب الهم ايضا فيلزم التساوى لانا نقول هو منها لكن لاستحكام
المعلوم خاصة وكيف كانت فهى غير محصورة وانما تتفاوت
كما مثلناه اولا العلاج اذا علم السبب وكان مما يمكن دفعه
فعلى جه ازالته والا فالحزم التخفيف عن النفس بقدر الطاقة
قال المعلم اعظم ما جرت فى ادوية الهم الصبر ثم التناسى فانه ما من

مصيبة

مصيبة الا ولها نظير فيستعمل القياس ومما يعين على ذلك النظر في
الحساب والتصاوير والهندسة فان ضاق نطاق الفكر عن ذلك
فسماع الاصوات والالات الحسنة اذ لا علاج من استغرق عنهما
لانه اما مغرورا وذاهب العقل وكلاهما غنى عن الطلب فهذا تلخيص
التقطناه من متفرق كلامهم اذ لم نظفر بمن جمع هذا الباب و
سنستوفى في العشق ما يكون كالتكملة لهذا ان شاء الله وقال
ابقراط ومما يضعف الهموم ادامة ما يسهل الاخلاط المحترقة
ويقطع الابخرة الفاسدة كالمفرحات ذوات التخدير وشم الروايح
الطيبة خصوصًا العنبر والمسك والزعفران ** هندسة

هندسة

ويقال بالزاى المعجمة بدل السين علم بمقادير الاشياء كيفا وموضوعه
النقطة وما يكون منها ومباديه الاشكال ولو بالعرض ومسايله
تقسم الزوايا والمخروطات والقسى والسهام والاعمدة والدواير
الى غير ذلك وغايته ابرازما فى الذهن وبالقوة فى الغريزية الى الخارج
بالفعل من المذكورات واول من اخترعه اقليدس الصورى وقيل
ان هرمس الاكبر اصّل الاشكال المستقيمة وان اقليدس قاس الباقى
فيكون على هذا مكملا والهندسة تشحذ القوة وتصقل مرآة الفكر
وتزيد فى العقل وهو بيت بابه الارتماطيقى كما ان الهيئة بيت مدخله
الهندسة قيل لما جلس افلاطون لتعليم الحكمة نقش على بابه
لا يدخل دارنا من لم يتقن علم اقليدس ثم لم تزل تنمو كغيرها حتى
كملت على يد رسمانيطس الانطاكى على ما هى الان محصورة فى تحرير
بن حجاج واشارات الواسطى واشكال التاسيس وتلخيص

العلامة الطوسي فهذا اصح الكتب وقد حررناه بحمد الله تحريرًا
كشف عن المشكلات وها انا اورد منها ما يقف به الوذعي الفطن
على غوامض هذه الصناعة مشيرا الى وجه الحاجة بالطبيب
الى هذا العلم وانه من ضرورياته فاقول وبالله التوفيق قد قسم
الناس هذا العلم بحسب مداخله في الصنايع وميل كل الى ما ناسب
حاله الى اقسام فاخذ منه اهل الحساب خصوصًا الجبريون
الجذر والكعب والمعربات المربعات واهل الهيئة الدواير والقسي
والميقات الجيوب والسهام والمساحة والمثلثات وما فوقها
وضرب ما يحصل به المجهول واهل الفرسطيون يعني القبان
نسب الخطوط ورسمها على وجه يصير به المجهول من المقادير
الموزونة معلومًا واهل الحيل ما به يتحرك المعجوز عنه بالسهولة
ويبلغ الجسم الثقيل الصعود عكس طبعه كجر الاثقال ورفع
المياه واهل اخراج الظلال احوال الرخامات من منحرف و ع
بسيط الى غير ذلك والمهندس المطلق هو الجامع لهذه الانوا
ونسبة احد المذكورين اليه كنسبة الكحال والجرايحي مثلًا الى
الطبيب اذا عرفت هذا فاعلم ان الحاجة بالطبيب الى هذا العلم
ضرورية خصوصًا في صفة اليد لان البط والكي والخراج متى
وقعت مستديرة خبثت وعسر برؤها وربما فسدت مطلقا
اذا انحرفت المادة في الاغوار وان وقعت ذات زوايا فعلى العكس
مما ذكر خصوصًا الحادة ولان الالات يجب ان تكون محكمة
في الوضع والتحرير لتطابق العضو المكوي مثله فيحصل الغرض

لانّ

اريساون هو اللوف الجعد وهو صغير لم اصل طائل
يكون وهو اكثر حرورقه من الاروف وهو ينفع الاطلاق
ضمادا وا نشيا في النواصير ويضر باعضاء النفض

اريساون

لانه تركيب البنية الانسانية يناسب كثيرا من اشكالها وقد
شرطوا في الكي والبط والشرط ان يناسب بها شكل العضو فيجعل
هلالية ان كانت في العين ومثلثة ان كانت في الكتف ومربعة
لوجبة ان كانت في العقب وهكذا ولان اهل الجبر كما عرفت
شرطوا في الجبيرة ان تكون مثلثة منفرجة الاضلاع وكل ذلك
لا يتم بدون هذه الصناعة اما افتقار الطب الطبيعي اليه فمن
جهة المساكن فان المسدس صحيح الهوا وكذا المكعب وساير
المربعات ولان الهوا الحادث من جهة معلومة ان هب عن
قطر كان مخللا او عن زحم كان مفتحا او عن دايرة كان معتدلا
مطلقا ولان سيف الملوقيين لدعل مسلط السهم ولان زوايا
الشعاع اذا التقت بلا اما حادة باليبس ضرورة وبالعكس
اذا انفرجت ولا شبهة في تغيير الاحكام بذلك دوايته كانت
اولا واما الاستدلال من اشكال الخارج على مادته فاوضح من
ان يحتاج الى برهان فقد اجمعوا على ان الخارج في البدن دملا
كان او غيره اذا كان حديد الرأس ذا نقطة او صنوبريا فصفراوي
لاقتضاء الحرارة ذلك او مثلثا فدموي لرطوبة الدم فلم يحفظ
الكرية او مفرطحا كالدايرة فبلغمي او مربعا لم يتناسب اضلاعه
فسوداوي والا فتركيب وكذلك ياتي النظر في السحن وهيات
الاعضاء وسيبسط هذا البحث في الفراسة واما ان هذا
العلم هل يحتاج الى الطب او لا خلاف الاوجه الثاني لانه علم
يجري بالمقادير الصناعية لا دخل له في الدنيات وقال المعظم

بالاول محتجين بانه ملكة يرسخ في الاذهان الصحيحة مادة تناصفها
الفكر وجودة الحدس والقوى وذلك متوقف على صحة المزاج والخلط
وموضع ذلك الطب وهذا الاعتبار وان كان موجبا لما ادعوه لكن لا
يستلزم بتخصيص هذا العلم لاشتراك جميع العلوم في الحاجة الى الطب
بهذا الوجه والهندسة اما حسية وهي معرفة المقادير وما يعرض منها
بالاضافة وغيرها والمقادير ثلاثة خط وسطح او عقلية وهي معرفة
الابعاد من الطول والعرض والعمق والخط ماله طول فقط والسطح
طول وعرض والجسم ما جمع الثلاثة واصل الخط النقطة فاذا جاوز
خطا اخر فالسطح او ثلثوا فالجسم والخط اما مستقيم او مقوس او
منحني فاذا اضيفت الخطوط المستقيمة واتفقت طولا فمتساوية
او اخرجت من سطح واحد الى الجهتين لا يلتقيان فمتوازيان او اتفقت
في احد الجهتين محيطة بزاوية فمتلاقية او تماسا واحدثا زاويتين
فمتماسة او تقاطعتا بحيث كان عنها اربع زوايا فمتقاطعة ثم كل
خطين مستقيمين قام احدهما عن الاخر قياما مستويا سمي القائم
عمودا والاخر قاعدة فان اضيف الى زاوية فهما ساقان واي خط
قابل زاوية فهو وترها واذا اضيف الخطوط الى السطح سميت اضلاعه
والخط اذا خرج من زاوية وانتهى الى اخرى سمي قطر المربع فان خرج
من زاوية شكل المثلث فانتهى الى الضلع وقام على زوايا قائمة فذلك
الخط مسقط الحجر والعمود الذي تحته قاعدة ثم الزوايا اما مسطحة
وهي ما احاط بها خطان على غير استقامة او مجسمة وهي ما اخرجت
الزوايا عند الزوايا والمسطحة قد تكون من خطين مستقيمين

وقد

وقد تكون من مقوسين او مختلفين فالذى يحيط بها الخطان
المستقيمان اما قائمة وهى ما اقام احد خطيها على الاخر باستواء
يحدث عن جنبيه زاويتان قائمتان او حادة ومنفرجة يكونان
عند قيام ذلك الخط قياما غير مستو لانه يحدث زاويتين او
احدهما اكبر من القائمة تسمى المنفرجة والثانية اصغر تسمى
الحادة ومجموعهما يساوى القائمة لان النقص فى الحادة كالزيادة
فى المنفرجة واما الخطوط المقوسة فمنها المحيطة بالدايرة
والمتصف لها والاقل من النصف والاكثر ومركز الدايرة نقطة
فى الوسط وما تقاطع عليها بنصفين مارا على المركز باستقامة
هو قطر الدايرة ووتر الدايرة خط مستقيم اتصل بطرفى المقوس
والسهم خط مستقيم فصل المقوس والوتر نصفين فان اضيف
هذا السهم الى احد نصفى المقوس سمى جيبا منكوسا او اضيف
نصف الوتر بدل السهم سمى جيبا مستويا والخطوط المقوسة
المتوازية ما كان مركزها واحدا والمتقاطعة ما اختلف مراكزها
والمتماسة ما تماست من داخل وخارج دون تقاطع واما
المنحنية من انواع الخط فغير مستعمل هنا فصل فى السطوح
الشكل سطح احاط به خط فاكثر والدايرة شكل احاط به خط
فقط ونصف الدايرة شكل احاط به خطان احدهما مستقيم
والاخر مقوس فصل فى الاشكال منها مستقيمة الخطوط وهى
اما مثلثة يحيط بها ثلث خطوط وله ثلث زوايا وبعده المربع
بزيادة خط وزاوية وهكذا بزيادة خط وزاوية صعودا او اقتصر

الخطوط ما كان من نقطتين ولاحد لاطولها واصغر مثلث ما كان
من ثلاثة ثم ستة فعشرة فخمسة عشر وهكذا واصغر الاشكال المربعة
ما كان من اربعة ثم تسعة ثم ستة عشر فخمس وعشرين وهكذا
بحيث تكون محدودة والمثلث اصل للكل لانك اذا اضفته الى
مثلث اخر نتج عنهما شكل مربع فان اضفت ثلاثة اشكال مثلثة
قام عنها مخمس وعن الاربعة مسدس وهكذا الى غير النهاية فصل
قد تقرر في قاطيقورياس ان السطوح من حيث كيفيته اما مسطح
كاللوح او مقعر كالانية المستديرة او مقبب كالمشاهد من عقد
القباب ثم الاشكال تنسب الى ما يشابهها في الموجودات الحسية
فمنها ما يكون احد طرفيه واسع ويصغر تدريجًا حتى ينتهي الى
نقطة ويسمى مثل هذا صنوبريا مخروطا ~~النقطة بداية الخط~~
~~ونهايته كذا الخط للسطح والسطح للجسم فمتى احاط~~ وينقسم
كنصف دايرة ويسمى هلاليا ومنها ما يشبه البيضة والبصل و
الزيتون الى غير ذلك ثم كما ان النقطة بداية الخط ونهايته كذا الخط
للسطح والسطح للجسم فمتى احاط بالجسم سطح واحد فذلك الجسم هو
الكرة او سطحان مدور ومقبب فنصف كرة الى ثلاثة فربعها او اربعة
مثلثة وهذا هو الشكل المطلق ثم تزيد الى غير نهاية لكن لها اسماء بحسب
اختلافها ما بين لوحي وبيضي بحسب الضرب المتقدم في الارثماطيقي
والكرة متى دارت على نقطتين متقابلتين فكل منهما قطب لها والخط
الواصل بينهما حينئذ هو المحور فهذه اصل الهندسة وعنها
يكون كل شكل وانما تختلف بحسب الاوضاع والصنايع والعقود لان

الهندسة لا يكاد يخلو منها صناعة ولكن اجل ما تدخل فيه البنا والمياه
ومسح الارض ويختلف ذلك بحسب الاغراض والبلدان في الاصطلاح
على تسمية الالات كما اصطلح اهل العراق على ان الاصبع ست شعيرات
قد صفت عرضا والقبضة اربعة من هذه الاصابع والذراع ثمانية
من هذه المقبضات والباع ستة اذرع بهذا الذراع والاسل حبل
طوله بهذا الذراع ستون وهذه المقادير كالاعداد لان الاصابع
كالاحاد والقبضات كالعشرات والاذرع كالمئات والابواع كالالوف
فحكم نسبها في بعضها بعضا كما في الحساب والخارج يسمى تكسيرا
مجسم ان ضرب في الاقطار الثلاثة والا فلسوا او تركما مر وعليك بحفظ
النسب هذا كله من الهندسة الحسية واما العقلية فامر يخوضه
الذهن لان النقطة فيها شيء موهوم من شانه الوضع ولا ينقسم و
الخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس والسطح كالذي
يعرض بين الماء والدهن وكل ذلك غير مرئي في الخارج وانما يحكم
العقل بوجوده وهو كالهيولى للجنسية لانها عبارة عن اخراجه
من الوهم الى الحس ونسبته الى الاولى نسبة اصل الى فرع او انه مادة
هيولانية لصورة نوعية وغايته مقصودة وقد اوردنا بحمد الله
هنا ما اذا امعن النظر فيه كان كافيا يتسلط به الذهن الثاقب
على معضل الصناعة وعلى ان اللازم علينا هنا ما يحتاج اليه الفن
خاصة وانما غرضنا هنا استغناء الواقف على هذا الكتاب عما عداه
اذا تامله حق التامل هيئة هي على الاطلاق كما قال الاسطرنوميا
وخصت منه جمل بهذا الاسم فهو الانه علم على الاجرام وما يلزم قسمها

هيئة

من العوارض وجدناه علم بالاجرام العلوية والسفلية وما يلزمها من
حركات وابعاد وموضوعه تلك الاجرام كما وكيفا ووضعا قال العلامة
وحركتها اللازمة وفيه نظر من كون الحركة مبحوثا عنها فيه ومن انها
من المسايل كما في المجسطي ويمكن الجواب بان الحركة من حيث هي
في موضوع ومن حيث انقسامها الى سريعة ونحوها مسايل ولعله ان شاء الله
جيد ومباديه اما مقادير وقد سبقت في الهندسة واما مواد وهي
الطبيعيات واختلاف الاوضاع عن العلل موجبة وذلك في الفلسفة
الاولى وسنبسط الفلسفة بنوعيها ان شاء الله تعالى ومسايله
مقادير الابعاد والحركات وعلل الاوضاع وما يختلف بحسبها من البقاع
وهو من العلوم التي اشتدت حاجة الطب اليها بحيث اذا عرى عنه الطب
كان اما تجربة او جهلا وبيان ذلك ان علم الطب كما اسلفنا في صدر
الكتاب باحث اما عن مطلق الحيوان او الانسان وكل يختلف باختلاف
اسبابه الضرورية المختلفة بحسب المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا
من مساقط احد الكواكب خصوصا النير الاعظم وكثرة جبال وماء وضد
ذلك والمتكفل بتفصيل ذلك علم الهيئة واما اختلاف العقاقير بحسب
ما ذكر فبين بنفسه والترتيب على ذلك لاختلاف في التداوي اظهر منه
كما سبق في القواعد ولان البحران مع جلالته يتوقف والخروج عهدة
الطب شرقا وغربا موقوف على هذا العلم كما مر تقريره ولان نقل المريض من
موضع الى اخر يستدعي سعادة الوقت وصلاحيته لامر يراد ومن
بلد الى اخر يستدعي معرفة ما يوازي ويسامت من الكواكب ويناسب من
البقاع وتركيب المعاجين الكبار خصوصا السبعة المستعملة للصحة

فلوله

١٠٩

فى اول السنة الشمسية يستلزم العلم باحوال هذه الكواكب ولان
الفصول فلكية كانت او طبية تنقلب الى بعضها بعضاً حتى تكون السنة
فصلاً واحداً او اثنين ويستلزم ذلك كثرة العرض المناسب لما زاد
كالوبا اذا طال الربيع الى غير ذلك وكله غاية هذا العلم واما هو فلاظهر
انه غنى عن الطب وما تحمله قوم من ان هذا العلم يستدعى وفور العقل
وسلامة الحواس الموقوفين على صحة المزاج المتكفل به علم الطب فامر
مشترك فيه سائر العلوم لا ترجيح لاحدها على الاخر اذ كل علم يحتاج الى
العقل والحواس بل ربما صار المنطق والحساب اولى بذلك فعلى هذا
يكون كما قررناه مستغنياً اخر هو اما حكاية حال يوخذ سلماً من صاحب
المجسطى كاخذ الفقه من الاصول فرائض الوضوء منه وانها اربعة
او ستة او سبعة او ثمانية على اختلاف المذاهب من غير التفاوت الى
دليل لعدم لزومه المذكورين من حيث هما كذلك او مبرهن كما في
المجسطى هنا او الاصولى في مثالنا وهو بالنسبة الى ما فيها لا اصطلاحات
قسمان احدهما هندسى وهو ما تضمن حدود ما له وضع حسى كالنقطة
وفروعها وقد مر فى الهندسة وثانيهما ما يتعلق بهذا العلم من الطبيعيات
وهو البحث عن الجسم ولوازمه اذا تقرر هذا فنقول كل جسم اما ان
يصدر عنه فعله على منهج واحد لعدم المعارف اولاً الاول البسيط
وهو اما نورى كروى شفاف محدد متحرك وهو الفلك او متصف بالبساطة
على الوجه المذكور وبعض الصفات الاخر وهو العناصر الاربعة
وسيأتى فى الفلسفة تطابق العالم مع هذه الكرات الثلاث عشر
والثانى هو المركب اما من زيبقية وكبريتية وهو المعدن او عصارة

تعفنت بالطبع وهو النبات او نطفة من خلاصة ما تقدم وهو
الحيوان وهذه اقسام ما تمت صورته النوعية اما ما لم يتم من مواد
هذه كالطول فتركيب ايضا لكن لا علاقة لهذا الفن به ولا خفى فى
الامكنة والالكان وراء الكون المحدد ثم الكون كله مما ذكر اما متحرك
الى المركز او عنه او عليه وهى المذكورات وما حفظ من هذه مبدأه
فطبيعى والكل اما ارادى وهو الفلك وطبيعى وهو العناصر او
مقصود وهو ما ليست حركته من نفسه وهى اما مستديرة
او مستقيمة وتختص الاولى بالبسيط المطلق الممتنع عليه الوثوق
والتغير او مستقيمة تخص ما عداه ولن يجتمعا فى جسم اصالة ولا
تغير ما استحيل تغيره والتالى باطل والملازم ممنوع اذ الكلام
فى المعتاد لا الخارق وعليه يحمل اطلاق من علم ايمانه وانقياده للاسلام
كالعلامة وبالجملة فمطلق الحركة التسوية الى مطلق الجسم سواء
كانت الى المركز كالثقيل او عنه كالخفيف او عليه وهو ذو المستديرة
الوضعية يكون اما بالارادة ففى البسط الفلكية والمركب الحيوانى
او بالطبع ففى الاولى العنصرية والثانى النباتية او بالقسر وهو
غيره وكل منهما اما بسيط لا تختلف زواياه ولا نقطة عن حركة على
التقاطع ولا ما يقطعه فى المحيط من القسى ويكون صدوره عن جرم
واحد والى مركب يصدر عن اكثر من جرم ويختلف مع اتحاد الزمان
قسيه وزواياه ومتى انتفى القاسر فلا يجامع المستقيم المستدير
ولا العكس والا لزم الخرق والتغير على البسيط المطلق اذا عرفت هذا
فاعلم ان هذا العلم يشتمل على ما نسبته الى مطلق الاجرام نسبة

الامور

الامور العامة الى الطبيعي والالهي وهو الموضوع وما يلحق به والتقسيم
وعلى ما يخص العلويات فقط والسفليات كذلك فلنلحقه في جملتين الاولى
فيما يتعلق بالاجرام العلوية وفيه مباحث الاول في الاصول اللازم
لتقديمها يجب ان تعلم ان السماء كرية الشكل والحركة معاً وان الاراضي
كرية الاول خاصة اذ لا حركة لها في الاصح ولو كانت لم يكن كذلك
وانها انه نسبت الى السماء كمركز الى محيط وانها كالنقطة عند
ما دون فلك الشمس البحث الثاني في حركة الكواكب الثابتة الكائنة
في الفلك الثامن وسميت بالثوابت لبطو حركتها لا لعدمها لاستحالة
وقوف الفلك وبعضه كما مر وهي تتحرك على مدارات توازي نقطة
ثابتة اصغر تلك الدايرات ما قرب منها ثم يزداد العظم بزيادة
البعد الى مماسة الافق فهنالك ينتهي ابدي الظهور ثم يبتدي
كذلك ما ظهوره اكثر الى التساوي ثم خفاه اكثر الى ما هو ابدي الخفا
وهكذا وبهذا الحد وقرر وبهذا الاختلاف تتفاوت البقاع هنا
في الالوان والاسنان والعلاج وتزم اقدام الاطبا الى الحكماء لان ابدي
الظهور ان اقتضى طرح شعاع في هواء او ريح حدث لما ينشقه او
ينمو به من الطبع ما ناسبه ويتغير حكمه ويتفرع على هذا ما اسلفنا
في القواعد مع تاثير الطوارئ وعلاج كل نبت ببلده او غيرها على ما مر
الخلاف فيه خصوصاً اذا كانت مع الظهور والخفاء وما بينهما
قريبة من السكان او بعيدة فان لكل حكماً يختلف في هذه الصناعة
فاسبق الطلوع والغروب في المشرق وكذا ارتفاع القطب الشمالي
مثلاً لمن يقرب اليه وانحطاط الاخر وتركيب ما بينهما يوجب الاستدارة

والتفاوت في طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو الجبال من التضاريس
فقد قيل ان ارتفاع كل نصف فرسخ في الارض يعدل خمس سبع عرض
شعيرة في كرة قطرها ذراع فهذا لا يحس في الكرة وكالارض المائى في
الاستدارة لستره اسافل الجبال وظهورها بحسب القرب ورؤية
في اعاليها من نحو مار من البعد قبل ما تحته تدريجاً وانما احتيج اليه
هنا دون باقي الكرات لنصب المقاييس في علم الجبال وسوقه في
المساحة وحكم بجاوريه في الطب وتغير الاهوية بحسبه واختلاف
الحوادث في الطبيعيات واما كونها في الوسط فلا تفاق من الطلوع
والغروب وظهور نصف الفلك ابداً وتطابق الظلال في الطلوع والغروب
لكوكب تساوى مداره ظهوراً وخفى على خط مستقيم او في جزء دائرة
قطعها بسيره الخاص ووقوع الخسوف عند تحقق المقابلة و
تخصيص العلامة بالشمس مثال وعليه يتفرع هنا اختلاف البقاع
في تاثير البقاع الدواء وخفة المرض وسهولة البرء الى غير ذلك فان
من سامتهم الشمس لا يحتاجون في الاسهال مثلاً الى مزيد عنا ومتى
وقع بهم نحو الفالج لم يعسر كعسره في مسامتي القمر مثلاً ويختلف التقابل
والتسامت في كونه على حادة مثلاً كما مر في الهندسة وكذا بحسب
القرب والبعد اذ بواسطتها صار للامراض قدراً محسوساً عند
القمر فما فوقه الى الوسط الاعظم ومن ثم تاثير الثلاثة السفلية
فيها اتم لان الظاهر من افلاكها اقل من النصف منها لا سيما القمر
واما العلويات فلا قدر للامراض عندها لعدم وجدان فرق بين
السطح الفاصل بين الظاهر والخفي اذا مر بوجه الارض فالسطح

المار

المار بمركز الكل وعليه يتفرع اختلاف توليد المعادن والنبات ومناسبة
بعضها لبعض الامزجة واحتياجنا الى التركيب المناسب وما قيل
من استحالة حركة الكواكب لعدم جواز حركتين مختلفتين في
زمن واحد وانما الارض هي المتحركة الى المشرق ممنوع لوقوع السهم
موضعه على استقامة ولو صح ما قالوه لوقع في غربي مسقطه ولان
صدور الحركتين لا يستحيل الا اذا اتحدا سببا وهنا ليس كذلك
لقسر احدهما البحث الثالث في تعداد الافلاك وجل حركاتها دلت
الارصاد على ان الافلاك باسرها تسعة اقصاها المحيط الاطلس
وله الحركة اليومية المشرقية القاسرة لما ليس من شانه ذلك
ودونه الثامن ويسمى فلك البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا
السبعة من الكواكب المحدودة وغيرها ودونه السبعة الكائنة
للافاق المختلفة سرعة وبطوا وحكما كاسياتي واقصاها زحل و
المشتري والمريخ وتسمى هذه العلوية ودونها الشمس وهي الكوكب
الاعظم الحافظ للنظام في الوسط ودونه الزهرة فعطارد فالقمر
واخذ الترتيب من الكشف ولا قطع بالحصر لجواز الكثرة واختلاف
المناطق كما هو الاظهر وان قيل بغير واما الجزئيات فستبين
وقد رصدت هذه بدخول بعضها في جوف بعض بحيث جعل كل
سافل مما ساوى محدبه مقعر العالي لبطلان الخلاء وقد رسموا من
فرض هذه الحركات على سطح الارض عند مرورها دوائر اعظمها دائرة
المحيط وقد قسموها ثلثمائة وستين جزءا لصحة الكسور المنقطعة
فيه وغير السبع والتسع في قطعها والجزء ما قطعته الشمس في دورة

كاملة يومية وجملة الدائرة سنة حقيقة والقمر شهراً كاسنين وعن
هذه يكون القسى والسهام فكل قوس نقص عن ربعها فكذلك
النقص تمامه ثم جزء الجزء ستين لبنا اكثر الصناعة عليه فهو
دقايق في الجزء الاصلى ثوانى فى الدقيقة ثوالث فى الثانية وعليه
يتفرع مقادير الامزجة واعمال الدواء الى حار وهضم الغذا وحلول
المشرب وادخال الطعام واعمار الادوية الى غير ذلك مما قدر
بزمن ولاهل الشرع اوقات العبادة وسعة الغرض وضيقه وما
شرع فى الادعية ونحوها بوقت مخصوص كالصوم وانما اختير
هذا التقسيم لقلة الكسور او عدمها ولذلك جبرت الاقطار
فى تحرير الحساب البحث الرابع فى تعداد المدارات التى تختلف
بحسبها احوال العالم وهى اما كبار احدها الدايرة المعروفة
بمعدل النهار الكاينة من حركة المحيط وقطباها قطبا التعديل
وسميت بذلك لتساوى الشمس سائر المواضع اذا كانت عليها و
الدائرة باعتبار ذاتها ما قررناه فى جومطريا واما هنا فباعتبار
مادتها وهى نقطة توهمت عند الحركة المقدر بها الزمان وثانيها
دايرة فلك البروج وتسمى الحركة الثانية بالنسبة الى الاولى و
هذه هى الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير قائمة كما ثبت
فى ثانى عشر الاول من اقليدس وقطبا هذه قطبا البروج المسمى
ما بينهما البعد وتوسط الشمس هذه الدائرة هو الاعتدال ومجاوزتها
هو الميل الكلى وفى حذيى اعتدال الربيع والخريف ثالثها حرف
الواو ورم جمعا ورام وكان الملحوظ اجناسه وهى ستة

ورم

الاخلاط

الاخلاط والمائية والرياح فى الاصح فلذلك لم يجمع جمع كثرة وكثيرًا ما يترجم
بصيغة الجمع والورم مادة غايتها البثر او الورم كبار البثور عند قوم ويرده
عدم استلزام الورم خرق الاغشية والجلد ولزومه فى البثر وفاعله
حرارة مفرطة وصورته تنوع عن اصل الخلقة ولو تقديرًا كما فى الترسام
وتحقيقه يستدعى مقدمة هى ان التركيب المدروز والمركوز او المتصل
باى نوع كان اذا كان له مبدأ يفيض ما به القوام الى نهاية بقدر مخصوصين
على الخلال منضبط موجبات تغيرها او تنضبط لكن بعسر كما هو المرجوح
فلا بد وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه فى مقدر حكمه ويقرر
ذلك لصحة الاسباب فاذا اختلت حدث بالضرورة الخلل فى القوابل
ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضاء على مخدوم ورئيسى
وخادم ومرؤس وان اتحد كل عندنا خلافًا للجل كما سيرد فى التشريح فاذا
افاض من لهذلك ما ينبغى كان القابل طبيعيًا حال الصحة مرضيا حال
المرض فعليه ان كان الوارد ذا قوام مقام وهو الاخلاط غير الصفرا اجماعًا
وبها على الاصح وانكر قوم الورم عن الصفرا لطفها ورد بتسليمه فى الرياح
وهى الطف ورد بمنع المقدمة لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفرا ورد
بتكاثفها قبل المخالطة للغير فالحكم له قلنا قد ثبت تكاثفها فى نفسها
كما ستراه فى الخلط ولان بحث هذا فليس بمتجه فى مطلقها بل ان قيل
فى الطبيعى منها لم يبعد كان الورم المدرك بالحس من غير كلفة او غير قوام
وهو الريح والمائية فالورم العسر الادراك فهذه بسايطه ثم موضع الورم
كل عضو ذى تجفيف قابل للتمدد عاجز عن الدفع الطبيعى فخرج بالاول
جوهر البسايط كالغشا وبالثانى نحو العظم وبالثالث الخالى عن الافة

فهذه حدوده وشروطه وقد وضعت الاطباء لبعض انواع الاورام اسما
واما الفلغمونى وهو المقول عند القدماء على كل ورم حار وقد خصصه
المتاخرون بما كان عن الرجلين مطلقا تساويا او رجح احدهما وبعض
يسمى ما غلب فيه الدم حمرة فلغمونية وما غلب البلغم فلغمونية الحمرة
كما سيأتى فى السبات وفى شرح الاسباب ان الرازى ذكره فى جدول
القاف وهو نوع يوجب احمرار العضو بكدورة ان غلب الدم وهكذا
وكانه المادى لصورة سقاقليوس اذا لم يعرف الفاعل غاية العلاج
فليحذر من الاقدام عليه وسببه الاكثار من الاغذية الرطبة
مطلقا والحارة الرطبة شتا وقلة الاستفراغ والاصحاء فى الشمس
ولبس الصوف وحمل الثقيل والسكر على الامتلاء وكذا الحمام وعلاماته
الانتفاخ والتمدد واحمرة الشفافة فى معتدله الكدورة فى الزائد الدم
والضربان مطلقا لكن لا يظهر الا فى عضو كثير الحس وشارح الاسباب
يرى ان الضربان لا يكون الا علامة لهذا المرض الا اذا كان فى عضو كثير
الشرايين وهو خطا الوجهين الاول ان الاحساس بالاعصاب لا
بالشرايين فلا معنى لهذا والثانى ان المنوط بكثرة الحس ظهور
الضربان لا وجدانها ويترتب على ذلك تغيير العلاج والثقل والتهيج
واللهيب والانتفاخ العلاج قد سبق فى القوانين ان للاورام اربعة
ازمنة بل هى لكل مرض وهى الظهور ويسمى الابتداء والابتداء اعم والتزيد
والوقوف والانحطاط ولا شبهة ان الواجب فى الاول الاصلاح بالتنقية
وفى الثانى الردع وفى الثالث المزج وفى الرابع الاقتصار على المحلل قيل على
الثالث ان الرادع كل بارد قابض كالصندل والفوفل والمحلل كل حار ملطف

واستراحتها

وامتزاجهما بوجب جبرة القوة عند ارادة كله فعلم واجاب شارح الاسباب
عنه بان الطبيعة تصرف كلا الى ما يليق به والاشكال قوى والجواب ساقط
لا يعاد له والذى اقوله ان الجواب عن هذا ما تقدم فى المزاج من ان كيفيه
متشابهة الاجزاء كسر كل من بسايطها سورة الاخر حتى كان الكاين
عن البسايط مغايرا لها فكذا الدواء اذا ركبناه واذا لا انتفت فايدة
التركيب وايضا وقت التركيب بل الوضع لا بد من نظر فى هل الغالب موجب
التزيد او التحلل او الوقوف ولا اشكال على الاوليه بل على الثالث وجوابه
ما عرفت واما ان الطبيعة تصرف فبعيد لانها مروضة والا استغنت
عن الدواء وليس البحث ان الواهب هو الذى يصرفها فى التفريق لانه هو الذى
افاض من المرض وان رد الامر الى تقديره سقط الوسايط وانتفى ما نحن
فيه وهذا الحكم مبنى على تقسيم ازمنة الاورام الى اربعة كما عرفت وقد
سبق ان الحق عندنا انها خمسة وانما لكل مرض وعليه فالزمن الاول
هو تهيؤ المادة لابتداء المرض او ظهوره بل التغير بين المشهورين
فيجب النظر فيما به العلاج حينئذ بل كان الجواب صرف مهم الانظار
نحوه لان علاجه ربما اغنى عن الكل اذ هو مادة لما بعده وما بعده
كالصورة له ووجودها الا عن مادة محال وبالجملة وفى القانون لعلاج
مطلق الورم المبادرة الى الفصد والتبريد فى الحار مطلقا لاصلاح
الكيفية به فى اليابس وهو اصلاحها والكمية معا فيما عداه ثم التنقية
بماء الشعير والجمار والبكتر والقرع المشوى ومزج الاغذية بما يقل
توليده للدم كالبقول والماش والعدس وتبريد الموضع بنحو الاس و
البنفسج والصندل والكزبرة الرطبة وعلاج البارد بالتنقية وفى

الكل ان ظهر تكون المادة وقربها من الجلد استفرغت بالشرط لئلا
تؤدي الى التعفين وفساد العضو والحرارة ثم الاصلاح بالشروط
المذكورة هذا هو القانون العام وينقسم الخاص كانقسام الاصل وقد
عرفت انه في الاغلب سماقد اشتهر بها اذ الحار ان كان عن الدم و
حده وعم فالفلغموني اوخص عضوا واحدا فسقاقلبوس والوجيه
فالماشرا او عن الصفرا اوعم غير باثر فالحمرة بالمهملة او باثر فانواع
الجمرة والنملة اوخص فكالاوا كل او اعضا الحلق خاصة فباد شنام
اوعن بارد فان كان بلغم وداخل جوهر العضو فاوريا وهو الورم
الرخو او مازج عنه متميزا في غلاف يظهر بالحس فالسلع الرخوة
البغمية او عن السودا فاما ان يداخل العضو ايضا وهذا ان نشب
عروقا فظهر للحس فالسرطان والا فالصلابات مطلقا او يخرج عن
الاعضاء فاما متشبثا وهو السلع السوداوية او متميزا وهو
الغدد وتسمى العقد ايضا ويكون عن المائية واما ان يعم اعضاء
الغذا بالذات والباقي بالعرض وهو الاستسقا او يخص الانثيين
وهو القليلة وتسمى القر والماء او يكون عن ريح فان داخل الاعضاء
فالتهييج او خرج عنها ظاهرا للحس فهو الانتفاخ واما نحو الشرا
فعن الكل في الاصح وكل يأتي في موضعه حسب ما شرطنا وانما
ذكرنا هنا ماخذ التقسيم ثم نضم اليه علاج ما ليس له اسم كالورم
الرخو والصلابات فنقول لا شك ان الخلط المندفع الى موضع
مخصوص متى كان لطيفا كالصاعد من نحو الحلق كان وصوله الى المحل
الذي توجه اليه على طريق الرشح فلا ينكى عرقا ولا الحابل ربما لم يحصل

منه

صح بطبيخ الكمافيطوس وبطلاء القروح ع
وبماء الافسنتين والورد وطبيخ الزرنباد
ويطبيخ اللاذن والصبر والمر وطبيخ الترمس والاقاقيا
والتمر هندي ودهن النشا
الزردية نسخة

منه اذى مطلقاً لغير الجلد وان كان بضد ذلك انعكس الحكم وعم الضرر
فعلى هذا الاصل وجب ان يكون كلما حدث من الاورام عن خلط لطيف
مخصوصاً بالجلد من غير اختلاط اللحم وان يبتر بالسرعة ان كان حاراً
وينتشر بل ان اكل انه اشتد لطفه وان يسهل انفجاره اذا خلا عن
حدة والا انعكس كما قيل كما سيفصل في الجمرة والنملة اذا عرفت
ذلك فمما لحي يعرف باسم **الورم الرخو** وسببه استعمال ما يولد البلغم
وشرب الماء على نحو اللبن خصوصاً الفواكه الترهة كالبطيخ وغالب
المشمس ومادته مطلقا البلغم ويتفاوت ارتخاؤه بتفاوت الخلط
لطفا لتفرع الرخاوة عن رقة الخلط فيه بعد التركيب معتد الاوراج
فيه احد الطرفين فعليه قد يشتبه الساذج من الاورام الكائنة
عن البلغم وحده بباقي الاقسام وايضاحه باللون فان تغير العضو
عن اللون الاصلي فالخلط مركب وينبغي الحكم في السلع والصلابات
العلاج قد اسلفنا غير مرة ان علاج كل مرض يجب اولاً ان يكون
بتنقية مادته ثم بالنظر في اصلاح المزاج ثم مزاج العضو خاصة
وان قد يكون بالاستفراغ القريب الجزئي كاستخراج ما حصل بالشرط
او البعيد الكلي كالفصد وهو قد يكون لافراط الخلط في الكمية بل
في الرداءة في الكيفية خاصة فعليه قد يفصد السوداوي وهذه
قاعدة شريفة قد يرد عليها احكام العلاج كله سواء تركب المرض
ام لا ويختص هذا الورم بمزيد النطولات فاوله بالحارة كطبيخ
الاكليل والبابونج والضمادات بالخرق المسخنة والشونيز والملح والخل
والجاروس كذلك فاذا وقف فبنحو الحضض والزعفران والاقاقيا

سلاقة السوسن واخثاء البقر والطين الارمنى كلها او ما تيسر
معجونة بالعسل ان عدمت الحرارة ويدمج للخل ان كانت ولم تفرط والا
فبماء القرع والكزبرة ومع الاخطاط يمزج بالصبر وهو مع الحناء و
السمن غاية كافية هذا مع الكف عما يولد الخلط والرطوبات
كالالبان والبطيخ قالوا والاس فى ذلك دخل عظيم واما الصلابات
فقد تكون عن هذا الورم بعينه اذا اساء علاجه كان بردا وخفف
من غير تحليل وهذا القسم ربما بادرت الجهلة فى علاجه بتنقية الخلط
السوداوى علما منهم بان الصلابات لا تكون الا منه والحال ان
علاج هذا من بادى الراى يكون بتسخين العضو بما مر وترطيبه
بالادهان الحارة كالفستق واللوز بنحو الياسمين او الزنبق
وبالضمادات بنحو البزر والخطمى وما سياتى فى السرطانات والمشيرج
والسمن السمن والزبد فى ذلك فعله جيد واما ما كان منها اصالة
فعلاجه تنقية الخلط على ما مر ولا شىء اقطع هنا من مطبوخ الا
فتيمون محلى بشراب الفواكه وقد تدعوا الحاجة الى نحو اللازورد
فاذا وثق بالنقا عاد الى الوضعيات المذكورة وان اقتصر فى الغذا
على الدجاج والبيض ونحو اللوز والزبيب كان اولى فرع عد اكثر الاطباء
الاورام من الامراض الظاهرة محتجين بظهورها للحس مثل الدماميل
والجدرى وفيه نظر من ثبوتا لاحتجاج ومن ان منها ما لا يظهر
كالواقع فى عضو ستر بعضه كحجاب الصدر وعدها البعض فى الامراض
الباطنة مستدلا بان اسبابها انصباب المواد مندفعة من الداخل
وعليه ليس لنا مرض ظاهر غير بعض تفرقات الاتصال كقطع الحديد

استخراج دهن الكبريت يؤخذ منه ما شئت ومثله من الحمص المسحوق ويوضع فى ما تل الرقبة ويوضع على نار خفيفة مناسبة الحرارة بحيث لا يصعد نفسه فيقطر فى يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة من عفونة وغيرها فهو ينفع جميع الحميات العفنية والنايبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجراح والبواسير وقروح الفم وناكل اللثة وينفع امراض المعدة والكبد و الطحال والرحم والمثانة والمفاصل يعطى منه طبل ببعض الادوية والمياه المناسبة للعلة يعطى للنايبة

بيان تكليس الطلق

بيان تكليس الطلق اخذه علي نار الفحم وتصفيه في ماء الفجل اربعين
مره حتي يتكلس وعفنه في ماء الفجل ايضا في زبل خيل حتي ينحل ايضا
ياخذ منه طلق المكلس ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل والباقي في
اسفل القرعه يحل بحل حل الملح والاملاح يسحق ما يراد حله ويقطر
عليه منه الخل ويوظع في صلايه لها حافيه وينكس يم الساقيه ويخلي تحتها
اناء ويوظع في مكان رطب الي ان ينحل ذهب وحل المعادن بماء الدرزين
تكليس الذهب ياخذ من الذهب جزا ومن الزيبق ستة اجزا
ومن الكبريت جزاين ويخلط الجميع علي النار حتي يحترق الكبريت
ويصير الزيبق تكليس الفظه تصفح رقاقا ويذ علي الصفايح
زيبق بصعد قدر وزنها ويوضع علي النار حتي يطير الزيبق
تكليس الحديد خذ من براده الحديد مع مثله من الكبريت و
يسحق ويوضع في بوط ويحرق تكليس الرصاص والاسرب
بالكبريت كالحديد حرق الصرطير يوضع في اناء حزف ويوضع
في فرن الاحه حتي يبيض ثم يحل بالماء ويعقد والخل المقطر يقطر
في القرع والانبيق في حراره الحاده في حمام يابس او علي رماد فاول قاطر
به يقطر مابه النايده وبعضهم بضم الي كل رطل خل اوقيه زاج او
طرطير نوع اخر يوظع بكل ثلاثة ارطال من الخل رطلين من
صمغ البطم ويقوصه وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبه
واما روح الملح وروح البارود بان يسحق احدهما مع ثلاثة امثا
له من الطين المجفف ويقطر الافلاطوني وهذا الروحان يحلان
جميع المعدنيات واما ماء الفاروق يركب من الزاج والبارود سواء
يحل القمر والانتيمون الفضه ويكلس الزيبق وفي كتب بابر رطل
كابوس وقد ذكر والانه اذا عصر ماء البقل وشرب منه وزنه اوقيه بماء حار

شي تمنبه ... (marginal notes, illegible)

هذا الطرس ... (marginal note, illegible)

زاج ونصف رطل بارود وربع رطل شب واما ماء الزيبق يلقي في ماء الفا
روق نشاذر وقطره وكيفية التقطير يوضع هذه الادويه في قرعه بعد
تطينها في طين الحكم ويوضع معهار بعهار مل وطين يجفف ويشد الو
صل ويترك فيه خرق صغير حتي لا ينكس بخروج بعض البخار واما يكليس
ويحل في خده الباه ان تأخذ براده ما تريد تكليسه ويوضع في قنينه ويغمر
بالماء الحاد ما يعلون اربع اصابع يوضع علي رماد حار او حمام يابس فانه
ينحل فاذا اردت تمييزه عن الماء قصرت عليه دهن الصرطير فانه يتميز
ويرسب المحلول او يوضع عليه روح الملح فانه يتميز وزعفران الحديد
وسكر الاسرب بان نعلق صفايحهم علي هذه الميان قريب منها فيعلوا
الحديد زعفرانا والاسرب سلدا فيكتسط في رجل الارنب فصل
في التعفين في حمام ماريه واما ان يعفن بان يوضع ماء في قدر ويوضع
علي فم القدر مصفات ويوضع في المصفات حشيش ثم يوضع القنينه
الذي فيها الدواء الذي يراد تعفينه فوق الحشيشه ثم يوضع فوق الجميع
غطاء يمنع نفوذ البخار ويوقد تحت القدر حتي كبير تفع البخار الي
القنينه وقد يكون التعفين في زبل الخيل وقد يكون في حفيره يو
ضع فيها طبقة قدر اصبعين من جير الحي واربعة اصابع زبل و
هكذا ثم يوضع في وسطها القنينه مطينه في طين الحكم ثم يرش
الماء الحار عليه كل يوم قليلا قليلا فصل في الغسل مثل ما يغسل
الزيبق اخذنا من الزيبق نشاء وغسلناه في ماء رماد الفحم و
الجير مرارا وبعده نغسله بالملح والخل ثم يوضع في قنينه ويوضع
عليه عرق ما يغمره ٪ ايدا فاذا تغير لون العرق يضع عليه عرق
اخر حتي لا يتغير العرق وبهذا العمل يتم الغسل فصل في طين

الحكم

الحكم ياخذ من طين الحر عشرة اجزا ومن الرماد النخول جزان
ومن الزبل اليابس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد جزا ومن شعر
الماعز المقرض جزان يعجن بدم الضان اخر خبث الحديد واجرو
طين حر وبيلون ونوره حيه ببياض البيض فصل في استخراج
روح الافسنتين ودهنه ياخذ من الافسنتين ويسحق ويحل في ماء
حار في مكان حار مده حتي يتخمر ويقطر في المثانه ثم تأخذ الدهن
عنه ويقطر مرارا حتي يصل الي مرتبة الاشتعال وهذا الروح والدهن
ينفع جميع امراض المعده في تقطير البزور كما يقطر الحشايش لاكن
يوضع في البزور في تخميرها لكل رطل اوقيه ملح او طرطر وعلي
هذا النوال يستخرج رو الدارصيني والافاويه استخراج روح صمغ
البطم ودهنه ياخذ منه رطل ويغمر بثلاثة امثاله من الماء ويوضع فيه
قبطه من رمل معنون ويقطر فالخارج الاول الروح ثم تشد النار
ليخرج الدهن ثم تعزل الدهن كما تعلم وعلي هذا النوال يستخرج
دهن المصطكي وروح في استخراج روح العسل ياخذ من العسل
رطل ومن الملح اوقيتان ويقطر في نار معتدله فاول قاطر ماء ثم
الروح والدهن في استخراج روح الملح ياخذ من الملح ماشيت
ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل بمكان رطب مبلول بقليل ماء ثم
ياخذ بقدر الملح طين الفاخور ويعجن ويقرص ويجفف ويقصر و
يقصهم يقصر ونه جزا منه الملح وثلاثة اجزاء من طين ارمني
فاول ماء يرمي بدو نشو النار حتي يخرج الروح واذا اردت القاطر
علي حد جديد من الملح ويقطر كان اقوا والمركب ملح وبارود يقطر
وهذا ينفع حميات الزمنه صفة اقريموطرطر الذي يفتح السدد
وينضج ياخذ طرطير ابيض مدقوق يشا يغسل بالماء ثم يطبخ بالماء

في العين يسكن المها ويذهب الوجع سريعا تمت لعاب مقاصد

فصل في استخرج روح الافسنتين

في تقطير البزور

استخراج روح صمغ

في استخراج روح الملح

صفة اقريموطرطر

ساعه ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد قطعا كالملح ياخذ ما انعقد
انعقد في مصفات من علي وجه الما ويعقد ثم يطبخ مرة اخرا هذا
حتي لا يبقي في الماء شيء ويجفف يستعمل منه نصف درهم او اكثر في
انضاج المويد بماء القروح وهذا دوا لا ضرر فيه واذا خلط بمسهل
قوا فعله واذا سقي منه درهم في جبنين سقمونيا كان كافيا فصل
المبيات ثلاثة اقسام انتيمو نيه وخربقيه وزاجيه صفة زاج القي
الابيض ياخذ من الزاج ويحل بماء الحصرم ويعقد مرار ثم يحل بماء الورد
ويعقد ويرفع صفة زاج الجلاء يقي الاخلاط الغليظة في اخراج روح
الزاج ياخذ من الزاج ما شيئت ويحرق حتي يحمر ثم يسحق ويحل ويضا
ف اليه بقدر نصفه اجر ثم يقطر الماء بعد ثلاثة ساعات ثم تشد النار
ثم يقطر الروح بعد سبعة ساعات وتدوم النار تحته يوما حتي يبرد ثم
اخذ القاطر وقطر في حمام ماريه حتي يقطر المائية ويقطر ما هو حا
مض فاذا اظهر الحامض علم علم انه لم يبقي فيه شيء من الحموضه فا
ذا برد وضع في مايل الرقبة علي رماد او رمل فيقطر فالخارج الابيض
لطيف فهو روح والباقي في مايل الرقبه احمر حار فهو الدهن و
بعضهم ياخذوا الزاج ويحلومن في الماء ويعقدونه ويكررون الحل
والعقد مرارا ثم يقطرونه بصاعد الشراب ويشدون النار تد
ريجا فالخارج الاول صاعد الشراب ثم تشد النار لاخراج الروح
ثم بطه ثانيا في القرعه والانبيق في حمام ماريه يخرج صاعد الشراب ثم
يقطر بمايل الرقبه يخرج الحامض والباقي في مايل الرقبه فهو الروح
وبعضهم يحلون فيه زاهر بنفسج فيصير لونه احمر وتصيب را
يحته فيجوز ان يسقي منه اثنا عشر حب للحميات الحاده في استخراج
روح النشاذر ياخذ منه وبقدره اربع مرات رماد ويقطر بالقرعه
والانبيق

وقف

٣

والانبيق علي رماد او رمل وفايدته تسكين الوجع اذا طلا قبح مع
صاعد الشراب في استخراج روح المصرق ياخذ روح الطرطير
ثلاثة اجزاء وماء الترياق الكافوري خمسة اجزاء وروح
الزاج جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعه والانبيق واذا
رد ما قطر علي مالم يقطر كان اقوا في عمل ماء الترياق الكافوري
ياخذ من الترياق خمسة اجزاء ومن ومن المر جزءان زعفران
نصف جزء الكافور ربع جزء يحل الجميع بقاطر الشراب ثلاثين
جزء ويخمر خمسة ايام ثم يقطر وترد بد ما قطر علي مالم يقطر هنا
استخراج دهن الورد تاخذ من الورد ما شئيت ويشف من الماء
ويدقه ويوضع في قنينة الي نصفه ويوضع عليه ماء ورد ويدفن في
الزبل خمسة عشر يوم ثم يخرج ويقطر علي رماد او رمل بنار
معتدله حتي يقطر الماء وحده ويبقي الدهن في اسفل القرعه وهو قوي
الرايحه ينفع جميع الحواس الظاهرة والباطنه في دهن الصرعر ياخذ
منه ما شئيت ويدق جريشا وينقع بالماء عشر ايام في مكان حار ازبل
ثم يقطر ثم ياخذ الدهن عن الماء وهاذا الدهن يسكن المغص والقو
لنج شربا والنزله طلاء وشربا وللفالج وامراضه الدماغ وضعف
المعده من برد ويفتت الحصا ويدر البول ويسكن وجع الرحم وينقي
الصدر من الاخلاط ويقتل الدود وينفع الرعشه والتشنج والجرب
والقروح وعرق النسا وشقاق اليدين طلاء استخراج دهن السر
ويدقا جريشا ينفع في صاعد الشراب ايام ويقطر وفايدته منع
النوازل ونزول الماء طلاء دهن الانسون ياخذ من رطلان و
ينقع في ماء حار مده مع اوقيتان ملح ويقطر من الرصل او فيه دهن
وفايدته منع النزلات وسيق النفس والرياح وينفع الطبلي والسعال

في استخراج روح

في عمل ماء الترياق

استخراج دهن الورد

في دهن العرعر

دهن الانسون

بالسكر وعلي هذا المنوال دهن الزراريح ودهن الكمون ينفع الرياح
وعسر البول استخراج دهن الرصاص ياخذ من الاسرب المكلس
ينقع في خل ويجفف ستة مرات ثم يوضع في مكان حتي ينحل ثم
يقطر فالاول يخرج مقطر الخل ثم يقطر الدهن ينفع الاكله والسرطان
واذا وضع فيه الذهب المكلس اياما انصبغ اصفر دهن الانتيمون
ياخذ منه رطل كبريت اوقيه ونصف يسحق الجميع ويوضع في بوط علي
نار حتي يحترق الكبريت ويشد النار حتي لا يبقي كبريته ثم يخرج و
يقطر في خل مقطر حتي يقطر جميع الخل ويبقي الانتيمون فيخرج
ويخلط بمثل نصفه سكر ويغمر بالخل ايضا ويقطر وكلما كرر كان اولا
والباقي بالقرع هو الدهن وهذا الدهن مسهل بغير مشقه اربع
حبات ببعض المياه المناسبه استخراج دهن الذهب ياخذ من برادة
الذهب ويكلس بالزيبق والكبريت ثمن يحل بالخل المقطر ويعقد مرا
راحتي تفسخ دهنا لا ينعقد ثم يسقي في عسل المقطر وفوايده لا
تعد دهن الملح يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثمن يقطر ذلك المقطر
كيطير عنه الماء ويبقي الدهن وهذا غايه في حل الذهب في استخرج
دهن الكبريت ياخذ منه ماشيئت ومثله من الحص المسحوق ويو
ضع في مايد الرقبه ويوضع علي نار خفيفه متساويه الحراره بحيث
لا يصعد الكبريت نفسه فوقطر في يومين ويرفع وهو نافع لامرا
ض البارده عن عفونه وغيرها وجميع الحميات العفنه والنايبه والغب
والربع والطوعين ويستعمل علي القروح والجراح وقروح الفم
والبوسير والتاكل وامراض المعده والكبد والطحال والرحم و
المثانه والمفاصل يعطى منه قليل ببعض الادويه والمياه المناسبه
للعله يعطي للنايبه بماء اكليل الجبل والغب بطبيخ القنطريون والربع

دهن الرصاص

دهن الانتيمون

دهن الذهب

دهن الملح

دهن الكبريت

يطبخ

يطبخ لسان الثور وللسعال يطبخ الزوفا ولبطلان الشهوه الطعام يطبخ الانسين ولوجع المعده والقولنج بطبيخ البابونج لبروده الكبد والاستسقا بماء الايرسا والسدر والطحال بماء قر الطرفا وبماء الاصول ولاخراج الديدان بماء الافنتين بماء شاطرج لحب الافرنجي دهن الزاج ياخذ منه ما شيت يقطر حتي تخرج المايه ثم يبقي في اسفل القرعه احمر يسحق مع مثله اجر ويقطر بنار قويه في يوم وليله فاذا خلط القاطر في اطر الاول وقطر عذب طعمه وكان اجود للحمات واذا ضم منه قليل مع الادويه المسهله قوي عملها مع المطابخ المفتحه اعانها علي فتح السدد استخراج دهن البلور ياخذ منه ويسحق مثله بارود او كبريت ويحرق في بوط او نعر فه ثم يغسل بماء مرارا ثم ينقع بالعرق مده ايام وصفي ويحرق الباقي ايضا بالبارو ثم يغسل وينقع بالعرق ايضا حتي ينحل قبه ثم يطبخ العرق حتي يعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبه فاذا سقي منه نصف درهم فتت حصاة الكليه والمثانه ونفع عن الطه البول وعلي هذا المنوال نستخرج ادهان جميع الاحجار صفة طرطير الزاج للانضاج ياخذ من ملح الطرطير ويحل بماء الفافت ويعقد مرارا ثم يحل بحل الرطوبه ويوضع في فيا شم ضيقة الفم ويقطر علي كل جزءا من ملح الطرطير المحلول نصف جزء امن روح الزاج تدريجا فانه ينعقد في الفياشر ويبقي علي وجهه رطوبه قليل فتطير علي رماد حار حتي يجف ويحرر ما فيها من الملح النفقه مع روح الزاج ان غلب روح الملح علي روح الزاج صار مدرا مفتحا وان غلب الاخر صار مقيئا وهذا الملح الزاجي يعطي لانضاج المواثد بما يناسب العله من المياه والطابخ مثال ذلك ياخذ من ملح الزاج اوقيه ويحل في رطلين من طبخ الزبيب بالدارصيني وهذا القدر يكفي ثلاثة ايام وهو يحل المويد الطرطيربه

دهن الزاج

دهن البلور

طرطير الزاج

وفوائده ينفع من الشقيقه واليرقان والسدد بما يناسب يسقي منه اياما و
يفتت الحصى بماء فطر ساليون ولضعف الكلا بشراب الورد سدس
درهم وفي سدد الماساريقيا وسدد العروق ثمانية حبات بماء الدارصيني
وطبيخ الزبيب وبدر العرق بماء كاردنيا او بشراب ابيض وللاستسقاء
ثلث درهم بماء العسل او شراب بكاسف وللحميات بما يناسب واذا خلط
مع الادوية المسهلة قوى فعلها ولا نظير له في الطحال استخراج دهن الطر
طير يأخذ من الطرطير ما شيئت ويسحق ناعما ويوضع في مابل الدرقبه
ويشد الوصل محكما ويوضع علي نار معتدله ويشد النار تدريجا حتي
يخرج الماء والدهن ويبرد القاطر علي ما لم يقطر ثم يعزل الدهن عن
الماء فيخرج من الرطل نصف اوقيه وهو ينفع حب الافرنجي ويدر البول
وفتت الحصا اخر يأخذ منه ما شيئت ثم يحرق حتي يتكلس ويبيض ثم يحل
بماء حار ويعقد خمسة مرات ثم ينقع بصاعد الشراب ويعفن في زبل خمسة
ايام ويقطر عنه صاعد الشراب ويبقي الدهن في اسفل القرعه اخر يعفن
في عرق في زبل ايام ويقطر ويعزل الدهن استخراج دهن الزيبق يأخذ منه
ويغسل ثم يصعد عن الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق ويطير عنه
ثم يقطر بناء وتوبه فيخرج منه شيء كالحليب وهو ينفع جميع القروح واذا
استعمل قليل منه في قروح الكليه والثانى من داخل ابراها دهن الزرنيخ خذ
منه وبعده مثله بارود ويسحق الجميع ناعما يوضع في بوط ويشد عليه النار
تدريجا حتي يذوب ويشتعل البارود ويطير فيبقي الزرنيخ كالسمن ثم
يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن
وهو نافع للقروح العسره الاندمال بصمغ الصم او بالعسل ينقي قروح الخبثة
واذا خلط بشحم او زيت خل الصلابات تمت صفة حب الاسود الزنج
وهو حب الملوك ويقال له حب السلاطين ويقال له اله هوداند ويقال

دهن الطرطير

اخر

اخر

دهن الزيبق

دهن الزرنيخ

حب الاسود

له الذيل

للزيد وهو في اول الدرم يخرج البلغم والصفر او السوده و في الثانيه
يضعف البدن ويورث الرخاوه و في الثالثه يورث السرسام ويبرد البد
ن و في الرابعه مهلك هذا اذا اكل وحده و في اراد اصلاحه فعليه باللوز و
الكثيره والنشا ودهن اللوز او الشيرج ليهون استعماله وهو سلطان
جميع المسهلات لانه الذي يوجد في اكله قدره وقوه وحده وخاصيه ما
توجد في غيره من الحبوب وصفته تدق الكثيره وتنخل ناعما وبعده تخرج
حب الملوك من قشره ويدق في الهاون ناعمًا الي ان يصير مثل الدقيق و
بعده تدق اللوز المقشر الي ان يصير محلولا و تضعه علي حب الملوك
وتدقهم تكرارًا الي ان يصير الجزءين جزء واحد وبعده توضع عليهما
النشا وتدق الجميع تكرارا وتضع عليها من دهن الشرج مقدار
معلقه او في دهن اللوز بحيث يتطرب وبعده تضع عليهم الكثيره و
تخلط الجميع وتدقهم دقا محكما وتعجنهم وتخليهم الي ان يتخمر وتضع
عليه من تراب الفحم شيء يسير بحيث يسود لونه وتعمله حبا مثل
الحمص فيصير حبًا اسودًا وقدر ما ياكل منه ثمانية حبات عدد ومقدار
وزن الاجزاء ان يكون علي السواء في كل شيء جزء مثلا انكان حب
الملوك عشرة دراهم فيكون ن اللوز والكثيره والنشا من كل واحد عشرة
دراهم واما بيان اوقات استعماله فان كان في الربيع او الخريف ان ياكل عل
النوم ثلاثه حبات ويشرب فوقهما مقدار من ماء المسخن واذا صار وقت
صلوة الصبح تؤكل الخمس حبات وهي اتمام الثمانيه ويُشرب ايضا فو
قهما من ماء المسخن ويحترز من البروده الي ان يعمل الحب مع الاكل واذا
كان اكله في فصل الصيف يأكل وقت العصر الثلاثه حبات ويشرب فوقهما
الماء المسخن ويصير الي وقت صلوة المغرب ويأكل الخمس حبات و
يعقبها بالماء الحار ايضا وان يعمل شوباء من اللبن اليلبس واذا كان

الحلو في فصل الشتاء فهو ان يكون في يوم معتدل الهوي وصفو وان
يأكل اول طلوع الشمس يسيرا من الطعام ثم بعد ساعة ياكل الثلا
ث حبات ويشرب عليهما الماء الساخن ويصبر ساعة ثم يأكل
الخمس حبات ويشرب عليها الماء الساخن ويمسك نفسه دافيا
ويحترز من البروده فانه الي نصف النهار يشتغل وينفي الفسودات
وبعده ياكل الطعام ولا يبالي واما هذا الحب فهو حب شريف مانجا
فمنه في الفصول الاربعه واستعماله بلا خوف ولا حذر ولواكله
شيخ جاوز المأية سنة لرد شابا قوي الحيات ولو استعمله مريضا
مايدخل الماء حلقه عاود الي الصحه ولو قضا عمره في الفراش واستعمله
لعاد صحيحا ولو سقوه الي اطفال المهد لاجل تنقية البدن والدماغ
لنفعه وماضره وان كان اذكر نهاية فوائد هذ الحب يطول ذكره لكن
اختصر نامنافعه وخواصه لانه كثير الخواص والمنافع بسم الله الرحمن
الرحيم وفد الحارث بن كلدة علي كسرى انوشروان العادل فلما مثل بين يد
يه قال له كسري كيف بصرك بالطب قال نا هيك قال ما اصل الطب قال ضبط
الشفتين والرفق باليدين قال اصبت قال فما الداء الردي قال ادخال الطعام
علي الطعام هو الذي افني البريه وقتل الباع في البريه قال اصبت قال فما الجمرة
التي تلتهب منها الادواء قال التخمه ان تشبثت في الجوف قتلت وان تحللت
استقمت قال فما تقول في الحجامه قال في نقصان الهلال في يوم صحو لا غيم فيه
والنفس طيبة والسرور حاضر قال فما تقول في الحمام قال لا تدخل شبعان
ولا تغش اهلك سكرانا ولا تنم بالليل عريانا وارفق بيمينك يكون ارجي
لمقيلك قال فما تقول في شرب الدواء قال اجتنب الدواء مهما لزمتك
الصحه فاذا احسست بحركة الداء فاشتغل بما يردعه قبل استحكا
مه فان البدن بمنزلة الارض ان اصلحتها عمرت وان افسدتها
خربت

مسائل كسرى

خربت قال فما تقول في الشراب قال اطيبه اهناه وارقه امراه
واعذبه اشهاه ولا تشربه صرفا فيورثك صداعا ويثير عليك
من الادواء انواعا قال فاي اللحمان احمد قال ولد الضان الفتي
واجتنب اكل القديد والمالح والجزور والبقر قال فما تقول في
الفاكهه قال كلها في اقبال دولتها واتركها اذا ادبرت وولت
وتقضي زمانها وافضل الفاكهه الرمان والاترج وافضل البقول
الهندبا والخس وافضل الرياحين الورد والبنفسج قال فما تقول
في شرب الماء قال هو حيوة البدن وبه قوامه ينفع مايشرب منه
بقدر وشربه بعد النوم ضرر واقوي المياه مياه الانهار وابرده
واصفاه قال فما طعمه قال هو شي لا يوصف به مشتق من الحيوة قال فما
لونه قال اشتبه علي الابصار يحكي لون كل شي فيه قال فاخبرني عن
اصل الانسان ماهو قال اصله من حيث يشرب الماء يعني راسه قال فما
هذا الذي يبصر به الاشياء قال العين مركبة فالبياض شحمها والسواد
ماء والناظر ريح قال فعلي كم طبايع هذا البدن قال علي اربع علي المرة
السوداء وهي باردة يابسة والمرة الصفرا فهي حارة يابسة والدم
وهو حار رطب والبلغم وهو بارد رطب قال فلم لم يكن من طبيعة وا
حدة قال لو خلق من شي واحد لم ياكل ولم يمرض ولم يمت قال فلم لم
يكن من طبيعتين قال كانتا تقتتلان وكذلك لو كان من ثلث موافقين
ومخالف قال فاجمع لي افعال الطبايع في كلمة واحدة جامعة قال كل
حلو حار وكل حامض بارد وكل حريف حار وكل مر معتدل قال
فما عولجت به المرة السوداء قال البارد اللين قال والسودا قال الحار
اللين قال الرياح قال الحقن اللينة والادهان الحارة واللينة قال فما
الحمية قال الاقتصار من كل شي فان مجاورة المقدار يضيق علي الروح

الحميه

حاجتها قال فما تقول في اتيان النسا قال الاكثار الوليم العجوز مضر
واياك والمولية فانها كالشن البالي تسقم بدنك وتجذب قماك
ماؤها سم قاتك ونفسها موت عاجل تاخذ منك ولا تعطيك
عليك بالشابة ماؤها عذب زلال وعناقها غنج ودلال فوها
بارد وريحها طيب تزيدك قوة ونشاطا قال فاي النسا القلب
اليها انشط والنفس بمباشرتها اغبط قال فان اصبتها مريدة
القامة عظيم الدم واسعة الجبين اقني العرنين كحلاء زجاء
صافية الخدين عريضة الصدر بيضاء فرعاء جعدة غضة بضة
قال فاي الاوقات افضل قال عند ادبار النهار يكون احلي والنفس
اشهي والرحم ادرى قال فاي الاوقات الذ قال عند زيلان الشمس
يزيدك الفطر الي صباحة وجهها وثمرات بدنها انتشارا ولذة
قال كسري لله درك من اعرابي اعطيت علما وصله وتمام الي نسائه
مطلب الشروع في البيزدرة وكلنها رسالة مستقلة بنفسها خارجا عن
التذكرة برا سها بسم الله الرحمن الرحيم
بيزده علم باحوال ما يطير من الحيوان المقصود اصالة
معتبر وموضوعه في الاصل كل ذي جناح لانه باحث عن ما به تصح او تحفظ
صحتها وعن كيفية اتخاذها واختيارها وسياستها وغاية اقتناص فرهم
الزنجار عجيب الفعل كثير النفع يسقط البواسير ويجفف القروح ويد
مل وياكل اللحم الزايد والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق مادة فاسدة
وصنعته شمع زفت من كل اوقية اشق محلول بما السذاب والخل ثمانية
دراهم زيت ثمانية واربعين درهما يغلي بنار لينة حتي يختلط الكل بالذوب
ثم يؤخذ زنجار اربعة دراهم انزروت ثلاثة زراوند درهما ونصف يذر
قليلا قليلا ويضرب حتي يمتزج مرهم النحل اول من اخترعه جالينوس

من تذكرة داود وسماه

مرهم الزنجار

ادفي

مرهم النحل

وسماه بذلك لانه يحرك اولا بسعفة الرطب وقال اسحق انما كان ينكسه فيخرج فيه دهنا اخضر ثم يطبخ المرهم به وقد ادعي بعضهم ان هذا تصحيف وان اسم مرهم النخل بالخاء الفعل بعد نون مكسورة لانه يؤخذ فيه العطايا الكثيرة وهو جيد الفعل في جبر الكسر واصلاح العصب ورض العظام والحام الجراح وتحليل الاورام واذا طلي به علي الجرب المتقرح والحكة الحار تبين من الرطوبة اثر من يومه تاثيرا عظيما وكان بعض الاطبا يطليه علي الحمرة والاكلة والنملة ويمدحه لذلك و صنعته ان يستقي المرتك في سحيقه بالشمس اياما ويسقي الماء ويغلي في الزيت مع توالي التحريك كذلك ثم يؤخذ منه ومن الزيت وشحم البقر الصافي اجزا سواء ومن القلقطار ربع احدهما يضرب الكل حتي يتمزج ويرفع علي نار لينه ويحرك حتي ينعقد وكلما يبس السعف ابدل وفي نسخة يجعل المرتك نصف الزيت ومتي عمل مرهم النخل علي ما قاله اسحق كان ابلغ مرهم الداخلون لفظة سريا نية معناها اللعاب قيل انه صناعة النجاشعة وهو غلط لاني رأيته في القراباذين الرومي عن الطيب ينفع سائر الاورام الحارة والاوجاع الشديدة وتعقد العصب والجراح والصلابات وصنعته بزر خطمي وقطونه ومر وحلبه وكتان ينقع كل علي حدة ثلاثا ويؤخذ من لعابها بعد عصرها بالصوق اربع اواق يطبخ برطل ونصف زيتا حتي ينحل فيسقي اللعاب شيئا فشيئا حتي يستوعبه و ينعقد فينزل ويلقي عليه زفت رماد الكرم مر من كل خمسة صدا حديد من كل مثقال يضرب ويرفع مرهم الزنجفر يحل الاورام العسرة والخنازير والسرطان وما في الانثيين وصنعته لبان اشق من كل عشرة صمغ بطم ستة مرداسنج قنا من كل خمسة زنجفر

مرهم الداخلون

مرهم الزنجفر

اسرنج من كل اربعة زيت ان حمل شيئا والا فدهن ورد يذاب باوقيتين
شمع وتلقي فيه الحوائج وترفع ▦ مرهم الحواريون ويقال الرسل وتر
جمه بالقراباذين الرومي بمرهم سليخه وقد سبق في القوانين عمله وهو
من اجود المراهم يصلح الجراح وينقي ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الاثار
والشقوق ويجلو الحكة والجرب والبواسير والنواصير والسعفة ويقتل
الديدان وصنعته شمع صمغ بطم من الكل اربعة عشر اشق محلول بالخل
سبعة مقل مرار سنج من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلاثة
جاوشير زنجار مر قنه من كل اثنان سكبينج درهم زيت رطل يغلي اولا
بالمرداسنج فاذا انحل القي عليه الاشق والصموغ محلولة بالخل ويعاد الي
الطبخ حتي يذهب الخل فيلقي الشمع حتي يذوب ويخلط وينزل و
ينشر عليه باقي الحوائج ويرفع ▦ مرهم من الارشاد زعم انه يقوم مقام
البط في التفجير والتحليل ولم ينسبه وصنعته قنه ملح نفطي بورق من كل
درهم جاوشير من كل اثنان زيت اوقية مرارة ثور نصف اوقية يجعل
هذه دهنا مذابا بشمع ثم ينشر عليها اسفيداج اوقيتان مرتك اوقيه
قلقديس نصف اوقيه اشنان خمسه قشر اصل الكبر اربعة ويضرب
ثلاثا ويرفع ويكون عجنه بدهن الجزر ▦ مرهم فيلاغورس عجيب في
الحام الجراح وماتطاولت مدته من النواصير والقروح وصنعته شب محلول
عشرة رماد صنوبر زراوند كندر من كل سبعة توبال الحديد والنحاس
من كل خمسة مرجاوشير سكبينج من كل اثنان يضرب الجميع باشق
محلول بخل ويستعمل ▦ مرهم الاسفيداج ينفع كل ماعرض في المقعدة
خصوصا ماكان عن حرارة وحرق نار والشقوق والنهوش المسمومة
ويسقط البواسير اذا كوثر استعماله وهو من تراكيب الطبيب وكان
يستعمله كثيرا ويامر به وصنعته مرارسنج اسفيداج من كل

عشرة

مرهم الحواريون
مرهم من الارشاد
مرهم فيلاغورس
مرهم الاسفيداج

عشرة انزروت نجار من كل سبعة دم الاخوين اربعة اسرنج من
كل اثنان زيت رطل شمع ثلاثة اواق زفت اوقية يذاب ما يذاب
وينثر الباقي به والمرهم الابيض هو الشمع بالزفيت فقط مع بيا
ض البيض وقد يجعل فيه قير وطي من الخولان ودهن الورد واذا
اشتدت الحرارة ومن اراد تسكين الوجع جعل مكان الخولان
افيون مرهم الباسليقون عجيب الفعل في القروح والجروح واو
رام الباردة وهو من المشاهير في القراباذين اليوناني يقرب من مرهم
النخل وصنعته زفت راتينج شمع سواء قنه ربع احدها زيت
مثل الجميع مرتين يخلط بالطبيخ ويرفع وان اضيف فيه البورق
سمي الجاذب مرهم الخل هو المرهم الاسود وهو عجيب الفعل في الشقو
والحكة الجارين عن رطوبة وينفع من السعفة وداء الثعلب والقروح
الرطبة وصنعته خل زيت سواء مرتك ربع احدهما يطبخ ويدام
تحريكه لئلا يرتسب المرتك حتي ينعقد مرهم الشادنه ينفع
من الاوجاع والاورام والشقوق والحكة حيث كانت اذا لم يكن باردة
وصنعته دهن ورد بنفسج من كل اوقية شمع خمسة يذاب الكل
وينثر عليه اسفيداج طين ارمني شادنه مغسول من كل ثلاثة
عصارة لحية التيس اثنان افيون واحد ويرفع مرهم من النصائح
قد بالغ في الاطناب فيه فذكر انه ينفع من اوجاع المعدة والكبد و
الطحال والرية والجنبين والكلي والمثانة والرحم والاعصاب والاورام
والصلابات ونزف الدم والشوصة وصنعته شمع علك الانباط
مقل اشق قردمانه اس ثمرة الكرم كعك شامي حماما سنبل ز
عفران مرمكي مصطكي من كل ثمانية دهن بنفسج شيرج من
كل مثل الحوائج خمسة مرات تنقع الصموغ بالخل والدهن ويخلطان

مرهم

ثم يذر باقي الحوايج ويرفع ▥ مرهم يسقط البواسير جوز محرق نوا مشمش يسحقان بسنام البعير ويطلي بشرط البخور مع ذلك من جرشيهما

مرهم

جريشهما وكذا المازريون ▥ مرهم ينفع من امراض المقعده كلها ويمنع

ينفع

سعي القروح والنملة ويحلل الاورام والاوجاع وصنعته مرارسنج رماد القصب اسفيداج نوره مغسوله من كل جزء اشق انزروت وقنه من كل نصف جزء يطبخ بالزيت والخل والشمع ومخ ساق البقر والابل وسنا مهاوما الخطمي وحي العالم ويستعمل وفي البواسير يزاد دماء الكراث والصبر والبصل وفي القروح العفص والاس وفي المفاصل والنسا الزعفران

مرهم يلحم

والافيون ▥ مرهم يلحم كلما عسر التحامه شب عشرة رماد صنوبر كندر راوند من كل سبعة صدا الحديد والنحاس اشق من كل خمسة

مرهم

جاوشير مرسكبينج من كل اثنان يحل الصموغ في الخل ويخلط ▥ مرهم من الشامل لابن التلميذ ادعي انه مجرب لاستخراج الفضول والسلا ق ومانشب في البدن وصنعته اصل قصب يابس زراوند ولم يقيده

مرهم

والظاهر انه الطويل سواء تضرب في العسل وتلطخ ▥ مرهم مجرب لتحليل الاورام والصلابات والاستسقا مطلقا وصلابات ماتحت الجلد و يخرج الديدان سريعا وصنعته زبل حمام نوي تمر شيلم اجزا سواء زفت

ذرور

مثل الجميع يذاب بشحم الاوز وتعجن به الحوايج ▥ ذرور يطلق علي كل ما سحق برسم قطع الرطوبات والدم واصطلاح الجرح ولم يمس بمائع وفي ادوية العين مازاد عما ذكر بكونه مبرد الابيض الاكثار منه وهو

ذرور

من التراكيب القديمة باعتبار قطع الدم وماسوي ذلك فمحدث ▥ ذرور ابيض سهل الاستعمال لطيف يوافق الاطفال للطفه ويحل الرمد و يجفف الرطوبات وصنعته انزروت حشيمه من كل جزء حبة السود انشا من كل نصف جزء وقد يزاد اذا طال الودنيج

اسفيداج

من تذكرة داود

ذرور اسفيداج ربع جزء ذرور اصفر ينفع مما ذكر وصنعتها انزروت
جزء صبر زعفران بزر ورد من كل نصف جزء افيون دانقان
وقد يزاد اذا كثرة الدمعة ماميثا واحد ومع الحمرة خولان هندي
نصف واحد وبعض الكحالين يضيف الذرورين ويسميه النصف
وكثيرا ما يعالجون به في البيمارستان المصري واما الشاميون والعرا
قيون فيعالجون به في البيمارستان فيجمون الاصفر والملكايا واما
الحجاز فيقتصرون علي الشمشمه الشمشمه والانزروت والهند تضيف
ذرور اليه الكركم والنشا وكل من هولاء يبالغ في تعظيم ما ذكر ذرور يلصق
الجراح ويجفف الرطوبة ويأكل كل قروح ويأكل اللحم الزائد وصنعته
قشور الرمان عفص شب زاج الاساكفه سعد قرطاس محرق من كل عشرة
نحاس محرق خمسة دراهم مردم اخوين من كل اثنان وقد يزاد انزروت
ذرور اوهو بدل الزاج قشر كندر من كل اثنان ذرور سريع الفعل فيما ذكر
بزر جلنار قشر كندر ذرور يقطع الدم حيث كان ويجفف كل قروح
ذرور عالجدري برادة الحديد نحاس وشب وطين مختوم سواء ماميثا
صبر كندر وفي السراطانات انزروت وفي الوهن والوجع من نخوضرة
دقيق كرسنه وشونيز من كل نصف احدهما وقد تقرص الاوايل
ويحرق في فرن قبل الاستعمال وفي البواسير وقروح الذكر وامراض
المقعدة يزاد صوف قرع عفص محرقين بنحو الزفت او القطران
جلنار مرداسنج رصاص محرق من كل كاحد الاواخر وفي قوت
الورم يزاد من الفلوس الاسمانجوني مثل احدها قالوا ومن المجرب
في امراض المقعدة رأس السمك المالح والجبن العتيق مجففين ذرور
او متي كان هناك لحم ميت او طلب توسيع الجرح فالمدار علي انواع

الزاجات والزرانيخ وزبد البحر والاشق والانزروت والزنجار وقشور النحاس والرصاص ذرورا وفتائل او مراهم حسب مايراه الطبيب ويقتضيه الحال واما ماينبت اللحم ويصلح القروح فمداره علي الصبر ودم الاخوين والانزروت والكندر والزرانيخ وما يقطع الدم الافيون والجبسين ووبر الثعلب والشادنه بالشروط المذكورة ذرور لقروح الصبيان فيصلحه ونحوه من الجراحات اللطيفه وصنعته ورد اس قنطريون جلنار اقاقيا دم الاخوين انزروت طين مختوم اوارمني طباشير مجموعه اواي شيء منها حصل وقد يعمل مرهما ببياض البيض ذرور يغني عن الحديد ويلحم ما استعصي زرنيخ اصفر واحمر من كل جزء زاج نوره بلا طفي من كل نصف جزء قلقند وقلقديس من كل ثمن جزء يعجن بخل ويترك في الشمس اربعة وعشرين يوما ثم يصعد فالاعلي يدمل ويلحم ويقطع الناعية والسافل يقطع البواسير واللحم الزائد فتائل الرهبان هو الزنجبليه نبت نحو ذراع الي غبرة وشهوية وورقه كالسنا والحنا الصغير وزهره اصفر يخلف بزرا كالجرجير حار يابس في الثانية ينفع من الزكام وعسر النفس والربو والسعال المزمن والرياح الغليظه ويهيج الباه ويقال ان مرباه اجود من الزنجبيل ويضمد به فيحل كل صلابة وورم المفاصل والنقرس والنسا كذا نقله ولم نعرفه الي الان فتائل تطلق حيث تطلب الحقن الا ان هذه عند سقوط القوي وتمق الخلط وطول الزمان وكون الوجع في عالي البدن اولي قال بختيشوع لم يكن الفتائل من الاصول وانما اخذت بالقياس علي الفرازج والحقن وهي اجذب من الحقن واكثر توفير الارواح ولايراعي في استعماله قانون اصلا الا ان اسحاق يقول ان الواحد اكثر ما تترك ثلاث ساعات وصناعاتها

ذرور
ذرور
فتايل
فتائل

تها عقد العسل وان يجعل كالبلوط رفيعة الرأس وتدهن بلا دهان ولا فتيله تحمل قوية الجذف فتيله تقطع الاسهال والدم ويسكن الحكة وصنعتها مرمكي زعفران افيون سواء تعجن بماء الكسفرة اولسان الحمل وقد تزاد كندر اقاقيا اذا اشتد البرد والزحير وقد يجعل مكان العسل تين مطبوخ وهو جيد حيث لا ريح ولا حرارة وقد يخلط مع العسل بيسير القطران في القولنج والنقرس وقروح المعا والدود والمفاصل وقد يقتصر علي السكر وملح العجين في مطلق التليين وبعر الفار ومعهما في التقوية وقد يجعل المقل في الفتائل ان كان هناك باسور فتيله تجذب من اعما ق البدن وتحلل الرياح وتصلح الطبع وتسكن اوجاع الوركين وصنعتها سنا اربعة بزر ملوخيا غاريقون بسفايج تربد شحم حنظل خرو الفار من كل اثنان بورق ملح هندي من كل واحد حب القوقايا الجا لينوس ينفع الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج الفضول الغليظة وصنعته صبر افسنتين مصطكي غاريقون سواء شحم الحنظل سقمونيا من كل نصف احدهما وباقي احكامه كحب الايارج حب الشبيار معناه بالفارسي رفيق الليل يعني ان ملازمته تغني عن الر فيق في الليل وفي تقوية البصر وهي تنقي الرأس والمعدة ويقارب القوقايا و صنعته صبر اهليلج اصفر تربد مصطكي سقمونيا حب الحنظل اجزاء سواء يحبب كما سبق حب السورنجان ينسب الي جالينوس و الصحيح انه للشيخ ولقد رأيته ادعاه في رسالته التي عملها لسيف الدولة في القولنج وهو اجل من ان يدعي ما ليس له وهو نافع من الر ياح الغليظة اين كانت والنقرس والمفاصل والنسا والوركين والظهر وينقي كل خلط لزج وقوته تبقي الي اربع سنين وشربته الي ثلاث

حب القوقايا يعجن بماء الكرفس مثقال

حب الشبيار يعجن بماء الكرفس

حب السورنجان يعجن بماء

دراهم وصنعته سورنجان عشرون وفي المنهاج مأية تربذ سبعة صبر ستة قنطريون خمسة سكبينج شحم الحنظل غاريقون فوه كابلي سقمونيا اهليلج اصفر من كل ثلاثة عاقرقرحا مصطكي من كل درهمان تحبب كما سبق وقد حذف قوم الوزنين الاحرين وذلك غير مفسد ان كان الدماغ صحيحا والا فلا بد والمصطكي كذلك حب اصطمخيقون اشتهر عن بختيشوع وليس عندي كذلك لانه يوناني بشهادة لفظه لان معني اصطمخيقون منقي الاخلاط الباردة ولقد رأيت في مقالة فيلجوس الاثايني باليونانية معناه هذا داء منقي الاخلاط ويحفظ الصحة ويذهب الوسواس والامراض السوداوية والخفقان وضعف المعدة والكلا وذكر هذا بعينه وصنعته صبر خمسه عشر بسفايج افتيمون من كل ستة سقمونيا غاريقون شحم الحنظل من كل ثلاثه سنبل سليخه زعفران حب بلسان ملح هندي اساورون وج عصارة افسنتين عود مصطكي اصل اذخر راوند صيني من كل درهم وقد يزاد ايارج وفي النسخ اهليلج تربد حب قوي النفع في تنقية البدن السعال ينفع منه اذا جعل في الفم وهو مجرب مما يأتي في الشرح وصنعته لب قرع وبطيخ وقثاء وخيار وحب خشخاش من كل جزء نشا صمغ كثيرا رب السوس زعفران بزر رجله لوز بنوعيه فستق صنوبر انيسون بزر كتان فان كان في الرية او في الصدر قرح فليضف الي ذلك تربذ اربعة حلبه ثلاثة زوفا درهمان ونصف برساوشان مثقالان فان صحب ذلك حمي فطين ارمني ومختوم من كل ثلاثه يعجن الكل مع مثله من السكر بلعاب بزر المرو والقطونا والريحان ودهن

حب اصطمخيقون

حب السعال

ودهن البنفسج ان كانت الحمي ويحبب ويرفع وهذا بالغ النفع في
تليين الصدر وتحسين الصوت خصوصا ان عجن بعصارة
الكرنب حب ينفع من كل ماينثر الشعر كالجذام وداء الثعلب
والفيل والحية ويخرج الفضول الغليظة لا اعرف مخترعه الا انه
نافع وقوته تبقي الي سنتين وهو حار في الثانية يابس في الاولي وشربته
الي مثقال بماء حار ويضر الكبد ويصلحه الانيسون وللطحال تصلحه
الكثيرا وصنعته تربد اثني عشر مثقال صبر كذلك افتيمون اربعة
بسفايج انزروت من كل ثلاثة عصارة افسنتين ملح هندي شحم
الحنظل سقمونيا من كل اثنان يحبب بالماء حب من مجربات
الكندي يزيل البخر حيث كان ويقوي المعدة والهضم ويقطع اللزو
جات الفاسدة ورائحة نحو الخمر وصنعته عود ثلاث مثاقيل قر
نفل كبابه املج زعفران رامك محلب مصطكي شب يمني جوز بوه
سك بسباسه من كل مثقال يعجن بطبيخ عود الكافور حب
المقل النافع من علل المقعدة خصوصا البواسير وصنعته
انواع الهليلج [illegible] بزر المرو من كل جزء مقل ازرق كالاهليلجا
ت يحبب بعسل [illegible] يزاد حرف وفي نزف الدم لبيد وكهربا و
صدف وقرن [illegible] محروقين وزاج ابيض ونانخوه وماء كراث
حب من النصايح ينفع من استرخاء اللسان والفالج ونحوه
والترهل والامراض الباردة وصنعته صمغ البطم جاوشير
حلتيت حلو جوز بوه يعجن ويحبب ويستعمل واحدة بعد و
احدة استحلابا هكذا ذكره والذي رأيناه ان يزاد فستق بورق
ارمني خردل خصوصا في المشايخ وينبغي ان تدلك به اللسان ايضا
فانه يخرج البلغم اللزج ويقوي الدماغ ولا باس ان كان هناك

حب ينفع

حب من مجرباة

حب المقل

حب من النصايح

حب حرارة ان يضاف المصطكي وبزر البقلة ▤ حب منها ايضا ينفع لوجع المفاصل والظهر والجنب والورك والنقرس قال هو سر كبير وذكر انه ليس من تأليفه ولكنه ورثه وصنعته كابلي هندي ز نجبيل قشور عروق قاتل الحمام بورز غار شحم الحنظل ملح هندي سورنجان صبر اسقطري من كل درهم سكبينج من كل درهمان يحبب بماء البورغار كالفلفل وشربته الي ثلث

حب ثة دراهم عند النوم ▤ حب يبري مبادي الفالج ومستحكم اللقوة وثقل اللسان واعضاء الوجه والدماغ ويخرج الخلط اللز ج بالنفث اذا مضغ وكذا الصداع ووجع الاسنان وصنعته فلفل فربيون زبيب جبل عاقر قرحا كندس بخور مريم سواء يحبب بماء الكرفس ▤ قاتله هو الهيل

صرصر صرصر حيوان اكبر من الذبا ب الي خضرة مشيد الصوت خصوصا في الظلمة ياوي الي البيوت و هو حار يابس في الثانية اذا جفف وسحق مع عدده فلفلا وسقي ابرء القولنج والرياح الغليظة بعد اليأس من علاجها وان غلي في زيت وقطر فتح الصمم وقيل ان جعل في قصبة وشمعت ووضعت تحت الوسادة منع النوم اذا لم يعلم صاحبها تمت

انسان انسان معروف انه اجود الحيوانات مزاجا واعدلها لمعرفته بالمنافع والمضار و تناوله الغذاء علي وجه المناسبة واجوده الابيض المشرب با لحمرة المعتدل بالسمن والهزال وارداه الاسود النحيف ويختلف سنا وبلدا وذكورة وصناعة وزمنا ونظائرها واعدلها الشبا ب الكائن بخط الاستواء والاقليم الرابع المعتدل الاخلاط و هذا حنيئذ حار في الثالثة رطب في الاولي في شعره سر عظيم لايخفي من تغيير المعادن ونقل مراتبها وتشريف الاحسن منها

منها اذا

منها اذا قطر وفصلت طبائعه فان الابيض من مائية القا
طر اولا كالزيبق والاصفر الثاني كالكبريت والاحمر الثالث
كالممتزج وهذه الفلزات وفيه نوشاذر مؤلف لايستطا
ع استثباته وماؤه يمنع الشيب شربا وماؤه يجلوا البياض
العتيق كحلا ويفتح سدد الاذن ويبري البهر والاستسقاء
والسموم القتالة ويفتت الحصي وحراقته تبري الكلب و
عضات الحيوان المسموم خصوصا بدهن الورد ويقطع
النزف ويدمل الجراح ويجلوا الاثار بالعسل طلاء وريقه الصفر
اوي اذا استقطر في فم الحية والعقرب قتلهما وريق الصا
ئم يقطع الثاليل والقوابي خصوصا بزبل العصافير واسنا
نه يشد في خرقة علي العضد الايسر يسكن وجع الاسنان
ويسهل الولادة ويدفع الخوف ومرارته تسمن ووسخ اذنه
يولد رياحا عظيمة وعظامه قتالة تولد امراضا مهلكة
والعما وكبده يقوي الكبد ودم طحاله يجلوا البهق والبرص
ودم الحجامة والفصادة يسكن وجع النقرس والنسا والمفاصل
ودم الحائض سم قتال ويفضي بشاربه الي الجذام والطلا به
يسكن الاوجاع الردية والبخور بخرقة الحيض تمنع الحمي والنا
فض مجرب وبوله خصوصا الصبيان يبري السعال المزمن
ويقطع البياض من العين خصوصا محلله المعقود منه مجرب
وروثه يحلل الاورام خصوصا العارضة في الحلق ويدفع

في لبن الخيل

الخناق ومثقال منه مع مثله من النشادر الصاعد يخلص
من السموم وحيا مجرب ويقطع القولنج ويبري من الحكة ومن
خواص الانسان ان حراقة اظفاره العشرة اذا اكلها شخص
احب صاحب الاظفار محبة توقع في العشق وان يغتذي
بالسموم دون غيره وان دمه يورث البلادة شربا ومنيه
يجلوا البهق والبرص والكلف ومشيمة الماحض اذا اكلت اوقعت
في الجذام مجرب ودماغه الي دانق يورث المحبة مع ثوله والقطع مع
عرقه وبدم القرد سم وكذا الكبريت والزيبق لكنه يبري الجذام
والجنون سعوطا وبوله بماء الحمص والعسل يشفي اليرقان وعكرة
الحمرة والجرب بالزعفران وزبله طريا الاكلة خصوصا بالملح وكذا البهق
والبرص خصوصا اذا اغتذي الترمس يومان وجلس في الشمس مدهو
نا في العسل والخناق والذبحة والحميات شربا والرمد وقروح السا
قين طلاء والنقص خصوصا بالخمير مذابا بالماء ويسقط الثاليل و
سحيق عظامه الي ثلاثة ايام كل يوم دانق يخلص من العشق اذا
لم يعلم شاربه وسحاقة شعره ينفع سائر امراض العين كحلا و
لبن النساء مع اي لبن كان يفتت الحصي ومن علق شعره في عنق خفا
ش لم ينم تمت شعر هو الجزء المتولد من البخار الدخاني بتصعد
الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والوبر انه يطول جدا ويتفرق
والصوف فلا توجد في الناطق واجود الشعر شعر الانسان وهو
اصل المواد الصناعيه وفيه المفاتيح والمقاصد رماده ينفع من
الجرب والحكة والقروح خصوصا بدهن الورد وهو يحل الاورام
وينفع

شعر

وينفع عضة الكلب وان اخذ من اول الحمل ممن جاوز ستة عشر
ولم يفت خمسا وثلاثين وتوقل بالكبريت وزوجا بالسحق وشرب
الزيت المدبر الاتي ذكره في الصابون وكرر تقطيره بشرط ان يسحق
بارضه ويعاد سبعا ورفع بلغ الارب نقل في المرابت وتحويل الكوكب
ويشهد بتجربته صبغه من اول وهلة وان كان صبغا مفارقا
فهو اثر ظاهره وقد شاهدنا فعله في الزيت المدبر في عقد الفرا
رو اقامة المشتري مرارا وهذا العمل من الامور التي منع الحكماء
اظهادها وقد ذكرناها مفرقا والشعور كلها تحلل الاخلاط لبسا
والاورام ويصلب العظام ولكنها يهزل ويذيب الشحم والنوم
على ثياب الشعر ينفع من الترهل والاستسقا ولكن يولد السوداء
والحكة ويصلحه الحرير وشعر الجبار الغول والبرساوشان وقيل شعر
الغول غيره ولم نعرف له فائدة تمت **سندروس** ثلثة انواع اصفر
يضرب باطنه الي الحمرة رزين براق ومنه ازرق هش واسود خفيف
صلب واجوده الاول ويجلب الينا من نواحي ارمنية ولا نعلم اصله
فيقال انه صمغ شجر هناك قيل انه معدن يتولد في طبقات الارض و
هذا هو الاشبه ويسمى الصابي والجيد منه يلقط التبن كالكهربا
والفرق بينهما ان السندروس يلقط القشر من غير حك في صوف و
نحوه بخلاف الكهرب والسندروس من الادوية الجليلية المقدار تبقي
قوته عشرين سنة وهو حار في اخر الثانية يجفف نزلات الدماغ
ويذهب الربو وعسر النفس واوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحا
ل والاعصاب المسترخية ويدر الفضلات خصوصا الحيض و

الملح والنوشادر يذهب الغشا وسائر الاثار عن تجربة ويسكن
اوجاع الركبة والنساطلاء ومع نصفه من كل من السليقون و
الجير بعد السحق يصبغ الشعر مجرب وينضج الجراح والدما
ميل والصلابات خصوصا ان طبخ حتي يمرهم ومزج ببعض الا
لعبة ويذهب الحكة والجرب وسائر الاثار مطلقا ويقطع الا
خلاط اللزج هذا كله فيه اذا كان كما ذكروا واما المشار اليه في

صفة صابون المفتاح

الصناعة المسمي بالمفتاح وصنعته ان يطبخ الزيت بوزنه من الماء
حتي يذهب عنه فيضاف ثانية كذلك هكذا ثلاثا ويكون الماء في غير
الاولي حارا فاذا تم طبخ بلا ماء حتي يذهب نحو ثلثه ثم يؤخذ من
كل من الجير الحار وملح القلي والنطرون الشديد الحمرة بالسوية تذاب في
ثلاثة امثالها ماء ويحرر ويعاد عليه الماء ثم يحرر عشرين مرة ثم يطبخ
الزيت المذكور ويسقي بذلك الماء حتي يقطع شعيله ودخانه ويطفي النا
ر فيرفع وهذا هو المشار اليه الذي كتمه وهو المفتاح علي سائر الطلسما
ت اذا تومل بكل من الاصل الحار وورق الشجر الطوريه ورد في التقطير سبعا
ثبت واقام عن تجربة غير مشكوك فيها وقد يسحق الزنجفر بهذا
الصابون حتي تجري فمن بسط منه مقعده وبطنه بالزاج المحمر بالزنجا
ر والقي فوق ذلك الفرار وغطاه بعقاب احمر وغطي الجميع بما وطي من
الجاري علي نار لطيفة انعقد في خمس درج ثابتا يرفع الاول الي الرابع
والسابع كذلك وان بدل الزنجفر في الكبريت والزاج بالشب عقده
الكوكب الليلي هذا كله عن تجاريب مشهورة والصابون اذا امزج بد
خان البزر وقتل وجفف وعدل بالمعادن المحلولة فهو الترياق الهندي
اذا اكتحل به اذهب السم لوقته مجرب وهذا الباب به تكمل سائر الابوا
ب فاحتفظ به فان فيه الداء والدواء والسموم الخزنية والذخائر وهو
يقرح ويحرق الجلد وقيل غسل الراس به يحل الشيب واحتماله [illegible] يسقط

اذا نقعت العظم في الخل الحاذق والشب عشرة ايام فاذا اردته احمر
اغلي او نقع في ماء اللك واذا اردته اخضر فخله في برادة النحاس والنشادر
والخل ايضا صفة سقاية حديد ياخذ رطل بوره او لخر وجهامن
الكور ونصف رطل بورق وثلث اواق زرنيخ اصفر وثلاث اواق ر
ماد بلوط وقشر تنكار بلوري وكذلك ملح تاليي ويدق كل واحد
منهما علي حدة وتغمر في ماء الشعير سبعة ايام ويقطر بالا
نبيق لتصفير النحاس يوخذ توتيا كرماني جزء ونصف
جزء شناضر ومثله زاج ومثله شب وثلث الجميع يقطران
وتشوي ليله ويخرج وهو اسود قد احتق القي منه علي النحا
س بالي غايه ايضا ياخذ توتيا درهم ٤٠ دم فصاده
شعر حلاقه ٢٠ زبيب اسود ٢٠ عسل ١٠ ويجبل الكل
ويجعل في قدر صفير وتشد وصله وتشويه ليله فانه يخرج
اسود فاسحقه واجبله بعشره دراهم عسل ويعاد الي الشوي
ثم ياخذ من هذ الدواء ويلقي علي النحاس سر الذريب فانه غايه
الحرمل الصري اذا دقيته وعصرته واخذت منه مائه الصافي رطلان
وارمي فيه مثقالين شب يماني وحركه كثيرا وقصره في نار هاد
يه واطبخ به الابو علي نافخ نفسه فانه ينعقد حجرا احمرا واحد
منه علي ثلاثه قمرا يكون شمسا ياخذ فجل مخروط ومثله
عقاب ومثله عسل يلقي الفجل في العسل ويذر عليه العقاب
ويتبه لبه تحت الندا فانه ينحل وقطره فانه يلين الاجساد
خذ مر قشيشه فضيه واحمها كالجمر واطفها في ماء القا

طر فانها تمتد وتصرق خذ عرق العاقول ودقه واعصر ماءه
واجعل مثقالين عبد في ه قصبه وصب عليه ماء العاقول
وطينه بطين الحكمة او عجين وخليه في قدر الي ان يستوي
العجين فانه يتعقد صفت حل الطلق يدق البسدنا
عما ويجعل في بودقه ويحل عليه نطرون وتنكار ويحمي
عليه حتي يعود ماء فانه يذيب الحديد وتمت نسخا الكميا
قال في البغية طبق المدار الاعلي في تقابل الخارج التي هي
البروج في الاعلي وتطابق الحواس للسيارة انتهي فالبروج
الاثني عشر تقابل اثني عشر مخرجا في البدن هي العينان
والاذنان والمنخران والفم والثديان والسرة والسبيلان
وقسمتها يجعل الحمل وما بعده الي ستة للجانب الايمن والباقي
للايسر وجعل المخرجين للفردين اعني الفم والسرة للحمل والميزان
وهي ضعيف البداءة بالاعلا منها الحمل وهكذا في الشمس والقمر
والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة وزحل وهي تقابل في
البدن بعددها فالاولان يقابلهما النفس والعقل ويقابل الخمسة
علي التطبيق الاذنان والعينان والمنخران والفم واليدان وهذه
الخمسة لكذ هامثني في البدن قليلت مثنيات الاعلا اذ المريخ
للحمل والعقرب وعطارد للجوزا والسنبله والمشتري للقوس والحوت
والزهرة للثور والميزان وزحل للجدي والدلو واما الاولان فمطا
بقه التام من الاعلا وهي الشمس لمثله [illegible] من الاسفل وهي النفس
والمتردد بين النقص والزيادة منه لمقابله وهو العقل والله علي كل شيء قدير
تحل الاورام الصلبة شمع شحم اوز ودجاج من كل جزء عقل
ازرق خطمي بزركتان من كل ثلث جزء وتخلط الكل تمت

فانه نافع في الغاية
من كتاب مجهول
للعين الحمرا
ماء السبل عصارة
الرزناج درهم ١٥
عصارة السذاب ١٧
عصارة الخيار ١ صبر
[illegible] زاج [illegible] زنجار
[illegible] مجيبل
دارصيني حبر ٢
مرارة البقر درهم
عسل ربع يخلطه ١
الكل ويوضع في
الشمس اياما او علي
رماد حار ويصفي
ويقطر منه في العين
مرار

لحرارة الخيل كبريت الجمال كبريت قصبي كبريت ذهبي
قاقلة كار حب الملوك قيطران ملح اطعام زاج من كل عشرة
زنجار ٢٧ توتيا ٢٧ دهن طرف ١٥٠ تسحق الادوية
ناعما وتخلط مع دهن الطرف وتلطخ على مكانه الحرا
رة بعد غسلها غسلا جيدا بماء حار وصابون وا
شنان وبعده يطلا فوقه لبن الكيس حتي يبرء مكانه الحرارة
فانه يبرء اثمت افسنتين مع مرارة الماعز ودهن اللوز المر يذ
هب امراض الاذن حتي الصمم القديم قطورا مجرب تذكره
يطبخ الحلتيت في دهن اللوز المر والغالية ثم يصنع ويحل فيه من
الزباد ما امكني ويقطر مرارا تذكر وكذا مرارة البقر تبرئ الصمم
تقطر بماء السذاب فاترا مرارا وتذهب البواسير شربا ودهنا وتزيل وجع المفاصل والاستسقاء شربا من مجربات الشيخ
احمد الرفاعي اذا حمص بزر الكتان ودق واكل صباحا ومساء
اذهب السعال وكذا التربل مع العسل للسعال ولضيق النفس
العفصل اذا طبخ بصله في زيت طيب وقطر في الاذن ازال الصمم
واذا شرب ازال ريح المعده والمفاصل
مرتسنج درهم ١/٢ اسبيداج درهم ١/٢ انزروت درهم ١/٢ زنجار درهم ٢
دم اخين درهم ١/٢ زيت درهم ٣٣ شمع درهم ١ زفت درهم ٣ بذاب ما يذاب
لزاق الذهب يطلق علي التنكار والاشق لزاق الرخام والجد البلاط
ابو قابس وقابوس يونانية هو ابو جلسا بالبربرية وسياتي
وقوع هذا الاسم علي خس الحمار وبالعراق شب العصفر
وبالعربية الاشنان والخوص وخرء العصافير وبالفارسي

لبياض العين زبد
بحر درهم كافور
قيراط يسحقا بعسل
منزوع ويجفف و
يكتحل به وكذلك عنزروت
وسكر فضي وزراوند
وزبد البحر وبورق
اجزاء تدق ويكتحل
وللسعال ماء لسان
الثور اذا اخذ منه
مقدار اوقيتين وجعل
وفتر علي النار وطرح
فيه سكر ابيض وشرب
منه عند حدوث السعال
سكنه في الحال

ابو قابس وقابوس يونانية هو ابو جلسا بالبربرية وسياني وقوع هذا
الاسم علي خس الحمار وبالعراق شب العصفر وبالعربية الاشنان و
الخوص وخرؤ العصافير وبالفارسي نباله وعصارته القلي اذا حرق
او شمس وقيل لا يكون قليل الارماده وهو ينبت بالصباخ والحجريه و
يطول الي ذراع ومنه ما يلصق بالارض وورقه مفتول وزهره ابيض غليظ
الاصل فيه ملوحة وحدة وشدة مرارة واجوده الحديث الضارب الي
الصفرة والخضرة واضعفه الابيض ويجتني في الثور والجوزا وهو حار
يابس في الثانية ورطب في الثالثة مقطع جلاء محلل مفتح بالحرافة و
الحدة ويقلع الاوساخ حيث كانت بمرارته ويجلوا سائر الاثار لطوخا
بالعسل ويزيل الربوا وضيق النفس والبلغم الخام ويدر سائر الفضلا
ت ويذهب عسر البول والاستسقاء والاجنة ولو حمولا وماؤه القاطر
يلحق السادس بالاول واذا طفي فيه وموع بالنشاذر واعيد سبكه
الي احدي وعشرين وعن الثقات اذا ادمس بالزجاج وقشر البيض
ليلة ثم فعل به ما ذكر كان غاية ويضر بالمعدة والكلا ويصلحه العسل
والسفل ويصلحه العناب والشربة الي ثلاثة ومطبوخه الي عشرة ولا
يكون سما الا هذا القدر من عصارته واهل مصر تشربه مع السنا
في النار الفارسي والحكة ولا اثر لحرارته وكرره ما لا يسع في الالف و
الشين غلطا تمت فجل بري مستطيل لا يكثر كثيرا وهو كثير الوجود
بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف بالسمقه وبستاني معروف
كثير الوجود ونوع يسمي الشامي ويقال انه مركب من وضع
بزر الشلجم في الفجل والعكس وكله حار يابس في الثانية والبري في
الثالثة ينقي الاخلاط اللزجة بالماء والعسل وينقي الصدر والمعدة
والمعدة فوق الطعام ويهضم ويجشي ويخرج الرياح مع تليين
لطيف

فجل

لطيف ويبرئ السعال مصلوقا وماؤه يفتح السدد وعصارة
اغصانه يفتت الحصي بالسكنجبين وكذا اصله اذا حشيت
الواحدة اربعة دراهم بزر السلجم وشوي بالعجين واكل بالعسل
وسف بزره ينعظ ويزيد في الباه ويصلح بدد الكبد وفساد الا
سمراء شربا ويزيل البهق طلاء واكل الفجل يحسن اللون و
يثبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه في داء الثعلب وان قور وطبخ
فيه دهن الورد ازال الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحلل او
جاع المفاصل وعرق النسا والنقرس ودخله في تجفيف الاستسقا
عظيم ومن خواصه توليد القمل ودفع الطعام عن المعدة والميل
به الي القي ان اكل قبل او معه وان بزره اذا مضغ وعفن صار دودا
يأكل بعضه بعضا اذا حل ماؤه حل المعادن مجرب وفعل الافعال
الغريبة وان ماؤه يجلوا البياض كحلا وجرمه يحلل المدة ضمادا
وهو ينفع جميع النهوش خصوصا العقرب حتي ان اكله لم يضره
لسعها وهو يضر الرأس والحلق ويصلحه العسل وشربة بزره درهم
وماؤه ثلاثون درهما وجرمه عشرون ▤ اسطوخودس يونا
ني معناه موقف الارواح بالمغرب الحلحال وبالبربريه سدناخس وهو
اسم جزيرة ويسمي الكمون الهندي او هو بزره ولم يذكر داود وهو
رومي ومغربي له سيقا كالشعير الي الحمرة واوراقه كالصعتر الي الغبرة
والبياض وقضبان الي الزرقة حبه حجري جبلي واجوده الحديث الطيب
الرائحة المر الحاد الماخوذ في مايه يعني حزيران او يونه وهو حار في ا
خر الثانيه يابس في اول الثالثة او الاولي وبارد فيها محلل مفتح مخرج

اسطوخودوس

اسطوخودوس

البار دين خصوصا السود فلذلك يفرح ويقوي القلب وينقي الدماغ
فلذلك يسمي مكسنه وفعله في الصدر والسعال وقذف المواد اقوي
من الزوفا والمطبوخ والمنقوع في العصير منه لايعدله شيء في تنقية
الكلا والطحال والمعدة والكبد وتحليل الاستسقاء والورم ومع ثلثه
قشر كبر يصلح امراض المقعدة كلها شربا واحتمالا والسعوط منه بماء
العسل ينقي الدماغ ويجلو العين ويحد البصر وشربه يسكن المغص والريا
ح وبالسكنجبين والملح الهندي يسهل كيموسا رديا والعفونات ويبري
من الصرع والماليخوليا والمفاصل والرعشة مطلقا وبالشراب من النفخ
ووجع العصب والاضلاع ومرباه بالعسل او السكر اذا اديم اذهب
الصداع المتقادم ومع ثلثه كزبرة وربعه مرزنجوش وسدسه من كل
من المصطكي او الكلي والكندر معجونا ومطبوخا اذا لوزم عند النوم اذهب
النزلات والرمد والترهل والارتخاء والربو والصمم وضعف البصر
مجرب وهو يكرب ويغثي ويصلحه السكنجبين ويضر الرية ويصلحه
الكثيرا والقنه والحماما وشربته من اثنين الي خمسة ومركب الي ثلاثه
والسعوط واحد وبدله الفراسيون سليماني ويقال سلمان وهو
المعروف الان بدواء الشعب لازالة الاثار وهو داء يجلب من اعمال
البندقيه واجوده الرزير ما لحديث الابيض وصنعته ان يوخذ
من الزيبق الجيد رطل ومن الرهج المعروف بسم الفار او قيه فيحكم
سحقها حتي يمتزجا ويجعل الدواء في زجاجة ويصعد كحامر في
الزنجفر وهي حارة يابسة في الثالثة او هو في الرابعة يدمل الجراح
في يوم ويأكل اللحم الزائد ويسقط الخشكريشات والثاليل وسا
ئر الاثار والبواسير طلاء لكن يوجد شديد الايطاق يستعمل

منه

منه اثار التجفيف القروح والمقعدة البلغميه والجراح النار فى وفيه
خطر عظيم وهو سم قتال يورث البحوحة وانطباق المري وسقو
ط الشهوة وربما قتل في يومه وعلاج علاج الزيبق والرهج ومتي
استعمل فلا يجاوز من القيراط ويحسن الذهب ويلينه ويأكل او
ساخه ويوضح غشه وبدله التنكار قاطر دم الاخوين دم
اخوين ويقال اثنين والثعبان والشبان قيل صمغ نخلة بالهند او شجرة
كحي العالم او هو كبيره او عصارة نبات صبرا سقطري والصحيح ان لا نعرف
اصله وانما يجلب من نواحي الهند واجوده الخالص الحمرة الاسفنجي
الجسم الخفيف تبقي قوته طويلا وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الدم
والاسهال ويدمل وينفع سيلان الفضول وحرارة الكبد والسحج و
الثقل والزحير بصفار بيض ويضر الكلا ويصلحه الكثيرا وشربته الي
نصف درهم وبدله الشادنه طين مختوم الهندي والصناعة التنكار
والسبخي العجين والدباغين الاسود ملح من العوسج ملوخ بالضم اند
رق طاليس او القاقلي ملوخيا ويقال ملوكيا من الخبازي ملوح القطف
شك بضم المعجمه يسمي الهالك وسم الفار والرهج والمركوش وهو من المولدات
التي لم تكمل صورها واصله زيبق جيد وكبريت ردي تيكون ليكون فضه فعا
قه البرد ويتولد بجزيرة البندقيه وجبال خراسان واجوده الابيض
الرزين البراق والاصفر ردي وماجاوز منه سبع سنين فقد فسدت
قواه ويعرف بالخفة والغبرة وهو حار يابس في اول الرابعة اذا سحق و
نثر علي الحكة والجرب نفعه خصوصا بالسمن ويطلي بما الورد علي الاورام
الباردة فتحل ويدمل الجراح لكن بشدة ووجع وبعض اهل الصناعة
يري انه بدل الزرنيخ في كل مقام وهو سم قتال في الصيف والزمن الحار

شك

ولا يبلغ في البرد والنكاية وان لم يقتل اخرج نفاخات كحرق النار وربما
نشر الجلد واوقع في المفاصل ويصلحه القي بالدبس واللبن وقد اكلته
فصلحت بذلك وترياقه السمن ونشارة الجلود ومتي كحلت به العين ازالها
في الوقت تنكار اسم لنوع من الملح البورقي وهو قسمان معدني يوجد مع الذهب
والنحاس في جوانب المعدن وكانه خالص الزبد المقذوف حال الطبخ اذ الزبد الغليظ
هو الاقليميا كما مر وهذا القسم عزيز الوجود ومصنوع اما من البول وصنعته ان
يبول من قارب البلوغ في نحاس ويوضع في ندا الي حرارة يسيرة ويضرب بدستج الي ان
يصلب ويرفع او يؤخذ ثلاثة اجزاء نطرون وجزء من كل من القلي والملح فيحكم سحقها
ويطبخ بلبن الجاموس حتي تنعقد ويوضع في الزجاج في الشمس من راس السرطان
الي ان يرشح من القرار فترفع وهذا هو اكثر الوجود والكل حار يابس في الثالثة
جلاء مقطع ينفع من تأكل الاسنان واوجاعها ويأكل لحم الميت حيث كان ويسقط
البواسير ويعرض لمن اكله لهيب واختناق وربما قتل وعلاجه القي باللبن الحليب
واخذ الربوب الحامضة وللمعدني افعال غريبة في جلاء نحو البرص طلاء والفرق
بينه وبين المصنوع خروج الرطوبة من المصنوع علي النار وهو يسرع اذابة الذ
هب ويلصقه ومن ثمه يسمي لصاقه ومتي طرح علي القرار محلولا بماء الكبريت
عقده وينقي القلعي ويلين الحديد والمغناطيس وهو الذي طفي في الشيرج مرة
والماء اخري سمي بذلك لانه يجذب الحديد كما يفعل المغناطيس عن تجربة
دهن البيض مجرب في اسقاط البواسير من المقعدة وغيرها ويلين الصلابات
والسرطانات ويزيل الكلف والنمش وخشونة الجلد وله في الصناعات افعال
عجيبة وخوارق وصنعته ان يوضع في الثقب يصب الي قابلة والنار من فو
قه كذا في الكتب القديمة والمتأخرون اكتفوا بوضع صفاره المسلوق في
طاجن مائل يكون الصفار في الاعلي ويحير النار ويصفي السائل اولا فاولا
[illegible] عناب عدد عنجاص عدده ماردين تمر هندي درهم
بنفشه درهم سبستان حبة قشر كابلي درهم اهليلج اسود درهم بزر خطمية
درهم بزر خيارين درهم بسفايج درهم زرشك درهم سنمكي درهم اسطو
خودس درهم افتيمون درهم تطبخ الاجزاء بمقدار حقة ماء الي ان يبقي ربعه ثم

حرف الراء رصاص

رصاص يطلق علي الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير والا سرب هو المراد اذا اطلق هذا الاسم وهو اردي المعادن المنطر قة واقصرها نضجا وتوليدا قد يقع بشرف زحل ويستمر كما نضجه ممروده مستقيما وذلك حادي عشرين درجة من الميزان كذا قيل وعندي فيه نظر للزوم قلة حينئذ والاصح ان توليده بالمشار كة في الكواكب كما سياتي ويكون من زيبق وكبريت ردي والغلبة للاولي ومن لم يشاهد حال دورانه لعدم نار تحجبه وهو بارد في الثالثة رطب في الثانية يكون مولداة كثيرة كالاسفيداج والا سرنج ومتي حك في الادهان عدلها ويكفها ما يراد منها كالردع مع نحو الكسفرة وحي العالم وحبس المواد والنزلات مع نحو البنفسج والورد ويكتحل به فيقطع الحمرة والسلاق و غلظ الاجفان ويستخرج براوده الزيبق اذا كب في الاذن وهي حيلة شريفة تخلص من القتل واذا سحل وغسل حتي لم تسود الماء ادمل الجراح ولحمها وقطع الدم وان نثر علي الحكة والدماميل نفعها ووضعه علي الجروح والبثور والاورام البلغمية يذهبها ويقطع الاحلام والانوام وشهوة الجماع ربطا علي الظهر والمثانة بالطبع لا الخاصية كما زعم ومن خوا خواصه ان الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر عن سقوطه وان التختم به مهزل مسقط للقوة وان خمسة منه اذا دفنت تحت و سادة ولم يعلم صاحبها ازالت الاحلام الردية وسبعين مثقا لا منه محرورة اذا صنعت ودفنت في كوز جديد وسط اشجار وزحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن الحامض بالكمون

رصاص

روسنختج

ينقي فان سحق ذلك بقاطر الخل والزاج حتي يتشمع لحق الاول عماينا
سبه اوزانا نسبة مجرب روسنختج ويقال راسنحت اول من
صنعه الاستاذ ابقراط ثم فشي في الناس واجوده القطع
الغليظ الغبر بين حمرة وسواد وارداه الابيض والكمد وهو
حار في اخر الثانية يابس في اخر الثالثة من اكبر عناصر الا
كحال وادوية العين وشربته ينفع من الاستسقا والماء الا
صفر لكنه يضر المعدة ويصلحه الشيرج والشمع وشربته
ربع درهم وبدله الاقليميا وصنعته ان يصفح النحاس رقاقا
ويطبق في قدر وبين طباقاته ملح وكبريت او شب وكبريت
او الجميع كعشر النحاس ويسد ويودع الاتون اسبوعا ومن
اراد العجله اذاب النحاس وذر عليه المذكور وطفي بالخل مرا
را يكون جيدا حرف الزاي زاج من ضروب الملح الشريفة

زاج

الكثيرة التصرف يكون عن كبريت حار وزيبق يسير رديين
يمنعهما عن الفلزات سوء النضج ويطلق الزاج علي اولها القلقد

اقسام

يس ويسما مليطن وهو مايكون اولا ثم يصير زاجا وقيل الزاجية
هو ثلاث اقسام ابيض متساوي الاجزاء متخلخل غير متماسك
ويسما زاج الاساكفه وابيض دون الاول في النقي يضرب باطنه الي
السواد لين ابيض لكن لا يخلوا عن لزوجة ويسما بالميس واغبر
صلب بالنسبة الي النوعين وهذا كثير الوجود بجبال مصر والشام
ويسما الشجيرة وهذه الثلاثة في الاصح هي القلقديس واذا اشتد
طبخها وخدمتها الحرارة كانت نوعا احمر يسما القلقند ويقال با
لذال المهملة فاذا اصفرت مع تلك الحمرة فهي القلطار فاذا استو
فت نضج الاملاح وضربت الي الخضرة فهي الزاج القبرصي و

والقلقند

والقلقند يسما الصوري والزاج كله يسما ميسين هذا هو
الصحيح وقيل القلقديس الاخضر والشريف يقال ان الاخضر
هو القلقديس وزعم قوم ان كلا من هذه مستقل بنفسه الي
غير ذلك مما لا طايل فيه والزاج منه ما يذوب ويقطر من الاعلي
الي الاغوار فينعقد ويسما القاطر وهو الاجود ويعرف بان يحك
علي الفولاد فيجعله نوع النحاس ويلي هذا الذهبي والاحمر غليظ
وبالجملة فالزاج كله حار يابس في اول الرابعة او الثالثة اذا اريد
استعماله فليحرق حينئذ ويعقد ويعرف بالمدبر حينئذ وهو المجرب
في قطع الدم مطلقا حتي من الضوارب شربا وذرورا وفرازجا
خصوصا مع القواطر كالوبر والسرجين ويسقط البواسير
ويلحم القروح ويزيل الحكة والجرب والاثار كلها عن تجربة
ويسقط العلق بالخل حيث كانت غرغرة وسعوطا والديدان
شربا ويزيل البياض والفلظ والظفرة والجرب والسبل كحلا و
القرب فتيلة والقلاع رشا بالعسل ويصبغ الشعور ويلحم النا
صور ومتي قطر بثلاثة ارباعه خلا وسحق به الاصلاب كحل البا
ب الذي سبق في الرصاص ان يرام سحق الثلاثة حتي تيشم قا
ل في البرهان وهو اعظم من الزنجفر فعلا فاذا اعتقت به برادة
الحديد بالتعفين فهو دواء الذخائر المجرب به وهو يهيج السعا
ل ويسود البدن ويحدث الكرب والغثيان وربما قتل ويصلحه
القي باللبن وشرب الزبد والسكر وشربته الي قيراطين وقد
سهي فيما لا يسع حيث جعلها درهمين فاحذر من ذلك و
كل الاملاح اذا احرقت قوية الا الزاج وبدله الزنجار زجاج
هو القزاز وسومارس باليونانية وصريح بالعربية قوارير

زجاج

وهو معدني يكون عن زيبق جيد وقليل كبريت تيكون ليكون
فضه فيوقعه اليبس ورداة الكبريت وصافيه البلود واجوده
الشفاف الرزين الكثير الاشعة الكاين بجزيرة البندقيه فيو
قعه بخلب وغير المعدني هو المصنوع من القلي جزء والرمل الا
بيض الخالص نصف جزء يسبكان حتي امتزج واعلم ان فيه
سرا عجيبا ومعني غريبا قد اشار اليه بالرموز ويعرف عندهم
بالملوح والمطوي وهو ان يصير في كيان المنطرقات يلف ويرفع و
صنعته ان يوخذ من الطلق والكثيرا وطلس البيض وثابت العقا
ب ومحروق الرصاص الابيض والحلزون اجزا متساويه يسحق
حتي يمتزج ويعجن بماء الفجل والعسل وترفع ذخيرة العشرة
منها علي ماية وتسبك في دهن الخروع وتعمل وهي مما لم يصرح
به من المجرب ويقبل التركيب المنطرق عليه وان اخذت منه و
من الاسفيداج كثلثه والزنجفر كسدسه ومن كل كالشب و
النوشاذر كعشره وسبك الكل الكل بعد السحق جاء بلورا يعمل
خصوصا وان وجد فيه غشر سبك بالقلي ثانيا ومما يجعل في كتا
ن الفضه ان يوخذ من اللولو والنوشاذر والتنكار والملح الاندراني
سواء تذاب في الخل ويطلي بهما ويدخل في النار وفي المجرب ان هذه
الاجزاء مع مثلها من الزجاج تجعل المريخ في كيان القمر وفي غيره
انها تجعل المشتري كذلك وهذه افعال متضاده ولا يبعد بطلان
الثاني نعم مقتضي الطبع ان تصيره قابلا للامتزاج وسياتي تحقيق
هذا ومما يجعله عتيقا ان يوخذ مغنسيا خمسة فضه محرقه كذلك
زاج اثنان ونصف زنجفر كذلك كبريت واحد ونصف يذاب ويطلي به
كذلك وان جعل الزاج كالمغنسيا واضيف كل ماية منه في السبك از

بعة دراهم

بعة دراهم في قشر البيض في اللبن الحليب اسبوعا مع تغييره كل يوم
وكل ليلة وقد يضاف الي ذلك مثله من المغنسيا الشهبا والقلعي و
الفضة المحروقين فياتي خصوصا بيضاء شفافه وهو من اسرار الا
حجار القديمة فان اردة خارق الصفار جعلت عليه مثل خمسه قلعيا
محرقا بالكبريت الاصفر وكذلك المرتك قيل فان لا دنه مثل ربع القلعي
اسرب محرق ورو سنختج كان اتر نجيا فان بدلت ماسوي القلعي
بالمغنسيا ود م الاخوين وقيل الزاج وابقيت القلعي علي حاله كان
احمر وان تركت القلعي ايضا بحاله وضمت اليه كربعة لاز ورد كان
سماويا وغايه وهو حار في الاولي او الثانية او يابس فيها او معتدل با
رد المصنوع حار يابس اجماعا وكل منهما مقطع محلل جلاء ينفع من
ضعف الكلا والمثانه وحرقة البول ويذيب الطحال عن تجربة و
كذلك الحصي ولو بلا شراب ابيض وبلا حرق ويجلو الاسنان عن
اوساخها وينبت الشعر طلاء بدهن الزنبق ويقطع الخراز و
الخشونات ويسكن وجع المفاصل طلاء مع الحنا والاورام والصلا با
ت ويجلوا بياض العين كحلا والسبل والجرب وان حل كان ابلغ و
حله بقاطر النوشاذر مع الشب مرارا واما حرقه فهو ان يحمي حتي يقا
رب الذوبان ويطفي في ماء القلي وهو يضر الريه ويصلحه الكثيرا وشر
بته الي درهم والمستعمل الابيض والخشن منه ضار وبدله لا برجد
زرنيخ يسمي قرساطيس باليونانية ومعناه كبريت الارض لانه في
الحقيقه كبريت غلبت عليه الفلاظه ويسمي العلم بلغة اهل التر
كيب وهو من المولدة التي لم تكمل صورتها واصله بخار دخاني صافي
رطوبة في الاغوار فانطبخ غير نضيج وهو خمسة اصناف اصفر
هوا شرفها كثيرا و الرطوبة والكدورة كاوراق الذهب يلين كالعلك

وتيفكك في الدق وله بريق الي الذهبية واحمر قليل الرطوبة سريع التفر
ك يليه في الشرق وابيض يسمى زرنيخ النوره ودواء الشعر وهذا اوطي
الانواع واخضر اقلها جودا ونفعا واسود اشدها شده واكثرها
كبريتيه وفيه شدة احراق وحلق للشعر واكال وكل الزرنيخ
يتكون بجبال ارمينه وجزائر البندقيه وتبقي قوته سبع سنين
ويتم في معدنه اربع سنين وهو حار يابس الاسود في اخر
الربعة والاخضر في اولها وكله يقتل الديدان ويحلق الشعر ويا
كل اللحم الزائد ويذهب داء الثعلب بالراتينج وبياض الاظفار بالز
فت والقمل وهوام البدن بالزيت والبواسير والبثور بدهن الورد و
سائر الجراحات بالشحم والبصل والبرص والكلف والبهق بالعسل
ولعقه بالعسل يخرج ما في الصدر من القيح والمواد العفنه وكذا البخور
به مع لب الجوز والصنوبر والميعة لذلك والسعال البارد المزمن والاحمر
ببول الحمار يمنع نبات الشعر طلاء وبسمن البقر ويطرد الهوام بخورا
والزرنيخ بعصارة حي العالم ومرارة الثور والشب طلاء يمنع اذي النا
ر اذا مست والاحمر والاصفر بالشب وبول الصبي معجونين محرو
قين بالغ النفع في اكل اللحم الفاسد وانبات الصحيح وبجزؤ العصا
فير يسقطان الثاليل عن تجربة وبالصبر وحب البان المقشر وماء
الكثراث يسقطان البواسير ويلحمان كل القروح والمستعمل في التدا
وي ليس الا الاصفر والاحمر وكله دواء الذخيرة اذا صعد حتي ان
جل الاطباء حذر من استعماله من داخل وشربه يحدث وجع المفاصل
وتغير الالوان واسوداد الجلد والسل وعلاجه شرب الادهان و
القي باللبن والاحتقان بماء الارز وطلاؤه في حلق الشعر يرخي و
يضعف الشهوة وربما اكل البدن ويصلحه الكثيرا والخطمي والاجود
ان يغلي ثم يطبخ الادهان في مائه حتي يذهب ويستعمل ذلك الدهن
في الحلق

في الحلق فانه الطف وعلي القول بجوز استعماله يكون شربته دانقين و
جوز الشريف حيث جعلها مثلها وان ذلك يستعمل اسبوعا وبدل
الاصفر نصفه احمر وبدل الزرنيخ مطلقا الكبريت زرشك الامير
باربيس زرنيخ خرساني سم الفار زرد وزردك العصفر اقاقيا
عصارة القرظ وتسمي شجرتها الشوكة المصرية لكثرة وجودها
بمصر وتوخذ من الثمرة بالعصر فتكون ياقوتية قبل نضج الثمرة
سوداء بعده وهي باردة في الثانية وقيل في الاولي يابسة في الثالثة ان
لم تغسل والا ففي الاولي قابضة تحبس الاسهال والدم مطلقا والنزلات
والمواد عن الاورام وتقوي البدن والاعصاب المسترخية من الاعياء
وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء مع الورد والاس وتشفي القروح خصو
صا من العين وفيها الدغ يزول بالغسل لعدم امتزاج تركيبها وتمنع
النتن حيث كان وحرق النار من النفطة والداحس بالشمع وتصلح
الرحم والمقعدة مطلقا وتحدث السدد ويصلحها دهن اللوز وشر
بتها الي نصف مثقال وبدلها صندل ابيض او عدس مقشور تمت ام
غيلان عربي باليونانيه فينا اربيقي وهو الشوكة جدا اصلها وصمغها
شديد الحمرة وعصارتها الاقاقيات وهي باردة في الاولي يابسة في الثا
نية يقبض ويحبس النزف ويشد الاعضاء ضمادا وطبيخها يفتح
السدد ويصلح السبج وضماد ورقه يجذب الدم الي ظاهر البدن
ويحلل الصلابات ويدر [illegible] وكذا صمغها تمت اسفيداج من ا
غذية الفصاف ومن غلبت عليه اليبوسة واجوده المعمول بالدجا
ج وهو حار رطب في الثانية يولد كيموسا جيدا ودما صالحا ويصلح
النفس ويخصب البدن ويمنع من تولد السودا والجذام وصنعته
ان يقطع الدجاج او اللحم صغارا ويطبخ حتي يتهرا وينزع رغوته

اقاقيا

اسفيداج

ويلقي عليه من الجص والبصل المسحوق بالكزبرة والمصطكي حتي
يستوعب اجزاؤه ويحض بيسير ليمون او خل ويغطي حتي ينضج
وينزل تمت اشق معرب عن الفارسية بالجيم لزاق الذهب لانه
يلحمه كالتنكار ويعرف بالشام قنا وشق وبمصر الكليخ وباليونانية
امونيا قون اغفله في المقالات وهو صمغ يؤخذ في الشرط من الشجرة
صغيرة دقيقة الساق مزغبة الي بياض وزهرها بين حمرة وزر
قة تكون بجبال الكرج لا الشام واجوده الابيض اللين السريع الا
نحلال ويغش بالسكبينج والفرق عدم اصفرار هذا وبالحلتيت
والفرق عدم الرائحة هنا وهذا حار في ل الثالثة يابس في اخر الا
ولي محلل ملطف يزيل الصداع والسعال والدمعة والورم والقروح
والبياض والرمد ونفث المدة والدم وامراض الكبد والطحال والكلا
والمثانة كالحصي والخاصرة والجنب والنقرس والصرع والخنازير
والخوانيق والخشونات والجرب وريح الانثيين ويخرج دود البطن
ويدر حتي انه يخرج الاجنة واحسن ما شرب بماء الشعير والعسل
وطلي بروبالزفت والحناودهب الورد والخل ويضر المعدة ويصلحه
الانيسون والكطي ويصلحه الرب وماو شربته الي درهم وبدله سكبينج
اوجند بيدستر او وج او شبنط وهو وسخ كورات النحل تمت
نوشاذر هو العقاب بلغة اهل الصناعة ويسمي كبريت الد
خان وملح النار والسلسا فيوس وهو معدني يكون بالبلاد الحا
رة كتخوم الزنج والحبش يتولد من بخار دخاني تصاعد في الا
غوار عن حرارت فيوجد كالبارود قطعا وبجبال اصفهان
عيون حارة مالحة اذا حركت ابدت فاذا طبخت التام علي وجهها
قطع

٣١

قطع بيض هي النوشاذر المائي ويعرف بدهنيته والنوعان طبعي
وكلاهما عزيز الوجود ومنه مصنوع يوجد بتصعيد الارضية
المتكاشفه في الاتونات فاول مرة يكون الي الغبرة فان كور ابيض و
هكذا واقل ما يثبت قرصا صافيا في الثامنه وهذا هو المشار اليه في
المناضع وقد يراد تصعيده احمر فيصفه عن الزاج او عن عشره زنجارا والتخلف عنه اولا يسمي البقشلم وثانيا الغوال وقد يطلق علي
الاول ونوشاذر الشعر هو المجتمع في التقطير بعد المياه الثلاث و
اجود النوشاذر المعدني ثم المثلث من المصنوع وقيل بالعكس
والشعري والزنجاري ولاحظ لهما في التداوي وكله حار في اخر
الثالثة يابس في اولها والشعري رطب في الاولي والزنجاري يابس في
الرابعة يذيب البلغم ويجفف القروح ويقطع الدم ويحبس القي و
يفتح السدد ويدمل ما في البطن ويخرج مدة الصدر وصلابة الطحال
والخوانيق مطلقا والعلق بماء السذاب عن عرة ودا الثعلب
والحية ونحو السعفة بالعسل والجرب بالشيرج والمثلث اذا صعد مع
وزنه من العذرة وشرب من ذلك مثقالان اخرج السم مطلقا
مجرب من الخواص المكتومة ويقع في الاكحال فيلحم القروح ويجلوا
البياض ويقطع الدمعة اذا لم تكن عن حرارة ولا نقص لحم وان
حل في الندا وخل ونثر في البيت هربت الافاعي وسائر الهوام ونحوه يقتلها مجرب وبعض المتدلسين يكتبه في ورق كالطلسم و
يحوله حوله فلم يدن منه حية وهي من خواصه واجود ما حل
ان يصعد حتي يثبت ثم يوضع في طاحن ويغمر بالبيض ويساق
عليه حتي يستوي ويعصر فلا يكاد ينعقد ابدا وان قطر مع الشعر

فهو الصلاح الاعظم للكبريت الابيض او قطرت الثلاثة
اصلحت الملاغم الشمس با بالفرا او سحقا وتشميعا عن
تجربت وان مزج بما يرد عن السادس فهو بحسب نسبة
الوسط وقطر اقامه في الرابعة قابلا لمزج ما نافره مجرب وذ
لك القاطر تثبت اصل العناصر المعدنية بالقانون الشهور تمت
قلي هو المتخذ من الاشنان الرطب بان يجمع ويحرك واجوده البرا
ق الصافي الشبيه بحجر الرحي المسمي بالفوق ويليه الممزوج بالر
مرام والرمث وهو حار يابس في الرابعة جلاء محروق مقطع ياكل
اللحم الزائد والثاليل والباسور ويزيل البهق والبرص طلاء وان
حل وجرد وعقد سبع مرات ازال بياض العين مجرب ومن اي
حيوان كان وان اكل منه قيراط هضم واعاد الشهوة وقطع
القي الملازم وقوي المعدة وان حل وعقد بالخل وطرح معه صفرة
البيض المصلوق بعد ما يلقي لكل واحد ثلاثة دراهم من النوشاذر وسحق به
الرصاص الذي مر ذكره كمل عمله وبدون صفرة البيض يقطع كل المعادن
وينقلها الي ما يراد منها ومتي طرح مع لحم ونحوه انضجه سريعا من
غير نار كثير ويصير العنب زبيب اذا حل بزيت ورش به والحكم بانه سم
قتال محمول علي تخفيف المزاج والاكثار منه والاستعمال غبيطا وهو
عنصر الزجاج والصابون تمت طلق يسمي كوكبا الارض وعرق العرو
س وهي زيبق خالطه اجزاء ارضية وغلب عليه اليبس
فتلبد طبقات انعقدت بالبرد وهو نوعان يحكي الفضة واصفر
كالذهب واجوده القبرسي فالمغربي وارداه اليمني ويكون
بجبال مصر لم تسقط له قوة الثبة وهو بارد في الثانية يابس في الا
ولي او في الثانية او برده في الثالثة يفتت الحصي ويقطع الحميا
ت

قلي

طلق

ت الحارة ويحلل الاورام خصوصا من المذكير ويجفف القروح ويذ
هب الحكة والجرب والجذام والاثار والسودا ويحبس الدم والاسهال
والدوسنطاريا الكبدية وغيرها و بالعسل يحل السعال الحار و
المستعمل منه الصفائح الرقاق النقية بعد ان يسحق حتي ينشطي
ويربط في صوف مع عصابات ويغط في ماء حار او طبيخ الفول و
يضرب حتي يحل ويرق ويضاف الصمغ ومن خواصه انه لم يحترق
الا بنحو البورق والنوشاذر وقشر البيض وانه يحل في الفجل اذا وضع
فيه ومع الشبت والخطمي والمغره اذا عجن بالخل وبياض البيض
يمنع حرق النار وكذا بالزرنيخ الاحمر وحي العالم ومرارة الثور ومن
ادهن بهذا منع الم النار او سحق بالملح حتي يتهيا وغسل واضيف
الصمغ فليقة فضيه او سحق بالزعفران فذهبية والزنجار
فزمردية اوما المعصفر فشقيه وهو يضر الطحال ويصلحه الكثيرا
وشربته نصف مثقال واما اهل الصناعة فهو عندهم ركن
عظيم ومن اصح تصاريفه ان يسحق بماء الكبريت الطاهر حتي
ينعقد دخانه ثم يدمس بالنوشاذر مع كلس البيض سبعا فيو
خذ ماؤه فيسحق بعد ذلك في الكبريت ايضا فيعقد الفرار
من وقته ويسلك بالمسلك الذي ذكرناه سابقا وما الطلق
يظهر المشتري بنفسه عن تجربة اذا امسك فيه وقدر
جم بالشعر تمت مغنيسيا حجر كالمرقشيشا انواعا وتوليد
الان اليبوسة فيه والاحراق اكثر و الحديدي منها اسود
والذهبي الاصفر والفضي الابيض والنحاسي الاحمر علي انها

مغنيسيا

لا تخلو من عيون ونكت بيض في كلها واجودها الرزين البراق
الضارب الي الصفرة وهي باردة يابسة في الثانية تذيب الزجا
ج وتهيئه للصبغ اذا جرت عليه وتصفيه وكذا تفعل بالحديد
وتقوي المعدة وتزيل الرطوبات شربا والحصي وعسر البول وتدمل
الجراح ذرورا ومتي سحقت بالخل والعسل ازالة الكلف وسائر
الاثار حتي البرص وعلي ثوب تزيل الاوساخ كلها والادهان وسا
ئر ما يطبخ مجرب تمت دهن السذاب قد جربته في كل افعاله فكان
غاية ينفع وجع الورك والمثانة والكلا والساقين ويدر ويحلل الريا
ح واوجاع الاذن وينفع من الصرع والصداع دهنا شربا وقطورا و
صنعته لكل رطل ماء اوقية سذاب طري وثلاثة اواق زيت او شيرج
وانا اضيف الي ذلك حب خردل ورشاد وعاقرقرحا من كل درهم تمت فصل
في المراهم مرهم يلين كل يابس وينفع من ذات الجنب وكل مرض يحتا
ج الي ترطيب وتسخين ينفعه هذا المرهم وهو من مختارات ينقوله واسكندر
صنعته اصول الخطمي رطلان بزر كتان بزر شبو من كل رطل شمع
من كل رطل ترمنتين صمغ من كل ستة دراهم جام زاج زرنيخ من كل
ستة دراهم تنقع في الماء حتي يستخرج لعابها ويضاف اليه زيت وشمع ويضرب
مرهم اغريتيا من مختارات ينقوله واسكندر ينفع من الاستسقاء والاورام
البلغمية ويلين الاعصاب وينفع من امراض المثانة والكلا ويسهل ويدر
وصنعته اصول القرع مائتان درهم اصول السوسن الاسمانجوني عشرو
ن درهم اكرودمير تكني من كل ستة شمع عشرون زيت اربعة ارطال
تدق الاصولات وتنقع في الزيت ثمانية ايام ثم يغلي علي نار هادية ثم
يصفي ويخلط مع الشمع مرهم التوتيا ينفع لكل جرح وصنعته د
دهن

دهن الورد وشمع ابيض من كل ستة ماء الزبيب اسفيداج من كل ستة
رصاص محرق توتيا كندر من كل ثمان يعمل مرهم ويحفظ طلاء اخر طلاء اخر
للحصف يمسح الموضع الذي يتوقع خروج الحصف فيه بالماء ورد وخل
خمر ثمن سفوف نافع لسلس البول ويقطع الاسهال صفته بلوط درهم سفوف نافع لسلس البول
٢ سعد درهم ٢ عفص درهم ٢ سماق درهم ٤ تدق الاجزاء وتنخل و
تخلط مع مقدار سكر ويستعمل خردل هو اللبان واصوله بمصر تسمي
الكبر وهو من تحريفهم بماسيأتي ان الكبر هو القبار والخردل نوعان خردل
نابت يسمي البري ومستنبت يسمي البستاني وكل منهما اما ابيض يسمي
سفند اسفيد او احمر يسمي الحرش وكله خشن الاوراق مربع الساق
اصفر الزهر يخرج كثيرا مع البرسم فيدرك ببابه وهاشور حريف اذا
اطلق يراد بزره وهو حار يابس في الرابعة او البري فيها وغيره في الثا
لثة او الابيض في الثانية نافع لكل وجع بارد كالفالج والنقرس والكزاز
والخدر والحميات الباردة بالورد شربا وضمادا ويحلل الورم ويجذب ما
في الاوغار فلذلك تسمن به الاعضاء الضعيفة ويحمر الالوان يجذب الدم
اذا مزج بزفت ولصق وبطبيخه يغرغر فيسكن اوجاع الفم والاسنا
ن ويحل ثقل اللسان ويمنع النزلات ويسخن الاعضاء الباردة ويسكن
النافض ويحلل الرياح الغليظة واليرقان والسدد وصلابات الكبد و
الطحال ويفتت الحصي ويدر الفضلات ويهضم هضما لا يفعله غيره و
من خواص اهل مصر اكله مع الشوي في عيد الاضحي واذا اكتحل به جلا
الظلمة والبياض والكمنة خصوصا ما اعتصر من بزره وجفف او غلي بالز
يت وقطر في الاذن فتح الصمم وازال الدوي واخرج الديدان ويطبخ
مع السذاب فيسكن ضربان المفاصل والرعشة ضمادا او نطولا او دهنا
ويهيج الباه ويفتح السدد سعوطا ويزيل الاختناق شربا والتخم بدليل

انه اذا طرح في عصير لم يغلو وبالعسل يزيل السعال المزمن والربو واو
جاع الصدر والبلغم الغليظ ودخانه يطرد الهوام وهو معطش مكرب
يولد الحرارة ويصلحه الخل واللوز والملح الهندي وان يأكله المحرور ربا
للبن وان يؤخذ مع الاطعمة الغليظة كالهريسة والمصروع بالسلق و
من خواصه المنقوله عن الثقات انه اذا قرئ علي كف منه قوله عز وجل وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية ثماية مره يقول في كل مرة يا مبين عد
ذ الاسم ويذره ويغلق الباب يوما كاملا وجده مجتمعا علي الدفائن و
شربته الي ثلثة وبدله الحرمل او الرشاد والله اعلم زراوند يسمي رسطو

زراوند

لوخيا معناه يبري المفاصل وبالاندلس يسمي مهقون يطول الي فوق ذراع
مر الطعم وينقسم الي مدحرج والي ردي يسمي الانثي عريض الاوراق
له زهر فرفري واصله غليظ الساعد بحسب الاراضي واما المدحرج فليس
له الا الغصون الدقاق واصغره كصفار البيض استدارة ولونا ويدرك كل
منهما بشمس السرطان وتبقي قوته سنتين ثم يفسد بالتأكل والسوس
لرطوبة فضلية وهو حار يابس في اخر الثانية وهو علي الاطلاق محلل
يقطع البلغم والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحل ورم الطحال والكبد
ويفتت الحصا ويخرج الديدان وينفع النافض وكذا الحميات ويختص الطويل
بقتل القمل مطلقا حيث كانت وينقي البدن والكلف والجرب والحكة مع الز
رنيخ الاحمر والميويزج ويلحم القروح مع السوسن الاسمانجوني شربا
وطلاء وينقي الارحام مع المر ويسقط الاجنة ويدر الدم ولو فرزجة و
يسكن لدغ العقرب وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته الي در
همين وكل من نوعي الزراوند بدل عن الاخر وبدل الكل مثله من الز
رنباد ونصفه من البسباسة وثلثه من القسط زعفران بالسريانية الكركم

زعفران

والفارسية كركماس ويسمي بالجساد والجاد والزعيل والدهقان وهو
نبات

نبات بارض السوس وينبت كثيرا بالمغرب فارمينية وهو يشبه بصل بلبو
س وزهره كالباذنجان فيه شعرة الي البياض اذا فرك فاحت رايحته و
صبغ وهذا الشعر هو الزعفران يدرك باكتوبر ولا يعدو اصله في الارض
خمس سنين ولا يقيم ايضا وافر القوة اكثر منها ويغش مطحون العصفر
ويعرف بالطعم والفسل وقيل الطحن شعر العصفر مصبوغا وهو حار يا
بس في الثالثة او يبسه في آخر الثانية يفرح القلب ويقوي الحواس ويهيج
شهوة الباه فيمن ايس منه ولو شما ويذهب الخفقان في الشرابات ويسرع
بالسكر علي انه يقطعه اذا شرب بالميبختج وفي دهن اللوز المر يسكن اوجا
ع الاذن قطورا وفي الاكحال يحد البصر ويذهب الغشاوة والقروح و
الجراح والجرب والسلاق ولو قطورا بلبن الاتن او النساء وان حشيت به
تفاحة وادمن شمها صاحب الشوصة والبرسام والخناق بري مجرب
وبلا تفاحة يؤثر في ذلك تأثيرا قويا ويحبس الدم ذرورا ويلين الصلابات
ويعدل الرحم طلاء واحتمالا وبصفار البيض يفجر الدبيلات ويقوي
المعدة والكبد ويذيب الطحال شربا بنحو الكرفس ويسكن الم السموم و
بالعسل يفتت الحصا ويحلل ويدر الفضلات ولا يجوز مزجه بزيت ولا
كامخ فيضعف ومع الفربيون يسكن النقرس واوجاع المفاصل و
الظهر ومتي طبخ ونطل بمائه مصروع او كثير السهر شفي ومثقال منه
بقليل ماء الورد والسكر يسرع بالولادة عن تجربة ومن خواصه ان
عشرة دراهم محررة الوزن اذا عجنت خرزة وعلقت علي المرأة اسرعت
الولادة واسقطت المشيمة ومنعت الحمل مجرب وهو يصدع ويملاء
الدماغ بخارا ويضعف شهوة الغذاء ويصلحه السكنجبين ويضر الرية
ويصلحه الانيسون ولشدة جلائه يزيل الزرقة من العين وشربته
الي درهمين وثلث مثاقيل تقتل بالتفريح وبدله مثله من القسط و

خبز

والسنبل ور بعد قشر سليخه خبز هو في الغالب قوام الابدان وهو
مختلف باعتبار العوارض من الطحن والنخل والغسل والخبز ومقابلة
النار وما يجري عليه من غير ذلك واجود الحبوب للخبز الحنطة فا
لشعير فالحمص فالارز وما عدا ذلك ردي جدا لا يعمل الا في المجاعات الشديده
كالدخن والفول والجاورس وخبز الحنطة حافظ للصحة مسمن للارواح
مولد للدم الجيد واجود ما عمل لذلك مغسولا غير مستقصى في نخله با
لغ التخمير اذا وضع في الماء لم يغطس والراسب قليل الخمرة ردي جدا فاذا
اختمر رقق وخبز علي خزف لا يقرب النار فاذا انضج رفع حتى يبرد وان
اكل من الغد كان اجود والبرازدي المعروف بالبراق يقرب من الجيد
وهو فارسي معناه الممزوج بحراقة الريش ويستعمل غالبا في احوال مخصو
صة ذكرناه مع بعض الطيور وما كان بنخالته جيد لضعاف المعدة والمشا
يخ واصحاب الراحة ومن لم يرتض ومن طال مرضه وعكسه الحواري وهو
المحكم النخل الشديد البياض ومنه الكعك المعمول بمصر في العيد يولد السدد
ويضعف المعده ويجلب التخم والخشكار هو الذي عمل بلا غسل ولا نخل يولد
السدد ويحرق الاخلاط ويدرن البدن والمغسول قليل السدد جيد معتد
ل الغذاء وكلما انضج الخبز وبعد عن الرماد ورق كان اجود واما اختلافه
باختلاف ما يخبز عليه فظاهر ان المخبوز علي الحديد حار في الثانية يابس
في الثالثه ومثله المحروق كالبقسمات وهذه تقطع البلغم والماء والخام وتمنع
الاستسقاء في مباديه لكنها تهزل وتولد السدد المؤديه الي القولنج وتصلح
بالادهان والحلو والمخبوز علي الحصا ان اكل جميعه ففي غاية العدل والجوده
والصحة وما يلي الحصا منه كالكعك والقرافيش والجهة الاخرة تسمن جدا و
تمنع العفونات والاخلاط الفجه وتروق الدم وتعدله بذهاب مائيتها وبقاء
نفعها والمعروف بالليبستا الرقيق ان كان فطيرا فجل الاطباء يلحقونه بالسموم
واحكامها

واحكامها وان كان خميرا فمن احسن انواع الخبز لحفظه الصحة وما
يصنع بالبادية ويسمى الملة والقرص وهو ان يمد غيظا ويوضع في الرماد
فينضج بعضه وينج الآخر وتختلف اجزآؤه وهذا ردي جدا يولد الاخلا
ط الفاسدة ولا يقدر عليه الا اصحاب الكد والرياضة واردي منه الخبز
الصفير الغليظ المستدير المعروف بالماوي في غالب البلاد ومنه ما تفعله الترك
ويقطع طولا لاختلاف اجزائه في الاستواء والمعمول بالسمن واللبن ان
هضم فجيد والا فردي والغالب عليه افساد البدن ويولد التخم وخبز
الشعير جيد صيفا مبرد قاطع للعطش قامع للاخلاط الصفراوية
وخبز الذرة والدخن يذيبان شحم البدن ويحرقان الاخلاط ويولدان
السدد والحكة وقد تمزج الحبوب بحسب العادات والحاجات والفصول
والزمان ومزاج المصطكي والخبز يقوي المعدة ويمنع الخفقان ويصلح
الكبد والكلي وبالمحلب يخرج الرياح الغليظة والسدد والشونيز مثله
اعظم في توليد الباه والانيسون يصلح الكبد والكرفس القلب والطحال و
بالجملة فالقانون في عمله ما تقدم وينبغي ان لا يؤكل كثيرا الا مع اللحم والمرق
الدهنة والحلو وان يقلل مع غير ذلك وان يبادر مع شرب الماء فوق اليا
بس منه مثل الكعك والعكس في الطري وان يقلل منه من به ضعف الكبد و
المعدة ويأخذ ما يفتح السدد خبز المشايخ هو بخور مريم خبز الغراب
كشك الانفستين خترف خثاء هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فا
ن خرج بارادته فروث وكثيرا ما يطلق الاخثاء البقر وكل مع اصله طلع هو
لقاح النخل وهو بارد في الثانية يابس فيها ينفع اذا طبخ وصفي من الالتها
ب والحميات وهو بطيء الهضم يولد الاخلاط ويصلحه الحلاوة ونحو الكر
فس كبريت حار في الثالثة يابس فيها او في الرابعة يبري الجذام ويقاوم
السموم كلها شربا وطلاء ويقلع الاثار والجرب والحكة وبياض الظهر و

البهق وتقشر الجلد والسعفة وداء الحية والثعلب طلاء بالنطرون وصمغ
البطم والخل وفي البيض النيمبرشت يزيل السعال والربو وقذف المدة والبلغم
وكذا البخور به ويسقط الاجنة سريعا ويسكن الضربان طلاء ويبيض الشعر
ويطرد الهوام ويحبس الزكام بخورا ويلطف ويسهل ويجذب الاشياء الي
نفسه ويحمي البدن من الالم ويصلح الاذن قطورا وبخورا ويحلل كل صلابة
بالجند بيدستر وينفع من كل مرض بارد كالصداع كيف استعمل واجوده
كتان مالم تمسه النار وهو يضر المعدة وتصلحه الكثيرا وشربته الي مثقال كتان
بارد رطب في الثانية ينعم البدن ويسمن ويحسن الالوان ويجر الدم الي ظاهر
البدن ويطابق الحرير في النفع من الحكة والجرب والاورام الصلبة ورماده
كثيرا يدمل القروح ويقطع الدم ودخانه يحبس النزلات بخورا وهو يرهل و
يصلحه الحرير ويضر المبرودين ويصلحه القطن كثيرا معتدل او بارد يا
بس في الاولي يكسر سموم الادوية وحدتها ويقوي فعلها ويصلحها كلا
كانت او غيره وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والرية وحرقة
البول والمعاء والكلا وما تأكل بحدة الخلط والاحمر منه يطلي بخل فيزيل الكلف
والنمش ومع البورق والكبريت يذهب الجرب والحكة والبرص وينعم
البشرة واذا خلط الابيض بمثله بكل من اللوز والنشا والسكر ولوزم
الكله سمن البدن سمنا جيدا وان شرب عليه اللبن وقد طبخ فيه النار
جيل كان سرا عجيبا في ذلك والنسا بخراسان تعرفه وتكتمه وهو يضر
لوز السفل ويصلحه الانيسون وشربته الي خمسه وبدله الصمغ لوز الحلو حار
في الثانية والمر في الثالثة قال الشريف هو يقطع السعال المزمن عن تجربة
وملازمته تسمن ولا شيء يعادله في ازالة الاخلاط الغليظة والربو والسعا
ل واورام الصدر والربو خصوصا بالسنا والنعنع والطحال والكبد بماء
العسل وقيل يضر المثانه ويصلحه الصمغ وبدله الافسنتين معجون مقو

الباء

انباه وينعش الحرارة ويحلل الرياح الغليظة ويسكن المغص قال في الا
رشاد انه مجرب وشربته الي اربعة مثاقيل صنعته زهر لسان ثور
جرجير من كل واحد ونصف سقنقور واحد وثلث خصية الثعلب
زنجبيل فلفل بندق صنوبر بزر فجل شقاقل بزر لفت من كل واحد
وفي نسخة حصلبان انجره دارصيني حمص ابيض لوز سمسم خشخا
ش من كل اربعة يعجن بشراب التفاح معجون ينفع الزحير وصنعته
انواع هليلجات مردم الاخوين من كل جزء افيون ربع جزء يعجن
بالعسل وشربته الي درهمين معجون يحلل الغليظة وايلاوسات و
القولنج البارد ويفتح السدد وينقي الدماغ والصدر ويفتح الشهوة و
يدر الفضلات ويزيل حرقان البول والدم النازف وامراض المقعدة خلا
البواسير صنعته سنبل جزء بزر كرفس ثلثة ارباع جزء فلفل
دار فلفل جزء ونصف جزء بزر بنج زعفران جند بيدستر اذخر
من كل نصف جزء وقد يزاد افيون ويزاد مر وعاقرقرحا كمافيطوس ريبروح
اسارون فوه جاوشير وجج قسط معجون زبيد الورد معناه المأخوذ
فيه الورد بوزنه عظيم النفع في قطع انواع الصداع وصعود الابخره و
الدوي والطنين وضعف المعده والكبد والاستسقاء ويحل الصلابات والا
ورام والدبيلات شربته اربعة مثاقيل كان يبيعه رحمون ابن موسي
اليهودي بوزنه ذهب صنعته سنبل طيب مصطكي زعفران طبا
شير دارصيني اذخر اسارون قسط حلوغافت بزر كشوث فوه لك
منقي بزر هند بابا بزر كرفس راوند حب بلسان عود حب هال قرنفل
اجزاء سواء ورد يابس كالجميع يعجن بثلثة امثاله عسلا منزوع الر
غوه والشربه منه درهمان وهو المشهور صفة مرهم نافع للحرارة التي
تصير براس الاطفال مثل الدماميل وهو هذا مرداسنج درهم ع كبريت
ذهبي درهم ع اسفيداج درهم ع عفص درهم ع يدق قوته ناعما ويعلو
نه مرهم مع بعض الادهان مثل الزيت وغيره تمت مر مرمك تمت

معجون ينفع الرياح
معجون يحلل
معجون زبيب الورد

الروائح الكريهة حيث كانت ويشد البدن ويمنع العروق خصوصا
بدهن الاس والوردو بهما يمنع صبه الفضلات الي القلب عند و
ضعه علي الابط ومن خواصه تحلية الخل حتي يقارب من العسل وان
اخذ بخل وعفص حتي مرهم تمت لبان الكندر لبني الميعة السائلة
لحية التيس هي الهوفسطيداس واذناب الخيل نبت كورق الكراث
لكن لا ير يفع عفص حاد الرائحة بارد يابس في الثانية او الثالثة او
حار في الاولي يقطع الاسهال والنزف وقروح الدبر والصدر واسترخاء
المعدة شربا والخراج والتاكل ذرورا ويجبر الكسر لصوقا وهو يضر
الكلي ويصلحه العناب وشربته مثقال وبدله عصارة الافسنتين و
هو من مفردات الترياق تمت لحية الحمار كزبرة البير لحا الغول شعره
لحام الصياغة التنكار لزاق الذهب يطلق علي التنكار والاشق
سنون ينفع من الاكلة والقروح والعفونة والورم وسقوط الاسنان
والرائحة الخبيثة اقاقيا ثلاثة زرنيخ احمر واصفر نوره شب من كل و
احد ونصف مر كثير اصمغ من كل واحد يعجن بالخل ويقرص ويرفع تمت
سنون يشد اللثة المسترخية ويقطع الدم شربا قشر رمان خمسة
سماق اثنان ونصف جلنار عفص شب يمني سك اقاقيا هوفسطيداس
من كل واحد يعجن بعسل او يذر سنون ينفع من وجع الاسنان والضر
بان والورم قسط اصل شبت ميو ج مكوث يعجن بخل ويستعمل واعلم
ان الكمون اذا نقع بالخل وعجنت به ادوية الاسنان او مسك في الفم فا
نه مجرب وقد يقع في هذه الاس والمراد سنبج والروسنختج والاسفيداج
وما فيه الرز نائبج يسمي ديك برديك وهذه صالحة للفم ونتن الا
بط واسترخاء المقعدة والقروح والاواكل سنون يسقط الديدان
بخورا بزر بصل وكراث وورق عنب الثعلب يدق ويعجن بالشمع و
يستعمل سنون يجلوا بالغاويحلل ويذهب الاورام من التصر ؟

رماد

رماد قشر القرع المر عشرون ملح اندراني زبيب جبلي من كل سبعة وقد يجعل فيه رماد النخالة وقد يعجن بالقطران او طبيخ البلوط او الكمون سنون للامراض الحارة عظيم النفع بالفاطباشير ورد من كل ثلاثة لؤلؤ طين ارمني مغلو دم اخوين من كل اثنان مرجان محرق صندل مرحب عروس حب اثل ماميران من كل درهم سنون مفتت يقلع بلا الة عاقرقرحا اصول الحنظل وشوك شبرم مازريون وكبر وحلتيت زرنيخ يعجن الكل بالخل سنون يجلوا الاسنان بالفاويذهب اوجاعها والحفر وسقوط اللهاة ويقوي اللثة وصنعته قرن ايل ثمان مثاقيل سعد فلفل ابيض من كل اثنان مر واحد شب نوشاذر زبد بحر راماك ملح مكلس قنطريون عفص جلنار طباشير سنبل عود من كل درهم سنون هرون الرشيد عرف به ولم يكن صنع له ولكن لكثرة استعماله له وهو جيد يشد اللثة والاسنان ويطيب النكهة ويقطع الرائحة الكريهة ويحلل الاورام ويذهب اللعاب السائل وصنعته ملح مكلس عشرة خبز شعير محرق سبعة عود ستة سك حسك ثلاثة كزمازك فلفل دار فلفل زنجبيل زبد البحر عاقرقرحا من كل اثنان يعجن بالشراب ويجفف وقد ينخل فيستعمل وقد يزاد شيح ارمني راوند من كل درهم ونصف وهاتان زادهما بختيشوع للمامون وزاد جبريل عاقرقرحا اذخر من كل اثنان وان يعجن بشراب السوس والعسل وقد زاد ايضا صندل سعد ورد فوفل راماك قرنفل تين قرن ايل محروقين من كل ثلاثة ومن اراد ان يطيبه فليجعل مع المسك والعنبر والكافور فيه مايشاء وفي نسخة بورق اثنان وهذا سنون في الاول السنون تمت

مغلي ينضج البلغم

مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين
ويفتح السدد ويسخن ويلطف وصنعته تين زبيب من كل او
قيتان شبت اوقية اينسون عود سوس ويزاد في الربو حلبه
وفي السعال بزر كتان اصل سوس حبة السودا وفي القولنج
شيح ارمني جعده من كل نصف اوقية وفي الطحال واوجاع
الظهر والمفاصل قشر اصل الكبر كرفس وبزره وفي حصر البول
وامراض الكلي بزر سلجم وفجل من كل ثلاثه يرض ويطبخ بثلاثة
ارطال ماء حتي يبقي ثلثه فيصفي ويشرب فاترا هكذا بقدر الحاجة تمت

مغلي ينضج الاخلاط

مغلي ينضج الاخلاط السوداويه والصلابات والاحتراق ويصفي الدما
والفكر ويزيل الوسواس والجنون والماليخوليا وعرق النسا وصنعته
بسفايج قرطم عناب سبستان من كل اوقيه اسطوخودس بابونج
قنطريون افتيمون من كل نصف اوقيه نخاله مربوط بخرقه خمسة
وان كان بخار او صداع او جفاف في الدماغ زيد تين كثير الوزن من كل
اوقيه كزبرة بير يابسة صعتر مرزنجوش من كل اربعة او ريا
ح غليظه او ضعف في المجاري البول يزيد الجلنجبين كاحد الاوائل و
طبخ كالاول واستعمل تمت

مغلي يزيل الحميات الحارة

مغلي يزيل الحميات الحارة واللهيب والعطش
وما يحدث عن الحارين ويسكن القلق ويحل الجفاف العارض عن الحرا
رة الغريبة وصنعته شعير مقشور اربع اواق بزر خشخاش مسحو
ق بزر هندبا بزر رشا هترج زهر بنفسج ورد منزوع من كل نصف
اوقية فان كان هناك مزيد قبض او ثقل في الاعضاء وليس هناك
سعال زيد تمر هندي كاحد الاوائل وقد يزاد اذا اشتدت الحرارة
من الفواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما امكن ويفعل به ما مر ويصفي
هذا علي الخيار شنبر وقد يحلي بالترنجبين او شراب الخشخاش في السهر

والبنفسج

والبنفسج في الدوخة وهكذا بحسب ما يري طبيب الوقت وقدر
في المطابيخ ما فيه كفاية تمت حوافر الخيل قد ذكر ان التجربة شهد
ت لقاطرها بانه يلين كل صلب حتي انه يجعل الزجاج منطر
قا وان حافر البغل يمنع الولادة تمت ضماد من صناعة الطبيب
للاكلة الساعيه والقروح الجنبيثه نوره اقاقيا من كل ستة
قلقطار محرق اربعة زرنيخ احمر واصفر من كل اثنان يعجن با
لماء لسان الحمل والخل ضماد يحل الورم والصلابات الحارة قشر رمان
مطبوخ بعد السحق بالخل سماق حي العالم سواء طين ارمني ماء
كسفرة من كل نصف احدهما كافور ما شيئت تعجن بدهن الو
رد ويستعمل ضماد لاوجاع المفاصل والنقرس وصنعته صندل ابنو
عيه اكليل من كل عشرة ماميثا خمسه اقاقيا اثنان زعفران وا
حد وفي نسخه افيون لفاح من كل اثنان وهو مجرب في الحارة فا
ن كانت باردة فيجعل مكان الصندل من كل من الفربيون والجند
بيدستر ومكان الماميثا سذاب وحب رشاد وزيت عتيق والباقي
علي حكمه ضماد فيه اغورس ينفع من الاستسقا والما الاصفر و
ضعف الكبد والمعدة والارحام ونحوها زوفا رطب ثلثون شمع اربع
وعشرون زعفران شحم بط واوز ودجاج من كل اثني عشر صبر
ميعه سايله مقل ازرق اشق مصطكي من كل ثمانيه مجرب ضماد
ينفع من اوجاع البطن والصدر والجنبين شمع عشرون شحم
البقر ستة عشر درهما سمن اثني عشر زوفا رطب ستة علك البطم
اربعة وقد يضاف ان كان هناك ضيق نفس واعيا كرنب اخثاء
البقر حلبه من كل خمسه ضماد قرسطاليون يعني رعي الحمام

حوافر الخيل
حافر البغل
ضماد لاوجاع المفاصل
ضماد فيثاغورس
ضماد وجاع البطن
ضماد قرسطاليون

ينفع من الفالج واللقوة وماينصب الي العين والشقيقه ووجع الا
سنان علي الراس والريح علي البطن وعسر البول علي المثانه وصنعته
لارنب اربعون شمع ثمانية ريتبج خمسه رعي الحمام اثنان تمت
بيض هو اصل كل حيوان لم يحل فهو بمنزلة الجنين لان الحيوان
يتخلق من صفاره وبياضه بمنزلة الغذاء ومادته كمادة المني من
خالص الغذا ومن ثم يطيب ويزكوا اذا علف الطير غذاء زكيا و
بالعكس حتي قال بعض الاطباء ان غالب العدوة في نحو الجذام من
بيض الدجاج الجلال ياكل قذرة من به علة فيتولد المرض من بيضه
والقشر فيه لفشي المشيمة والبيض الكائن بلا فحل لم يتولد منه فرخ
ويسمي البيض الريحي وهو قليل الغذاء ويكون منه الفرخ بان ينقر طريه
فيشق القشر عن حبة صافية في وسط الصفار واذا وضع في الشمس
فسد فيؤخذ المختار منه فيحط تحت دجاجته من الربيع فيخرج
بعد شهر وفي مصر يخرج بنار قايمة مقام هذا الجناح في الحرارة حتي
قال بعض الفضلاء ان خروج الفرخ من البيض بمصر مما يطمع في عمل
الكيميا لان فسادها ليس الا بالحرارة قوة وضعفا واجوده الماخوذ
ليومه الكائن عن فحل رزين ومافيه صفاران في واحدة وان يكون من
الدجاج فالقبج والعصفور وماعدا ذلك فردي مطلقا اما باعتبار
غرض مخصوص فقد يكون الردي اجود بل لا ينفع غيره كبيض الا
نوق في الجذام والبيض مركب القوي وقشره بارد في الاولي يابس في
الثالثه اوهو حار بياضه بارد رطب في الثانيه وصفاره حار فيها
رطب في الاولي يابس فيها والقول ان مجموعه معتدل مطلقا مسامحة
قائم مقام اللحم في الغذاء بل هو اقرب الاشياء الي البدن بعد اللحم و

القول

والقول بان اللبن اقرب منه سهو وقشره يهيج الباه اذا سحق طريا و
شرب الى درهمين ويجلوا البياض لمع الصدف كحلا ويحل الاورام مع
العسل والخل طلاً واكله يقطع الدم حيث كان ويلصق الجراح ويلحم
القروح العتيقة ومع البورق يجلوا الحكة والجرب والاثار والبواسير
واذا عجن بياضه كان اشد من الغرا في اللصاق قال بعض اهل الصناعة
انه اشد الاشياء تنقية للسادس وانه مع البورق والعقاب يظهر خا
لصاوان عن تجربة وبياض البيض جيد لكل خشونة وقرح و
داء لذاع خصوصا في الاجفان الملتحم لكن لا يجوز استعماله في
العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها فتقرح و
كثيرا ما تغلط الجالون في ذلك فيقع به فساد عظيم وبدقيق الشعير و
يبري الخراز والابرية والقوابي والجراحات واورام الثديين والمقعدة في
المرهم الابيض يلحم الجراح ومع الافيون يسكن الورم الحار طلاً وهو
ثقيل عسر الهضم يولد خلطا فجا بلغما كثيرا وصفاره جيد الغذا صالح
الكيموس يغري ويذهب القروح الباطنة وبالزعفران يسكن الضربان
حيث كان وبدهن الورد يذهب شقوق منه المقعدة واوجاعها واذا
قلي مع النوشادر الثابت وعصر كان الدهن الخلول غاية في تطهير الا
جساد مجرب وان حل به الحار الهارب ثبت البارد عن تجربة ومجموع البارد
البيض يسكن الغثيان واللهيب والعطش وحرقة البول وفساد الصوت
وخشونة الرية وما احترق من الاخلاط ويهيج الباه بالجرجير ويذ
هب السعال بالكندر وضيق النفس ببزر الكتان ويسمن تسمينا عظيما
اذا استعمل على الفطور بقليل الملح والكندر والعنزروت ويقطع الزحير
بدم الاخوين ويحبس الدم بالطباشير والكهربا ويشفي من السحج وفوها
ت العروق واجود ما استعمل في جميع ذلك نيمبرشت وصفته ان
يرمي في الماء بعد ان يغلي ويعد من رميه ماية متواليه ويرفع وثلاث

مائية اذا وضع والماء بارد كذا قدره جالينوس او يقلي في الماء ثم ينزل في الزيت والصعتر والفلفل والدارصيني ودون ذلك الشوي في الرماد وارداء ما اكل مقلوا خصوصًا في الشيرج والنضيج منه عسر الهضم فاسد الغذا مولد لحصاة الكلا والمثانة والسدد ويصلحه السكنجبين وقدر ما يوخذ من البيض من خمسة الي ستة وسياتي تخصيص المنافع المخصوصة بكل بيض مع اصله وما ذكر فيه بحسب الاطلاق والمخصوص به غالبا بيض الدجاج تمت باذنجان معرب جيمه عن كاف فارسية ويسمي المغذ والوغذ بالمعجمة وهو نوعان ابيض مستطيل الثمرة دقيقها يطول الي شبر واسود مستديد وقد يستطيل يسيرا والاول اجود والطف وهو حار في الثانية او الثالثة يابس فيهما وقيل في الثانية غذا مالوف لغالب الطباع يطيب ريحة العرق جدا ويذهب الصنان والسدد التي من غيره علي انه يسدد ويلين الصلابات كلها حتي انه يطرح علي المعادن الصلبة فيسرع ذوبها ويسد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع الحار بالخاصية ويجفف الرطوبات العربية واقماعه المسحوقة مع اللوز المر شفاء للبواسير وسائر امراض المقعده اذا ذرت بعد شي من الادهان ومتي طبخ حتي تزول صورته وغلي بمائه زيت حتي يبقي الزيت وطليت به الثواليل نهارا والتفل ليلا ذهبت وان كان بدل الزيت دهن البزر اذهب الشقوق واورام العصب وما افسده البرد وان مليت الباذنجانة الصفرا البالغة دهن قرع وشونيز منا وقطر في الاذن سكن اوجاعها كل ذلك مجرب وهو يورث وجع الجنبين والعانة ويولد السودا ويفسد الالوان ويصلحه ان يقطع ويحشي الملح وينقع حتي يبقي الماء علي صفائه و يطبخ باللحوم الدهنية ونحو الشيرج والخل ومن خواصه اذا ثقب بالخلاف وساق بالماء والملح خفيفا وترك في مائه اقام وانه اذا حل فيه النوشاذر في الندا وافرغ فيه المشتري ينقاه تنقية عجيبة مجرب واذا بدل بالشب

وسحق

ويسحق به الكبريت يبيضه وصار بابا للتثبيت والبري منه يصلح الشعر و
يطوله ويسوده وثمره يقلع البياض وتزيل الدمعة كحلا تمت زراوند
يسمي رسطولوخيا معناه يبري المفاصل وبالاندلس يسمي مهمقون
سكرلي يبرق هو لسان الحمل سمزاوات هي الحمقا سكبينج صمغ شجرة
بفارس اجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن وما كان رائحته بين
الاشق والحلتيت وتبقي قوته عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس في
الثانية يستاصل البلغم والسعال والربو واوجاع الصدر والاستسقاء
والماء الاصفر والورك والظهر والرجلين ويصلح فساد الادوية ويحفظ
الاعضاء من النكاية وعرق النسا ويزيد الباه ويضر المثانة ويصلحه الاشق
وشربته الي درهم بدهن اللوز وماء السذاب وبدله مثله قنة سليخة
هو شجر هندي وهو سبعة انواع وهو الاصفر الغليظ الطيب الرا
ئحة الرزين الانابيب الشبيه بالقصب الثاني صلب احمر طيب الرائحة
صفايحي ثالثها ابيض الي صفرة لا رائحة فيه رابعها اكمد بين حمرة وسواد
وخامسها رقيق اسمانجوني يتفتت بسرعة وسادسها قطع كالقسط
وسابعها قشر رقيق شديد السواد عقد متكرج منتن الرائحة و
قوة جميعها تبقي الي سبع سنين وهي حارة في اول الثانية يابسة في اخرها
قوية الانضاج والتحليل والتقطيع تفتح السدد وتزيل اليرقان والربو
والبحوحة والبرسام ووجع الحجاب والمعدة وتفتت الحصا وتدر الفضلا
ت وتقع في الترياق الكبير وتضر الكلا ويصلحها الكثيرا وشربتها درهم
وبدلها الدارجيني سنا نبات ربيعي كالحنا الان عوده ادق حب
النيل هو القرطم الهندي وهو نبات هندي يكون فيه هذا الحب
حب الزلم هو المعروف بمصر بحب العزيز لان ملكها كان مولعا باكله
ويسمي الزواط بالبربر وهو حب اصله بفارس نباته دون ذراع
واوراقه مستديره كالدرهم ومنه نوع بمصر يزرع بالسكندرية وحب

زراوند
سكرلي
سمزاوات
سكبينج
سليخة
سنا
حب النيل
حب الزلم

جوارش الخولنجان

صفة نسخة: جوارش الخولنجان من مختارات بن ماسويه يذهب الرياح الغليظة ويقوي المعدة ويعين علي الهضم ويزيل الجشاء الحامض ومن انفع العلاجات للعلة والشربة منه من درهم الي مثقال صفته خولنجان درهم ٦ عود درهم ٦ قرنفل درهم ٢ بسباسة درهم ٣ كراويا درهم ٣ زنجبيل درهم ١ دار فلفل درهم ١ فلفل ابيض درهم ١ عرق اكر درهم ١ دارصيني درهم ١ نعناع درهم ١ هيل درهم ١ سنبل هندي درهم ١ بزر كرفس درهم ١ رازيانج درهم ١ انيسون درهم ١ سكر درهم ٦٠ ان كان يصير معجونا تدق الاجزاء وتعجن بالعسل وان كان المراد عمله قوالب يزاد الكر ويقوم علي النار ويخلط الاجزاء و يصب علي فرشه مرمر مدهونة بدهن ورد ويقطع ويرفع

معجون البسمه

صفة معجون البسمه ينفع لبرد المعده والارياح فلفل درهم ٣ دار فلفل درهم ٢ جوزبوه درهم ٢ قرنفل درهم ٢ بسمه درهم ١٥ خولنجان درهم ٢ زنجبيل درهم ٣ سكر ابيض درهم ٥٠ عسل مصفي درهم يدقون وينخلون ويخلطون ويعجنون بالعسل المذكور ومقدار الاستعمال مثقال او مثقالين بعد الغدا وبعد العشا والله الشافي تمت

دوا للبواسير

دوا للبواسير واقرط واريد قطعه يؤخذ بسمه درهم ٢ وصبر درهم ٢ وكيل ارمني درهم ٢ دم الاخوين درهم ٣ تدق الاجزا ناعما وتخلط مع بياض البيض يؤخذ ووبر الارنب ويطمس في الدوا ويوضع علي البواسير

المغص وهو وجع في الامعاء والبطن ان كان سببه رياحا علامته القراقر والنفخ والتمدد وخروج الريح علاجه ان يعطي العليل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخوة والصعتر الفارسي اجزاء سواء يدق ناعما ويسقي منه وزن درهمين بشراب عتيق ريحاني وان كان معه اسهال فاعطه هذا السفوف حب الرشاد المقلو ستة دراهم انيسون بزر كرفس نانخوه من

نا ونحوه من كل درهم ونصف حب الغار درهم يدق الجميع ناعما ويشرب
بماء حار ويسهل الطبيعة بايارج فيقرا او تدبد يدق ناعما ويشرب بماء
حار مغلي فيه افيتمون وان كان المغص من البيس استعمل جلابا من
الرازيانج والكرفس والسداب من كل ثلثة دراهم ونحوه وصعتر من
كل واحد اربع دراهم ويضاف اليه مثل الادوية سكر ويستعمل منه
ثلثة دراهم ويمرخ البطن بدهن الورد دهن البابونج دافيا وان كان
بسبب استعمال الاغذية الحريفة علامته حرقة الامعاء والعطش وخرو
ج الصفراء علاجه بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بسكر نبات او ماء
الرمانين مع السكر النبات وان كان بسبب خلط مالح علامته العطش و
خروج البلغم وعلاجه التنقية بالحقن التربدية وان كان بسبب خلط
لزج علامته قلة العطش وكثرة البزاق وعلاجه تليين الطبيعة با
لحقن اللينة وتنقية المعدة بالقي واستعمال معجون الورد والرازيانج و
بعد التنقية يستعمل جوارشن الكندر والمصطكي ويحترز من الماء البارد
الديدان المتولدة في الامعاء وذلك بسبب رطوبة المعاء بطول المكث و
يتعفن والحرارة تعمل فيتولد الدود فما كان طويلا يسمي الحيات وتو
لده في المعاء الدقاق اكثر وعلامته احتباس الحركة في حالة الجوع و
مغص البطن وسيلان اللعاب وصكاك الاسنان في النوم علاجه يكون
غذاؤه اربعة ايام رطلين لبن مع وقيتين سكر احمر وفي الخامس يشرب
الدواء القاتل لهن فيخرجهن مثل التربد وماء قشر اصل الرمان و
شراب السنا وحب النيل ونحو ذلك ومما جرب لاخراجها ان يؤخذ
ورق الخوخ فيدق مع شحم الحنظل والحبة السوداء وقليل ملح ويعجن
بمرارة البقر ويوضع علي السرة فاترا فانه يخرجها ومن نوع اخر صغار

ان كان بسبب الاغذية الحريفة
عن خلط مالح
عن خلط لزج
الديدان في الامعاء
علاجه
نوع اخر

مثل الكمون وقد يتولد في المقعدة ويخرجها هذه الشياف شحم الحنظل
وقنطريون وملح يعمل شيافا ويتحمل ومنه نوع اخر يقال له حب القرع
يتولد في المعاء الغليظ علامته صفرة اللون واخراج الدود احيانا و
صاحبه لا يشبع وعلاجه قتله بالادوية المرة المذكورة قبل وهجر الاغذ
ية اللزجة صفة دواء جيد سرخس تربد برنج ترمس سواء يدق ويعجن
بعسل الشربة ثلثة دراهم مذابا بماء حار ريوند صيني هو الزراوند
الطويل حار يابس في اخر الثانية ينقسم الي طويل ومدحرج اجاص بارد
رطب في الثانية يسكن العطش وامراض الحارين والخلفة والغثيان والقيء
ويحبس الدم ويطلق بالتليين سيما ماؤه ويفتح السدد ومع الخل يجفف
القروح طلاء وورقه يقتل الدود طلاء علي البطن مجرب ومن خواصه
ان حامضه لا يضر بالسعال ويقطع صبغ القوابي طلاء ويدر البول ويسهل
بالغا بالعسل ويضر الدماغ ويصلحه السكنجبين وقدر ما يستعمل منه الي
نصف رطل وبدله التمر هندي دهن الورد الطف الادهان البسيط و
اكثرها نفعا وكان الاستاد يكثر من استعماله وهو ينفع من الحكة والجرب
والصداع والخراج والاورام الحارة ويشرب مع الترياق فيحمي عن القلب
ويقاوم السموم ويقوي اي دواء خلط معه والمعمول بالزيت يعقل
ويطلي به مع الخل دهن الآس فيحبس العرق وحماض الاترج علي اسفل
القدمين يمنع الصداع وهو ينقي الاسنان والقروح العفنة ويحل غلظ
الجفن اذا طلي به واذا شرب بماء الخيار قطع الابخرة بعد التنقية تمت
صفة كحل تحد البصر وتذهب الغشاوة والشعور الزايد واللحم الزايد
واللحم الفاسد وصفته فلفل درهم اشب درهم انوشادر درهم اسحت
درهم ٣ توتيا ازرق درهم ٣ يسحق كل جزء علي حده ناعما ويخلط
ويحمل

نوع اخر شياف ... (margin)

كحل

ويجعل في قصبه يابسه ويسد فم القصبه بالعجين ويجعل اسفلها
في قدر لحم سمين ويوقد عليه حتي ينضج اللحم ويخرج القصبه
ثم يستخرج ذلك الكحل من القصبه ويصحن تكرارا ويرفع و
يستعمل نافع انشاء الله تعالي لما ذكرنا صفة تقطير للحمرة الذي
تصير داخل العين وصنعته حضض درهم افيون درهم مر
مكي درهم زعفران يدق ويصر ويستحلب في ماء باناء صغير
او في فنجان ويقطر في العين كالعصرة فانه نافع انشاء الله ماثله
مرهم قيروطي صنعته دهن الورد شمع كافوري بياض البيض و
هوان يغلي الدهن الورد وبعده الشمع ثم يخلي معه بياض البيض
ويخلط فانه للورم الذي يحدث في قبة العين وينفع لكثير اشياء
لاسيما يجلي العين وينفع البياض صنعة غسل الوجه لدفع
النوال نعناع زعتر مصطكي سماق من كل جزء يغلي ويصفي
ويغسل الوجه صنعة لطخ الفضه وصنعته شب جزء طر
طير جزء ملح هندي جزء يدقون وينخلون ويخلطون ثم بعد
ذلك يخلي في ماء التيزاب فضه قرص ويخلي في الشمس مقدار فرد
ساعه او في نار هاديه ومقدار ما يطعم ماء التيزاب فضه فانه يخلي
فيه فضه الي ان يستكفي الماء فانه ما يبقي يذوب فيه شيء فهو علامة
كفايته ثم بعد ذلك يجبل تلك الاجزاء المصحونه في ذلك الماء
المذوب في الفضه ويتركه الي ان ييبس ويصحنه صحنا ناعما ويرفعه
لوقت الحاجه فان اراد ان يلطخ شيء صفرا كان او شيئا او غير ذلك
فانه يغسله ويجليه الي ان ينظف ثم انه يذر من ذلك الاجزاء المصحونه

تقطير للحمرة الذي تصير داخل العين

مرهم قيروطي

لاسيما

لطخ الفضه

علي ذلك الشيء فانه يصير كالفضه ثم يبرد خه او يجليه وهكذا

كحل بزيليهي صنعته مجرب تمت كحل بزيل البياض عجيب يشد العين

ويقوي البصر وصنعته قشر بيض عشرة دراهم مسك عشرة

دراهم ساذج مغسول ثلاثة دراهم تباشير حجر مسن الحد

يد مر قشيشا سرطان توتيا هندي من كل درهمان بعر الضب

درهم فلفل اسود درهم يدقون ويصحنون ناعما ويكتحل انشاء

الله نافع لحرقة العين وزيادة الكرطوبه والنخسه وحرة الوجع

عصرة تقطر ماميثا تباشير انزروت جزء يصرون في خرقه

نظيفه ويستحلبون في حليب ام البنت ويقطر فانه نافع انشاء

الله تعالي علاج الشقيقه مرزنجوش ضمادًا وشما وبخورًا وماء

طبيخه قطورًا في الانف زعفران شما وضمادًا خرنوب الشوك

ضمادًا سذاب ان علق منه طات علي الجانب الشقيقه سكنها حنذ

قوتي اكلا وضماء ايضا مداد الكتاب يطلي علي جانب الوجع فانه عظيم

النفع من المقاصد تمت سعوط للشقيقه ماء المرزنجوش ودهن لوز

مر ينفع من المختار خل وماء ورد ولعاب بزر قطونا يطلي علي الراس

افيون وبزر خس وكزبره خضراء وماء الورد يطلي علي الراس ويشم

صفة طلاء الشقيقه زعفران جزء دم الاخوين جزء صبر جزء صمغ

عربي جزء افيون جزء مر مكي جزء يدق الاجزاء ناعمًا وتعجن ببياض

البيض وتوضع علي خرقة وتلصق علي الراس صفة طلاء للشقيقه

عرق مغاث درهم افيون درهم بزر بنج درهم بزر قطونا درهم زعفران درهم يدقون ويعجنون بماء ورد ويوضع علي الشقيقه كحل

اسليقون وقد بالغ بكثرة منافعه وخواصه وهو احسن ما يكون

لتقلع البياض اقليما فضه درهم زبد البحر درهم نحاس محروق

درهم

درهم ٢ اسفيداج رصاصي درهم ٢ ملح اندراني ٢ فلفل اسود درهم ٢ جعده درهم ٢ نشاذر درهم ٢ دار فلفل درهم ٢ قرنفل درهم ا اشنه درهم ا كافور درهم ساذج هندي ا ومنهم من قد زاد جند بيد ستي درهم وسنبل الطيب درهم الكن اردة خليهم والاغلا مسؤل عنهم نقل من تذكرة داود للبياض اكتحال قرنفل درهم ا فلفل درهم ا عجو التمر محرق درهم ٢ سفوف ينقي الدماغ تاخذ درهمين ونصف بسفايج ومثله هليلج وتدقه ثم تستعمل نافع مجرب صفة خضب الحنا والوسمي يخضب اولاً الحناء من الليل ويبقي الي الصباح ثم يغسل الشعر وتجبل الوسمي مثل الحناء ويخضب بها الشعر فانه يصير اسوداً حسنا صفة اخر خضاب وهو ان تحرق العفص بالشمع العسل وهي علي هيئتها صحيحه الي ان تحترق وتصحن وتبقي علي حده ثم يصحن راسخت ويصحن ايضا نشاذر ويجمعون كلهم ويجبلون بماء قد نقع فيه السماق وحديد فلود مقدار ليله ويكون قد تصفي فيخلط فيه هذه الاجزاء ويستعمل فانه جيد في سواد الشعر واذا نقع مع السماق والحديد قشر الفوقاني من الجوز فيصير ذلك زيادة مستحسن صفة ضماد الي حرارة الذي تصير في رأس الصبيان والدمامل كركم جزء عفص جزء قشور رمان جزء مرداسنج جزء اجزاء سواء يدقون وينخلون ويجبلون بخل كسكون ويطلي علي موضع الدمامل من بعد تنظيف الشعر بالنقاش فانه مجرب صفة صبغ القرطاس احمر تأخذ فوي علي قدر الحاجه وتدقه وتخليه في عقدة من خام ثم تر تها في الدست وتجعل فوقه

الكحال للبياض ه سفوف ينقي ه صفة خضب ه صفة اخر خضاب ه صفة ضماد ه صفة صبغ القرطاس

ماءً صافي علي قدر الاحتياج وتزرة معه شب وتغليه غليا كثيرًا وتنزله وتخليه في انا كبير واطرح الكاغد طبقه بعد طبقه فانه مجرب صفه اخري نجاري تجيب خل علي قدر المقتضي و تطرح فيه نجار حلبي خاص وتزرة معه شب وتغليه غليًا كثيرا فانه مجرب صفة اخري اصفر تجيب جهرا وتدقها ناعمًا شم تخليها في خام وتعقده عليها وتطرحه في الدست وتخلي ماء صافي علي قدر الحاجه ثم تزرت في الماء شب وتغليه كثيرًا فانه مجرب صفه تبني تجعل التبن في الدسة وتخلي فوقه ماء وشب وتغليه غليا كثيرا وتنزله وتصبغ فانه مجرب صفة بصلي تاخذ قشور البصل وتنقعه مقدار يوم او ازيد ثم تخليه في الدسة وتغليه كذلك فانه مجرب صفة اصفر اجيغ لطيف تاخذ ورد العصفر مقدار ما تريد ثم تنقعه وتستحلبه ثم تغليه كذلك مجرب واذا اردت ان تجعله مع اهر تخليه بعقدة خام ثم تستحلبه وتخليه في الدست الماء المستحلب بغير عقده وتخلط معه الاهر وتغليه الي ان ينطبخ وتوهر به فانه مجرب مليح كذلك اجيغ تأخذ حلبي وتدقه وتعقده في خام ثم تستحلبه في الماء وتغليه كذلك مع شب ثم تصبغ مجرب واذا اردت ان توهره كذلك مجرب مثل تأهير العصف واذا جعلت الاصفر في مصبرة النيل يصير اخضرًا لطيفًا مجرب صفة صبغ النيلي تأخذ علي قدر الحاجه عفص ثم تخليه في اناء وتجعل فوقه الماء ثم بعد ان يؤخذ فعله تخلي فوقه زاج اقل من العفص ثم تلوقه وتصبغ به الكارد مجرب لطيف صفة صبغ لحية البيضاء يؤخذ سماق جزء ومن لبن الحامض جزء ومن حب الليمون جزء ومن الداوند جزء

فيد قوند

اخري نجاري
اخري اصفر
تبني
بصلي
اصفر اجيغ
واذا
كذلك اجيغ
صبغ النيلي
صبغ لحية

فيه قوته ويخلوه ثم يغلونه وتخضب به اللحيه خضبا كثيرًا من
المساء الي الصباح فانها تصير سوداء كما يريد معجون مقوي يزيد
في الباه كثير الحركه وصنعته ان يشرم شماع الجزر كشرم قرع
المطبخ ثم يسلق الي ان يهرس ثم ينزل ويبدا ماؤه ويعصر ثم
يغلي العسل وينزع رغوته ويشعل تحت العسل الي ان يقارب
العقدان ثم يخلي عليه شماع الجزر المطبوخ ويمزج فيه حتي
يصير الشماع الجزر والعسل واحد ثم يذر عليه هذه الاجزاء
بعد الدق والنخل وهما هذه زنجبيل جزء جوزبوه جزء قرنفل
جزء دارچيني جزء خولنجان جزء زعفران جزء سنبله جزء
مصطكي جزء تدق هذه الاجزاء وتخلط فوق ذلك ويلاف فيه
حتي يصير الكل واحد ويستعمل منه قدر الجوزه وقت النيام و
علي الريق فانه جيد الفعل مجرب صفة مقوي ايضا بزر الجزر
جزء بزر الفجل جزء جزء يدقان ناعمًا وينخلان ثم يغلي
مثليهما عسل ويخرج رغوته ويغلي الي ان يقارب العقدان و
الفرق من العقدان بان يقطر من العسل في غير اناء حتي يبرد ثم
يمسك في الاصبعان فان صار للعسل شعرايه تمتد من الاصبع
الي الاخره فذلك العقد ثم بعد ان ينعقد العسل ينزل عن النار
ويخلط فيه هذه الاجزاء ثم يستعمل علي الريق ووقت النيام فا
نه جيد النفع مجرب صفة مقوي ايضا خولنجان وبزر السواد
من كل واحد خمسين درهم يدقان وينخلان ثم يغلي العسل و
يخرج رغوته ويغلي الي ان يقارب العقد ثم يمزج فيه الجزاف و
يخلط جيدًا وذلك بان يكون العسل مثليهما فانه جيد مجرب تمت

معجون مقوي يزيد في الباه

مقوي ايضا

مقوي ايضا

دواء مدر للطمث ويسقط الجنين حاد ور درهم ٤ فوة درهم ٤
قشر البصل درهم ا يغلي في ستة امثاله ماء ويشرب مجرب
حب ممسك زعفران عدد ا افيون عدد ا مر مكي عدد ا دم الا
خين عدد درهم ا ميعه يابسه عدد درهم ا سندروس عدد درهم
ابسه عدد درهم ا يحبب بصغر بيض ويكل منه صباحًا اربع حبيات
وليلًا اربع باب مطبوخ الاصول ينفع لذر البول وينفع للا
ستسقاء واليرقان ويقوي المعده والكبد ويفتح سدد الكبد وينفع
الطحال يا خذ قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الهندبا وقشر
اصل الكبر وقشر اصل الاذخر وبزر كرفس وانسون وسنبل
الطيب وبزر شكوث من كل واحد ثلاث دراهم وفوة وميتكي
من كل واحد مثقال وزبيب منزوع العجم خمسة عشر درهم
يطبخ الجميع في اربع مايت درهم ماء حلو حتي يبقي الربع ثم يحط
عليه سكر ودهن اللوز ويستعمل طبيخًا مقدار اربع دراهم و
ان اراد لتفتيت الحصات اضاف اليه نصف درهم حجر اليهودي تمت
بنادق البزور ينفع لحرقة البول ولذر البول ويسكن الالم يا
خذ لب بزر البطيخ عشر دراهم وبزر خيار خمس دراهم وبزر
بقله درهمين وبزر خطمي وبزر بنج وبزر رازيانج وبزر كر
فس من كل واحد درهمين ورب السوس وخشخاش ابيض و
طين ارمني ولوز مقشور وكثيره ونشا من كل واحد درهمين
ويدق الجميع ويعجن بعد ان ينخل بماء السفرجل وبزر قطونه
ويحبب ويستعمل في الصباح ثلاث حبات وفي المساء ثلاث حبات
اسارون وقد يوضع فلفل اذا لم يكن حرارة تمت سفوف
ينفع من الاختلاف ... وصنعته انواع الهليلجات ... من كل صفة
جزء افيون ربع جزء يعجن بالعسل وشربته ... درهمين ٣ تمت المعجون ... الاختلاف

دواء مدر الطمث

حب ممسك

مطبوخ الاصول لذر البول

بنادق البزور ... البول

بالمعجمة الخلاول المأموني وبمصر حلفات مكة
وهو نبات غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق
الي حمرة وصفرة وحدة ثقيل الرائحة عطري يدرك
في تموز اعني ابيب واجوده الحديث الاصفر الماخوذ
من الحجاز ثم مصر والعراقي رذي ويغش بالكولان و
الفرق صغر ورقه ويقال انه منه اجاي وانكره بعضهم
وهو الظاهر حار في الثالثة وقيل في الثانيه يابس
فيها وقيل في الاولي جلاء مفتح مقطع بحرارته و
حدته يحلل الاورام مطلقا ويسكن الاوجاع من الا
سنان وغيرها مضمضة وطلاء ويقاوم السموم
ويطرد الهوام ولو فرشا ويدر الفضلات ويفتت
الحصي ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة و
مع المصطكي الدماغ من الفضول البلغمية والسكنجبين
الطحال وبماء النخيل عسر البول ولو استنجاء ومع
الفلفل الغشيان مجرب وهو يضر الكلي والمحرورين و
يصلحه العسل بماء الورد وشربته الي مثقالين وبدله
راسن وقسط وبدله فقاحه وقصب الذريرة ان
لم يوجد اشياف مجرب وهو من صناعة الطبيب
يسمي اشياف الكلب لسرعة فعله يسكن اوجاع
العين كلها ويحلل الورم والرمد وصنعته اثمد صمغ عربي
من كل خمسه نحاس محرق واحد ونصف اسفيداج واحد
المبرودين وبدله الخطمي تمت سبستان

من تذكرة داود نقلت هذه الكتاب

سنبل حضض من كل نصف وكذا من كل من الجند بيد
ستة والصبر والافيون والقلقطار المحرق والاقليميا
كذلك وفي نسخة واحد يشيف بماء طبيخ الورد و
قد يزاد ز عفران مرمكي اقاقيا من كل واحد فان حذف
الاثمد فهو الساذج المعروف عندهما اشياف تفاحي
وهو الطف الاشياف واقلها نكاية واكثرها نفعا للقرو
ح مطلقا والضربان والغشاوة والبثور والمادة وصنعته
اقليميا محرق مطفا بلبن النسا واثانه ستة عشر مثقا
لا من اسفيداج مغسول ثمانية مثاقيل ز عفران ار
بعة مثاقيل كثيرا مثقالا ان يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض اشياف السماق ينفع من الرطوبات
والدمعة والحكة والجرب والسلاق والبياض والعلل
الحارة وصنعته سماق جزء ورق اس اهليلج اصفر عفص
من كل ربع جزء يطبخ الكل بعشرة امثاله ماء حتي يذ
هب ثلاثة ارباعه فيصفي ويطبخ ثانيا حتي يذهب
ثلثاه ثم يؤخذ ماميثا اثمد توتيا هندي نحاس محرو
ق اسفيداج من كل واحد درهم اقاقيا نصف درهم
كثيرا افيون نشا من كل واحد ربع درهم يشيف
الماء المذكور وان كان هناك تناثر في الشعور زيد
سنبل درهم او غشاوة فبسبح ولؤلؤ من كل نصف
واسترخاء فمسك كذلك اشياف ابيض اصله للطبيب

زيد فيه ونقص

زيد فيه ونقص ومدار على الصموغ والاسفيداج والنشا
وهو ينفع من ارماد الحارة وتحلل الاورام ويردع واهل
مصر يجعلونه من زجاج وكذا غالب الاشياف وليس
بصواب دائما لما ذكر وصنعته اسفيداج خمسة كثيرا
بيضا صمغ عربي من كل ثلاثة نشا انزروت من كل اثنا
ن وقد زاد افيون ربع درهم كندر قيراطان اشياف الز
عفران ايضا من عمل مارستان مصر وهو المتداول به
الان ينفع من الرمد مطلقا بعد تزيده ويشد الجفن
وينشف الرطوبات ويخلص من غوائل ضعف البصر
ويستعمل بعد الانحطاط بنفسه وقبله ممزوجا و
صنعته انزروت ستة قلب الحبة السودا درهم
ثلثة صمغ عربي سكر نبات من كل اثنان زعفران
ماميران كثيرا بيضاء من كل درهم اشياف احمر حاد
ينفع من السلاق والجرب والسبل والكمنة والسلاق
والغشاوة اذا كانت عن برد وضعف وصنعته شاذ
نج اثني عشر افيون زنجار من كل ستة زعفران درهم
الاخوين من كل نصف درهم ومتى غلظ من الاجفان
او قويت الظفرة او كان المزاج باردا زيد قلقطار محرق
كالزنجار اشياف احمر لين يستعمل في الامراض المذكورة
ان تحللها او اخر الرمد وصنعته كثيرا صمغ نشا شاذنج
هندي سواء مر زعفران من كل نصف احدهما اشياف

اشياف الزعفران

اشياف حاد

اشياف تحلل اواخر الرمد

اشياف الاخضر لازالت البياض

خضر ينفع لما ذكر في الامراض الحاده الا انه اشد جلاء
وازالة البياض والسبل وصنعته صمغ عربي اسفيداج
اشق سواء زنجار شاذنج من كل نصف درهم يشيف بماء
السذاب اشياف البارزد يعني القنه وهو عجيب الفعل
جيد التركيب ينفع مما ذكر في الاشياف الاحمر لكنه
اسرع وفعله في البياض عجيب وصنعته صمغ عربي
اقليميا الذهب اسفيداج من كل اربعة زنجار د
رهمين مرافيون جند بيدستر عفص بارزد وفي
نسخه اقليميا الفضة نحاس محروق من كل اثنان
يشيف بماء السذاب اشياف النواصير حيث كانت
قيل انه للرازي وصنعته كندر انزروت دم الاخوين
شب جلنار اثمد سواء زنجار ربع احدهما اشياف
الورد ينسب الي رضوان له فعل عظيم في الامراض
الحارة رادع محلل مسكن يمنع النزلات ويقوي الاعضاء
ويزيل الرمد والورد نيج وصنعته ورد منزوع اثني
عشر صندل ابيض واحمر من كل خمسة خولان كثيرا
صمغ عربي ماميثا من كل درهم يشيفه بماء الورد نا
نه غاية اشياف يترجم في الكتب القديمة بمرقاليا
يعني محلل واظنه لجالينوس لاني رأيته في القراباذين
الكبير ونسبه في التصريف الي حنين ابن اسحاق و
ما اظن الا حنين ترجمه وهو ينفع وهو ينفع من

الظلمة والمواد

الظلمة والمواد المتحلل والاوجاع والقروح المزمنة ومن
اغشية الاكحال والجرب وطول الرمد وغير ذلك وصنعته
اقليميا صمغ توبال النحاس من كل ثلاثة مثاقيل مر سنبل
افيون ورد ز عفران ساذج هندي من كل مثقال فلفل
ابيض ستة قراريط يشيف بالشراب ويستعمل ببياض
البيض اشياف اسود ينفع من الرمد والقروح وضعف
البصر وتقويه جيده وصنعته اثمد اقاقيا نحاس محرق
من كل اربعة صبر ثلثة اقليميا ز عفران افيون ساذج
كثيرا سنبل جند بيد ستر حضض اسفيداج فلفل
اشياف مطلق الارماد ويستعمل قطورا وصنعته
انزروت اثنان حب السفرجل كثيرا من كل نصف ز
عفران ماميران كشك شعير دانقان سكر درهم يطبخ
بماء صاف اشياف يمنع الشعر وصنعته زاج صد
الحديد من كل جزء زنجار نوشاذر توبال النحاس من كل
نصف جزء يعجن بمراره اشياف من النصايح يحل الرمد
الحار المزعج من يومه اذا سبق بما تدعو الحاجة اليه من
تليين وفصد خصوصا في الكهول والمترهقين وصنعته
اسفيداج مسحوق بالماء في الشمس مدة نشا من كل
اربعة صمغ اثنان ونصف انزروت ز عفران افيون
من كل اربعة يعجن الاسفيداج بماء الصمغ ويخلط بها
الباقي ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلبن النسا وماء الورد

اشياف الي ضعف البصر وتقويته

اشياف لمطلق الارماد

اشياف يمنع الشعر

اشياف من النصايح

وهو جيد للالتهاب والورم والضربة والسقطة اشياف
يعرف بالدواء الاخضر للسبل والدمعة والجرب والبيا
ض والشعرة ويستعمل يوما ويترك اخر كل نصف شهر
مرة وصنعته توتيا هندية اهليلج اصفر سواء اهليلج
صيني نصف جزء يشيف بماء المرزنجوش افتيمون
يوناني معناه دواء الجنون وهو نبات له اصول كالجذور
شديد الحمرة وفروع كالخيوط الليفية تجف باوراق ر
قاق خضر وزهر الي الحمرة والغبرة وبزر دون خردل
احمر الي الصفرة يلتف بما يليه ولا شبهة بينه وبين
السعتر كما زعمه غالط ولكنه يوجد حيث يوجد
غالبا الا الاقريطيسي الذي هو اجوده فقد قالت
النصاري انه لم ينبت حوله شيء واجوده الحديث
الماخوذ في بونه اعني حزيران ويغش بالحاشا و
الفرق عدم الصفرة هنا وباسد القدس وقد سبق
وهو حار في الثانية او الثالثة يابس في الاولي او الثالثة
يحلل ملطف بالحرافة والمرارة يسهل الباردين بالطبع
والخاصية ويزيل امراضها الخطرة كالخدر والجنون
السوداوي وسيما بالخل والشراب اذا نقع فيه رطل في
ثلاثين رطل اربعون يوما عشرة دراهم في ثلاثين
رطل ليلة فان هذا غلط فاحش ومتي استعمل منه
خمسة بنصف رطل حليب واوقيتين سكبينج وكذا
اسبوعا اذهب

اسبوعاً اذهب الخفقان والتوحش والماليخوليا
والتشنج مجرباً ولا يجوز يغلي وينعم سحقه لضعف
تركيبه فيتفرق جوهره وهو يكرب المحرورين و
يصلحه البنفسج ويضر الرية ويصلحه الكبر او الكثيرا
وشربته من ثلاثة الي ضعفها ومطبوخا الي عشرة و
بدله ربعه لازوردا وحجر ارمني او مثله ونصف حاشا
وقيل مع نصفه تربذ افسنتين يوناني وبالميم افرنجي
وبالفارسية والبربرية فيروا واللطينيه شونيته و
الهندية يونيه وهو اقحواني لدورق كالصعتر وعيدان
كالبرنجاسف وزهر اصفر الداخل يحيط به ورق ابيض
ويخلف بزراً كالحرمل قابض الي مراري عطري لكنه ثقيل
واجوده الطرسوسي فالسودي وباقيه ردي لكن
المصري الاصفر الزهر المعروف بالدسيسة لا باس به
واجوده الحديث المستجي بتموز ويغش بالبعثران
اذا طبخ بعكر الزيت ويظهره النار وهو حار في الثانية
يابس في اخرها وقيل في الاولي محلل مفتح مقطع للاخلا
ط اللزجة يزيل اليرقان والرعشة وحمي العفن والبخار
الفاسد والرياح الغليظة والماء الاصفر والطحال ويدر
الفضلات مطلقا ولو حمولا ومع مرارة الماعز ودهن اللوز
المر يذهب امراض الاذن حتي الصمم القديم قطورا مجرب
وملازمته كيف كان يعيد الشهوتين ويحلل الصلابات

افسنتين

معجون اللوزي معلوم عند المتاخرين لا نعلم صاحبه وهو يسهل البلغم والصفرا بلطف وينفع من الرمد
وسوء المزاج وحمي الغب والشطر وصنعته سكر خمسة وعشرون درهما الب قرطم سقمونيا من كل عشرة
لوز حلو مقشور عشرة وقيل خمسة زعفران درهم وشربته الى مثقال تمت معجون اللوزي من تذكرة

اوجاع الجنبين والخاصرة والعين خصوصا بالنطرون
والشمع والعسل ويسقط الديدان ويمنع السكر ويجلو
الاثار وينقي الرية ان لم يكثر البلغم ويقوي الاحشاء
ويذهب النتن حيث كان ويضيق ويقطع الرطوبات
ويمنع السوس حيث كان حتى اذا جعلت عصارته في
مداد حفظ الورق ويقع في الاكحال فيشد الجفن ويذهب
الدمعة والغشاوة وينفع من الاختناق والمفاصل والفا
لج والاستسقاء وداء الحية والثعلب وامراض المقعدة
ويستاصل السودا مع الافتيمون وبالجملة ينفع من سائر
امراض الباردين ومن السموم خصوصا العقرب والبق
حتى مسحا علي البدن وبخورا وهو يصدع ويصلحه الا
نيسون وشربته من اثنين الي خمسة ومطبوخا الي ثمانية
عشر وفي الاحتمال الي درهم وبدله الغافث او الشيح الا
رمني مع نصفه اهليلج اسود والاساروان او القيصوم
او الجعدة انيسون هو الرازيانج الرومي وهو نبات دقيق
يطول اكثر من ذراع مربع الساق رقيق الورق عطري
بلا ثقل يتولد بزره بعد زهره الي البياض في علف لطيف
واجوده الحديث الرزين الضارب الي الصفرة الحريف
ويدرك باكتوبر ولا ينموا الا بكثرة الماء ويكون بحلب
كثيرا وعليه يسقط الطل المعروف بالمن فيجود وهو
حار يابس في الثانية او يبسه في الاولي يحلل النفخ والريا

انيسون

ح ويزيل انواع

ح ويزيل انواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ولو
بخورا واوجاع الصدر وضيق النفس والاعيا والسعال
والاستسقا والحصي وضعف الكلا والطحال وحمي البلغم
وعطشه خصوصا مع اصل السوس وشرابه ابلغ في ذلك
ويجلوا السبل كحلا مجرب ويزيل الصمم اذا طبخ بدهن
الورد قطورا ويدر الفضلات ودخانه يسقط الاجنة
والمشيمة ومضغه يذهب الخفقان واذا طبخ بالخل حلل
الاورام طلاء وقتل القمل نطولا والاستياك به يطيب
الفم ويجلوا الاسنان خصوصا اذا حرق وطبيخه بالسكر
يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض في الوجه وبعد الو
لادة يزيل الخلفة والدم وفرزجته بالعسل تنقي بالغا وهو
يضر الامعاء ويصلحه الثمار ويصدع المحرورين ويصلحه
السكنجبين وشربته الي خمسة وبدله مثله شبت ور
بعه رزنايج وفي تهييج الباه مثله انجره انزروت هو
الكحل الفارسي والكرماني ويسما زهر ششم يعني ترياق
العيني باليونانية صرقوه والسريانية ترقوتلا وهو صمغ
شجرة شائكة كشجر الكنكر بنبت بفارس ويدرك بتموز
واجوده الهش الرزين المايل الي بياض وارداه الاسود
القليل الرائحة وهو حار يابس في الثالثة او في الثانية
يستأصل البلغم فلذلك ينفع من المفاصل والنسا والنقرس
ووجع الورك والركبة والاعصاب ويسقط الجنين والدود
وينفع من لسع الهوام الضاري الفسد وهو مدر للبول ينفع من اختناق الرحم

ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظه ويقع في المراهم فياكل
اللحم الفاسد وينبت الجيد ويلحم ويقطع الدم ويقع في
الاكحال فينفع من السبل والجرب والحكة والدمعة اذا خلط
بمثله من كل من نشا والسكر بعد ان يربي بلبن الاتن و
النسا وبياض البيض ينفع لساير انواع الرمد والحمرة و
الورم والسلاق ومع اللؤلؤ والمرجان المحرق والسكرين
يل البياض مجرب ويلحم القرحة واثر الجدري ويشرب
فيسمن جدا اذا اخذ بعد الحمام بماء البطيخ ولبن الما
عز ومتي سحق خمس دراهم منه مع ثلاث قراريط من
محر البقر وعشرة دراهم من النارجيل واكل البيض النمر
شت وشرب فوقه في الحمام المقدار المذكور اربعة ايام
متوالية سمن سمنا عجيبا وخصب البدن وحمر اللون
واذا امزج بدهن الاس قتل القمل واذهب الحكة وطيب
رائحة العرق وقطع الصنان مجرب وهو يلصق بالامعا
فيسدد ويحدث الصلع خصوصا في المشايخ ويصلحه
الجوز ودهن اللوز وفتيلته بالعسل يفتح سدد الا
ذان وينقي رطوباتها وشربتها الي مثقالين مفردا وو
احد مركب وبدله في الاحشاء السورنجان وفي
العين الجشم ايل هو الكبش الجبلي ويقال معز الجبل
وهو حيوان كالمعز عزيز الشعر طويل القرون يلقي
ويثبت ونظره مقلوب الي فوق فلذلك يتخذ من

صفة دهن القواصي نصف رطل صندروس ورطل دهن البزر ... الصندروس في قدر ثم على نار فحم حتى ينفسل وا
على الدهن وحده في قدر نصف والقي ... مستعمت بصلة حتى تحترق وصب على الصندروس حتى يمتزج
وعلامته استوائه نقطة على اظفرك ... جا جم منه نقطة فان رايته جيد فقد كمل ... ايل صفة اخرى
دهن الجوز وثلاثة اجزاء دهن الخروع بقدر الدهنين صندروس وقدر نصف الصندروس مستكي والصندروس

روس تلقيه مع الدهن حتى يحل
وتسكيهم معا على الصندروس

اعالي الجبل فيلقي

دقيقة الساق مرغبة الي بياض وزهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال

اعالي الجبل فيلقي بقرونه وهو حار يابس في الثالثة اذا
حرق قرنه كان دواء مجربا للقرحة الامعاء ونفث
الدم والاسهال وقروح العين والدمعة والحكة و
الجرب والفشا شربا وكحلا ويدمل الجراح وينقي الاسنا
ن جدا ويشد اللثة يطيب رائحة الفم وينقي الاثار و
يحلل الاثار والاورام ودمه ينفع المسموم خصوصا السها
م مقليا ورماد قرنه ينفع المفلوج والقلاع طلاء واليرقان
شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والرياح والاورام طلاء
وقضيبه ينفط شربا وكذا مرارته اذا طلي بها الذكر و
شعره وقرنه بلا حرق وظلفه يسقط الاجنة ويطرد
الهوام بخورا وقيل ان شحمه ينفع من لسع الافاعي وكذا
قضيبه ومتي استعمل فليكن بالكثيرا واصلاح ضرره
بالمثانة واما لحمه فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره وقيل
اذا اصيد صيفا ذبح واكل وحال اصطياده قتل وان ذبله
سم وشربته الي مثقال **بصل** جنس لانواع اشهرها بهذا
الاسم عند الاطلاق العربي وهو معروف يستنبت بالزرا
عة لبزره وينقل فيعظم ويقوي فتذهب حرافته و
يحلو وهذا كثير بمصر والبصل الابيض هو اجوده وخصو
صا المستطيل واحمر هو ارداه سيما المستدير ولا يختص و
جوده بزمن لكنه ربيعي في الاغلب وهو حار يابس في الثا
لثة او حرارته في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع الاخلاط

اللزجة ويفتح السدد ويقوي الشهوتين خصوصا المطبو
خ مع اللحم وخصوصا اليرقان والطحال ويدر البول والحيض
ويفتت الحصي وماؤه ينقي الدماغ سعوطا ويقطع الدمعة
والحكة والجرب كحلا خصوصا مع التوتيا ومع العسل وشهد
الزنابير والبرص والكلف والثاليل والقروح الشهد بة
مع الملح والبارود والعسل والسذاب مجرب وعضة الكلب
الكلب مع شعر الادمي والسموم مع التين وكذا اكله
لتغليظ الخلط والوبا والطاعون وفساد الهوي والماء و
يعيد الشهوة اذا انقطعت مع الخل ويحمل فينزف الدم
ويفتح البواسير واذا شوي ودرس بشحم الخنزير او
السمن او سنام الجمل لين اورام المقعدة واذهب الشقاق
والباسور والزحير مجرب واذا دلك به البدن حسن اللون
جدا وحمره واذهب اوساخه وعصارته تنقي الاذان و
السمع وهو يسخن ويلطف الخلط الغليظ ويصلح الاظفار
لطوخا والسلح واكله في الصيف يصدع ويضر المحرورين
مطلقا والاكثار منه مسبت مهيج للقي وان سكنه بالشحم
مسه يورث النسيان والرياح الغليظة واكله مشويا
يرطب الارحام ويزلق الامعاء ومجرب ويصلحه غسله
بالماء والملح ونقعه بالخل ويقطع رائحته الباقلا والجوز
المشوي والخبز المحروق وتواتو الابيض منه اذا علق علي
الفخذ قوي الجماع وحد ما يوكل منه خمسة عشر درهما
والبري منه اشد

والبري منه اشد نفعا والعين والاذن وكلما عتق كان اجود خصوصا لداء الثعلب فان دلكه مع النطرون يذهب وينبت الشعر **بصل العنصل** هو بصل الفار والاسقيل وهو جبلي يكون بالصخور من نواحي الشام والعجم والبرلس من اعمال مصر ويعظم حتي يبلغ ماءتي درهم واكثر ومنه صغير واجوده الرزين الحديث والمفردة منه في ارضها فقالة واجوده ما اخذ في الصيف وان يقطع بالخشب فان الحديد يؤذيه ومن خواصه يعيش ويخضر من غير غرس ويغتذي بالماء من بعيد ويرويه الهوا البارد وهو حار يابس في الرابعة شديد التقطيع والتلطيف ترياقي اجود من البصل في كل ما ذكر ويزيد عليه النفع من قذف المدة والدم ووجع الصدر وضيق النفس والربوا والبهرة والاعياء والاستسقاء والطحال والحصي وحصر البول والدم والمفاصل والنسا والنقرس واوجاع الاذن والنسيان والصداع والشقيقه وحاصل ما قيل فيه انه ينفع من كل مرض في كل حيوان خلاف الحمي والقروح الباطنه ورمي الدم واجوده ما استعمل مشويا في العجين واذا جعل البيض فيه حتي يستوي اسهل البيض كيموسا غليظا وعدل واذا حبب بزره بخل الخمر كالحمص وبلع في التين المنقوع بالعسل وشرب عليه الماء الحار ابرا القولنج واذا غليت نصف اوقية منه مع اوقيتين دهن

لغلظ غذائه وان اكل مشويا كان ابلغ في النفع وهو عسر الهضم يولد الرياح ويصلحه الشي والعسل وبزره ترياق السموم القتالة والرياح الغليظة والعفونات وطبيخه اذا جلس فيه حل الاورام الردية والبواسير مجرب تمت شوندر يتذكر دغود

لا يبق حتي يتهرا وطليت به بطون الرجلين ولم يمش
ذلك اسبوعا اعاد شهوة الجماع بعد اليأس مجرب
وخله يصفي الصوت ويقلع البلغم ويذهب النتو
نة حيث كانت والبخر ويشد اللثة ويثبت الاسنان
ويمنع السموم وساير امراض الصدر والمعدة والير
قان مطلقا وصنعته ان يوخذ منه رطلان ويوضع في
سبعة من الخل والطري اجود وقيل اليابس ويترك
ستة اشهر وقيل ستون يوما في الشمس مسار ودا
وشرابه اجود فيما ذكر كله وصنعته ان يسحق البصل
الذي قرص وجفف في الظل ويربط في خرقة ويرمي في
العصير ثلاثة اشهر او كمدة الخل ويطبخ ويرفع وعروق
اصل البصل تقي باعتدال وجزء من مشويه مع ثمانية من
ملح مشوي يسهل برفق واذا طبخ في الزيت حتي يحترق
ورفع الزيت فتح السمع وجلا البصر والمواد الغليظة حيث
كانت وجفف القروح وشفا من الامراض المزمنة واوجا
ع الرجلين وكلما كان عن بالغم وهو مقرح مكرب مقطع
يورث الغثيان ويصلحه اللبن المطفي فيه حجارة الحديد
وربوب الفواكه ومن حمله معه هربت منه الهوام خصو
صا الذباب الضارب ويقتل الفار بتجفيف من غير نتن و
يصلحه العنب اذا غرس عنده ويمنع زهر السفرجل والرما
ن من السقوط ورماده يمنع الشقوق والحكة بدهن الورد
ويحشي فيسقط

ويحشي فيسقط البواسير وقد جعلوا بدله الثوم البري
والصحيح انه لا بدل له **بصل الزير** هو البلبوس وهو
يشبه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يقوم في غير ارض
وهو حار يابس في الثالثة جلاء مقطع يخرج البلغم من
العروق والوركين واذا طبخ في الزيت حلل الاعياء وذبل
البواسير ونفع الارحام من امراضها الباردة وجالينوس
يري انه بدل بصل الغار **بصل حنا** يليه وهو المعروف عندنا
ببصل الحية وفعل فعل الذي سبق لكنه اضعف فيما عدا
اذهاب داء الثعلب فانه فيه مجرب **بطيخ** جنسان بالنسبة
الي اللون اصفر وهو الخربز بالفارسية والقيون باليونانية
والاقيوس بالسريانية وهذا انواع مختلفة باختلاف
البلدان والجم واجوده النوع المسمي بالسيبقي شديد
الحلاوة وبالجملة فاجوده هذا الجنس الشديد الصفرة
الحسن الملمس الثقيل المستدير المضلع وهو باسره حار
في الاولي رطب في الثانية والاحمر الاملس الخشن المعروف
بالسبقي حرارته في اخر الاولي مدر جلاء محلل مفتح للسدد
وينفع من الاستسقا واليرقان ويليه المعروف بالباني وهو
مر في اوله فاذا استوي اشتد حلاوته وهو اكثر حرا واقل
رطوبة واسرع ادرارا ولكنه يحدث الحكة والحصف ويليه
نوع يسمي بمصر مهناوي وهو جيد للسدد نافع في الادرار
والغسل ولكنه لطافة رائحته تقصده الافاعي فتدخل فيه

بصل الزير

بصل حنا

بطيخ

عنصل

وترمي سمهافيه فينبغي ان يرش حوله النوشادر ودونه
بطيخ يخرج في راسه المقابل للعرق مرة مستديرة اشد حلا
وة اجوده ويعرف بالضميري والناعم من هذا ردي قليل
الحلاوة ولكن هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير التفتيح
ودونه نوع عريض الاوراق مفرطح يعرف بالكمالي لا يوجد بمصر
وهو ثقيل بطي الهضم ودونه بطيخ له عنق طويل يلتوي وفي
الجهة الاخري راس يطول الي نحو شبر والوسط كبير اصله من
سمرقند ويسمي عندنا البيري وبمصر العبدلي وهو بارد
في الاولي يكاد ان يلحق الاخضر ثقيل الهضم عسر علي المعدة
لكنه يطفي الحرارة والالتهاب والعطش وينفع من الحميات و
يسكن غليان الدم ولا يكاد المصريون تستعمله من لبوب
البطيخ غيره والبطيخ مرطب ملطف مسمن يقرر الماء و
الفضلات كلها كاللبن والعرق ويزيل العفونات والسدد
اليابسة ويستخرج الاخلاط اللزجة ويفتت الحصي و
يسهل ما صادفه ويستحيل كمزاج صاحبه فينبغي تعديله
بالسكنجبين مطلقا وبالكندر في المبرودين والزنجبيل المربي
باد/ زهرو بالربوب الحامضة في المحرورين ومن اكله علي الجوع ونام
فقد عرض نفسه للحمي وينبغي للمحرورين اذا استعملوه علي
الخلا المشي وشرب الاشربة المخرجة له كالبنفسجي والرما
ن وعليه حينئذ ينطبق الحديث الوارد في اكل البطيخ قبل
الطعام وفيه قوة مطفية فينبغي لمن لم يعرف تعديله ان
يأكله بين الطعامين

كالتمر واجوده الكبار الرقيق القشر القليل البزر الحلو ويدر ... وهو حار رطب الا
ان الاحمر اعدل يكون في الثانية نحو اولها والاسود في اخرها والابيض في الاولي ... اجودها غذاء ابيض سمينا
عظما ونصاعة هو الكاكي ويصفي الدم ويعدل الامزجة الغليظة وينفع من السوداء والاحتراق وقشره يولد الرياح
ومن خواصه العنب خلف الورق

يأكله بين الطعامين ليمنع السابق من استحالته والا
حق من اثارته القي ولكنه حنئيذ يوقع في مرض التخم
فيؤخذ فوقه مثل الكموني ولب البطيخ باسره مدر مفتت
للحصي مصلح للطلا والحرقات والقروح الداخلة ويجلو البشرة
من نحو الكلف طلاء وبنحو البورق يحسن الالوان وقشره
يمنع النزلات طلاء وينضج اللحوم اذا رمي معها وسحيقه
بالخل ينفع من النهوش والاورام طلاء ويذهب قروع الراس
بدقيق الشعير واصل البطيخ يقي الكيموس الردي والبلغم
اللزج مع الخل ويمنع القصبة ونوع منه اخضر وهو الدلاع
الهندي والرومي وفي الحجاز يسمونه الحبحب والفارسي هند
ونه والتركي تاربوز وفي البصره ركي اجوده الضلع الذي يجتمع
عند اصوله خطوطا صغار الي نقطة واحدة الارقش البراق
الصلب وارداه الرخوا الاملس وهذا الجنس باسره بارد في اخر
الثانية رطب فيها او الثالثة والهندي المطلق منه هو المعروف
بمصر بالماوي وهو اجود انواع البطيخ علي الاطلاق يذهب
العفونات اصلا والحميات ويمكن التداوي به من سائر الامراض
فانه مع العسل والزنجبيل يقطع البلغم ومع اللبن يخرج السودا
فينفع حينئيذ من امراضها كالفالج والخدر والنقرس والجنون
والوسواس والماليخوليا وبالتمر هندي يستنشق الصفرا و
الحكة والجرب وبنفسه يسكن غليان الدم ويدر البول ويفتح
السدد ويعين علي الهضم بغسله ويذهب اليرقان والاحتراق

بطيخ اخضر وهو الشيمري

ويليه العباسي المعروف عندنا بالحبشي ودونهما الحجازي
وهو صغير شديد الحلاوة والمحمول علي بر الترك وهو بطيخ
صلب جوفه الي الحمرة يفتت كالسكر الطعم لكن عسر الهضم
يبرد المعدة ويفسدها سريعا وهذا الجنس باسره يحرك
الفالج وحده والسعال والرمد البارد واوجاع المفاصل و
الظهر ويضعف شهوة الباه في المبرودين ويدفع ضرره
هذا العسل والزنجبيل والدارصيني والعسل مع الاصفر منه
والشديد السواد من لب هذا الجنس سريع التاثير في
اخراج الحصي وفي احدار البطيخ عن المعدة عن تجربة
وقشر هذا اذا قطع صغارا وربي بالسكر او العسل اذهب
البرسام والوسواس والبهر عن يبسه ووجع الصدر
الحار وضعف المعدة عن خلط كراثي وجود الهضم الضعيف
وسائر البطيخ اذا احس بثقله وجب اخراجه بالقي بالماء
الحار والعسل ان كان عن قرب تناول والا تبع بالمسهل

بقلة الحمقا بالعبرانية ارغيلم والافرنجية بركال سالي والسريا
نية والبربرية رجلة واليونانية اندموخي والفارسية فرفخ
ويقال فرفير وبقلة الزهر وسميت حمقا لخروجها في الطرق
وبنفسها وهو نبات طري في غلظ الاصابع يطول دون ذراع
وتمد علي الارض وبزهرجه الي البياض ويخلف بزرا صغيرا و
يدرك بالربيع والصيف وهي باردة رطبة في الثالثة او الثانية
تمنع الصداع والاورام الحارة طلاء بالسويق والرمد والورم
والحكة والجرب كحلا ونفث

مغلي يشرب قبل الدواء بستة ايام في كل مغلي يكون قبل بستة ايام او

والحكة والجرب كحلا ونفث الدم والقي وحمي الدق وانصباب
الفضول وحرقة البول والحصي والبواسير وحرارة الكبد و
المعدة مطلقا والجرب والحكة والالتهاب ضمادا واورام الا
نثيين والضرس وخشونة الرية والاكثار منه يسقط
الشهوتين ويظلم البصر ويصلحها الكرفس والنعناع و
يضر الكلا ويصلحها الصمغ والمصطكي ومن خواصها منع الا
حلام اذا فرشت وتليين الحديد اذا طفي في مايها وفرغ
في ارضيتها بعد التقطير وكذا تنقي المشتري ومتي شربت
بالراوند قطعت الحمي عن تجربة وعصارتها الي ثمانية عشر
ولا يقوم مقام بزرها شيء في قطع العطش ومتي اطلق
هذا الاسم لم يرد به غيرها باقلي منه مصري وبنطي وهندي و
والبنطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذاء والرطب
اكثر فضولا ولو بطوء هظمه وكثرة نفخه ما قصر في التغذ
ية الجيدة عن كشك الشعير واجوده السمين الابيض
الذي لم يتسوس ورداه الطري واصلاحه نقعه واجادة
طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مع
الادهان وطبعه بارد يابس وفيه فضلية خصوصا في الر
طب والقوم الذي يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية
مفرطون وهو يجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه والمقلي
منه قليل النفخ ولكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره كثير
النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والبنطي اشد قبضا ولا يجلوا

مغلي ينضج الاخلاط السوداوية والصلابات والاحتراق ويضع الدم العكر ويزيل الوسواس والجنون والماليخوليا و
عرق النسا والمفاصل وصنعته بسفايج قرطم عناب بستان من كل اوقية اسطوخودس بابونج قنطريون افتيمون
من كل نصف اوقية نخالة مربعطة بخرقة خمسة وان كان هناك بخار او صداع او جفاف في الدماغ زيد تين كثير الوزن
من كل اوقية كزبرة بير كزبرة يابسة صعتر زرنجوش من كل اربعة او رياح غليظة او ضعف في مجاري البول يزيد الجلنجبين
كاحد الاوايل وطبخ كالاول واستعمل تمت المغلي

باقلي

والمصري اقبض الجميع وانه يحدث الحكة خصوصا طريه واذا ضمد
به الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر
وكذلك اذا كرر علي موضع المحلوق ويجلوا البهق في الوجه لا
سيما مع قشوره والكلف والنمش واذا ضمد بالشراب علي و
رم الخصية الا الها وهو مصدع ضار لجميع من يعترضه الصدا
ع والشي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر
اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من و
جعها وهو جيد للصدر ومن نفث الدم والسعال وان
خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوز
تين وضمادا جيد لورم الثدي وتجبن اللبن فيه ينفعه

بلوط يسمي عندنا دوام وبالعراق عفصينج وبمصر تمر الفواد
وهو ثمر شجرة في حجم البطم الا انها شائكة وورقها وحطبها
هو السنديان وهو صنفان مستدير يسمي البهيوس و
مستطيل وهو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة
يابسة لكن ثمرتها في الثالثه وقشرها في الثانية وخشبها
في الاولي وجفت البلوط قشره الداخل والكل جيد لحبس
الاسهال ونفث الدم والسعال الدموي شربا بالسكر و
المستطيل ينفع من الخفقان والغثيان الحاصلين في فم المعدة
والمستدير ابلغ في تسويد الشعر وتنبيته اذا طبخ بالخل ورماد
الشجرة يجلوا الانسان ويمنع سعي الاكلة والماء الخارج عند
حطبها عند حرقة خضاب جيد للنساء ليس فيه ايلام
كخضاب العفص وسواه

مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين ويفتح السدد ويسخن ويلطف وصنعته تين زبيب
من كل اوقيتان شبت اوقيه انيسون عود سوس ويزاد في الربو حلبة وفي السعال بزر كتان اصل سوس
حبة السوداء وفي القولنج شيح ارمني جعده من كل **نسخة** نصف اوقيه وفي الطحال واوجاع الظهر والمفاصل قشر
اصل الكبر كرفس وبزره وفي حصر البول وامراض **نسخة** الكلي بزر سلجم دوقل من كل ثلاثه برض ويطبخ بثلاثه
ارطال ماء حتى يبقي ثمنه فيصفي ويشرب فاترا هكذا بقدر الحاجة تمت المغلي

لخضاب الشعر وسواده يقيم زمانا طويلا ومتي سحقت
الثمره بنصف وزنها بسنبج وعجنا بالزيت وتمودي علي اكله
قطع سلس البول والنقطة والمذي وجفف الحب الفارسي
مجرب وان كان هناك حرارة اضيف الطين الارمني والطباشير و
يخبز من البلوط في زمن المجاعه لكنه غليظ بطي الهضم يولد
السودا ويصلحه السكنجبين وشربته الي مثقال وبدله خرنوب
الشام البسر ثم الرطب الصغير النوي القابض يعضل اللسان
بحلاوة وهو بارد في اول الثانية يابس في اخرها والثالثه يقوي
المعدة والكبد ويقطع الاسهال المزمن والقي وبدله جفته و
اقماع الرمان والاس بقم معروف اجوده الذهبي فالاصفر و
ارداه الاسود العزيز الشعر وهو حار يابس في الثالثة با
لنسبة الي النبات والمعادن بالنسبة الي اللحوم بارد في الثانية يا
بس في الثالثة ومالم يجاوز السنة منه ملحق بالضان او هو
خير من الضان الذي جاوز خمس سنين هو والجاموس قيل
واحد وقيل الجاموس ايبس منه واغلظ لحمه والذ لحوم الموا
شي بعد الضان واكثرها تقوية للبدن وقطعا للمرار الرقيقة
واملاء العروق وتخصب البدن اذا انهضم ويصلح اصحاب
الكد والرياضة والفتوق والدمويين وزمن الربيع وهو يعفن
وينتن الدم ويولد السودا وامراضها كالجذام والسرطان و
الوسواس خصوصا المهزول منه والمدومة عليه يضر اصحاب
المفاصل والنساء ضررا تاما وربما قطع الحيض والحمل قبل وقتهما و

احدث الحكة والجرب وموة الفجاة بالسرة والبخار النتن و
النصاري انما تستعمله لاستغانتهم بالخمر عليه لانها
تهظمه وتبقي قوته ولا تجوز لمن لم يشربها استعماله والخل
وان يصلحه فهو يساعده علي توليد السودا واجود ما
طبخ بلوماء بالخل والعسل وان يهري ويكاثر معه من قشر البطيخ
وعود التين والقلي والدارصيني ويقمع الصفرا بالسكنجبين وانواع
الحلوا خلا التمر وشحمه مجرب للسعال وضعف الكلا وقروح
القصبة والمعدة وحرقة البول شربا والخنازير والقروح و
البواسير طلاء وفي المراهم وهو اجود من شحم الخنزير وفي
سائر احواله خصوصا الماخوذ من الكلا ومرارته يشفي سا
ئر القروح طلاء وتبري الاثار بالنطرون واهل مصر يشربونها
للحكة والحب الفارسي وليس ببعيد لكن ينبغي ان يشرب بالعسل
والاكتحال بها يجلوا البياض ويفتح صمم الاذن قطورا خصو
صا مع السذاب والزيت واخثاؤه يقطع الرعاف ويحلل الاورام
حيث كانت ويقطع الاستسقا بالخل والزيت اذا واضب
عليه وكذا اوجاع الظهر والمفاصل والنقرس والمعدة بلا اخل
ورماد قرنه وظلفه يجلبان الانسان ويقطع الدم والاسهال
الصفراوي شربا والقروح طلاء واما ذكره وقرنه فقد كاد نفعهما
في تهييج الباه ان يبلغ التواتر شربا خصوصا مع السمرشت
وسائر اجزائه خصوصا قرنه واحشائه ينفعان السموم و
النهوش واسقاط الاجنة طلاء وبخورا واحشائه يطرد الهوام

بخورا ومخ ساقه ينفع من

دواء يمسك الاسنان المتحركة قلقند وجلنار وكزماك بالسوية يسحق بخل ويتخذ اقراصا
ويسحق عند الحاجة ويدلك به اصل السن المتحرك فانه يشده ويمنعه السقوط تمت
حب يسهل الدود بجميع انواعه الثلاثة تربد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حب النيل ثلاثة دراهم
انزروت ثلاثة دراهم شحم حنظل درهمين سقمونيا درهمين ونصف صبر اصفر سبعة دراهم استعماله
درهمين ونصف بماء حار تمت حب
كزماك هيا العذب

بخور او مخ ساقه ينفع من الشقيقة والشقاق والبواسير طلاء
ورماد عظمه يمنع سعي الاكلة وبوله يجلوا الكلف وبالخل ينفع
من وجع الاسنان وان زيد علي ذلك الحرمل وطبخ وغسل به
ابرئ من الجذر مجرب واذا القي في جلده حال سلخه من ضرب بالسيا
ط سكن المها مجرب ودمه الحار يورث الخناق والسبات شربا ولم
يقتل واذا اخلط بدم الحيض وسخن وطلي به النقرس ووجع
المفاصل سكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتما ولبس في
اليد اليسري نفع من الصرع وام الصبيان وكثيرا ما تستعمله
السودان لذلك واذا اهري لحمه وغمز في دمه في قارورة و
سدت في التعفين اربعين يوما تحولت دودا فانه ياكل بعضه
بعضا حتي تبقي واحدة كانت من الذخائر الفعالة بنفسها

بندق معرب عن فندق فارسي وباليونانية قيطافيا والسريا
نية ايلاوس والهندية روته والعربية الجوز ثم شجر مشهور
يقارب الجوز واجوده المجلوب من جزيرة الموصل الحديث الرزين
الحديث الابيض الطيب الطعم والعتيق ردي ويقطف في تشرين
الاول يعني الكثير بابر وهو معتدل او حار يابس في الاولي او حرارته
في الثانية ينفع من الخفقان كحصا مع انيسون والسموم وهزال
الكلي وحرقان البول ومع التين والسذاب بعد الطعام يوقي
السم ومع الفلفل يهيج الباه وبالسكر او العسل يذهب السعال
ومحروقه ينفع من داء الثعلب دلكا ومحروق قشره فقط يجلوا
البصر كحلا ويقوي المعا الصائم بخاصية فيها وبها يسود العينين

ضماد لامراض الباردة في المفاصل وغيرها خطمي اكليل ملك بابونج بزر
كتان زعفران سذاب خردل من كل خمسة يعجن بالعسل مع يسير قطران

شراب الرمان الحامض منه يسكن المرار ويقوي المعدة ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع
من السعال وذات الرية واوجاع الصدر و صنعته ان يعصر ويعقد بمثله السكر او العسل والعسل
اولي كالرمان شراب التوت ينفع من ضعف الشهوة كثيرا والكلام في نوعيه كنوعي الرمان واستعماله
بدهن اللوز وصنعته كالرمان تمت تذكرا .

الزرقة طاء علي نافوخه الصغير ووضعه في اركان البيت يمنع
العقرب مجرب وكذا حمله وهو يولد الرياح الغليظة ويبطي
الهظم وحقنة يسهل الاسهال والبندق اغلظ القلويات ويصلحه
السكنجبين اشراب العسل ودهنه ينفع من الصرع والفالج و
اللقوة شربته الي عشرين واذا مضغ وعصر في العين منع الطرفة
والهندي قال بعضهم ليس هو الفوفل بل ثمر دون البندق
ثقيل القشر دقيقه يشبه عصارة الصين حار يابس في الاولي
ينفع الفالج واللقوة والصرع والرياح الغليظه ويقوي المعده
والكبد ويقطع الرطوبات والنزلات ومنه متقاطع كالصليب
قيل من قطعه يصرع **بورق** ملح يتولد من الاحجار السبخه
وقد يتركب منها ومن الماء كالملح وهذا الاسم يطلق علي سا
ئر انواعه لكن المتعارف الان هو البورق الابيض الخالص اللون
الهش الناعم وحال الاطلاق يختص هذا بالارمني لتولده بها
اولا ويسمي بورق الصياغة لانه يجلوا الفضة جيدا وبورق
الخبازين هو الاغبر والنطرون هو الاحمر ومنه ماله دهنية
ومنه قطع دقاق لا بذ يز وهذه اذا كانت خفيفة صلبه فهو الا
فريقي والافالرومي والمتولد بمصر اجوده ومن البورق ما يصنع
من شجر الغرب بالطبخ حتي يغلظ ويقرص ويعرف هذا بخفته و
قلة ملوحته ومنه ما يصنع من الزجاج والرصاص بالسواء
يسحقان ويسقيان بحلول القلي ثم يغمران به ويطبخان الي الا
حتراق ويعرف هذا برزانته والبورق حار يابس في الثالثه والا
فريقي في الرابعة يجلوا سائر

شراب العناب يبرد الدم ويصلح الصدر والاسافل ويسكن العطش وينفع الاطفال خصوصاً في
الجدري ولا تبقي قوته اكثر من شهرين وصنعته عناب رطل كسفرة عدس هندبا من كل اوقية
ومن غير هذا فقد اخطأ وحكم طبخه كما مر في الخشخاش تمت من التذكر ضماد يحل الاورام والحمياة و
للهيب والعطش ووجع المفاصل وما كان من حرارة صندل ابيض واحمر طين ارمني بزر خطمي من
كل خمسة لا عفران اثنان افيون واحد يعجن بماء الكسفرة تمت ضماد يحل الاورام

فريقي في الرابعة يجلو سائر الاثار بالعسل طلاء وكذا الحكة و
الجرب والابيض يجلو اقروح العين مع الكمون والبياض والسبل
والجرب مع الاكتحال ويفتح صمم الاذن قطورا اذا طبخ في الزيت
تبن هو فضل الحبوب اذا درست يدخر لعلف الدواب واجوده
مالم يجاوز الحول والعتيق فاسد وكله بارد في الاولي يابس في
الثانيه اذا طبخ وغسل البدن بمائه اذهب نكاية البرد وحلل
الاورام والترهل ولكنه يجعل السحن كالمرضي وكثيرا ما استعمل
للحبل في ذلك والعتيق يهزل الكلي اغتسالا بمائه والنوم عليه
ضار جدا وعلي الجلبان يحدث الفالج ولكن ربما نفع المحرورين
تبن الشعير ورماد تبن الحنطه بالملح يبري القروح طلاء و
تبن الباقلا تحفظ زهر الخشخاش من السقوط بخورا خصوصا
التبن ويصبغ الخوص والريش اسود تفاح فاكهة معروفة
يطول شجره فوق ثلاثة اذرع وورقه سبط الي استدارة وعو
ده عقد ومن خواصه لايوجد لا في الاقليم الاول والثاني ويد
رك بحزيران وتموز ويدوم الي اخر تشرين وان رفع محفوظا
بقي سنة واجوده الكبار العص الصلب المائي الرقيق القشر واردا
التفه وهو بالنسبة الي طعمه ثلاثة حلو ومز وحامض فالحلو
حار في الاولي رطب في الثانية والمز معتدل في الحرارة والبرد يابس
في الاولي والحامض بارد يابس في الثانيه وكله يقوي الدماغ والقلب
ويذهب عسر النفس والخفقان المزمن ويقوي الكبد والحلو
يصلح الدم هو والحامض ينقيان السموم ويحيان عن القلب

وكذا عصارته ورقه الحامض خاصة تولد القولنج ويسد لكنه
بالغ النفع في منع الغثيان والقي واللهيب والصفراوي ويجتنب
التفه والعفص الا عند ضعف المعدة فانه يقويها والتفاح باسره
يولد النسيان ويصلحه الدارصيني والرياح الغليظة ويصلحه
جوارش الفلفل والكمون والشراب المعمول منه اجود الاشربة
للسموم والوبا والرائحة التي تضر الاطفال بمصر وهو خير من الزعرور
وقدر ما يؤكل منه ثلثون درهما وحبه يقتل الدود والمشوي منه
مع اصلاحه المعدة يدفع ضرر الادوية السمية وفيه نفخ ريح
عظيم وماؤه اذا دخل المعاجين المفرحة قوي فعلها ويقال ان
التفاح اذا صادف خلطا خارجا دفعه وبدله في غالب افعاله
الزعرور المربي منه اجود فيما ذكر وصنعته ان يقشر وينزع
ما في داخله ويطبخ في العسل والسكر حتي ينعقد فان ارخي اعيد
طبخه تمر هو المرتبة السابعة من ثمر النخل وهو مختلف كثير الا
نواع كالعنب حتي سمعت انه يزيد علي خمسين صنفا واجوده
الابيض العراقي الرقيق القشر الكثير الشحم الحلو النضيج الذي اذا
مضغ كان كالعلك وكثيرا ما ينشأ في البلاد الحارة اليابسة التي
تغلب عليه الرمل كالمدنية الشريفة والعراق واطراف مصر وهو
حار في اخر الثانية يابس في اولها وقيل في الاولي يقطع السعال
المزمن واوجاع الصدر ويستأصل شافة البلغم خصوصا اذا
اكل علي الريق فينفع من الفالج واللقوة والمفاصل عن برد ويغذي
كثيرا ويولد الدم القوي ويصلح اوجاع الظهر ويقوي الكلي المهزول
واذا طبخ بالحلبة وشرب قطع

ومع التين يفجر الدماميل ويحل الصلابات ويصلح المستسقين ضمادا او التغرغر به يسقط العلق وشربه مع القنبيل يستأصل
الديدان قيل والطلاء به كذلك واجودها ما استعمل محروقا في الفخار واذا عجن ببياض البيض واحرق ثم اعيد العمل
تسع مرات وقطر مع الحنظل حلل الاجساد عن تجربة ونقي اوساخها والحق الوضيع منها بالشريف وهو يهيج ويضر
المعدة ويصلحه الصمغ وشربته الي ثلاثة وبدله جيد الملح هذا شرح البورق وخاوصه تمت
الذي يكون دماغه رطب ينام كثير والذي يكون يبس ما ينام كثير والحليب الذي يرضعوه الاطفال رطب وكل حليب رطب

واذا طبخ بالحلبة وشرب نفع الورد والحمى البلغمية عن تجربة وحديث
صحيح وبالارز يصلح الهزل ولين بالغار بالحليب يقوي الباه والتمر
لايجوز تعاطيه لمن لم يوله في بلاده الا بقسطاس مستقيم ولا
المحرور ولا زمن الصيف وينفع لمن عدا ذلك مما ذكر ودمه غليظ
يسرع الميل الى السود او يولد الجرب والحكة وافساد اللثة والغذا
خصوصا اذا اكل عند النوم ويصدع ويصلحه السكنجبين و
شرب الخشخاش ونواه اذا احرق انبت الهدب واحد البصر و
سود العين ومنع السبل والجرب **تمر هندي** هو الصبار و
الحومر وهو شجر كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق الخرنوب
الشامي والتمر المذكور غلف نحو شبر داخلها حب كالباقلاء
شكلا ودونها حجما يكون بالهند وغالب الاقليم الثاني ويدرك
اواخر الربيع واجوده الاحمر اللين الخالي عن العفوصة الصا
دق الحمض المنقي من الليف وهو بارد في الثانية او الثالثة يابس
في اول الثانية يسكن اللهيب والمرار الصفراوي وهيجان
الدم والقي والغثيان والصداع الحار وليس لنا حامض يسهل
غيره وهو عظيم النفع في الامراض الحارة وحبه اذا طبخ سكن
الاورام طلاء والاوجاع الحارة وهو يحدث السعال ويضر الطحال
ويولد السدد ويصلحه الخشخاش او السكنجبين وان يمرس مع
نحو الاجاص والعناب وشربته الى عشرة وبدله في غير الاسهال
الزرشك وفيه شراب الرمان **توت** يسمى الفرصاد وهو من الا
شجار اللبنية ومن ثم لم يركب في التين وبالعكس استثني من

القاعدة وهو كل شجر اشبه الاخر في ورق او ثمر او غيرهما والتوت
امّا ابيض ويعرف بالنبطي وعندنا الحلبي واسود عند استوائه
احمر قبل ذلك ويعرف بالشامي والكل يدرك اوائل الصيف والنبطي
في الاولي رطب في الثانيه يولد دمًا جيدًا ويسمن ويفتح السدد و
يصلح الكبد ويربي الشحم الكلي ويزيل فساد الطحال ولكنه سريع
الاستحالة الي ما يصادفه من الاخلاط مورث للتخم ويصلحه السكنجبين
والشامي يطفي اللهيب والعطش وغالب امراض الحارين ويفتح
الشهوة والسدد ويزيل الاخلاط المحترقة بتليين ويضر الصدر
والعصب ويصلحه العسل والتوت كله ينفع اورام الحلق واللثة
والجدري والحصبة والسعال خصوصًا شرابه والرب المتخذ من
رب طبخ عصارته الي ان تغلظ اقوي الافعال في ذلك وفيه ثقل و
افساد الهضم ويصلحه الكمون والفلافل وقد يضاف الي شرابه او
ربه المر والزعفران واصل السوس والكندر والشب والعفص و
المسك مجموعة او مفردة فيعظم فعله ويقوي تحليله وجلاؤه
ويبري من القروح الباطنة وورقه بالزيت يبري القروح وحرق
النار طلاء واوقية ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شربًا
وثمرته بالخل تبري من الشرا وجبًا والشقوق اذا اخذت قبل النضج
واصله وورقه اذا طبخا بالتين وشرب ماؤهما خلص من السرسام و
الجنون واوجاع الظهر المزمنة واذا اضيف الي ذلك ورق الخوخ اخرج
الدود وجبًا عن تجربة والتغرغر به يصلح الاسنان وكذا صمغه وما
اصله الماخوذ بالشرط ومتي طبخ مع ورق التين والكرم سود الشعر

بالغا وشرط طبخه ان يكون

مطلب في تعريف قولهم حار في الدرجة الاولي او في الثانيه مثلا اذا تناول الانسان دواء او غذاء ولم يحس له بحرارة ولم تتغير الطبيعة فهو في الاولي وان احس بحرارة ثم برودة ثم [illegible] لكن مع عدم الضرر فهو في الثانيه وان احس بحرارة ثم مع ضرر [illegible] لكن يحدث في بعض الاعضاء الرئيسة فهو في الثالثة وان بلغ الي مرتبة الهلاك فهو في الرابعة
صالح افندي

بالغا و شرط طبخه ان يكون الماء قدره ثمان مرات ويطبخ حتي
يبقي سدسه مشدود الراس تين باليونانية سيقموروس و
الفارسية هجار وهو ثمر معروف ينمو اقصيرا ابالبلاد الباردة و
يشرب من عروقه فاذا انزل الماء علي ثمرته فسدت ويدرك
حادي عشر تموز ويدوم الي اوايل كانون ومنه ذكر يحمل ثمرا كبارا
تعلق في خيوط وتوضع في انابه فيخرج منه طيور كالبعوض
يلبس الانثي فيثبت ثمرها ويصح علي نحو لقاح النخل ولا نفع
لهذا الثمر سوا ما ذكر ومنه انثي هو المطلوب وكل من النوعين اما
بري او بستاني وليس البري منه الجميز كما زعم بل الجميز غيره
واجود التين الكبار اللحيم النضيج اللين الذي لا ينفتح بالغا
في فمه قطع كالعسل الجامد وهو معتدل في الحرارة رطب في الثانية
او هو حار في الاولي فاذا جفف كان حارا في الثانية رطب في الاولي
اصح الفواكه غذاء اذا اكل علي الخلا ولم يتبع بشي واذا داوم علي
الفطور عليه بالانيسون اربعين صباحا سمن تسمينا لا يعادله
فيه شي وهو يفتح السدد ويقوي الكبد ويذهب الطحال والبا
سور وعسر البول وهزل الكلا والخفقان والربو وعسر النفس و
السعال واوجاع الصدر وخشونة القصبة وفي نفعه من البواسير
حديث حسن واذا اكل بالجوز كان امانا من السموم القتالة ومع
السذاب ينوب مناب الترياق ومع اللوز والفستق يصلح الابدان
النحيفة ويزيد في العقل وجوهر الدماغ ومع القرطم ويسير من
النطرون يسهل الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج والامراض

والماء تين الاصفر
ولكنه يكرب ويسحج
وربما قرح ويصلحه
ان يخبث في دقيق
القمح او مع الصمغ
وشربته الي نصف مثقا
ل والحديدي يحبس الا
سهال والدم ويمنع
الخفقان والذرب وضعف
ضعف الباه ولكنه ثقيل
ينبغي ان يشرب بالعسل
وشربته الي درهمين و
الذهبي والفضي
يقويان الحواس والا
عضاء الرئيسة ويد
فعان الغشي واجود
ما شرب التوبالات
مسحوله او تدعك
في الصلاية بماء الي ان
يكتسب الماء طبعها
فيشرب واذا لف توبا
ل الحديد في خرقة
وجعل تحت الجرار
لندية اسبوعا صار
زعفرانا يكحل جرب
العين ويجلوا احمرتها
ومع ربعه نوشادر
يجلوا البياض والسبل
عن تجربة وبالخل و
العسل يحلل الاورام
ومتى قطر هذا مع

الرطبة واليابس دون الرطب في ذلك كله ومن عجز عن جرمه فليطبخه
مع الحلبة فيما يتعلق بالصدر والرية والسداب والانيسون في
الرياح والسدد ويشرب ماؤه فاترا واذا نقع في الخل تسعة ايام ثم
داوم ولو نام وشرب الخل والضماد به ابرا من الطحال عن تجربة و
يدق مع دقيق الشعير والقمح او الحلبة ويضمد به فينفع في ازالة
الاثار كالثاليل والخيلان والبهق وطبيخا من الاورام الغليظة واو
جاع المفاصل والنقرس وقد يمزج مع ذلك بالنطرون ولبن التين
خصوصا البري قوي الجلا منقي للاثار واللحم الزائد والثاليل واوجاع
الاسنان وتاكلها والبري منه خصوصا الذكر اذا كويت الثاليل
بحطبه ذهبت عن تجربة واذا رمي مع اللحم هراه بسرعة وما
ؤه مع الزيت ينقي القروح ويجلوا الاثار ويبيض الاسنان لا
يعدله فيه غيره وينفع اللثة ويسود الشعر مع الخل وصفرة
البيض والشمع يصلح امراض المقعدة واذا احتمل صوفه بعسل
نقي القروح والرطوبات الفاسدة وقطع نزف الدم ولسائر
اجزائه دخل في النفع من الصرع والجنون والوسواس وان
كان الثمر اقوى وحقنته بالسداب تسكن العين المغص و
جبنا ولبنه يمنع نزول الماء كحلا بالعسل ويحمل فيدر الطمث
لكن مع نحو الكثير لئلا يقرح والتين يولد القمل ويضر الكبد
الضعيفة والطحل ويصلحه الجوز والصعتر والانيسون
وقد ما يوخذ منه الي ثلاثين درهما تيهان دواء قديم سماه
في المقالات ارسيرامس بعضهم ترجمه بانه سكر العشر وهو

عبارة عن ذباب اسود يالف

تيهان

[illegible]
[illegible]
[illegible]

عبارة عن ذباب اسود يالف شجر الانزروت ويبني على نفسه
كدود القز ويموت داخله واجوده الابيض الخفيف حار في
الاولي رطب في الثانية يحل مغريا فيسقي بدهن اللوز لا
وجاع الصدر والسعال والحدة والخشونة وكسر سورة الصفرا
ويضر البلغميين ويصلحه السكر وشربته الي درهم وبدله
لعاب السفرجل **تين فيل** هو جوز الشرك **حرف الثاء**

ثعلب حيوان بري في حجم الكلب ودونه يسيرا وله ذنب
طويل كثير الوبر مرتفع الاذنين وحشي يتصف بالمكر و
الدهي واجوده الابيض الغزير الوبر حار في الثانية او
الثالثة يابس في اولها ليس احرّ منه غير الصمور فروته
تنفع من الفالج والخدر والمفاصل والرعشة والبرد و
الكزاز والاستسقا ولحمه يسكن الرياح والقولنج ورئته
تجفف وتسقى بالعسل فتسكن السعال وذات الجنب والربو
ويذهب داء الثعلب طلاءً ومرارته بماءِ الكرفس والعسل توقف
الجذام اذا اتسعط بها كل عشرة ايام مرة واذا طبخ في الزيت
خصوصًا حيًا حتى يتهرّا ازال وجع المفاصل والشقوق وتعقيد
العصب والاعيا ومشي الاطفال بسرعة وكذا شحمه المذاب ويقطر
في الاذن فيفتح الصمم وفي الخواص ان شحمه اذا اطلي به قصب
اجتمعت اليه البراغيث وهو عسر الهضم ردي الغذا ويصلحه
ان يهرّا وتجعل معه الابازير الحادّة **ثوم** عربي وبالبربرية سرما
سق واليونانية سقديدون وبالاولف اوهو البري منه ومن قال

تين فيل

حرف الثاء

ثعلب

ثوم

انه بالفاء فكانه نظر الي الآية الشريفة وهذا تعقل وقصور ففي
الحديث الشريف ان المراد بالفوم الحنطة والثوم نبت معروف
يطول دون ذراع دقيق الورق والساعد واصله اما قطعة وا
حدة ويسمي ثوم الجبلي واما اسنان ملتيمة كبار وهو الشامي
او صغار جدا لا ينفرك عنها القشر وهو المصري ومنه بري يسمي
ثوم الحية والكلب شديد الحرافة وفيه مرارة واجوده الثوم الاسنان
المفرقة الكبار القليلة الحرافة الذي اذا كسرت وجدت فيه
رطوبة يدبق كالعسل وهذا هو المعروف في الكتب القديمة بالنبطي
ويجلب الآن من قبرص وهو حار يابس في اخر الثالثة ينفع من السعال
والربو وضيق النفس وقروح المعدة والرياح الغليظة والقولنج
والسدد والطحال واليرقان والمفاصل والنقرس والنسا ويدر الحيض
ويحلل الأورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والنسيان والفالج والرعشة
اكلا والتشنج والنخالة والسعفة وداء الثعلب والدماميل والعقد
البلغمية طلا بالعسل ويسكن الضربان مطلقا مطبوخا بالزيت والعسل
ويدفع السموم خصوصا العقرب والافعى شربا وطلا وبالجندبيد
ستر والزيت من لازم عليه بالشراب قبل المشيب لم يشب وبعده
يسقط الشعر الابيض وينبته اسود ومع السذاب والجوز والتين
يفضل البادزهر واذا طبخ بلبن الضان ثم بالسمن ثم بالعسل لم يعدله
شئ في النفع في تهييج الباه ومنع اوجاع المفاصل والظهر والنسا
والجراح ويطلق البطن ويخرج الديدان ويمنع تولدها ويصفي الصوت
ويصلح الهوى خصوصا زمن الوبا وطبيخه يقتل القمل وهو مع النوشادر
يذهب البرص والبهق

يذهب البرص والبهق طلاو مع الكمون وورق الصنوبر اذا طبخ قوي الاسنان واصلح لهما ومع الزفت يرقق الاظفار ضمادا ويذهب الداحس وحيث استعمل حسن الالوان وحمر الوجه وبالجملة فهو حافظ للصحة المبرودين والمشايخ وفي الشتاء ومن خواصه اذا غمست سنٌ بابرة واحتملتها المراة التى قعدت عن الحمل فان وجدت طعمها وريحها في فمها فانها تحبل والافلا والثوم يولد الحكة ويحرق الاخلاط ويولد البواسير والزحير خصوصا في المحرورين والصيف ويصلحه السكنجبين والادهان و يظلم البصر ويصلحه الكزبرة ولا يؤكل منه ما جاوز السنة ولاما نشا في البلاد الحارة كمكة المشرفة وبدله الاشقيل تمت

حرف الجيم جاورس هو الذرة نبت يزرع فيكون كقصب السكر في الهيئة وبلاد السودان ويعتصر منه ما مثل السكر واذا بلغ اخرج حبه في سنبلة كبيرة متراكمة بعضها فوق بعض وهو ثلاثة اصناف مفرطح ابيض الي صفرة في حجم العدس وهذا هو الاجود ومستطيل صفار يقارب الارز متوسط ومستدير مفرق الحب هو اردأه كلها باردة يابسة في الثالثة ينفع قروح المعدة وصدع الحجاب وخبزها يغذي خيرمن الدخن وتطبخ بلبن الحليب فتصلح اصحاب الدم والرطوبات الفاسدة واذا وضعت حارة علي البطن حلت النفخ والرياح الغليظة ويسحق مع الملح وتجعل في خرقة ويجلس فوقها صاحب الثقل والعصير وبروز المقعدة تخلصه سريعا وادمان اكلها يورث السدد والهزال والحكة والشرا

جاورس حرف الجيم

[illegible]

[illegible]

ويصلحها الادهان والسكر وبدلها في الاضمدة الشونيز ولا يستعمل
منها ما جاوز السنة جاموس ضرب من البقر لكنه احسن عظما
واغزر شعرا والاغلب فيه لون السواد وهو ابرد وايبس من
البقر من خواصه انه لاينزل في الماء مدة الاربعينية ولا يطرد فحله
علي اخته وخالته وما مثله حرام في الادميين ولحمه مالوف ينفع
اصحاب الكد والرياضة وهزال الكلا والدموميين ويولد السودا
ويضر المفاصل والنسا ويصلحه الدارصيني وان يهرا طبخه ويتبع
بالسكنجبين ودخان قرنه وشعره يطرد الافاعي ورماد ظلفه
يجفف القروح والحكة وقيل ان شرب رماد كعبه مفرح ونقل
بعضهم ان في البحر حيوان كالبقر ويسمي الجاموس وفيه ما
قلناه بل هو اغلظ جبن هو ما انعقد من اللبن اما بالانفحة
او غيرها من المجمدات كالخرنوب والقرطم وجيد الجبن ورديه
يتبعان اللبن وسياتي بسطه والجبن بارد رطب في الثانية اذا
اكل منه من غير ملح واتبع بالجوز والصعتر يسمن الابدان تسمينا
لايعدله شي في ذلك واذهب الاخلاط الصفراوية والحكة وحرقة
البول وضعف الكلا ونعم الجلد وحسن الالوان وهو بطي الهضم
خصوصا في المبرودين ويصلحه ثم ان حفظ هذا بان وضع
في نحو الزيت من الادهان الحافظة لرطوبته بقي علي ما قلناه
اكثر من حول وان ملح وجفف صار يابسا في الثانية واجود
هذا ما بقي متماسك الاجزا بالدونة والعلوكة كالمجلوب
من اعمال قبرص المعروف بمصر بالشامي وهو يقطع البلغم
ويقوي الشهوة ويجفف الرطوبات

البزر بين الابيض الاحمر في باردو يغشي بالغضطلان اعني الغثي والفرق صلابة هذا وحرية وهو حار في الثانية يابس فيهما و
المحرق في الثالثة ينفع من الصفراء المحترقة والسحج والحكة والخشونة والصق مطلقا وغيرا ه لا يعادله شيء في لصق الفتوق و
جلود الكتب ويشد البدن من الاعياء وخصوصا جزره ويجبر الكسر ويدمع [illegible] والشرح يذهب الحكة والجرب والقطور [illegible]
بد فوق الشعير السعفة وهو يحدث السدد ويصلحه السكنجبين ويضر المعدة ويصلحه [illegible] وشربته الى مثقالين [illegible]
الى اثنين وبدله [illegible] وفي الحجر الكرسنة [illegible]

[illegible]
[illegible] ويقوي الشهوة ويجفف الرطوبات الفاسدة اذا اخذ مع طعام غيره
خصوصًا مع الحلو والدهن واذا اقتصر عليه اهزل البدن وو
لد السدد والرياح واظلم البصر ويصلحه ان يوكل بالزيت و
البصل والجوز يدفع سائر ضرره وكذا السكنجبين واذا شوي
قطع الاسهال واذا سحق وعجن بالعسل فجر الدبيلات والد
مل والداحس طلا ومع النوشادر يجلوا الكلف واما الملقي في
الماء والملح حتي تذهب اجزاءه ويصير ناعما جدا وهو المعروف
في مصر بالجالوم فتقبل مجاورة ثلاثة اشهر من فعله له حكم
الشامي وربما كان ارطب فاذا صار يحذ اللسان فهو محرق
للخلط مفسد للالوان مولد للحكة والجرب والسحج مهزل
اللحم الا ان يوكل مع اللحم والدهن فانه يمنع التخم ويقطع
العطش في البلغميين لشدة تعليله جبسين هو الجص و
هو في الحقيقة طلق لم ينضج وقيل انه زيبق غلبته الا
جزاء الترابية فتحجر وغرب من قال انه رخام قصر طبخه ولم
يخل من بورقية ومنه شديد البياض يعرف باسفيداج الجبسين
وهو اجوده وارداه ما ضرب الي الحمرة ولعل الاحمر هو الذي لم
ينضج حرقه وصنعته ان يقطع الاحجار النقية قطعا محكما
وتبني كورة فارغة الوسط ثم يوقد في وسطها بالحطب
الجيد فتسود ثم تحمر ثم تبيض صافية وهو اوان نضجها
فترفع وهو بارد في الاولي الثانية يابس في اول الرابعة شديد
اللصق والغروية يحبس الدم السائل ويحلل الاورام والترهل

جبسين

وراية البصر واذا فرك في غرقة فتح واكله الطيور سقطت مغشيا عليها واذا احتمل بعد الحيض اعان على
حمل وسنا مية يقطع الدم وينقي البواسير والشقاق اذا طلا واحتمالا [illegible] الفصل من الادوية المجربة في فتح
الباه وهو ردي يولد الامراض السوداوية والحميات وهو لم يصلحه ان يبرد وينضج ويتبع بالسكنجبين ومن خواصه
ان المرة اذا طلته [illegible] بالولادة وان دخلت من حمله اسرعت بالولادة هذا خواص الجبلي

والاستسقا ضمادا بالخل واكله ربما قتل وترياقه حب النيل
والقي ومن خواصه انه اذا سحق بالزيت ويسير بورق وشب
ولطخ علي الكتابة ازالها واذا حشيت به البواسير اضعفها
واذا جعل علي الثياب قطع ما فيها من الاعراق والاوساخ والا
دهان خاصة المعروف بالمصيص اذا عجن ببياض البيض
جبر الكسر لصوقًا **جرّي** بكسر الجيم وتشديد الرا المهملة سمك
له عظام غير عظم اللحيين والسلسلة وشعرات كالشارب
شديد السواد وفي ظهره طول وفي فمه سعة واظنه المعروف
في مصر بالقرموط وعندنا يسمى السلور وهو حار في الاولي
يابس في الثانية ينفع امراض القصبة والسل والقرحة ونزف
الدم اكلا والرياح واوجاع الظهر والنسا اكلا واحتقانا و
اذا وضع علي الشوك والنصول جذبها واجد ما استعمل مملو
حًا وفيه ضرر بالكلا ويصلحه السكنجبين وقد تواتر انه
اذا امتلي منه المستسقي خلصه بالاسهال والقواعد لاتا
بي ذلك **جراد** طير معروف يرد غالبا من العراق مختلف الالوان
كثير الارجل يبيض ويفرخ في دون اسبوع وياكل ما يمر به من
النبات والاشجار يفسد ما بعد اكله سنة واجوده السمين
الاصفر وهو حار يابس في اخر الثالثة اثني عشر منه اذا
نزعت اطرافها ورؤسها وسحقت بدرهم من الآس وشربت
خلصت من الاستسقا ويحل عسر البول خصوصًا اذا تبخرت
به النسا وينفع الجذام بالخاصية ورماد رجليه يقلع الثاليل
طلا وكذا الكلف والجرب والمملوح

طلا وكذا الكلف والجرب والمملوح منه يورث الحكة واحتراق الدم
والبحري له عشرة ارجل من كل جانب عنكبوتيه وراس صدفي
فيه قرنان من اعلا واثنان من تحت عينيه وشعر حول فمه
ورماد هذا مجرب في تفتيت الحصى وايقاف الجذام جزر
معروف ينبت ويستنبت وهو بري وبستاني يدرك بتشرين
ويدوم ثلث سنة فمادون واجوده المتوسط في الحجم الاحمر
الضارب الي صفرة الحلو وهو حار في الثانية رطب فيها او في الثا
لثة يقطع البلغم وينفع اوجاع الصدر والسعال والمعدة و
الكبد والاستسقا ويدر ويفتت الحصى ويهيج الباه خصوصًا
البري لكن البستاني اكثر توليد الماء واذا حلا وملح لم يعا
دله شيء في تذويب الطحال غيره ونبيذه قوي الاسكار يورث
الوجه حمرة لا ينحل ابدًا والمستدير منه المعروف عند نابالشونيز
اعظم في ذلك وطبيخ اصله يحلل الاورام الحارة وبزره يدر
البول جدًا ويفتح السدد ويزيل اليرقان والبلة الغريبة
ووجع الظهر وجزء منه مع مثله بزر شلجم اذا حشي في
فجله وشويت فتت الحصى اكلا وازال الحرقان وعسر البول
مجرب واذا نشر ناعمًا وغلي حتي يتهرا وطرح عليه العسل
دون اراقة شيء من مايه وسقيت علي النار اللينة حتي اذا قارب
الانعقاد القي علي كل رطل منه نصف اوقية كل من العود الهندي
والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والهيل والجوزه ورفع كان في
تصفية الصوت وتنقية القصبة ومنع النوازل والسعال وضعف

المعدة والكبد وسوء الهضم والاستسقا وضعف الباه غاية لا
يقوم مقامه شيء هذا هو المربى المشار اليه والجزر باجمعه
ينفع من السوسة ووجع الساقين لكن بزره اقوى في ذلك
واصله ينضج ويمنع الاكله والنار فارسية ولو محرورا واذا
احتملته المراة نقى الرحم وهيأ للحمل وهو بطي الهضم منفخ
يولد رياحا عظيمة بها يمنع منه المستسقى ويصلحه الا
نيسون وماذكرنا من الافاوية وان يطبخ بالادهان ونبيذه
يولد الصداع ويصلحه الكسفرة واللوز المر وصنعته
ان يعصر او يطبخ ويصفى ويغلى بعد التصفية حتى يبقى
ربعه وعلى التقدير يضاف الى الماء مثل ربعه عسلا ويدع
على الجمر مشدودة الروس والماخوذ من الجزر الى ستين
درهما ومن نبيذه نصف رطل والمربى الى ستة والبزر الى
مثقال وبدله الشلجم والشونيز جلنار معرب عن كلنار
العجمية لا الفارسية فقط ومعناه ورد الرمان واجوده الشديد
الحمرة الماخوذ قرب الانعقاد عند السقوط وهو بارد يابس
في الثالثة يحبس الاسهال والدم حيث كان وينفع من الجرب
والحكة وزلق المعا وقروحها والسحج والنار فارسية شربا وجربا
واذا دلك به البدن قطع الصنان والبخر وطيب الرائحة وشد
الاعضاء المسترخية ومع الخل يشد الاسنان واللثة ويذهب
قروح الفم ويحشى به الشعر فيمنع انتثاره ومن خواصه انه
اذا اخذ من شجرته عند طلوع الشمس من يوم الاربعا
[illegible] وابتلع منعت الواحدة الرمد

عشرق ورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد
خضرة واقل عرضا وزهرته الى الحمرة و
بعضه لازوردي الشكل الا انه اصغر
واميل الى الاستدارة وغلفه حمص الشكل
منزغب فيه حب عدسي الشكل ومنه
نوع آخر اصغر من هذا وسفه برسنة
الشكل وقال آخر هو فوقا نبات له ورق شبيه بو رق عنب الثعلب
البستاني وله شعب كثيرة وهو اسود وبزره شبيه بالجاورس و
غلف شبيه بالخرنوب الشامي في شكلها وعرو قها ثلاثة
او اربعة طولها نحو شبر تمت عشرق غاليون له لبن
يمتن وهي المنتنة المعروفه اوراقه وقضبانه
تشبه الشوكه التي ترعاه الجمال المعروف
بعكرش اوفارسي وقوم قال انها الحرشف و
قوم شجرة الكلب وقضبانه قائمة غير
منبطحه وفي قضيبه الاوسط زهر اصفر
صغير كثير الرائحه تمت غاليون غالميس
فس ينبت لنفسه من غير ان يزرع ونباته
يشبه بنباته القرس الا انه املس لا يلدغ البته و
قال الآخر هو بنبات اماليقي ر نبات شبيه الابخره
في جميع الاشياء الاان ورقه
اشد ملوسة من ورق
اماليقي واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر
دقاق لونه الى الفرفيرية وينبت في الساحات وفي الطرق والخرابات
تمت

غارابينون له ورق يشبه بورق شقايق النعمان
مشرف الا انه اطول وله اصل مستدير حلو يوكل
واذا شرب له اغصان دقاق عليها شئ شبيه
بالغبار طوله نحو من شبر وله ورق شبيه بورق
الملوخيه وفي اطراف الاغصان شئ نات مائل
شبيه براس الغرنوق مع منقاره او باسنان
الكلاب وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل
انه رطب في الثانيه وهو محلل مقطع للاخلاط
الغليظ والشربة منه من دانق ونصف الى نصف
درهم والاسود منه قاتل يغشي حتى ربما خنق ويداوي
بالقي بالماء الحار وشرب اللبن وساير ما يداوي به من سقي
الكندس تمت غارابينون غلقدي نبات مشهور ورقها
على شكل ظفر الرجل ميان خضرا طرافها محدوده ماهي
يكون على اغصان لونها الى البياض في غلظ الغزل صلبة و
اصلها على شكل بلا لسا وكذي الورق يرتفع
عن الارض نحو ذراعين لم
ينغرس قليلا و يخرج بين
وصاعس ورقها زهر كذي
الشكل نيري الشكل ينري
من اعاليها كالبواقيس وهو اصحم

من زهر الحرمل

اكشوث شئ يلتف على الشوك والشجر لا ورق له وله زهر صغار ابيض
وفيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر واجوده البري الذي
يكون على الشوك وهو حار في اول الدرجة الاولى يابس في اخر الثانية
وقيل معتدل وقيل بارد يابس فيه حرارة يسيرة وهو يخرج الفضول اللطيفة
وينقي ويقوي المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل يسكن الفواق
وهو يفتح سدد الكبد ومائه عجيب في النفع من اليرقان وهو ينقي الاوسا
خ عن بطن الجنين ويدر البول والحيض وينفع من المغص والمغلى منه
يعقل وهو ينفع من الحميات العتيقة بزره ومائه وقد ربما يوخذ مائه
خمس عشر درهما وهو يضر بالريه يصلحه ماء الهندبا تمت اكشوث
بليلج هو ثمر خضر ابرص ويجفف فتصفر وطعمه من عفص والمستعمل
منه قشره يوتى من بلاد الهند وهو بارد قابض وهو بارد في الاولى ويابس
في الثالثه وقيل هو حار فيه قوة مطلقة وقوت قابضة وهو يقوي المعدة و
ينفع استرخاها ورطوبتها وذكر بعضهم انه يلين فقط وهو نافع
للمعا المستقيم والسفل وقد ربما يوخذ منه ثلثه دراهم وهو يقوي
العين ويمنع الدمعه اكتحالا به يضر بالسفل وانه يصلحه العسل تمت بليلج
بلبوس هو بصل الزيز وقال الاخر هو بصل لا طاقات له وورقه و
صعرته كالبصل البستاني وانما يفرق بينه وبين البصل في طعمه و
في انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفي طعمه
مرارة وقبض وهو خشن ياخذ بالحلق واللسان وزعم ان
قوم البلبوس من اسمه بلسان يوكل والاحمر منه
يسمى لنبوى وكل اصناف البلبوس حرايف
مسخن وقال الشيخ ورقه كورق الكراث
وزهره يشبه البنفسج وجدت البلبوس
ليس هو بصل الزيز كما زعم جماعة من الحكما

بلبوس

وهذا البصل يوجد كثيرا في [illegible] الثغور
بنواحي [illegible] وفي ارض [illegible]
في بلاد الموصل

وهو حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكثر من
اكله ويهيج الجماع ويطلا به الكلف والبهق ويقلعه مع صفرة بيض
على الثاليل ويشوي مع راوس السمك ويذر على قروح الذقن وينفع
من الحزاز وتضمد به شدخ الظفر وهو يحبس الحنك واللسان ويحد
ث مغصا ونفخا ويصلحه الهندبا ويشرب بعده اللبن الحليب تمت بلبوس
بنجنكشت سمى سفره تاويله بالفارسيه وبالعربية خمسة اصابع
واليونانية فنطافلون هو يسمى اعجس هو نبات لاحق في عظم الشجرية
قضبان لطيفه طولها كشبر شبر واوراقه كالنعنع في كل قضيب
خمسة وينبت بالقرب من المياه هو في مواضع وغيره وله اغصان
عسرة الرض وورقه شبيه بورق الزيتون غير انه الين ومنه مالون
زهره مثل لون الفرفير وله ثمر شبيه بالفلفل وقد على قضبان خار
جة من الاغصان على راس كل قضيب خمس ورقات يجتمعه الا
سافل متفرقه الاطراف كاصبع الا
نسان وعسرا ما يوجد اقل او اكثر من
خمس واذا فركت الورق ظهر منها را
يحة البسباسه وربما كان بزره ابيض
وربما كان اسود وليس في كل مكان
يعقد الحب تمت وهو حار في الاولى وقيل
في الثانية يابس في الثالثة وفيه قبض مع تفتيح وفيه وهو
محلل ملطف مفش للرياح ينفع ضمادا للصداع البارد ودرهم منه
يكثر اللبن مع تقليله المني وينفع سدد الكبد وصلابة الطحال مع
السكنجبين واذا فرش تحت الظهر منع الاحتلام والانعاظ ويدخن
للنساء عند شدة الشهوة ودخانه يطرد الهوام وشربه نافع
من اللسع الحيات وضماده من الكلب الكلب والسباع وقد يشرب
منه مثقال ولكن شربه يصدع ويسبت واذا
قل قل تصديعه ويضر بالجماع انه يصلحه الصمغ

بنجنكشت

قولحيقون

قولحيقون له زهر ابيض تشبه زهر الزعفران واوراق تشبه
ورق بصل الزيز وقيل واكله يقتل كالقطر وينفع لمن اكله ما
ذكرناه في منافع القطر ولبن البشران ينفع منه ايضا واذا
وجد لبن البشران فلا يحتاج الي شيء آخر بلغ تمت قولحيقون
انه بصل الزبير البري المشابهته الاوراق لكنه ادهن
وقضيبه طوله شبرا او اكثر وفي راسه
ثمرة حمرا ذات سواد وعلى

اصله قشور مائلة الى السوا
عه غضه حلوه ممتلية لبناء

قرثيمون هو عشب يشبه الحشيش ويعلو
كذراع وينبت في المواضع الصخرية على جانب
البحر وله اورق دهنه مائلة الي
البياض ما تشبه ورق
البقله لكنها اعرض
منها واطول
وطعمها مالح و
لها زهر ابيض وله ثمرة
كالليبانوطيس مدورة طيب الرايحة لينه ويابسها يتعلق
وداخل هذه الثمرت بزر كالحنطه وله اصول غليظ ثلثه اواربع

كغلظ اصبع طيبي الرايحة ولثمرته قوة ينفع عسر البول و
اليرقان ويدر الحيض وقيل ان اوراقه واصله كذلك ويوكل تمت

قوقلامينوس له اوراق يشبه
اللبلاب وله قضبان ذات ركب
ملتفة على الاغصان لفا ولهم زهر
ابيض طيب الرايحة وله ثمر كالعنب
لينه حريفه الطعم لزجه واصل
هذه الشجر لا يستعمل وينبت في اماكن النخلة تمت وهذه الثمرة
اذا شرب منها مثقال مع ثلثيهما خمر ابيض اربعين يوما اذهب
الطحال وادر البول واطلقت البطن وشربها ينفع من ضيق النفس
ويمنع سيلان دم النفاس م قافنوس ينبت بين الشعير وهو
حشيش يشبه الكسفره وا
غض منها واوراقه كثير البياض
رمادية وزهر ارجواني وعصارته
حادة ينفع من حدت البصر و
يمنع نبات الشعر في الاجفان مع
الصمغ واكله يدر البول تمت قافنوس

[illegible] بروموس



بروموس هو الخشخاش ذو قصب
واوراق تشبه ورق الحنطه وقصبه ذو
عقد وله ثمرة في راسه من وجه في داخلها
حب القلت له اوراق تشبه اوراق الزيتون
لكنها اطول واعرض واسحق وله قضبان قائمة
غير منحنيه لطيفة وقدر غلظهن كقدر
سخونا وفي راس كل قضيبه يشرعان قضبانه ايضا فيهما اوراق
صفار بينها بزر متحجر مدور ابيض
يشبه الكشنه وينبت كثيرا في
البقاع والاماكن الفخله ببزره
قوة اذا شرب بخمر ابيض
فتت الحجارة وادر البول تمت
ملوخيا كثير اللزوجه اكثر من
الخطمى والخبازي والبزرقطونا وغيرها يشابه كل البقله
اليمانيه في هيئتها واغصانها وورقها على هيئة
الباذروج الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها
مائلة الى الدهنيه مشرف للخافات وزهرتها صفرا
فيها مشابهة من زهر القثا الا انها
اصغر بزره اسود كشكل بزر
الشونيز البري وطعم البقله
كلها مسح الطعم تمت ملوخيا

بنج هو السكران بالعربيه وبعض الناس يسمى اسقرامس وهو البنج
نميش له قضبان غلاظ وورقه عراض صالحة الطول مشققة الاطراف
الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله
متفرقه في طول القضبان واحد بعد واحد منها مطبق شئ شبيه
بالراس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلثه
اصناف منها ماله لون زهره فرفيرى وورقه شبيه بورق نبات عينـ
اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ماله لون زهره
شبيه بلون التفاح وورقه الين من ورق وحمل صنف الاول وبزره
لونه الى الحمرة شبيه بزر النبات الذي يقال له اروسمين وهو التودري و
هذا الصنفان لخنساء ستان وهما رديان لامنفعه فيهما في اعمال الطب
واما الصنف الثالث فانه ينفع به يذبق باليد وعليه شئ فيما بين
الغبار والزغب وزهر ابيض وبزره ملوخيا يضر المعده ويلين البطن وخصوصا
قضبانه وينفع الماء والمثانه ولاوراقه قوة اذا مضغت مع قليل ملح سكنة
اورام العين الحاره وبغير ملح تكون اجود لختم القروح وضماد اللسع
الزنبور والخل ضمادها مع الين الجزار والسعفة ومسحوقهم بالدهن
لحرق النار والخبازي الجلوس في مائها المطبوخ لصلابت الرحم وينفع
الماء والرحم والمقعده اذا احتقن به وطبخ الخبازي
مع اصولها تنفع مرقته لجميع الادوية القتالة
شربا وقيا وينفع من عضة الرتيلا ويدر
اللبن وبزرها مع بزر السرمشر وبالخمر
لاوجاع المثانه بلغ واجوده الاخضر العظم
الذي قضبانه الى الحمرة وهو بارد في الاولى
رطب في الثانية وقيل انه بارد رطب في
الثالثه وشرب من مائة ثلثون درهما
ويضر بالمثانه ويصلحه الورد اوماء الورد م
ياقوت لم يذكره بعض الحكما والبعض هو
ثلاثه اجناس احمر واصفر وكحلي تمت

بنج بنج

جوارش مكوني

جوارش كموني

جوارش كموني ينفع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض و
الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين
والفواق الكاين من كثرة البلغم والفضول وينفع من السموم
والدوسنطاريا والنسا والفالج والخدر وحمى الباردين والطحال
واوجاع الاعضاء الرئيسة ويجود الهضم ويسكن المغص ويحلل
النفخة والرياح واخلاطه كمون كرماني منقوع بخل خمر يومًا
وليلة مجففة بالظل مقلو رطلان فلفل اسود ثلثة اواق زنجبيل
صيني اربع اواق بورق ارمني عشر دراهم ورق السذاب المجفف
في الظل اربع اواق ومن الاطبا من جعل فيه قشور السليخة
ودارصيني وقرفه وقرنفل وحب البلسان وسنبل ومصطكى
من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة
امثالها عسلا منزوع الرغوة وهو من المعجونات الرو
مية تركيب العلم الاول ٥ من المنهاج وغيره بغـ الكمون
عشره والفلفل كربعه والزنجبيل كثلثه والبورق كعشره
والفيجن اي السذاب كالزنجبيل تمت معجون الكمون كمون

معجون الكمون

كرماني منقوع بخل يوم وليله خمسون درهم زنجفيل عشرة
دراهم فلفل خمسة دراهم سذاب خمسة دراهم بورق
ارمني خمسة دراهم يعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع
الرغوه ويستعمل اربعة دراهم صباحًا وعند النوم ايضا

معجون الكمون

معجون الكمون ينفع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض
والحمياة البلغمية والسموم والفالج وعرق النسا والطحال و
يحلل الرياح وصنعته كمون كرماني منقوع بخل يومًا وليلة مجفف
بالظل خمسة وستون درهم فلفل اسود ثمانية درهم ونصف
زنجفيل احد عشر درهم بورق ارمني درهمين ونصف ورق

سد اب احد عشر درهم واذو علي قشر سليخه دارصيني
قرفه قرنفل سنبله سودا مصطكي من كل واحد درهم يدق
وينخل وتعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه ويستعمل
كمون سمي السنوت وباليونانية كرمينون ويسمى باسليقون
يعني الدواء الملوكي وهو اصفر او كمون العادة وهو الابيض و
كله بستاني يزرع او بري ينبت بنفسه وهو كالرازيانج
لكنه اقصر واجود الكل بري الكرماني وتبقى قوته سبع سنين
وهو حار يابس الجيد في الثالثة والابيض في الاولى ويحل الرياح
مطلق ويدفع السموم وسوء الهضم والتخم والمغص الشديد
يد ومع بياض البيض يمنع الرمد الحار وصغاره البارد و
التغرغر مع الصعتر سكن اوجاع الاسنان والنزلات مجرب
وانه يروي اذا وعد بالماء كذا قال من يزرعه ويبدل على
نوع منه بالاخر وبدله كله الكراويا او بزر الكراث والابيض
منه قد يسمى النبطي ومتى قيد بالحبشي فالاسود وبالا
رمني فالكراويا والحلو فالانيسون تمت قضم هو الط القطن
القطن العتيق وسنذكره فيما بعد قطن يسمى نبه ويسمى
الكرفس والبرس والقوط والقطب والحديث منه يسمى التور
وحبه حار والنبات التي يتخذ منه سخنه فان كانت ناعمه
اسخنت ونعمت واسخانها اكثر من الابريسم والخشن يهزل
البدن وكذلك التي لها بريق للابس الشا وما كان صقيلا
متحملا بالصبر وهو يضر بالمحرورين ويصلحها الكتان من
تحتها وعصارة ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان تمت
قلقل هو شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاجام
دون الرياض ولها حب كحب اللوبيا رطب يوكل تمت
دهن الدفلى هو يؤخذ من عصارة الدفلى تمت دهن تلقطه
عرن هي الزراوند الظاهره بقرب مركب
تمت لحيم التيس من كتاب الشجر الخيل وجف اخرها تمت عرن

كمون

قطن

عرن

قلقل

دهن الدفلي

دهن الدفلي

[illegible]

دهن الدفلى هو يوخذ من عصارة الدفلى دهن الشهدج
هو دهن القلب معناه كنى دانه استخراجه على حسب استخراج
ساير الادهان دهن الضرو استخراجه على حسب استخراج الزيتون
دهن الخشخاش الاسود وهو على ضربين اما ان ياخذ زهره
فتربيه فى الشمس او يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس دهن
الحنظل يوخذ من عصاره الحنظل دهن الجل بالجيم وهو دهن
الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره دهن الحل بالحاء هو دهن
السمسم الذي لم ينزع عنه قشره دهن الكادي الكادي شجر
يشبه النخل يكون باليمن مشهور بها جدا دهن نوار القندول
هي شجرة كبار ذات شوك حار ينبت بجبال بيت المقدس دهن
البزر البزر بالفارسيه تخم كتان تمت الادهان من كتاب المشجر
دم بالفارسية خون دما دم صنفان احدها احمر كله وهو
يشبه اللوبيا الا انه اجل وصبغ حمرة واصفى لونا والصنف الا
خر اصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى را
سه سواد هو السرطان البحري وليس الامر بل هو الشركة المعرو
فة بالسبينار قد ذكرتهما فى حرف السين تمت دما دم رعي الحمار
حب فى لون الماش فى شكله واشد عبرة منه واذا قشر كان فى
لون العدس كان فى لون العدس المقشر صلب طعمه كطعم العدس
وفيه ادما صلاوه وهو الى الحرارة واليبس تمت خبث كل خبث دواء
يجفف تجفيفا شديدا الا خبث الحديد اشد تجفيفا تمت
صفة تقطير الى وجع الاذان يطبخ دهن الورد وثلاثة امثاله
خل حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستقطر فى الاذن
فانه نافع ان شاء الله والتقطير من التذكرة والباقي من كتاب الحشايش
نسر هو طاير معروف يسمى بالفارسيه آله تمت نسر عقار ادم مغاث تمت

دهن الدفلى
دهن الشهدج
دهن الضرو
دهن الخشخاش
دهن الحنظل
دهن الجل
دهن الحل
دهن الكادي
دهن نوار
دهن البزر
دم بالفارسية
دما دم صنفان
رعي الحمار

خبث كل خبث دواء يجفف
تقطير الى وجع الاذان
نسر هو طاير

نمكسود هو لحم المالح المسمى قديد هو اللحم اذا شرح وجعل عليه
الملح واما يبرد واجوده السمين الرطب وهو حار يجفف ينفع المصار
عين واصحاب البلغم والرطوبة وهو قليل الغذا يخاف منه القولنج ويصلحه
طبيخه بدهن وتين تمت سوس ويقال اصل السوس واشتهر بعرق
السوس وهو نباة دائم ويمتد في الارض نحو عشرة اذرع ويغلظ
حتى يصير كفخذ الرجل واجوده الهش الرزين الصادق الحلاوة
وينبغي يجرد قشره لان الحياة تحك به وتبقى قوته عشرين سنة
وهو حار في الثانية او الاولى او معتدل رطب او يابس يجلي
البياض بحلاوة في الخواص انه من لازم على استعماله درهم منه
مع مثله سكر ونصفه رازيانج من اول الحمل الى او السرطان لم يشتك
علة في بدنه طول سنة وربه اعظم واجود وهوان يطبخ
بالماء حتى يتهرا فيصفى ويطبخ الماء حتى يغلظ ويرفع وشربته
خمسة دراهم وبدله التربل مثل نصفه والزنجبيل كثمنه تمت
من تذكر سوس ذنب الخيل ينبت كثيرا في القدران والاجام
والخنادق وفي موضع فيها ماء وله قضبان سخيفة فوقه لو
نها مايل الى الحمرة ذات خشونة قليلة ولها ركب ملتصقة بعضها
ببعض ومستديرها اوراق كاوراق الشيل او ورق الاذخر
لطيفة سخيفة ويعلو على الاشجار القريبة منه ويتعلق عليها
ويتفرع منه جمة كثيرة سوده تشبه ذنب الفرس واصله خشبي
صلب هي باردة في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا
عصارته فانها يجفف بغير لدغ ويقطع نزف الدم ويزيل
القروح والجراحات ادمالا عجيبا ويضمد به شدخ الفصل
وتليله الامعا واورام المعدة والكبد والاستسقاء وشكله في ورق
اخرا وخواصه تمت

ذنب الخيل

١١٦

ذنب الخيل

ويسمى ايضا لحيه التيس

ومنه نوع اخر له جمة كثير مايل الى البياض غضة وهو اذا سحق و
نثر على الجراح ابراها والحمها

له قوة مقبضة تنفع نزف الدم من المنخرين وقروح الامعا شربا
بالحم وتدر البول واوراقها مسحوقة اذا درت على الجراح الصقتها
بدينها واصله وحشيشه للسعال المزمن وضيق النفس والرض و **لحيه التيس**
قيل انه ينفع من شق الامعا وقطع المثانه والقيله واوراقه ينفع
ايضا بذلك ٥ تمت بحث ذنب الخيل من طب كتاب الحشايش لحيه
التيس يسمى ذناب الخيل بالعربيه ود رومية فسطند اوهى
يعله جعدة ورقها كالكراث لا يرتفع ورقه ولكن تسطح والناس
ياكلونها فيها يسمى عندنا شنك **هندبا** هو صنفان منه بري و
بستاني فالبري يقال له بقوس وفيحوسون وهو اعرض ورقا من
البستاني قال الاخر البستاني صنفان احدهما طويل الورق اسما
نجوني الزهر كريه الطعم مر والصنف الثاني من البستاني عريض
الورق ابيض الزهر شعه الطعم عديم المرار الطر حشقوق هو الصنف
الاول من البرى الذي زهره سماوي صغير وهي بارده في اخر الاولي
رطب في اخرها ايضا وقيل يابسة في الثانية والبرى يسمى طرسعوس
وهي اقل رطوبة من البستا منه ويضمد به الخفقان مع دقيق الشعير
ويسكن هيجان الصفرا ويعقل البطن وينفع من حمى الربع ولبن البر
البري يجلو بياض العين والهندبا بطيه الهضم وتصلح بالرشاد تمت هندبا
عقيق هو اجناس كثير يوتي من بلاد اليمن
ثمرة العرعر هو ابهل تمت

عقيق

طراغوغوغون

طراغوفوغون معناه
ذقن التيس له قضبان
غلاظ واوراق تشبه اوراق
الزعفران واصله طويل حلو
وعلى قضبانه زهر باغداق وثمره اسود ولاجلها يسمى ذقن
التيس وهو من البقول الغذائية تمت طراغوفوغون ومنه نوع
آخر تشبه اوراقه السقولوقندرقون وله اصل لطيف ابيض
كالفجل البرى ويوكل مطبوخا وغير مطبوخ فينفع قروح الامعا
وله رايحة في الخريف كرايحة التيس ولاجل هذا يسمى طراغيون
اي التيس تمت ومنه نوع آخر كرنب الكرنب النبطي هو الكرنب
على الحقيقة وهو بالسلق الصغير القلوب الكرنب صنفان بري و
بحري البري ينبت على شفة المياه يشبه البستاني لكنه ابيض مر
والبحري له اوراق شبيه ورق الزراوند المدحرج واغصانه حمر
ينبت من اصل واحد كاللبلاب وطعمه مائل الي الملوحة مع مرارة
شديد الخشونة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل
انه بارد الكرنب النبطي الكرنب هو الرومي ينبت في المرندم كرنب البستاني
يلين البطن مطبوخة الغير النضيج والنضيج يعقل والصيني ردي للمعدة
كثير الحروفة والمصري لايستعمل لاجل مرارته والكرنب اكله مظلم للبصر
والارتعاش ولبنه جيد للمعدة مدر للبول وعصارته مع السوسن بلغا
لتليين البطن ولعضة الافاعي مع دقيق الحلبة وخل وينفع النقرس و
اوجاع المفاصل ويسكن القروح السيئة واذا جبل مع دقيق الشيلم و
تحمل به احذر الجنين تمت

كرنب

كرنب

كرنب وهي اللهانه

ماشم يسمي عين الديك وايضا يسمى ساليوس الساساليوس
هو الجوز الانجدان الرومى ينبت كثيرا فى ليمه ما فى حبل يسمى افيتو
ويسمى فى هذا الموضع جاوشير لانه اصله وقضبانه تشبه وهو
اصل الجاوشير وينبت ايضا فى مواضع جبليه مرتفعه قحله مستوده
اغصان الشجر له ساق صغيره دقيق شبه الشبت ايضا فى دو عقد
عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم طيب الرايحه والورق
الذي عندا على الساق ادق من سائر الورق واكثر شقيقا وعلى
طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الي الطول ما هو شبيه
ببزر الرازيانج حريف المذاق وله عطريه وله اصل ابيض شبيه
باصل قامانس وجاوشير طيب الرايحة لاصله وبزره قوة مسخنه
مهضم نافعة من التهيج والنفخ والامراض الباطنة وخصوصا
للمعدة وينفع من لسع الحيوان الضاري وشربه يدر البول و
الطمث وبزره واصله ايضا اذا خلط فى دوية نفع من السدد و
يجود الهضم وبزره يستعمل بدل الفلفل فى موضع نبت فيه حيث
تركوه فى اغذيتهم يغش سبرز يشبهه من الطعم وقوم يغشوه
بزر الرازيانج وهو حار فى وسط الثالثه يابس فى الثانيه وبزره و
اصله مسخن وبزره ملس فى الثالثه وهو يطرد الرياح ويفتح وهو
منضج هاضم يقوي المعدة درهم منه ويسهل الديدان وحب
القرع الحيض وينفع من اللسوع وقيل انه يضر بالمثانه وانه يصلحه بزر



كيلج هو الكرفس البري وكف السبع اصنافه كثيرة
قوته حادة مقرحة جد ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا
انه اعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر اصفر و
ربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله ذراع وله
اصل صغير ابيض مر الطعم ويتشعب منه شعب مثل شعب
الخربق وينبت بقرب المياه الجارية ومنه صنف آخر كبير يسميه
قوم سمورنيون وهو اكبر حريف جدا ومن الناس من سميه سا
لمن وابيض من الكرفس البستاني وقضيبه مجوف عال غض وفيه
شئ كالخطوط واوراقه فيها عرض كثر مع ميل الحمرة فيها زهر
وله بزر اسود طويل مصمت حريف في اصله ابيض طيب الرايحه
غير غليظ وينبت في مواضع كثيرة الآفيا وفي الاجام وياكل كالكرفس
نيا ومطبوخا وياكل وحده اومع السمك ومنه صنف ثالث صغير
جدا ردي الرايحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع
شبيه بالثالث الا ان لون زهره شبيه بلون اللبن انواع هذه النبات
اربعة وكلها

اربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة وبعضه بستانى والاجامي
وجبلى والصخرى والمشرقى والقبرسى والبستانى معروف ماينبت
فى الماء يسمى كرفس الماء وجرجير الماء والصخرى يسمى فطراساليون
وهو حار يابس فى الرابعة وقيل فى الثالثة حار لداغ يحلل يقلع برص الا
ظفار وبرص البدن والجرب والثاليل طلاء مع خل الشعفه مطبوخا
ينطل عليها ومسحوقه ينفع ضربان الاسنان واذا جعل فى الضرس فيه
وهو يفتتل لحدته واصلحه من المعطسات القوية ويداوا بالاشياء الدهنيه
الدهنيه وجميع ماذكر فى دفع مضرة البلادر تمت كيا

هذ شجرة ماهو بدانه

ماهو بدانه

[illegible]

مخلصه هو اصناف ورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه الين وكل ورق
منه مشقق مشقوقا كثيرا له نور ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم
ومنه صنف اخر مثل الاول نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا
وصنف اخر مثله صغير ينبت في الرمل وورقه هدب ونواره ابيض
فيه صفرة ووسمة سود الطيب منكوس ايضا ومذاقها كلها مر

مخلصه

ماهوبدانه ماويله بالفارسية الى القائم بنفسه الى انه يقوم بذاته
هو نبات قد يعده الناس من اصناف اليتوع له ساق طولها نحو
من ذراع جوفا في غلظ اصبع وفي طرف الساق شعب ومن الورق
ماهو على الساق ومنه على الشعب فان الذي على الساق مستطيل
كورق اللوز اشد ملاسة والذي على الشعب اقصر منه شبيه بورق
الزراوند المستطيل وورق قسوس وله حمل على اطراف الشعب
مستدير كانه حب الكبير في جوفه ثلاثة حبات يفترق بعضها
من بعض علق هي فيها والحب اكبر من الكرسنة واذا اقتشر كان
ابيض وهو حلو الطعم وليس الاصل دقيق الا الطعم نفع به وهذا النبات
كما هو مملو لبنا كاليتوع لان له لبنا مثله وهو الذي يقال له حب
الملوك ذكرت في الثاني برسم العنب قال الاخر ورقه مشرق اشبه
شئ بالسمك الصغار في طول اصبع وهو الاصح وايضا يسمى شاهدانه
شاهدانه وعند الناس مشهور بكني دانه تمت ماهوبدانه وشجرة خلف
الورقه

خواص ماهوبدانه وهو حار يابس في الثالثة وينفع من الاستسقاء والمفاصل والنقرس والنسا [illegible]
قدر قيراط [illegible] حبات منه او سبع يسهل بلغما ومرة ويشرب بعدها ماء بارد [illegible]
عشرة حبة فان مضغ اسهل بافراط وان ابتلع على ماهو عليه اسهل باعتدال [illegible]

انجره له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق يسوعنه البصر فان ماسه
عضو من البدن احرقه والمه وحمره وهو نوعان كبير وصغير والكبير كبير
الورق اصفر اللون له بزر كالعدس في قدره وشكله اخضر اللون براق
خشنه صلب يكون في روس مدورة خشنة لها معاليق دقاق طوال والثا
ني هو الكبير من الصنفين الذين ذكرهما وقال الاخر ساقه احمر الي
السواد وورقه كورق السيسنبر الا انه اكبر واخشن وهو اكبر الثلثة
ورقا واشدها خشونة وبزره في قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق
والنبات الثالث وهو الصغير وهو اضعفها قوة وادقها بزرا وقال الا
الاخر هو صنفان احدهما اخشن واشد سوادا واعرض ورقا وله
بزر شبيه ببزر الشهدانج الا انه اصغر منه والاخر هو دقيق البزر
وورقه ليس بخشونة وورق الصنف الاول وهو حار في الاول الدرجه
الثالثه وقيل في الثانيه وهو يابس في الثالثه وبزره اقل يبسا منه وفيه
تلطيف وتحليل وتليين الاورام الصلبة وخاصة الى خلف الاذنين وينفع
من السرطان ضمادا او رماده مع ملح ينفع القروح وورقه المدقوق يقطع
الرعاف وبزره يهيج الباه ويسهل البلغم اللزج ويلدع ما يلاقيه حتى
الامعا وتصليحه الصمغ العربي والكثيرا. غاليوفيسيس اورقها
وقضبانها وجميع نبتها كالانجره لكنها املس اوراقا عند فركها
تنتن عاجلا وزهرها صغير ارجواني وينبت في السيات وعلى قوارع
الطرق لها قوة اوراقها وقضبانها للصلابات والسرطانات والخنازير
والبرص ونبات الاذان ضمادا اكل يوم مرتين ونطولها نافع لذلك
ايضا واوراقها ضمادا بالملح للاكله وللعفونات تمت



غاليوفيسيس

فاليريس له قضبان صغار ينبت من اصل لطيف وطول هذه القضبان
ثمنيه اصابع ولها ركب تشبه القضيب لكنها الطف وطعمهم حلو
واوراقه تشبه الجاورس وله بزر
شبيه في عظم الجاورس
ابيض طويل له قوت
اذا دق بالماء
اوبالخمروشرب

عصيره نفع
اوجاع المثانه
وبزره اذا شرب
منه مثقال نفع لذلك
ايضا وينبت في الصخر والجبلي
تمت فاليريس

كبنات هو نبات ينبت بالمياه القائم والقليلة الجري ويمتد ويطول
تحت الارض وقضبانه طوال دقاق كثيرة ويخرج من اصل واحد
فيها عقد كثيرة وعلى العقد يحيط بها من كل جانب متكاشفه
وورقه عذب خشن الملمس تمت
كبنات

كنكر هو الحرشف البستاني هو صنف من الشوك ينبت
في البساطين وله ورق اعرض بكثر اطول من ورق الخس مشرف
مثل ورق الجرجير عليه رطوبة وورق الجرجير عليه رطوبة
تدبق باليد املس الى السواد وساق طولها ذراعان املس
في غلظ اصبع وفيما يلي طرف الساق الاعلى ورق صغار
شبيه ما صغيرة
من ورق فسوف

مستطيل لونه شبيه
بزهر نبات برافلس
و... اللون صغير مستطيل ولـه بزر مستطيل
يخرج فيما بينه زهر ابيض ولـه بزر
اصوله لزجة فيها شيء شبيه بالمخاط في لونها حمرة النار طوال
تمت كنكر بستاني بارد يابس بحس الطبع وهو اغلظ من الباذنجان
واعسر انهضاما اذا اكل نيا وهو يولد السودا وينفعان يسلق
ثم يطبخ باللحم السمين والدهن لم والبري هو الحرشف وهو حار رطب
يزيد في الباه ويطيب العرق
كرنب الآجام ينبت في الاجام و
في الميا بغير جارية له اوراق تشبه ورق الباقلي المصري لكنه اصغر منه
واطول ومنها في الماء وغير الماء طالعة وهي متشعبة من اصل واحد
وله زهر ابيض تشبه السوسن وداخله زعفراني وعند كماله يتدور
كالتفاح او كراس الخشخاش وهو اسود وفيه بزر عريض مر الطعم
لزج وقضيبه املس غير غليظ اسود شبه قضيب الباقلي المصري
واصله اسود خشن يشبه العصا ويقلع في الخريف ومنه نوع اخر يشبه
تشبه اوراقه لهذا واصله ابيض خشن وزهره اصفر بصاص
الورد واصله يستعمل ينفع سيلان الطمث اذا شرب بخمر عتيق
اسود وكذلك بزره تمت كرنب الاجام

بسفايج هو نبات ينبت بين الصخور عليها خضرة في سوق شجر
البلوط العتيقة على الاشنه طولها نحو شبر وشبيه النبات
المسمى بطاريس عليه شئ من زغب له شعب وهو شبيه بالحيوان
الحيوان المسمى اربع واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر طعمه
عفص مايل الي الحلاوة وقال الاخر البسفايج عيدان اغبر الي
سواد ذات شعب كدود كثيرة الرجل بسباسه وهو حار في الدرجة
الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وقيل انه حار في الثانية يابس في الثالثة
يسهل السودا شربة منه ثلثة دراهم ويسهل البلغم في مرق الديوك
واسهاله بغير مغص ولا كرب واذا خلط مع الادوية اخذ منه من
مثقال الى درهمين ومن خواصه انه يجمد اللبن
غير الجامد ويحل الجامد انه يضر بالكلى فانه
يصلحه الا هليلج الاصفر و
بدله افتيمون افتيمون

بسفايج

كرنب الاحام

لسان الحمل

لسان الحمل هو صنفان كبير و
صغير والكبير عريض الورق
قريب الشبه من البقول التى
يغتذى بها وله ساق ايضا مرواه
الى الحمرة طولها ذراع وعليها بزر
دقيق اسوده فى شكلها من وسطها
الى اعلاها وله اصول رخوت عليها زغب
ابيض غلظها كاصبع وهو بارد يابس فى
الثانيه وورقه قابض رادع يمنع سيلان
الهديم لسان الحمل ينفع من عضة الكلاب و
واورام الحارة والخراجات
وتطليه على عنق صاحب الخنازير وبالخل والملح بقروح الامعا وانطلاق
البطن ويستعمل فى الاطعمه عوض السلق وينفع لاستسقاء اللحمى بين
طعامين وينفع الصرع والربو واذا تغرغره بعصارة اوراقه نفع البخر
ونفع الاسفيداج وطين قيموليا للحمرة والنمله والنواصير واوجاع
الاذان ويداف فيه اشيافات العين وينفع من القلاع واوجاع اللهات
وعفونتها وينفع من الهزال ونفث الدم شربا ويحقن به لقروح الامعا
والريه وينفع اختناق الرحم فرزجه فى صوفه وبزره بالخمر لنفث الدم
واصله لاوجاع الاسنان واوراقه واصله مع البادروج لاوجاع الامثانة
والكلى وقيل انه اذا شرب من اصوله بالخمر ثلثه نفع الحمى المثلثة اربعه
للحمى الربعيه وينفع اوراقه لغش الخنازير ويختم القروح العسرت البرد
لسان الجمل هو عشبه من الحشيش لها ورق منفرش خشن لخشونة
كانه المناجل كخشونة لسان الثور وينمو من وسطها قضيب كالذرا
ع طولان راسه نواة كحلا وهى دواء من اوجاع السنة الناس والسنه
الابل من داء يسمى الحارس وبالاس مثل حب الرمان و



الرمان وتسميه هذا النبات
اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا
والفرق بينه وبين لسان الثور
ان ورق هذا عراض مدورو
زهرته مندليه الى الارض ورا
يحة ورق هذا كرايحة القثا و
يوكل نيا ومطبوخا تمت لسان الجمل

لسان العصافير وهو ثمر شجرت و
رقها كاللوز منفرقة لخرنوب في جوف
كل خرنوبة لب كانه لسان الطاير
العصفور وخارجه احمر وداخله ابيض
مائل الى الصفرت طعمه حريف وشجرت تسمى
القوام ون وليس شجر البق تمت وهو حار
في الثانية رطب في الاولي في ورقه قبض ويدمل
ويلحم القروح الرطبه وقشوره بالخل على رض
العضل ويمنع من الخفقان ويزيد في الباه وبدله
في تحريك الباه وزنه جوز مقشور ووزنه
تودري احمر تمت لسان العصافر

سميلاكس هو شجرة تشبه الاطر في علوها واورقاها وثمرته اذا اكلها
الحيوان الصغير بمسر وان اكله الانسان اصابه سود الاستمرا وقيل
ان الانسان اذا نام تحت شجرته او جلس كثيرا مات ويجب ان يحذر
منه الانسان تمت سقمونيا وهو المحموده هو نبات له اغصان كثير
يخرجها من اصل واحد طولها نحو من ثلث اذرع او اربعة وعليها
رطوبة تدبق باليد وشي من زغب وعلى ورقه زغب هو شبيه
ابنيات فس او نبات قسوس الا انه الين من ورق القسوس و
هي اللبلاب وذو ثلاث زوايا وله زهر ابيض مستدير اجوف
شبيه في شكله بالقرطانه ثقيل الرايحه وله اصل طويل غليظ
في غلظ العصد ابيض ثقل الرايحه ملان رطوبة وقد يجمع هذه
الرطوبة في الصدق قوته الى ثلثين سنة وقد قيل انه صمغ
اجوده الانطاكي الخلال الازرق الى البياض المنفرك
السريع الانحلال اذا اتخذ في الماصيرت
كاللبن المحلوب من بلاد الحرامنه ردي
ولونه اسود ولا ينفرك سريعا وهذا
النوع لا يجوز استعماله كال لانه يكرب
ويمغص ويسحج وينبغي لمن احتاج الى
السقمونيا ان يشويه التفاح والسفرجل
بان يغور السفرجله ويخرج جمها و
يجعل فيه السقمونيا ويطبق عليها ما قور فيها و
ويجعل عليها العجين ويجعل في نارها وية فاذا انضجت
ويجفف في الظل ويستعمل وهو يابس في الثالثه وقيل
ينفع طلا للبهق والبرص والكلف ويحلل الجراحات اذا
عسل وللصداع المزمن اذا اطلى به الراس مع خل ودهن
الصفراء منه قيراط الي دانقين علي قدر البلدان والا

شبك بخلاله
طرح منها
في الثانية
طليت به مع
ورد ويسهل
مزجه ومع

قيراً
الادويه من ط الى دانق وهو يضر بالمعدة والكبد والقلب ويكرب ويغثي و
يعطش ويذهب الطعام واذا شرب منه مقدار كثير وهو درهم امسك
اولاً ثم اكرب وغثي وعرق عرقا باردا ثم ربما اسهاله بافراط وهو
قاتل الجنين اذا احتملته المرات والشربة القاتلة منه درهمان ويصلح
اذا اراد شربه بالكثيرا والنشا والانيسون والدوقو وثلث بدهن اللوز
بعد شية ولكن مايضاف اليه يوما نه فان شرب منه اكثر بما ينقي فيتداوى
بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس تمت سقمونيا
برسيان دارو هو عصي الراعي الذكر ويسمى ويعرف بكثير الكواكب و
هو حشيشة ذات قضبان لطيفة غضة كثيرة ذات ركب وهي تسعى
على الارض وتمتد كالسيل واوراقها كالسذاب
لكنها اطول وكل واحد من الاوراق بجانبها
بزرة ولاجل ذلك يسمى ذكر لكثرة بزره
بين اوراقه وزهرها ابيض ارجواني وهو
بارد يابس في الثانية وقدر ما يوخذ منه درهم
واذا دق وضمدت به العين نفع من الرمد واذا
احقن بمائه نفع من السحج واسهال الدم واذا
استعط بمائه مع الكافور قطع الرعاف هو
يقطع نفث الدم ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وذكر
اسحق انه حار يابس ينقي المعده والمعا ويدر الحيض قال ويضر
بالريه وانه يصلحه السذاب تمت برسيان دارو هفميذيون له
قضيب غير طويل واوراقه كاوراق اللبلاب الكبير وتكون الاوراق اما عشر
او اثني عشر وليست له ثمرة ولا زهر واصله لطيف اسود
طيب الرايحة تفه الطعم ينبت في مواضع الكثير
الاميا اوراقه اذا سحقت وخلطت
بالدهن وضمد بها الاندا
منعت عن الكبر والتدلي وخمس

شهوة



وقف لله

يبروح هو صنفان احدهما يعرف
بالانثى ولونه الى السواد وورقه
مشاكله لورق الخس الا انه
ادق من ورقه واصغر وسودهم
ثقيل الرايحة يبسط على وجه
الارض وعند الورق ثمر يشبه
بالغبيرا وهو اللفاح اصفر طيب
الرايحه فيه حب شبيه بحب الكمثري
وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثه
يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها
قشر غليظ وهذا الصنف ليس له ساق والاخر يعرف بالذكر
وهو ابيض يقال له موريون وله ورق ابيض ملس كبار عراض
تشبيه بورق السلق ولونه ولفاحه اضعف لفاح الصنف
الاول ولونه كالزعفران طيب الرايحة مع ثقل واصله شبيه بالاول
الا انه اكبر منه واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وعصارته
اذا اكثر من اكلها قطعت الصوت وبزر التفاح ينقي الرحم واذا احتمل
به مع كبريت ما دني من نار نفع نزف الدم الاحمر استخراج لبنه
يوخذ منه لبنا بان يجز عروقه ويجمع لبنها وهذا اللبن اقوي من
من العصارة وقال قوم ان منه نوع اخر ينبت في المواضع الكثيرة
الانياه وفي المغارات واوراقه تشبه اوراق اليبروح الابيض
عورض بالاصل تمت يبروح كسيله دقيق

الاغصان ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو
من شبر الى ذراع وهي صلبة والورق عليها متراصف ان غب
جديد الرايحه طيبها يشبه ورق الاس وادق منه ويميل فى
لونه الى البياض حار تمت كنسيله كمون الذي سماه ايفوقرا
طيس الملكي والمصري هذه النبات بزره مستعمل كالانيسون و
هو فى طعمه شبيه بالكرويا وهو اصغر منه يسمى الناس ن بزره
له قوة مسخنة مقبضه منشفه ينفع
المغص والنفخ مطبوخا بدهن اما
حقنة واما ضمادا مع دقيق الشعير
ويسقى لمن به ضيق نفس بخل ممزوج
ومع الخمر لنهش الهوام ويسكن اورام
الانثيين مع الزبيب ودقيق الباقلى او مع
شمع ودهن ويمنع سيلان الطمث ونزف الدم من المنخرين بالخل
شما واذا شرب او مسح به البدن غير لونه الى الخضرة تمت كمون
كمون البري قوي الفعل وهو ينبت كثيرا فى اسفايناوله قضيب يكون
كثير لطيف وفيه اوراق صغار اربعه او خمسة وهي متشققة
كتشقيق المنشار وكورق الجرجير وفى علاه رؤس خمسة او ستة
فيها تدويرما وثمره تبنيه وفى طعمه حريفه اكثر من البستاني وينبت
فى بقاع رملية بزره شربا للمغص للنفخ ومع الخل للفواق
للفواق ومع الخمر لنهش الهوام وتزيل المعدة ويذهب
حسلان الوجه اكلا وضمادا بالعسل وينفع اورام
الانثيين ضمادا تمت لمون البري

وقف وقف وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير وهو عبد الواحد ۞ المرتجي فضل الكريم الماجد
الحمد لله الكريم الباري ۞ ثم صلاته علي المختار
واله وصحبه ذي القرب ۞ ما عدل النسيم حر القلب
وبعد فالنبض دليل صادق ۞ يعرفه من الاطبا الحاذق
وبعده في الرتبة القارورة ۞ احوالها معروفة مشهورة
وقد عفت رسوم هذين ولم ۞ اجد طبيبا فيهما له قدم
فرمت ان انظم في هذين ۞ ارجوزة شبيه اللجين
يعرف منها غالب الإشاج ۞ علي المزاج حاله العلاج
وقوة الصحيح والضعيف ۞ وكل دا خطر مخوف
والممتلي وضده والمعتدل ۞ ونكتة عجيبة بها تصل
سميتها كفاية المرتاض ۞ في علمي الابوال والإنباض
اعلم بان الدموي نبضه ۞ نبض سريع قد تناهي عرضه
وهو طويل شاهق ولين ۞ والحر فيه ظاهر وبين
وكل من تقهره الصفراء ۞ فالبارد الرطب له دواء
فنبضه ذو سرعة ويبس ۞ يدرك بالراحة عند اللمس
وهو لعمري شاهق وضيق ۞ والحر والطول به محقق
والمرة السودا ان تكن طغت ۞ في جسد بكثرة وقد بغت
فالنبض ذو صلابة بطي ۞ وهو قصير خفضه جلي
ملمسه يميل نحو البرد ۞ ورب دا مفرط في الحقد
وكل من يغلب فيه البلغم ۞ فاللين في نابضه محكم
والعرض والقصر نعم والبرد ۞ لراحة اللامس منه يبدو
والنبض ان كان علي القانون ۞ في عرضه ويبسه واللين

وقف وقف وقف

لكنه يسرع في الحراك دل على الحارين باشتراك
وان يكن في عرضه ولينه معتدلاً يجري على قانونه
لكنه يميل للابطاء دل على البلغم والسوداء
وان يكن في سرعة معتدلا وكان في عرض دليل نقلا
فالجسم فيه مطلق الرطبين الدم والبلغم غير مين
وان يكن في سرعة ذا عدل وكان ذا ضيق ويبس كلي
فالجسم فيه المرتان جمعا وغلب اليبس عليه طبعا
وان تجده ليس بالطويل ولا بذي قصر ولا نحيل
وليس بالسريع بل ولا البطي ولا بذي يبس ولين مفرط
وليس بالخالي ولا بالممتلي فانسبه في الحالة للمعتدل
وان تجس نابض الانسان ثم تجده غاص في البنان
من قوة في الضرب للانملة فهو دليل قوة وصحة
وعكس هذا اسمه الضعيف وهو لديهم امره مخوف
وان وجدت النبض مثل الزق لفرط خلط حاصل في العرق
فالجسم ممتل من الاخلاط وطبه الافراغ باحتياط
وعكس هذا ضامر نحيل دواؤه في عرفنا التبديل
والنبض في البحران ان يكن له تشبه وقد نمت قوته
فبشر العليل بالسلامة واهله ولا تخف ملامة
وان يري ذا مشرف عظيم وهو له تموج عظيم
فينقضي بحرانه بالعرق ويقلق العليل اي قلق
وان يكن ذا صغر ولين مع انخفاض مفرط مبين
فينقضي البحران بالاسهال باحسن الاوجه والاحوال
وان يكن في ضربه يميل لاوسط فقيئه جزيل
وان يكن مع سرعة النبض عظم

وان يكن مع سرعه النبض عظم ۞ فاقض على الانثى بحمل قد الم
ثم انظرن للنبض من يمناها ۞ فان يكن اعظم من يسراها
فانها قد حملت بذكر ۞ كذا رواه باهر عن باهر
اسمع هداك الله ياذا الفهم ۞ ما جرب الماضون اهل العلم
ان بعيد خمس ضربات يقف ۞ من الصحيح نابض ويختلف
وهذه الوقفة عند من بحر ۞ مأمنة من السقام والضرر
ثم يعود حافظا لدوره ۞ ولم يحل عن قرعه وضربه
ولم يزل كذاك طول وقته ۞ ملازما لنظمه وضبطه
وان تجده بعد اربع وقف ۞ لراحة في مرض فلا تخف
لكن بشرط حفظه للدور ۞ وبرأ اذا من اقرب الامور
وان تجد بعد الثلاثا قد وقف ۞ النبض في مرضه فلا تخف
لكن يطول مرض العليل ۞ ان حفظ الدور على التفصيل
وان يكن بعيد ضربتين ۞ قد وقف النبض دون مين
فاحذر تعالج من يكن ذا وصفه ۞ فمن قريب موته وحتفه
قد رهديت نابض الانسان ۞ كذاته في سائر الاحيان
واجعل اعاليه لاعلا البدن ۞ من نحو رسغ في الذراع الايمن
ما انتهي منه لنحو العضد ۞ ثم ابدا من نابض في الساعد
فانه لاسفل الجسم نسب ۞ فراعين ذلك النبض تصب
ثم اغمزنه وانظرن لما اختلف ۞ بضعفه فانه به اتصف
فهذه النكتة كالاكسير ۞ مصونه في داخل الصدور
لم يعلمنها غير ذي الاحكام ۞ من كل بحر في العلوم طامي
بول العليل ان يكن ذا حمرة ۞ وعظم في ذاته وكدورة
فالجسم فيه غالب خلط الدم ۞ فاحفظ مقالي وعين وافهم

وقف وقف

وان يكن ذا حمرة ورقه ۞ مع شدة الصفار فيها حرقه
فالمرة الصفرا فيه تغلب ۞ وردعها بالباردات يحسب
وان يكن بول العليل ابيضا ۞ مع رقة فالجسم فيه عرضا
خلط التراب وهو السودا ۞ فانها يزيلها الدوا
وان يكن مع البياض ثخن ۞ فالجسم فيه بلغم محتقن
وان يكن مقبلا في لونه ۞ لكنه قد مال في قوامه
لغلظ وكدر فالمرض ۞ من مطلق الرطبين حقا يعرض
وان يكن في لونه كما سبق ۞ لكنه برقه قد التحق
فالجسم فيه المرتان غلبا ۞ وطبه بكل رطب وجبا
وان يكن قوامه اعتدالا ۞ لكنه الي البياض مالا
فالجسم فيه كل خلط بارد ۞ من بلغم ومن تراب جامد
وان يكن لحمرة قد مالا ۞ وحاز في قوامه اعتدالا
فطلق الحارين بالجسم غلب ۞ الدم والصفرة التربيعة العطب
وان يكن معتدل القوام ۞ واللون كالاترج في النظام
فهو دليل صحة وينسب ۞ الي اعتدال في القوي ويحسب
والبول ان جا علي المعتاد ۞ وهو رقيق ظاهر السواد
وكان فيه حدة فالدا ۞ قد احدثته المرة الصفراء
وان يكن ذا رقة وخضرة ۞ ولم تكن مسبوقة بصفرة
فالجسم فيه المرة السودا ۞ وللحار والرطب لها دوا
فمطلق البارد للجسم قهر ۞ وحيث هذا الداء عندنا اشتهر
وان تجد بول العليل اخضرا ۞ وحاز في قوامه تكدرا
وان يكن مع السواد معتدل ۞ يا صاحي في قوامه ولم يمل
الدم والصفرا علي الجسم غلب ۞ وربما موت العليل قد وجب
وان يكن مع خضرة في

وان يكن مع خضرة في ثخنه ۞ وبالسواد لونه قد اقترن
فمطلق الرطبين في الجسم غلب ۞ وسقمه الي الفنا قد جلب
وان يكن في لونه كما ذكر ۞ وهو رقيق مشرق غير كدر
فالجسم فيه المرتان وهما ۞ بقدرة الله يموت حكما
والزبد الطافي علي القارورة ۞ دليل ريح في الحشا محصورة
ولونه كلون ما احدثه ۞ من كل لون قد مضي تعرفه
وموضع العلة موضع الزبد ۞ من الإنا وقد ونها كالجسد
وكلما تراه في الانساء ۞ يمتاز في قوامه عن ماء
فهو الرسوب والجيد منه ۞ ما ان قعر الاناء مسكنه
ولونه ابيض في قوامه ۞ معتدل لم يعد عن نظامه
يعلو اذا حركته بسرعه ۞ وينحدر كذا بادني دفعه
وان يكن مخالفا لما ذكر ۞ فالداء في العليل لعمره خطر
ثلاثة في الادمي لاتفقد ۞ التفل والنخام ثم الزبد
وهذه لم تجتمع في غيره ۞ لحكمة قد جمعت في طبعه
واللون والرقة في القوام ۞ لم يوجد فيه علي النظام
فالبول من جنس الحمير كودر ۞ كانه سمن مذاب قدر
والبول في الخيل كسمن صفا ۞ اسفله بكدرة قد وصفا
وفي المواشي مائل لصفرة ۞ يشبه بول الادمي في الصفرة
والفرق بين ساير الابوال ۞ وغيرها من مايع سيال
ان جميع المايعات كلما ۞ قربتها ازدادت صفا محكما
اعني كلما قربته ازداد غلظا ۞ وكلما ابعدته رق وصفا
والبول قالوا بخلاف ذاكا ۞ فافهم مقالي واشكرن مولاكا
وان اختم ما نظمته ۞ بحمد مولانا تعالي ذا سنه
مصليا علي النبي التهامي ۞ مدا الدهور ومدي الايام

خبه

خبه بلغة شيراز يسموه شنترك وفي اصفهان خاكشي جه وبالتركي
شيوران وفي ماز ندران اسم نباته شلم وهو بزر نباتاعم طولاني مائل الي الحمرة
مع سواد وورقه طولاني يشبه جرجير البري ويكون طول ساقه مقدار ذراع متفرق
الاغصان والاوراق والبزر المذكور يكون في غلاف هو حار في درجة الثانية ورطب في الاولي
وهو مبهي ومشهي ومقوي المعدة والهاضمة وللمعدة الباردة والتحليل مواد
النخاع وينفع للجدري والحصبة والشري وبرودة الاحشاء ومع الحليب مسمن
البدن خاصة اذا استعمل مع مثليه من السكر عشرة ايام ويحسن اللون
والبشرة ويدفع بحة الصوت وثلاثة دراهم منه يدفع سمية الادوية مثقال
ونصف منه يدفع نفث الدم واخلاط الصدر والرية وضماده نافع لاورام
الصلبة والسرطان والنقرس وقرحة العين وورم الذي يكون تحت الاذن
والثدي والانثيان والمسوي منه في العجين ينفع الكبد والسعال المزمن
وغرز حبه مع العسل لاعانة الحمل وقروح الرحم نافع وهو مصدع ويصلحه
الكثيرا والشربة منه مثقال

[illegible]

الفصل في نبض

الفصل الاول في البسايط من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من اوعية
الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتربد الروح بالنسيم واخراج الابخر الدخا
نيه وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبضة مركبة من الانبساط
والانقباض ولابد من السكون بين كل من حركتين متضادتين والاجناس التي يتوف
منها حال النبض على الاطبا عشرة اجناس الاول الماخوذ من مقدار الانبساط طولا
وعرضا وعمقا وبسايطه تسعة الاول الطويل وهو الذي تحس اجزاؤه في الطول اكثر
من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصر وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة والثا
لث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو
الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة
والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما
ويدل على اعتدال حال البدن في اليبوسة والرطوبة والسابع الشاهق وهو الذي
يحس اجزاؤه بالارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة والثامن
المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل ويدل على الاعتدا
ل في الحرارة والبرودة الجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الي
القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع بحسب لحم الاصا
بع قرعا قويا يبلغ الي عمقه ويدل على شدة القوة الحيوانيه والضعيف هو
المخالف له ويدل على توسط القوة الحيوانيه الجنس الثالث الماخوذ من زمان
الحركه وينقسم الى السريع والبطي والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي تتم
الحركه في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطي
هو المخالف له في ذلك ويدل على قلة الحاجة الي الهواء البارد والمعتدل هو
المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس الرابع الما
خوذ من قوام الالة وينقسم الي الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب
فهو الذي لا ينغمر اذا غمزت الانامل عليه ويدل على يبس واللين هو الذي
يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال
البدن في الرطوبة واليبوسة الجنس الخامس الماخوذ من زمان السكون وينقسم
الي المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس
بين القرعتين وتدل على شدة القوة الحيوانيه والتفاوت هو الذي يخالفه ويد
ل على ضعف القوة الحيوانيه والمعتدل هو المتوسط ويدل على اعتدال حال القوة
الحيوانيه الجنس الخامس الماخوذ من مقدار ما في تجويف العروق وينقسم الي الممتلي

والخالي والمعتدل بينهما فالممتلي يدل علي كثرة الدم والروح والخالي بخالفه والمعتدل
يدل علي اعتدالهما الجنس السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق وينقسم الي
الحار والبارد والمعتدل بينهما فالحار يدل علي حرارة ما في تجويفه من الدم
والروح والبارد يدل علي برودتهما والمعتدل يدل علي اعتدال حالهما في الحر والبرد
الجنس الثامن الماخوذ من وزن الحركه وهو ان يكون زمان السكوت مساويا لزمان
الحركة ويدل علي اعتدال الحال في الانقباض والانبساط الجنس التاسع الماخوذ
من الاستوا ومن الاختلاف فالاستوا هو المتشابه في اجزائه ويدل علي حسن
حال البدن والمختلف ما يخالفه ويدل علي ضد ذلك الجنس العاشر الماخوذ
من الانتظام وغير الانتظام وتنقسم الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم
فالمنتظم هو الحافظ للحركة علي نسبة واحدة ويدل علي تشابه حال البدن
غير المنتظم ما يخالفه ويدل علي ضد ذلك والقسم العاشر داخل عند التحقيق
تحت القسم التاسع

الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض

في الانواع المركبة من النبض

فمنها العظيم
وهو الزايد طولا وعرضا وشهوقا والصغير ما يقابله والمعتدل بينهما وهو
المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزايد عرضا وشهوقا
والرقيق يقابله والمعتدل هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع السته تنقسم
علي ما يدل عليه بسايطها ومنها الغزال وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم
يقرعها ثانية بسرعة بحيث لا يحس له بالرجوع والسكون ويدل علي شدة الحاجة
الي الترويح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها وشهوقها
وعرضها مع امتلاء كانه امواج تتلو بعضها بعضا وتدل علي فرط الرطوبة
ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي فصورته
صورة الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا الممتلي وتموجه ضعيف و
تدل علي سقوط القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر و
التواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو
نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتي يحس به كانه يقرع بعض الاصابع
في حال تردده عن بعض ويترك عن بعض في حال قرعه لبعض ويدل علي ورم
حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار وهو الذي يندرج في اختلاف
الاجزاء من نقصان الي زيادة او من زيادة الي نقصان ويدل علي ان القوة تضعف
ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو

ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع
في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المسلى وهو
الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم ينتكس على الولاء الى ان يبلغ
الحد الاول في نقصان فيكون كذنب الفارة ومنها المرتعش وهو الذي
يحس منه حالة شبه الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه العرق
كانه خيط يلتوي وهذه الانواع تدل على سوء حال البدن الفصل الثالث
في الوان البول وانما يعتقد الحال فيه عند عدم تناول شئ صابغ وطبقاته خمس
الصفرة والحمرة والسواد والخضرة والبياض اما الصفرة فمراتبها ستة التبني
وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم والاشقري وسببه ز
يادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني كل واحد منها يدل على زيادة
الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل
على غلبة الدم قليلا والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل
على غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي
يدل على البرودة الجدة والاسمانجوني والنيلنجي يكون كل منهما يدل على زيادة
البرودة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي وهو يدل على احتراق الدم شديد
والزنجاري يدل على احتراق الدم اشد منه والباذنجاني ويدل على احتراق
اشد واما السواد فمراتبه اربع الاسود السالك السواد من طريق الزعفراني
ويدل على السوداء الآخذ من الصفرا والاسود الآخذ من القتمة ويدل على
السوداء آخذ من الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصفرا
والاسود الضارب الى البياض ويدل على سوداء بلغمية واما البياض فيدل على
البرد وعدم النضج او اندفاع مادة بيضاء الفصل الرابع في قوام البول و
رائحته اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما
الرقيق فلعدم النضج والسدد او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء البرد مع
اليبس او انصراف المادة عن مسالك المائية او اندفاع رطوبات رقيقة واما
الغليظ فلكثرة الاخلاط او عدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما
من جهة الرائحة فتنقسم الى قليل الرائحة وحامض الرائحة وحلو الرائحة
ومنتن الرائحة اما قليل الرائحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية

الوان البول

قوام البول

الغريزية

واما حامض الرائحة فللحرارة الغريبة في اخلاط باردة الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة فلقرحة او لعفونة الفضل الفصل الخامس في صفات البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده اما الكدورة فسببه مادة ارضية مع ريح يخالطها المائية واما الصفاء فسببه يخالف سبب الكدورة ويعرف بينهما بالمقايسة حال المعتدل واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة الطبيعية او على تحليل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زايدة واما المعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول بقائه يدل على اللزوجة المخلطة وكثرته تدل على كثرة الريح الغليظ الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق او طفا وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف واذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع نزولا وجودة يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشيشي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فشبيه بالقشور فمنه صفائح بيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفائح لحمي ويدل على انجراد الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على انجراد الاعضا الوصلية ومنه اجزاء صفار الى حمرة يسمى كرسنيا ويدل على احراق في اجزاء الكبد والكلية ومنها اجزاء صفار لا حجم لها ويسمي لها نخاليا ويدل على جرب في المثانة واما الدشيشي شبيه بالزرنيخ الاحمر يسمى سويقيا ايضا ويدل على احتراق الدم في الكبد او ذوبان الاعضا او جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل على ذوبان واما المدي فيدل على انفجار قرحة واما المخاطي فيدل على خالط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة لزجة مستطيلة واما الخميري فشبيه بقطع الخمير المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم وربما كان من تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة بالفعل او في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة عرض لها طول مدة اللبث وتغير اللون واما العلقي

في صفات البول وكدورته وقلته

في الرسوب

الراسب الثقيل الذي يتركس في اسفل القارورة من البول

القليل الكثير ... ويعرف المعتدل ... ان كان اوله ... اليوم ... في الليل ... وزن ... دراهم ... نصفا ... بنصف ... الشيء ... فصلا ... صحيح

التلبث وتغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة دل
على ضعف الكبد وان كان دون ذلك دل على جراحة في مجرى البول وان
كان متميزا فاكثره من المثانة فالرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام
ومتعلق وراسب اما الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج وتصعيد
الريح واما المتعلق فهو الواقف في الواسط وسببه قلة الامرين المذكورين
واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج واما في غير الطبيعي
فيدل على سوء الحال

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهو مشتمل على فصول

الفصل الاول في تدبير الماكول والمشروب

اما الغذاء فيجب تعديل مقداره ويجب السكون بعده ولا يجوز الجمع
بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول دسما
فيوكل ح معه مالح او حريف وعلى العكس والاولى ان لا يدوم الانسان
على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ايضا ان لا يماطل الشهوة
فانها توجب انصباب المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل و
الشرب في اعدل اوقات النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان
تصيفا ففي طرفي النهار واما الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام
او بعده

الفصل الثاني في الرياضة والدلك

اما الرياضة فهي حركة ارادية
تضطر الى التنفس العظيم فالرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة
الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات بتوسيع المسام وتنقسم الرياضة
الى ما يعم الجسد والى ما يختص بعض الاعضاء دون البعض اما العامة فهي
المصارعة والعدو والركض والمشي بالرفق واما الخاصة ببعض فمنها القراة
بصوت عالي فانها يوجب تنقية الراس من الفضول واعداده لقبول الغذاء
ومنها رفع الحجر ونزع القسي الصلب واللعب القوي بالكرة والصولجان فا
نها تنقي اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فا
نه تنقي الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة فعند نقاء
البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم
الى صلب فيشد الاعضاء والى لين فيرخي والى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن

في تدبير الاصحاء وعلاج

في الرياضة والدلك

والى خشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف اللينة او الخرقة اللينة فتحبس الدم في العضو الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتان وقودة بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان لا يكون الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يحدث العرق بل يجب ان يكون معتدلا يترشح الجسد فيه في زمان معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول منه مرطب مبرد والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل لهوائه ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد ماء شديد الحرارة فان ذلك يحدث القشعريرة والاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ وامالة المواد الى اقاصي البدن قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام بنفسه يوجب ذلك كله الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة الطبيعية على افاعيلها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع ردي مسقط للقوة فيهزل البدن وفي النهار يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم في حال الاستلقاء يميل الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الرديه مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة بالافراط فيسخن الجسد ويفني رطوباته ويمنع الاستمرا ويفسد المزاج وان افرط في الغاية اورث الجنون الفصل الخامس في تدبير البدن بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه من كل ما يسخن ويرطب واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشرب والرياضة ويحترز عن المسخنات ويلزم الظل والكن والهدو والمطفئات ويبادر الى القي واما الخريف فيجب الاحتراز عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهائر وبرد الغدوات والليالي وعن اكل الفواكه ويستعمل في اوايله الاستفراغ ويؤكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والقي ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر الغذاء الفصل السادس في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال

[Margin:] في تدبير الاستحمام

[Margin:] في تدبير النوم

[Margin:] في تدبير البدن بحسب الفصول

احوال الاشخاص

فيحصل من هذا النوع الصحة هي هيئة بدنية تكون الافعال
بها لذاتها سليمة اي الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية
بسبب تلك الهيئة تكون سليمة احترزنا به عن حالة المرض
والمتوسطة بينهما والمرض هيئة بدنية مضادة لها اي تكون الا
فعال بها غير سليمة بل مأووفة بآفة محسوسة لا مطلق الآ
فة والا لكان الناس كلهم مرضاً مرضاء أتما اذ لا يخلو احد عن
آفة غير محسوسة او محسوسة وبينهما حالة لا هي صحة
ولا هي مرض كحال الشيخ والطفل والناقه لانتفاء كونهما في
الغاية او لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين كحال الا
عمى النوع في احوال النبض معرفة علم النبض وكيفياتها امر

احوال النبض

صعب لا يتوصل اليه الا بجهد ومشقة كثيرة وقد رأينا من
يتداول الصناعة اكثر من خمسين عاما ولم يهتد اليها
لغموضها وكثرة اختلافها اختلافها في الانسان الا ان يكون
قد حفظ نبض انسان واكثر من جنسه في ايام الصحة و
استقصاه فلربما يعلم احواله والا اني لم احد يمكنه معرفة
ما وصفوه وقد اكثر الاوائل الكلام عليه والقول فيه وانا
ايضا اذكر منه ما يجب ذكره فاقول ان النبض يخبر عن حال

النبض يخبر عن حال القلب

القلب وما عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والقوة والضعف كما يخبر البول عن احوال الكبد وكثير من
احوال الكلا والمثانة وشبه القدماء النبض بالعود فجعلوا
القلب عودا والشرائين اوتارا والقوة المحركة لها مضرابا

اقسام النبض واوصافه

والحركات الحانا فحركة القلب تتبعها حركة الشرايين و
هما دفعة واحدة كالشجرة تتحرك جميع اغصانها بحر
كتها والاحوال التي تحدث في النبض من تناول الادوية والا
غذية والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والازمنة
والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال
الجسمانية والنفسانية **النبض السريع** يدل علي غلبة الحرا
رة والممتلي علي غلبة الرطوبة والسريع الممتلي يدل علي غلبة
الحرارة والرطوبة والبطي علي غلبة البرد والدقيق علي غلبة
اليبوسة فالبطيء الدقيق يدل علي غلبة البرودة و
اليبوسة والسريع الدقيق علي الحرارة واليبوسة والبطي
الممتلي علي الرطوبة والبرودة والنبض العظيم والمتواتر
يدل علي الحرارة والصغير والمتفاوت علي البرودة والضعيف
الذي يبطل بغمز الاصبع يدل علي انحلال القوة مع الالم الشديد
والمختلف الذي لا يشبه بعضه بعضا يدل علي مجاهدة
الطبيعة بشيء يؤذيها والنبض الغزالي هو الذي يقرع الا
صبع قرعا ثم يقرعها ثانيا من غير ان يحس له بالرجوع
والسكون ويكون ذلك لشدة حاجة الطبيعة الي الترويح
في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب **ومما
تلقنته عن الاستاذ احمد بن محمد العبدلي** برد الله
مضجعه ان الدم غليظ سريع والصفرا سريع رفيع و
البلغم غليظ بطي والسوداء رفيع بطيء البتة **تمت**

قولنس انه حار يابس وفيه تليين وهو معتدل الانهضام ينفع من
القروح الكلى والمثانة شربا وضمادا وقضبانه نافعة للمعا والمثانة و

علامات ماخوذة من جهة النبض النبض الطرقي و
النملي والشديد المنشارية والموجية ردي والغزالي
مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد
وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحد اقوي نداركا
غير متدارك بل من حين الي حين ردي جدا قالوا اذا كان
النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف
فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي
مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا
اعلال الطبقة الملتحمة يختص بها اربعة اعلال احدها
الورم الظاهر للحس وهو الرمد الحقيقي الثانية الورم
الثالث السبل الرابعة احمرارها وظهور عروق حمر فيها و
امتلاؤها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه
غليان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة
والتكحل بالشياف واحتداده وعلاجه البيض الرمد ورم
في الملتحمة وذلك اما من الدم وعلامته شدة حمرة العين
وعظم الانتفاخ والورم وكثرة التمدد والرمص ودرور
العروق وضربان الصدغين علاجه فصد القيفال والحجامة
وتليين الطبيعة والتكحل بالشياف الابيض مذافا في بياض
البيض والتضميد بالصندل والحضض والاقاقيا والماميثا وماء
الكزبرة والتغذي بالاغذية المزة المائلة الي الحلاوة وان
قطر في العين افيون بخل سكن الهما في الحال وان قطر فيها

منه اصلي واصل طويل ابيض اللون واجوده البرزين الابيض الناكس
اذا مسح البدن وينفع من استرخاء الاعصاب المزمن ويمنع تولد الكلف

اعلال الملتحمة

الرمد

لعاب حب السفرجل سكن الهامن وقته وان كان الرمد
من الصفراء علامته الورم والانتفاخ والتمدد والحمرة في
الرمص وسيلان الدموع والوجع والنخس والالتهاب
علاجه اسهال البطن بطبيخ الهليلج وتضميد العين
بالعصارات الباردة مثل دهن كالاول البيض وتقطير
اللعابات والالبان وبياض البيض والتكحل بالشياف
الكافوري والافيون ان اشتد النخس والوجع وان طلي
على العين حضض واقاقيا مع الصمغ العربي سكن الهما
واما الرمد من البلغم فعلامته عظم الانتفاخ مع
قلة الحمرة وكثرة الرمص والدموع والالتصاق عند النوم
والثقل علاجه تنقية الدماغ بالحبوب وان يقطر في العين
لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان ثم يذر بالذرور
الابيض بعد يومين او ثلثه ويطلي علي العين صبر وحضض
ومر واقاقيا وزعفران واما الرمد من السوداء فعلامته
ثقل مع كمودة وجفاف وغرزان في العين وقلة التصاق ور
ربما احمرت الملتحمة والاجفان قل ما تحمر وقل ما يكون مع
هذا صداع وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية وماء الشعير
والابزن والحمامات والنشوقات والقطورات والضمادات
والتكحل بشياف الدينارجون والاجتناب من الاستفراغات
والتحلل قبل ترطيب الخلط واما الرمد من الريح فعلامته
ان يكون تمدد بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث حمرة وعلاجه

الرمد الصفراوي

الرمد البلغمي

الرمد السوداوي

الرمد الريحي

النطولات والتكميدات

النطولات والتكميدات اليابسة والاستحمام والورديبنج
مع انواع الرمد وقد ذكرناه في اعلال الطبقة الشبكية و
ومنه نوع تربيب وهو يبس يجده العليل في عينيه وضربان
يحس به لا يطيقه من غير ان يكون فيها حمرة او ورم ويجد
جلد راسه كانه محترق ويوجعه المس ويجد في الاذنين
طنينا سببه استيلاء اليبس على البدن وارتفاع بخارات
حارة يابسة الي الراس فيتالم منها الغشاء الخارج فتنشف
الرطوبة وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ومنه
نوع اخر وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الا
نتباه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس
في طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركة العين من
التفتح والانطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشي
الموافق وكحل عينيه بما يد معها ومنه نوع اخر يري صاحبه
كمثل شيء احمر او اصفر او اسمانجونيا او غير ذلك وسببه
كون الرمد في الطبقات الخارجة وقيل انه من تغير مزاج
الدماغ حتي يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك
التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب
خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه استر
خاء الجفن قد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلا
كله او موخره وسببه استرخاء العضلات وعلاجه استفراغ
البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره

الورديبنج

الرمد الذي كالرمل

نوع اخر منه

استرخاء الجفن

فان بقي الاسترخاء بعد الرمد فصد عرق المنخرين وضمد
الجفن بالضماد القابض وكحل بما يدمع العين فان نطبق الجفن
ومنع البصر شمر بان يقطع الجفن الاعلا ويخرج منه جزء ثم
يخاط فيرتفع ويظهر الناظر **التصاق الجفن** هو ان يحدث
رمد تحمر معه العين والجفنان ويلتزق الجفن مع الجفن وسببه
خلط حاد يرخي العضلات وعلامته صداع حار يجده العليل
وتمدد وحمي في راسه والتهاب في جبهته وعلاجه الفصد والا
ستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن ثم كحل العينين بالشياف
الابيض والذرور الابيض المربي انزروته باللبن وبعد هضم
الدواء يكتحل بدهن الورد ثم يرفد وقد يلتصق الجفنان
بالمقلة وسببه اما عروق حدثت واما خرق الكحال عند لقط
السبل وكشط الظفرة او حك الجرب اذا لم يكن بالغا بالكمون
والملح وعلاجه باليد وينفعه اشياف الابار صفتها اقليميا
ذهب توتيا اسفيداج وكحل وكندر ورصاص محرق من كل
درهمان دم الاخوين وافيون من كل درهم انزروت درهم
ونصف يعمل اشياف

تم تسويده [illegible]

الالتصاق

قرص البنفسج من كامل الصداع نافع للصداع والوجع العين والشقيقة وينقي الدماغ من الاخلاط
الفاسدة والاخلاط بنفسج درهمين تربد ابيض مدبر ورب السوس من كل واحد نصف درهم
سقمونيا مدبر ربع درهم يدق وينخل ويقرص ويخفف الشربة درهم الى مثقال وتبقى قوته
هذا القرص الى سنتين والله اعلم تمت قرص

وقيه

صفة دهن اقواص ابيض جزأ دهن الجوز وثلاثة
اجزاء دهن الخروع بقدر الدهنين صندروس
وقد رنصف الصندروس مستكي والصندروس
تلقيه مع الدهن حتي ينحل وتسبكهم مع الصندروس

فصل في تعريف دهن اقواص وصنعته نصف رطل
صند روس ورطل دهن البزر الحياك يكون تجيب
قدريه او ديزي نظيفه من الوسخ وتحل دهن
بزر الحياك في القدريه او الديزي ويكون كن صحته
الصند روس ناعمًا كثير ونضره كما يضرون
الشرياس الحياك فوق الدهن البزر وتحركه حتى
لا يتكبب ومن بعد ذلك تشعل النار ويكون تتقيد
حتى النار لا تدخل في بطني الديزي واذا دخله
النار رأس اللهباه في بطن الديزه احترق جميع
ما في الديزه وصار فحمًا وعدم الجميع بقاه لاجل
هذا السبب تتقيد على الشعلي لا تدخل في بطن
الديزه وتعدم للجميع وايضا يكون تغليه في مكان
لا يكون قريبًا على النساء واذا كانت امرأة حاملى اذا
اشتمت رايحته طرحت حملها في الحال وهذا يصيبك
منه خطوٌ عظيم ولاجل هذا يكون تتجنب عن
النساء الذي في بطونهن ولد في غلينه واذا اردت ان
تعرف استواه نقط على زجاجه اذا رايتها فرشة يكون
يريد لم شعلي بعد واذا ما فرشة فقد كمل عمله وايضا
الواوليل اخر تخلي فشقة بصل في دهن اذا رايتها احترقت
فقد كمل عمله او نقط على اضفرك فاذا فرشت النقط و
كبرة اشعل تحته واذا ما كبرة انزله عن النار فقد
كمل عمله والشعله تكون كثير لا قليل واذا كانت خشب
بعد احسن لاكن تكون تتقيد عليه لا يفور ويعدم ايضا

ايضا عليك تريد لم تشعلي نور لا قليل بالشعلي تكون كثير واذا كانت خشب بعد احسن
تتسم بالكلية على الشعلي لا تفور راس اللهباه في الديزي وتحترق الجميع والذي قال يريد بعد احسن
قليل تكون هاديه هذا غلط منه ما يعرف بغليه الشاوراب انه يسد حتى لا يصعد النار
في راس الديزه ويكون ثم الدين مفتوح لا يسد ودوم سدود ذا ثم ما ذا راس الشعليه حتى لا تحترق
والابعد انه تفور واذا فار وما انزله من النار او ما رفعت الشعله من تحته ايضا يعدم تمت

نسخه مال كيمياء من كتاب نتايج علم الكاف

ما في هذه الصحيفة من النصيحة تقبل وتترك ما ذكر في الكتاب من الاعمال

[illegible]

تأخذ من الشنان الركيبي نصف رطل وتلقي عليه ماء عذب
رطل وتغليه حين جره بالعلقم والقي فيه خمس دراهم ملح طعام
وخمس دراهم شب وخمس دراهم بارود وخمس دراهم ملح
قلي وخمس دراهم نشادر وخمس دراهم طرطير وخمس دراهم
سليماني وتبيتهم بالماء الى ثاني يوم حين تأخذ ثلثة ارباع
الماء وتترك الربع مع التفل وثلثة ارباع تحطها في اناء مدهون
حين تأخذ سبع دراهم ملح اندراني وتحطها في الزيت وتبيتها
الى ثاني يوم حين تأخذ من صفايح الزهره الرقاق قدر ما تريد
وتلتخهم من الزيت والملح الاندراني وتحميهم بالنار وتزردهم
في الماء الثلثة ارباع سبع مرات كل مرة تجدد له الماء وبعد ذلك
سبع مرات اخره في التفل والربع وبعد ذلك تأخذ لبن غنم او
بقر وتحط قدر مرتين باطوخ بقر وتصب عليهم ماء قليل
وتذوب الزهره عشر مرات وتلقيها فيه تعالج كل مره تطعمها
قدر نصف درهم رهج هل عشر ذوبيات بس تقوم قمر خالص
والاضافه العشره واحد رهج نشادر بورق فراح تأخذ براده
حديد وملح ورهج وحليب العذره اجزاء سوي واسحقهم
واعجنهم في خل خمر مثل العجين واصعد في قرعه وانبيق
وخذ من المصعد والقي على النحاس يخرق ظاهر وباطن
صفت حليب العذره اسحق القلي وحطه في الماء حتى يذوب
وصفي الماء واغليه حتى ينشف الماء ويبقى الملح ثم خذ المرتك و
اسحقه في خل خمر واستحل الى فراغ اخر المستحلب والقي على ملح
القلي واخلطهم هذا هو حليب العذره الذي يسميه الحكما
وهذا يلقونه على الرهج صفت تطهير النحاس تدق الصفايح

[illegible] ثم [illegible] تطفيهم في [illegible] وغسل [illegible] تماما

والتفل [illegible] البيت على ظواهرها

صفة دواء الى السوسنك ودع محروق يصحنه ناعما ويلعمطه بالثوم الحامض
وياكل كل يوم ثلاث اشلوف من الثوم الحامض الذي فيه رماد الودع تمت

